

الكتاب: كنز العمال
المؤلف: المتقي الهندي

الجزء: ٢

الوفاة: ٩٧٥

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام

تحقيق: ضبط وتفسير : الشيخ بكري حياني / تصحيح وفهرسة : الشيخ صفوة

السقا

الطبعة:

سنة الطبع: ١٤٠٩ - ١٩٨٩ م

المطبعة:

الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان

ردمك:

ملاحظات:

كنز العمال
في سنن الأقوال والأفعال
للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥
الجزء الثاني
ضبطه وفسر غريبه * صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ بكرى حيانى * الشيخ صفوة السقا
مؤسسة الرسالة

جميع الحقوق محفوظة
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
الفصل الرابع في التفسير
من فصول الباب السابع في القرآن وفضائله
من الكتاب الثاني من حرف الهمزة في الأذكار من قسم الأقوال
من كنز العمال في سنن الأقوال والافعال
* * *

٢٨٨٣ - الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني، الذي أوتيت
والقرآن العظيم. (خ د عن سعيد (١) بن المعلى).
٢٨٨٤ - السبع المثاني فاتحة الكتاب. (ك عن أبي).
٢٨٨٥ - اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضلال. (ت عن
عدى بن حاتم).

(١) بهامش الأصل ومنتخب كنز العمال ونسخة النظامية = نظ " عن أبي سعيد " .

٢٨٨٦ - " بقرة " قيل لبنى إسرائيل (ادخلوا الباب سجدا،
وقولوا حطة). فبدلوا، فدخلوا يزحفون على استاهمهم، وقالوا حبة في
شعيرة. (حم ق د عن أبي هريرة).

٢٨٨٧ - يجئ نوح وأمته، فيقول الله: هل بلغت؟ فيقول:
نعم، أي رب، فيقول لامته: هل بلغكم؟ فيقولون: لا، ما جاءنا من
نبي، فيقول: لنوح من يشهد لك، فيقول: محمد وأمته، وهو قوله
تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس)،
والوسط: العدل، فتدعون فتشهدون له بالابلاغ، ثم أشهد عليكم.
(حم خ ت ن ه عن أبي سعيد).

٢٨٨٨ - يجئ النبي، يوم القيامة، ومعه الرجل، والنبي ومعه
الرجلان، ويجئ النبي ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له:
هل بلغت قومك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه، فيقال لهم: هل بلغكم
هذا، فيقولون لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته
فيدعى محمد وأمته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون نعم،
فيقال وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا فأخبرنا: أن الرسل قد بلغوا،
فصدقناه، فذلك قوله: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا). (حم ن ه عن أبي سعيد).

- ٢٨٨٩ - ان وسادك إذا لعريض طويل، إنما هو سواد الليل وبياض النهار، (حم د عن عدى بن حاتم).
- ٢٨٩٠ - " آل عمران " السبيل الزاد والراحلة. (الشافعي ت عن ابن عمر) (هق عن عائشة).
- ٢٨٩١ - القنطار الف أوقية. (ك عن انس).
- ٢٨٩٢ - القنطار اثنتا عشرة الف أوقية كل أوقية خير مما بين السماء والأرض. (حب ه عن أبي هريرة).
- ٢٨٩٣ - القنطار الف أوقية ومائتا (١) أوقية. (ابن جرير عن أبي).
- ٢٨٩٤ - القنطار الف ومائتا (١) دينار. (ابن جرير عن الحسن مرسل).
- ٢٨٩٥ - " الانعام " قاتل الله اليهود، ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها، فأكلوا أثمانها. (حم ق - ٤ - عن جابر) (ق عن أبي هريرة حم ق ن ه عن عمر).
- ٢٨٩٦ - الطوفان الموت. (ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة).
- ٢٨٩٧ - " الأعراف " أصحاب الأعراف قوم قتلوا في سبيل الله،

(١) ومائتا.

بمعصية آبائهم، فمنعهم من النار قتلهم في سبيل الله، ومنعهم من الجنة
معصية آبائهم. (ص وعبد بن حميد (١) وابن منيع والحارث (طب هق
في البعث عن الرحمن المزني).

٢٨٩٨ - لما حملت حواء طاف بها إبليس، وكان لا يعيش لها
ولد، فقال: سميه عبد الحارث، فإنه يعيش، فسماه عبد الحارث،
فعاش، وكان ذلك من وحى الشيطان وأمره. (حم ت ك والضياء
عن سمرة).

٢٨٩٩ - " الأنفال " ألا إن القوة الرمي، إلا إن القوة الرمي،
إلا إن القوة الرمي. (حم م د ه عن عقبة بن عامر. زاد (ت (٢))
إلا إن الله سيفتح لكم الأرض، وستكفون المؤنة، فلا يعجزن أحدكم
أن يلهو بأسهمه.

٢٩٠٠ - ما منعك يا أباي أن تجيبي إذ دعوتك؟ ألم تجد فيما أوحى
الله إلي أن (استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) (حم ت ك
عن أبي هريرة).

٢٩٠١ - " التوبة " يوم الحج الأكبر يوم النحر. (ت عن علي)

٢٩٠٢ - أخر عنى يا عمر، اني خيرت فاخترت، فقد قيل لي:

(١) هكذا في نظ - والمنتخب في الأصل " وعبد الرحمن بن حميد " - ح.
(٢) المنتخب " ق " .

- (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) لو اعلم اني لو زدت على السبعين غفر له لزدت. (ت ن عن عمر).
٢٩٠٣ - إنما خيرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة) وسأزيد على السبعين. (م عن ابن عمر).
٢٩٠٤ - السائحون هم الصائمون. (ك عن أبي هريرة).
٢٩٠٥ - " يونس " لما أغرق الله فرعون (قال آمنت أنه لا اله الا الذي آمنت به بنو إسرائيل) قال جبريل: يا محمد لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر، فأدسه في فيه، مخافة ان تدركه الرحمة. (حم ت عن ابن عباس).
٢٩٠٦ - قال لي جبريل (١) لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر، فأدسه في في فرعون مخافة ان تدركه الرحمة (حم ك عن ابن عباس).
٢٩٠٧ - " سبحان " زوال الشمس دلوكها. (فر عن ابن عمر).
٢٩٠٨ - طائر كل انسان في عنقه (ابن جرير عن جابر).
٢٩٠٩ - طير كل عبد في عنقه. (عبد بن حميد عن جابر).

(١) لفظة جبريل فيها ثمان لغات وأفصحها ما نطق بها القرآن في قراءة حفص وما جاء في الصحيحين وغيرهما في حديث الاسراء والمعراج وحديث الاسلام وغيرهما بكسر الجيم وسكون الباء وكسر الراء.

- ٢٩١٠ - " الكهف " الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا، ولو عاش لأرهب أبويه طغيانا وكفرا. (م ت د عن أبي).
- ٢٩١١ - " مريم " الورود الدخول، لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها، فتكون على المؤمنين بردا وسلاما، كما كانت على إبراهيم، حتى أن للنار ضحيجا من بردهم، (ثم ينجي الله الذين اتقوا، ويذر الظالمين فيها جثيا). (حم ه في تفسيره ك عن جابر).
- ٢٩١٢ - إذا أحب الله عز وجل عبد نادى جبرئيل: انى قد أحببت فلانا فأحبه، فينادى، في السماء، ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض، فذلك قوله تعالى: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا). وإذا أبغض الله عبدا نادى جبرئيل انى قد أبغضت فلانا فينادى في السماء، ثم تنزل له البغضاء في الأرض. (ت عن أبي هريرة).
- ٢٩١٣ - " المؤمنون " ما منكم من أحد الا وله منزلان، منزل في الجنة، ومنزل في النار، فإذا مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله: (هم الوارثون) (ه عن أبي هريرة).
- ٢٩١٤ - الربوة الرملية. (ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن مرة البهزي).

- ٢٩١٥ - "النور" البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة،
(ت عن ابن عباس).
- ٢٩١٦ - "النمل" أحد أبوي بلقيس كان جنيا. (أبو الشيخ
في العظمة وابن مردويه في التفسير وابن عساكر عن أبي هريرة).
- ٢٩١٧ - "القصص" سألت جبرئيل أي الأجلين قضى موسى؟
قال أكملهما وأتمهما. (ع (١) ك عن ابن عباس).
- ٢٩١٨ - "الروم" البضع ما بين الثلاث إلى التسع. (طب
وابن مردويه عن دينار بن مكرم).
- ٢٩١٩ - ألا أحطت (٢) يا أبا بكر؟ فان البضع ما بين الثلاث إلى
التسع. (ت عن ابن عباس).
- ٢٩٢٠ - "لقمان" من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار.
(ت عن معاذ).
- ٢٩٢١ - خمس لا يعلمهن الا الله، ان الله عنده علم الساعة،
وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدرى نفس ماذا تكسب
غدا، وما تدرى نفس بأي أرض تموت. (حم والرويانى عن بريدة).
- ٢٩٢٢ - مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله: لا يعلم أحد

(١) من المنتخب ونظ.
(٢) المنتخب ونظ "احتطت".

ما يكون في غد الا الله، ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام الا الله، ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ولا تدرى نفس أي شيء تكسب غدا، ولا تدرى نفس بأي (١) أرض تموت الا الله ولا يعلم أحد متى يجيء المطر الا الله تعالى. (حم خ عن ابن عمر).

٢٩٢٣ - "الأحزاب" انى ذاكر لك أمرا، ولا عليك الا تعجلي حتى تستأمري أبويك، إن الله تعالى قال: (يا أيها النبي قل لأزواجك) إلى قوله (عظيما) (ت (٢) ن ه عن عائشة).

٢٩٢٤ - "فاطر" إذا كان يوم القيامة نودي أين أبناء الستين (٣) وهو العمر الذي قال الله تعالى: (أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر) (الحكيم طب هب عن ابن عباس).

٢٩٢٥ - سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له. (ابن مردويه والبيهقي في البعث عن عمر).

٢٩٢٦ - "السجدة" قد قال الناس ثم كفر أكثرهم، فمن مات عليها فهو ممن استقام. (ش (٤) عن أنس).

-
- (١) هكذا في نظ وفي الأصل " ولا في أرض " - ح.
(٢) المنتخب ونظ " ق ".
(٣) كذا في المنتخب ونظ وفي الأصل " السبيل ".
(٤) بهامش الأصل " ت ن " وكذا في المنتخب ونظ.

- ٢٩٢٧ - " واقعة " لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى قرارها
مائة خريف، يعنى (وفرش مرفوعة). (طب عن أبي أمامة).
٢٩٢٨ - ان من المنشآت اللاتي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا.
(ت عن أنس).
٢٩٢٩ - " الطور " الركعتان قبل صلاة الفجر إدبار النجوم،
والركعتان بعد المغرب إدبار السجود. (ك عن ابن عباس).
٢٩٣٠ - إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر، وإدبار السجود
الركعتان بعد المغرب. (خط (١) عن ابن عباس).
٢٩٣١ - " اقترب " آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر.
(وكيع في الغرر (٢) وابن مردويه في التفسير خط عن ابن عباس).
٢٩٣٢ - " ن والقلم " العتل الزنيم الفاحش اللثيم. (ابن أبي حاتم
عن موسى بن عقبة مرسلًا).
٢٩٣٣ - العتل كل رحيب (٣) الجوف، وثيق الحلق (٤)
أكول شروب جموع للمال، ممنوع له. (ابن مردويه عن أبي الدرداء).

- (١) بهامش الأصل والمنتخب ونظ " ت ".
(٢) هكذا في المنتخب ونظ - وفي الأصل بدلها " الضرر ".
(٣) المنتخب ونظ - رغيب.
(٤) هكذا في المنتخب ونظ - وفي الأصل - الحلق.

٢٩٣٣ - " المدثر " فتر عنى الوحي فترة، فبيننا انا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى قبل السماء فإذا انا بالملك الذي اتاني في غار حراء على سرير بين السماء والأرض فبحثت منه فرقا حتى هويت إلى الأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني دثروني فدثرت فجاء جبرئيل فقال برجله: (يا أيها المدثر قم فأندر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر). (الطيالسي حم م عن جابر).

٢٩٣٥ - الصعود جبل من نار، يتصعد فيه الكافر سبعين

خريفا، ثم يهوى فيه كذلك ابدا (حم ت حب ك عن أبي سعيد).

٢٩٣٦ - " النازعات) كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من إله غيري إلى قوله (أنا ربكم الاعلى) كان بينما أربعون عاما، فأخذه الله نكال الآخرة والأولى. (ابن عساكر عن ابن عباس - ١).

٢٩٣٧ - " المطففين " ويل، واد في جهنم يهوى فيه الكافر

أربعين خريفا، قيل إن يبلغ قعره. (حم ت حب ك عن أبي سعيد).

٢٩٣٨ - الران (٢) الذي ذكر الله (كلا بل ران على قلوبهم ما

(١) هكذا في هامش الأصل والمنتخب ونظ وفي الأصل بدلها عن أنس.

(٢) كذا في الأصل ونظ، وهذه قطعة اقتطعت من الحديث لا يظهر معناها

بدون ذكر باقيه وهو " ان العبد إذا أذنب ذنبا نكتت في قلبه نكتة سوداء

فان تاب واستغفر الله صقل قلبه وان عاد زادت حتى تعلو قلبه

فذلك الران " كما في تفسير الألوسي - ح.

كانوا يكسبون). (حم ك ن ه ح ب ه ب عن أبي هريرة).
٢٩٣٩ - " البروج " اليوم الموعود يوم القيامة، والشاهد يوم
الجمعة، والمشهود يوم عرفة، ويوم الجمعة ذخره الله لنا، وصلاة الوسطى
صلاة العصر. (طب عن أبي مالك الأشعري).
٢٩٤٠ - اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة،
والشاهد يوم الجمعة، وما طلعت الشمس، ولا غريب، على يوم أفضل
منه، فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم، يدعو الله بخير، الا استجاب
الله له، ولا يستعيذ من شيء الا أعاده الله منه. (ت هق عن أبي
هريرة).
٢٩٤١ - الشاهد يوم عرفة، ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود،
يوم القيامة. (ك هق عن أبي هريرة).
٢٩٤٢ - " الطارق " ضمن الله خلقه أربعاً: الصلاة والزكاة وصوم
رمضان والغسل من الجنابة، وهن السرائر، التي قال الله: (يوم تبلى
السرائر). (هب عن أبي الدرداء).
٢٩٤٣ - " الفجر " العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة،

والشفع يوم النحر. (حم ك عن جابر).
٢٩٤٤ - ان العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة والشفع
يوم النحر. (حم (١) عن جابر)
٢٩٤٥ - " الشمس " أشقى الناس عاقر ناقة ثمود، وابن آدم الذي
قتل أخاه، ما سفك على ارض من دم الا لحقه منه، لأنه أول من سن
القتل. (طب ك حل عن ابن عمر).
٢٩٤٦ - " ألم نشرح " لن يغلب عسر يسرين، (فان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا). (ك عن الحسن مرسلا).
٢٩٤٧ - لو جاء العسر، فدخل هذا الجحر، لجا اليسر فدخل
عليه فأخرجه. (ك عن انس).
٢٩٤٨ - لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجته.
(طب عن ابن مسعود).
٢٩٤٩ - " الزلزلة " (يومئذ تحدث اخبارها) أتدرون ما أخبارها
فان اخبارها ان تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، أن
تقول على عمل كذا وكذا، في يوم كذا وكذا، فهذه اخبارها. (حم
ت ك عن أبي هريرة).

(١) هكذا في الأصل ونظ - وفي المصحف - ك - ح.

- ٢٩٥٠ - " والعاديات " الكنود الذي يأكل وحده، ويمنع رفته،
ويضرب عبده. (طب عن أبي أمامة).
- ٢٩٥١ - " النصر - ١ " خبرني ربي سأرى علامة في أمتي، فإذا
رأيتها أكثر من قول: (سبحان الله، وبحمده، استغفر الله، وأتوب
إليه، فقد رأيتها، (إذا جاء نصر الله والفتح - فتح مكة - ورأيت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان
توابا). (م عن عائشة).
- ٢٩٥٢ - " قل هو الله " الصمد الذي لا جوف له. (طب
عن بريدة).
- ٢٩٥٣ - " المعوذتين - ٢ " الفلق جب في جهنم مغطى. (ابن
جرير عن أبي هريرة).
- ٢٩٥٤ - الفلق سجن في جهنم يحبس فيه الجبارون والمتكبرون،
فان جهنم لتعود بالله منه. (ابن مردويه عن ابن عمرو - ٣).
- ٢٩٥٥ - يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا الغاسق، فان هذا
هو الغاسق [إذا وقب] يعنى القمر. (حم ت ك عن عائشة).

(١) سقط من الأصل ونظ فزدناه.

(٢) من نظ.

(٣) في المنتخب " عمر ".

- فرع في لواحق الفصل.
- ٢٩٥٦ - انزل القرآن على عشره أحرف: بشير ونذير وناسخ ومنسوخ وعظة ومثل ومحكم ومتشابه وحلال وحرام. (السجزي في الإبانة عن علي).
- ٢٩٥٧ - من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ. (٣ عن جندب).
- ٢٩٥٨ - من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. (د ت عن ابن عباس).
- ٢٩٥٩ - كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة. (حم ع حب عن أبي سعيد).
- ٢٩٦٠ - اتاني جبرئيل (١)، فأمرني ان أضع هذه الآية بهذا الموضع، من هذه السورة [ان الله يأمر بالعدل والاحسان]. (حم عن عثمان بن أبي العاص).
- ٢٩٦١ - كلامي لا ينسخ كلام الله، وكلام الله ينسخ كلامي، وكلام الله ينسخ بعضه بعضا. (عد قط عن جابر).
- ٢٩٦٢ - أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان،

(١) جبرئيل.

وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، وانزل الزبور لثمانى عشرة ليلة خلت من رمضان، وانزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان. (طب عن واثلة).

٢٩٦٣ - ان لغة إسماعيل قد درست. فأتاني بها جبرئيل (١) فحفظنيها. (الغطريف في جزئه وابن عساكر عن عمر).

٢٩٦٤ - يا ابن آدم هل تدرى ما تمام النعمة؟ فان من تمام النعمة. الفوز من النار ودخول الجنة. (حم خدت عن معاذ بن الأكوع (٢)).
٢٩٦٥ - تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار. (حم خدت عن معاذ).

٢٩٦٦ - جهد البلاء قتل (٣) الصبر. (أبو عثمان الصابوني في المائتين فر عن أنس).

(التفسير من الاكمال)

٢٩٦٧ - " الفاتحة " الصراط المستقيم، دين الاسلام وطريق الحج والغزو في سبيل الله. (الدلمي عن جابر).

(١) جبريل (٢) كذا في الأصل ونظ - ح.
(٣) قتل الصبر هو أن يقتل صبيرا كالرمي الرصاص.

٢٩٦٨ - يا عدى بن حاتم ما أفرك (١) أن يقال لا إله إلا الله فهل من إله إلا الله؟ ما أفرك ان يقال الله أكبر فهل شئ أكبر من الله؟ ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين النصارى. (حم طب عن عدى بن حاتم).

٢٩٦٩ - قال ربكم ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات ثلاث لي وثلاث لك وواحدة بيني وبينك فأما التي لي [فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين] وأما التي بيني وبينك [إياك نعبد وإياك نستعين] منك العبادة وعلى العون لك، وأما التي لك [اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين]. (طس عن أبي بن كعب).

٢٩٧٠ - " البقرة " إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار يعنى قوله تعالى: [الخيط الأبيض من الخيطة الأسود]. (خ م ت حم عن عدى بن حاتم).

٢٩٧١ - الرفث الإعرابة (٢) والتعريض للنساء بالجماع والفسوق

(١) ما أفرك يعنى أي شئ جعلك تفر وتهرب من لا إله إلا الله الخ. وروى الحديث الترمذي وحسنه رقم / ٢٩٥٧ / باب فاتحة الكتاب.
(٢) الإعرابة - قال في القاموس: والعراة والإستعراب والرد عن القبيح ضد، والنكاح أو التعريض به.

المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه. (طب عن ابن عباس).
٢٩٧٢ - حسنة المؤمن تضاعف إلى ألفي ألف حسنة (الديلمي
عن أبي هريرة).
٢٩٧٣ - القنطار مائة رطل والرطل اثنتا عشرة أوقية والأوقية
سبعة دنانير والدينار أربعة وعشرون قيراطا. (الديلمي عن جابر وفيه
الخليل بن مرة). قال البخاري: منكر الحديث.
٢٩٧٤ - " النساء " يا عائشة ذلك مثابة الله العبد بما يصيبه من
الحمى والكبر والبضاعة يضعها في كفه فيفقدتها فيفزع لها فيجد في
كفه حتى أن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير.
(ابن جرير عن عائشة) أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية (من يعمل
سوءا يجز به) قال هذا فذكره.
٢٩٧٥ - " المائدة " من كان له بيت وخادم فهو ملك. (الزبير
بن بكار في الموفقيات وابن جرير عن زيد بن أسلم مرسلا).
٢٩٧٦ - يا أهل المدينة ان الله تعالى يعرض عن الخمر تعريضا
لا أدري لعله سينزل فيها أمرا، ثم قال: بعد يا أهل المدينة ان الله تعالى
قد أنزل إلي تحريم الخمر فمن كتب هذه الآية وعنده منها شيء فلا
يشربها. (هب عن أبي هريرة).

٢٩٧٧ - هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحيرة وتنشق (١) جلودها وتقول هذه حرم (٢) فتحرمها عليك وعلى أهلك ما أعطاه الله لك حل، ساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أحد من موساك. (حم طب (حب - ٣) ك ق عن أبي الأحوص عن أبيه).

٢٩٧٨ - ان عيسى حاج ربه فحج عيسى ربه وان الله لقاها حجته لقوله: (أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله) إلى آخر الآية. (الديلمي عن أبي هريرة).

٢٩٧٩ - إذا كان يوم القيامة دعى بالأنبياء وأممها (٤)، ثم يدعى بعيسى فيذكره الله نعمته عليه فيقر بها فيقول (يا عيسى بن مريم أذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس) الآية، ثم يقول: (أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله)، فينكر أن يكون قال ذلك، فيؤتى بالنصارى فيسألون فيقولون: نعم هو

-
- (١) كذا في الأصل - وفي نظ "وتشق".
(٢) هذه حرم - بكسر الحاء وسكون الراء قال في القاموس الحرم بالكسر الحرام ثم قال بعد ذلك حرما منعه الخ.
كذا في الأصل - وفي نظ والمنتخب "صرم" وهي جمع صريم كما في النهاية - ح.
(٣) ليس في المنتخب.
(٤) وأمهم.

أمرنا بذلك فيطول شعر عيسى حتى يأخذ كل ملك من الملائكة بشعرة
من شعر رأسه وجسده فيحاسبهم (١) بين يدي الله عز وجل الف عام
حتى ترفع عليهم الحجة ويرفع لهم الصليب وينطلق بهم إلى النار.
(كر - ٢) عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه).
٢٩٨٠ - " الانعام " اما انها كائنة ولم يأت تأويلها بعد. (حم
ت حسن غريب عن سعد بن أبي وقاص). قال لما نزلت (قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.
٢٩٨١ - ليس كما تقولون (لم يلبسوا إيمانهم بظلم) بشرك
أو لم تسمعوا إلى قول لقمان (ان الشرك لظلم عظيم). (خ م عن
ابن مسعود). قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم)
قلنا يا رسول الله أيننا لا يظلم نفسه قال فذكره)
٢٩٨٢ - الويل لبنى إسرائيل انه حرم عليهم الشحوم فيطرونه (٣)
ثم يبيعونه ثم يأكلون ثمنه وكذلك الخمر عليكم حرام. (طب عن ابن عمر).
٢٩٨٣ - لعن الله اليهود لعن الله اليهود (لعن الله اليهود - ٤)

(١) في تفسير ابن كثير فيحاثيهم.

(٢) من المنتخب ونظ.

(٣) كذا في الأصل ونظ - ح.

(٤) من نظ والذي في المستدرک ٥ / ٢٢٧ مرة واحدة.

انطلقوا إلى ما حرم عليهم من شحوم البقر والغنم فأذابوه فباعوه (١)
ما يأكلون وان الخمر حرام وثمانها حرام، وان الخمر حرام وثمانها حرام،
وان الخمر حرام وثمانها حرام. (حم عن عبد الرحمن بن غنم).
٢٩٨٤ - لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها.
(ع والهيثم بن كليب الشاسي (٢) ك ص عن أسامة بن زيد).
٢٩٨٥ - ان الله عز وجل جعل في المغرب بابا مسيرة عرضه
سبعون عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك
قوله تعالى: (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها).
(ابن زنجويه عن صفوان بن عسال).
٢٩٨٦ - يا عائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم أصحاب
البدع وأصحاب الأهواء ليس لهم توبة أنا منهم برئ وهم مني براء.
(طس عن عمر).
٢٩٨٧ - يا عائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم (٣)

(١) فباعوه الخ رواية الإمام أحمد فباعوها وأكلوا أثمانها. رواية الصحيحين:
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها اه من ابن كثير.
(٢) كذا - وفي نظ والثاني - ح.
(٣) كذا.
(٤) كلمة " هم " ليس في نظ - ح.

أصحاب البدع وأصحاب الضلالة من هذه الأمة ليست لهم توبة يا عائشة ان لكل صاحب ذنب توبة الا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم برئ وهم منى براء. (الحكيم وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في التفسير حل هب عن عمر).

٢٩٨٨ - " الأعراف " خلق الله تعالى الخلق وقضى القضية وأخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فأخذ أهل اليمين بيمينه وأخذ أهل الشمال بيده الأخرى وكلتا يدي الرحمن يمين فقال: يا أصحاب اليمين فاستجابوا له [فقالوا - ١] لبيك ربنا وسعديك قال: ألسنت بربكم قالوا: بلى فخلط (٢) بعضهم ببعض فقال قائل منهم ربنا لم خلطت بيننا قال لهم: اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم فأهل الجنة أهلها وأهل النار أهلها قيل يا رسول الله فما الأعمال قال: يعمل كل قوم بمنزلتهم. (عبد بن حميد والحكيم عق طب وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه

(١) من المنتخب ونظ.

(٢) كذا في الأصل، وفي المنتخب " وقال يا أصحاب الشمال فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا وسعديك قال: ألسنت بربكم قالوا: بلى "، وفي نظ " وقال: يا أصحاب الأعراف فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا وسعديك قال ألسنت بربكم قالوا بلى " ح.

عن أبي أمامة).
٢٩٨٩ - لما خلق الله الخلق وقضى القضية اخذ أهل اليمين بيمينه
وأهل الشمال بشماله فقال: يا أصحاب اليمين قالوا لبيك وسعديك قال:
ألست بربكم قالوا: بلى قال: يا أصحاب الشمال قالوا لبيك وسعديك
قال: ألست بربكم قالوا: بلى ثم خلط بينهم فقال قائل: يا رب لم
خلطت بينهم؟ قال لهم: اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان تقولوا
يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم. (طب
عن أبي أمامة).
٢٩٩٠ - يرحم الله موسى ليس المعاین كالمخبر اخبره ربه
ان قومه فتنوا فلم يلق الألواح فلما رأهم وعانينهم القى الألواح (ك) (١)
عن ابن عباس).
٢٩٩١ - كانت حواء لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش لها
ولد لتسمينه عبد الحارث فعاش لها ولد فسمته عبد الحارث وإنما كان
ذلك عن وحى من الشيطان. (ك عن سمرة).

(١) في تفسير ابن كثير في سورة الأعراف: وفي هذا دلالة على ما جاء في
الحديث (ليس الخبر كالمعاينة).
راجع كشف الخف للمجلوني رقم / ٢١٣٧ / .

٢٩٩٢ - " براءة " المتربصون هم الآثمون عليهم لعنة الله (الديلمي
عن عبد الله بن جراد).

٢٩٩٣ - " يونس " ان الله عز وجل يبعث يوم القيامة مناديا
ينادى أهل الجنة بقول يسمع أولهم وآخرهم ان الله تعالى وعدكم الحسنی
وزيادة فالحسنی الجنة والزيادة النظر إلى وجه الرحمن. {ابن جرير
عن أبي موسى}.

٢٩٩٤ - قال جبريل يا محمد لو رأيتني وانا اغطسه بإحدى يدي
وأدس من الحال في فيه مخافة ان تدركه رحمة الله فيغفر له يعنى فرعون
{ابن جرير هب عن أبي هريرة}.

٢٩٩٥ - ان جبريل جعل يدس في فم فرعون الطين خشية أن يقول
لا إله إلا الله فيرحمه الله. {ابن جرير ك عن ابن عباس}.

٢٩٩٦ - قال لي جبريل: يا محمد ما غضب ربك عز وجل على
أحد غضبه على فرعون إذ قال ما علمت لكم من إله غيري وإذ حشر
فنادى فقال انا ربكم الاعلى فلما أدركه الغرق واستغاث أقبلت أحشو فاه
مخافة ان تدركه الرحمة. {ابن عساكر عن ابن عمر}.

٢٩٩٧ - جعل جبريل يدس الطين في فم فرعون مخافة أن يقول
لا إله إلا الله. {ك عن ابن عباس}.

٢٩٩٨ - " هود " الأواه الخاشع المتضرع { ابن جرير عن عبد الله شداد بن الهاد مراسلا } .

٢٩٩٩ - [" إبراهيم (١) "] إذا جمع الله الأولين والآخرين ففضى بينهم وفرغ من القضاء قال المؤمنون: قد قضى بيننا ربنا تعالى فمن يشفع لنا إلى ربنا فيقولون انطلقوا بنا إلى آدم فإنه أبونا وخلقه الله بيده وكلمه فيأتونه فيكلمونه ان يشفع لهم فيقول لهم آدم عليكم بنوح فيأتون نوحا فيدلهم على إبراهيم فيدلهم على موسى ثم يأتون موسى فيدلهم على عيسى ثم يأتون عيسى فيقول أدلكم على النبي الأمي فيأتوني فيأذن الله لي أن أقوم إليه فيفور (٢) مجلسي من أطيب ريح شمها أحد قط حتى آتي (٣) على ربي عز وجل فيشفعني ويجعل لي نورا من شعر رأسي إلى ظفر قدمي ثم يقول الكافرون هذا وجد المؤمنون من يشفع لهم فمن يشفع لنا ما هو الا إبليس هو الذي أضلنا فيأتون إبليس فيقولون: قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم أنت فاشفع لنا فأنت أضللتنا فيقوم فيفور من مجلسه (٤) من أنتن ريح شمها أحد قط ثم

(١) من نظ والمنتخب وقد سقط من الأصل.

(٢) فيفور قال في القاموس: والمسك فوارا بالضم وفورانا محركة انتشر ا هـ.

(٣) في المنتخب المطبوع " اثني " .

(٤) لعله فيفور ريح من أنتن الخ.

يعظم (١) لجهنم (٢) (ويقول الشيطان لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم) إلى آخر الآية. (ابن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم) (طب وابن مردويه كر عن عقبة بن عامر) وفيه عبد الرحمن ابن زياد ضعيف {.

٣٠٠٠ - خيار أمتي (٣) فيما أنبأني الملا الاعلى قوم يضحكون جهرا في سعة رحمة ربهم، ويكون سرا من خوف عذاب ربهم، يذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة المساجد، ويدعونه بألسنتهم رغبا ورهبا ويسألونه بأيديهم خفضا ورفعاً ويقبلون بقلوبهم عودا (٤)، ومؤنتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم كدبيب النمل (٥) بلا مرج ولا بدخ، يمشون بالسكينة، ويتقربون بالوسيلة، يقرأون القرآن، ويقربون القربان، ويلبسون الخلقان، عليهم من الله شهود حاضره، وعين حافظة،

-
- (١) يعظم أي يضخم جسمه كبقية الكفار حتى يذوق أشد العذاب.
(٢) كذا في الأصل، وفي نظ لجهنم، ولعله مصحف " لجهنم " أي اختلاط أصواتهم - ح.
(٣) هذا الحديث سقط من نظ.
(٤) عودا أي عودا على بدء أي لم ينظموا أعمالهم تلك حتى يعودا لمثلها.
(٥) كذا والصواب النمل - ح.

يتوسمون العباد، ويتفكرون في البلاد، أرواحهم في الدنيا، وقلوبهم في الآخرة، ليس لهم هم الا أمامهم، أعدوا الجهاز لقبورهم، والجواز لسبيلهم، والاستعداد لمقامهم، ثم تلا (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) (حل ك وتعقب وابن النجار عن عياض بن سليمان (١) وكانت له صحبة قال الذهبي هذا حديث عجيب منكر وعياض لا يدري من هو قال ابن النجار ذكره أبو موسى المدني في الصحابة.

٣٠٠١ - المؤمن إذا شهد ان لا إله الا الله وعرف محمدا في قبره فذلك قول الله: (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة). (حب عن البراء).

٣٠٠٢ - يقرب إلى فيه فيكرهه، فإذا دنا منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعائه، حتى يخرج من دبره (ت (٢) غريب ك عن أبي أمامة) في قوله تعالى: (ويسقى من ماء صديد يتجرعه) قال فذكره.

٣٠٠٣ - يقول أهل النار: هلموا فلنصبر فيصبرون خمسمائة عام، فلما رأوا ذلك لا ينفعهم، قالوا: هلموا فلنجزع، فيكون خمسمائة عام،

(١) هكذا في الإصابة، وفي الأصل " سلمان " - ح.
(٢) برقم / ١٥٨٦ / باب صفة جهنم.

فلما رأوا ذلك لا ينفعهم (قالوا سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محييص) (طب عن كعب بن مالك).

٣٠٠٤ - " النحل " يطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من المغرب مثل الترس، فما تزال ترتفع إلى السماء، وتنتشر حتى تملأ السماء، ثم ينادى مناد يا أيها الناس: (أتى أمر الله فلا تستعجلوه) فوالذي نفسي بيده ان الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه، وان الرجل ليمدر حوضه فما يسقى منه شيئاً أبداً، وان الرجل ليحتلب ناقته فما يشربه أبداً (طب عن عقبة بن عامر).

٣٠٠٥ - تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فلا تزال ترتفع إلى السماء حتى تملأ السماء، ثم ينادى مناد: يا أيها الناس فيقبل الناس بعضهم على بعض، هل سمعتم؟ فمنهم من يقول نعم ومنهم من يشك، ثم ينادى الناس الثانية فيقول للناس: هل سمعتم؟ فيقولون نعم ثم ينادى يا أيها الناس (أتى أمر الله فلا تستعجلوه) فوالذي نفسي بيده ان الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه وان الرجل ليمدر حوضه فما يسقى منه شيئاً وان الرجل ليحلب ناقته فما يشربه ويشغل (٢) الناس. (ك عن عقبة بن عامر).

(١) يمدر أي ليطين الخ.
(٢) في نظ " يشغل " .

- ٣٠٠٦ - " سبحان " يشهده ملائكة الليل والنهار. (ت حسن صحيح عن أبي هريرة) في قوله تعالى: إن قرآن الفجر كان مشهودا).
- ٣٠٠٧ - " الكهف " أبصر الخضر غلاما فتناول رأسه فقلعه، فقال موسى: (أقتلت نفسا زكية) الآية. (د عن أبي ذر).
- ٣٠٠٨ - الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا، وألقى على أبويه محبة منه. (ط عن ابن عباس عن أبي).
- ٣٠٠٩ - يرحم الله موسى: لو لم يعجل لقص من حديثه غير الذي قص (ك عن ابن عباس).
- ٣٠١٠ - ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكل الشروب فلا يزن عند الله جناح بعوضة اقرأوا إن شئتم (فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا). (عدهب (١) عن أبي هريرة).
- ٣٠١١ - " مريم " قال الغلمان ليحيى بن زكريا اذهب بنا نلعب فقال يحيى: أألعب خلقنا؟ اذهبوا نصل فهو قول الله تعالى (وآتيناه الحكم صبيا). (ك في تاريخه عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس).
- ٣٠١٢ - " طه " ان المؤمن في قبره في روضة خضراء يرحب

(١) نظ " طب " .

له سبعون ذراعا، وينور له فيه كليلة البدر، أتدرون فيم أنزلت هذه الآية (فان له معيشة ضنكا)، في عذاب القبر والذي نفسي بيده انه ليسلط عليه تسعة وتسعون حية لكل حية منها تسعة رؤوس، ينفخن في جسمه ويلسعنه ويخذشنه إلى يوم القيامة. (الحكيم عن أبي هريرة).

٣٠١٣ - " الحج " أتدرون أي يوم هذا (١) يوم يقول الله عز وجل لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سدّدوا وقاربوا وأبشروا، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير، أو كالرقمة في ذراع الدابة، وان معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء. [قط (٢)] الا كثرته، يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفره الإنس والجن. (عبد بن حميد ك عن انس) قال لما نزلت: (يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم) قال فذكره (حم ت حسن صحيح (طب ك عن عمران بن حصين ك عن ابن عباس).

(١) في روح المعاني " قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك ".
(٢) من " نظ " .

٣٠١٤ - ان الله عز وجل يبعث يوم القيامة مناديا: يا آدم ان الله يأمرك ان تبعث بعثا من ذريتك إلى النار، فيقول آدم: يا رب ومن كم؟ فيقال له: من كل مائة تسعة وتسعون، هل تدرون ما أنتم في الناس؟ (ما أنتم في الناس - ١) الا كالشامة في جنب البعير (حم عن ابن مسعود).

٣٠١٥ - ان الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحدا إلى الجنة، والذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود. (حم عن أبي الدرداء).

٣٠١٦ - يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحدا إلى الجنة، فكبا (٢) أصحابه وبكوا فقال ارفعوا رؤوسكم، فوالذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود. (طب عن أبي الدرداء).

(١) من المنتخب.

(٢) فكبا قال في القاموس: وأكبى وجهه غيره، والكبوة - الغبرة والوقفة منك لرجل عند الشيء تكرهه ا ه من القاموس.

٣٠١٧ - نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما. (د عن عقبة بن عامر)
أنه قال: يا رسول الله في سورة الحج سجدتان قال فذكره.

٣٠١٨ - " الفرقان " أول من يكسي حلة من النار إبليس
فيضعها على حاجبيه ويسحبها من خلفه، وذريته من بعده، وهو ينادى:
يا ثوراه وينادون: يا ثورهم حتى يقف على النار فيقول: يا ثوراه
ويقولون: يا ثورهم فيقال لهم: (لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وادعوا
ثورا كثيرا). (حم ش وعبد بن حميد عن أنس).

٣٠١٩ - القرن أربعون سنة. (ابن جرير عن ابن سيرين) (١)
مرسلا).

٣٠٢٠ - " القصص " ما أهلك الله عز وجل قوما ولا قرنا ولا
أمة ولا أهل قرية بعذاب من السماء منذ أنزل التوراة على وجه
الأرض، غير القرية التي مسخت قردة، ألم تر إلی قوله تعالى (ولقد
آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى). (ن - ٢)
وابن المنذر ك وابن مردويه عن أبي سعيد).

٣٠٢١ - ان سئلت أي الأجلين قضى موسى؟ فقل خيرهما
وأوفرهما، وان سئلت أي الامرأتين تزوج؟ فقل الصغرى منهما التي

(١) من نظ والمنتخب.

(٢) المنتخب " ز " .

جاءت (١) وقالت: يا أبت استأجره. (والرويانى عن أبى ذر).
٣٠٢٢ - لو قال فرعون يومئذ هو قرّة عين لي كما هو لك مثل
ما قالت امرأته لهدها الله، كما هداها، ولكن أحب الله ان يحرمه للذي
سبق في علم الله. (إسحاق بن بشر في المبتدأ وابن عساكر عن ابن عباس).
٣٠٢٣ - " لقمان " أتدري ما تمام النعمة؟ تمام النعمة دخول الجنة،
والنجاة من النار. (طب عن معاذ).

٣٠٢٤ - أما الظاهرة فالاسلام وما حسن من خلقك، وما أسبغ
عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك،
ان الله عز وجل يقول: انى جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته،
أكفر بها خطاياها بعد موته، وجعلت للمؤمنين والمؤمنات يستغفرون
له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنبذوه.
(ابن مردويه (هب - ٢) والديلمي وابن النجار عن ابن عباس) أنه قال
يا رسول الله قول الله (وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة). (قال
فذكره - ٣).

٣٠٢٥ - سبحان الله، خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله
(ان الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام،

(١) نظ " وهي التي جاءت "

(٢) من المنتخب.

(٣) من نظ.

وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا، وما تدرى نفس بأي أرض تموت
إن الله عليم خبير) ولكن ان شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك
إذا رأيت الأمة ولدت ربته، ورأيت أصحاب الشاء يتطاولون بالبنيان
ورأيت الحفافة الجياع العالة كانوا رؤس الناس، فذلك من معالم الساعة
ومن أشراتها. (حم بز عن ابن عباس) ان جبريل قال يا رسول الله:
حدثني متى الساعة؟ قال فذكره (حم عن أبي عامر وأبي مالك) (ابن
عساكر عن ابن تميم).

٣٠٢٦ - قد (١) علم الله عز وجل خيرا كثيرا، وان من
الغيب ما لا يعلمه الا الله الخمس: ان الله عنده علم الساعة، وينزل
الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا، و
ما تدرى نفس بأي أرض تموت. ان الله عليم خبير). (حم عن رجل
من بنى عامر).

٣٠٢٧ - "الأحزاب" ان هذا لمن المكنوم، لولا انكم سألتموني
عنه ما أخبرتكم به، ان الله عز وجل وكل بي ملكين، لا أذكر عند

(١) قد علم الله.. الحديث في تفسير ابن كثير من رواية احمد بعد ان سأله
رجل من بنى عامر أسئلة كثيرة قال: فهل بقي من العلم شيء لا تعلمه
فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم: قد علمني الله عز وجل خيرا وإن من العلم ما لا
يعلمه الا الله.. الحديث.

عبد مسلم فيصل على الا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين. (طب عن الحكم بن عبد الله ابن خطاف عن أم أنيس بنت الحسين بن علي عن أبيها) قال قالوا يا رسول الله: أرأيت قول الله عز وجل: (ان الله وملائكته يصلون على النبي) قال فذكره.

٣٠٢٨ - " سبأ " إذا أراد الله تعالى أن يوحى بأمره تكلم بالوحي، [فإذا تكلم بالوحي - ١] أخذت السماوات رجفة شديدة من خوف الله تعالى، وإذا سمع بذلك أهل السماوات صعقوا، وخرروا سجدا فيكون أولهم يرفع رأسه جبريل، فيكلمه الله تعالى من وحيه بما أراد فينتهي به جبريل على الملائكة، كلما مر على سماء سماء يسأله (٢) أهلها ماذا قال ربنا: يا جبريل؟ فيقول جبريل: قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم: مثل ما قال جبريل فينتهي به جبريل، حيث أمر من السماء والأرض. (ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه ق في الأسماء والصفات طب عن النواس بن سمعان).
٣٠٢٩ - كان سليمان نبي الله إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة

(١) يقول الكوثري رحمه: وفي سنده نعيم بن حماد والوليد بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد متكلم فيهم الأسماء والصفات للبيهقي ص / ٢٠٣ / .
(٢) نظ " بسماء سماء سألته " .

بين يديه، فيقول: ما اسمك؟ فتقول كذا، فيقول لأي شيء أنت؟
فتقول لكذا وكذا، فإن كانت لدواء كتبت، وإن كانت لغرس
غرس، فبينما هو يصلي يوماً إذ رأى شجرة، فقال ما اسمك؟ قالت
الخرنوب، قال لأي شيء أنت؟ قالت لخراب هذا البيت، فقال سليمان:
اللهم عم على الجن موتى، حتى تعلم الانس أن الجن لا تعلم الغيب،
ففتحها عصي فتوكأ عليها، فأكلتها الأرضة (٢) [فسقط - ٣] فوجدوه
[حولاً - ٤] فتبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
حولاً في العذاب، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء، حيث
كانت، (ك وابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس).
٣٠٣٠ - ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من
العرب، فتيامن منهم ستة وتشاءم أربعة (طب ك) إن رجلاً قال:
يا رسول الله، أخبرنا عن سبأ، ما هو؟ أرض أم امرأة؟ قال:
فذكره (حم وعبد بن حميد عدك عن ابن عباس) طب عن يزيد
ابن حصين السلمي.

-
- (١) الخرنوب قال في القاموس: بضم وقد تفتح، شجرة برية شوك ذو حمل
كالنفاح لكنه بشع، وشامية ذو حمل كالخيار اه.
(٢) الأرضة دويبة تأكل الخشب.
(٣) من المنتخب ونظ.
(٤) من المنتخب.

٣٠٣١ - " فاطر " قال الله: ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد. ومنهم سابق بالخيرات، بإذن الله، فاما الذين سبقوا فأولئك يدخلون الجنة بغير حساب، واما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حسابا يسيرا، واما الذين ظلموا أنفسهم، فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر، وهم الذين تلافاهم الله برحمته، فهم الذين يقولون (الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب). (حم عن أبي الدرداء).

٣٠٣٢ - " يس " بينا أهل الجنة في نعيمهم، إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم، فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم، فقال السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: " سلام قولا من رب رحيم "، فينظر إليهم، وينظرون إليه، فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم، ما داموا ينظرون إليه، حتى يحتجب، ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم. (ه ن وابن أبي الدنيا في صفة أهل الجنة وابن أبي حاتم والآجري في الشريعة وابن مردويه ص عن جابر).

٣٠٣٣ - " الصافات " أيما رجل دعا رجلا إلى شئ، كان موقوفا يوم القيامة، ملازما به لا يفارقه، ثم قرأ (وقفوهم انهم مسئولون)

(الديلمى عن أنس).
٣٠٣٤ - ما من داع دعا رجلا إلى شىء إلا كان معه، موقوفا
يوم القيامة لازبا به لا يفارقه، وان دعا رجل رجلا ثم قرأ (وقفوهم
إنهم مسئولون). (خ في تاريخه والدارمي ت غريب ك عن أنس)
(ه عن أبي هريرة).
٣٠٣٥ - " ص " الأواب يذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر الله،
(الديلمى عن ابن عمر).
٣٠٣٦ - سجدها داود للتوبة ونسجدها نحن شكرا، يعنى ص.
(الشافعي في القديم عن عمر بن ذر عن أبيه مرسلا).
٣٠٣٧ خيرا رأيت وخيرا يكون، ونامت عينك، توبة نبي
ذكرت ترقب عندها مغفرة، ونحن نرقب ما ترقب. (ابن السني في
عمل يوم وليلة عن أبي موسى).
٣٠٣٨ - " غافر " ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه
الله، قيل ما أثابه الكافر؟ قال: إن كان قد وصل رحما، أو تصدق
بصدقة، أو عمل حسنة، أثابه الله تعالى المال والولد والصحة، وأشباه
ذلك، قيل وما إثابته في الآخرة؟ قال عذاب دون العذاب، وقرأ
(أدخلوا آل فرعون أشد العذاب). (ك هب والخرائطي في مكارم

الأخلاق وابن شاهين عن ابن مسعود).
٣٠٣٩ - " السجدة " قد قال الناس ثم كفر أكثرهم فمن مات
عليها فهو ممن استقام. (ت غريب ن عن انس).
٣٠٤٠ - " الشورى " يا عثمان ما سألتني عنها (١) أحد قبلك،
تفسيرها لا إله الا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، واستغفر الله
ولا حول ولا قوة الا بالله الأول والاخر والظاهر والباطن، بيده الخير
يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير، يا عثمان من قال (٢) هذا إذا
أصبح وإذا امسى عشر مرات أعطاه الله ست خصال: أما أولهن
فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية فيعطى قنطارا من الاجر.
وأما الثالثة فترفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة فيزوج من الحور
العين، وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر الف ملك، وأما السادسة
فله من الاجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور، وله مع هذا
يا عثمان كمن حج واعتمر، وقبلت حجته، وعمرته، فان مات في يومه
طبع بطابع الشهداء. (يوسف القاضي في سننه ع عق وابن أبي عاصم

(١) كذا في الأصل ونظ والمتحجب، وضمير عنها يعود إلى آية (له مقاليد
السموات والأرض) كما ستأتي آخر هذا الحديث وهي في سورة الزمر
لا في الشورى - ح.
(٢) في نظ وعمل اليوم والليلة " من قالها ".

وأبو الحسن القطان في الطوالات وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السني في عمل يوم وليلة وابن مردويه) (ن (١) في الأسماء عن عثمان) انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير قوله تعالى: (له مقاليد السماوات والأرض) قال: فذكره وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وهو غير مسلم له).

٣٠٤١ - " دخان - ٢ " ما من مؤمن الا وله بابان، باب يصعد منه عمله، وباب ينزل منه رزقه، فإذا مات بكيا عليه، فذلك قوله: (فما بكت عليهم السماء والأرض). (ت (٣) غريب ضعيف عن انس).
٣٠٤٢ - " سورة الأحقاف " ما فتح الله على عاد من الريح التي أهلکوا بها الا مثل موضع الخاتم، فمرت بأهل البادية فحملتهم ومواشيهم فجعلتهم بين السماء والأرض، فلما رأى ذلك أهل الحاضرة من عاد الريح وما فيها قالوا هذا عارض ممطرنا، فألقت أهل البادية ومواشيهم على أهل الحاضرة. (ع طب عن ابن عمر).

(١) كذا في الأصل ونظ والمنتخب ولعله " ق في الأسماء والصفات " كما في روح المعاني.

(٢) من المنتخب ونظ وقد سقط من الأصل - ح.

(٣) كتاب التفسير سنن الترمذي رقم / ٣٢٥٢ /.

٣٠٤٣ - " القتال " ما من عبد الا وفى وجهه عينان يبصر بهما أمر الدنيا، وعينان في قلبه يبصر بهما أمر الآخرة، فإذا أراد الله بعبد خيرا فتح عينيه اللتين في قلبه، فابصر بهما ما وعده بالغيب، فأمن بالغيب على الغيب، وإذا أراد به غير ذلك تركه على ما فيه، ثم قرأ (أم على قلوب أفعالها). (الديلمى عن معاذ).

٣٠٤٤ - " الحجرات " ان الله تعالى يقول: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم) فليس لعربي على عجمي فضل، ولا لعجمي على عربي فضل، ولا لاسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، الا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجئوا بالدنيا تحملونها على أعناقكم، ويحجى الناس بالآخرة، فاني لا أغني عنكم من الله شيئا. (طب عن العداء (١) بن خالد).

٣٠٤٥ - " الطور " ان الله تعالى ليرفع ذرية المؤمن إليه، حتى يلحقهم في درجته وان كانوا دونه في العمل، لتقر بهم عينه. (الديلمى عن ابن عباس).

(١) وذكر أبو زكريا بن مندة: أنه آخر من مات من الصحابة بالرخيح. تهذيب التهذيب لابن حجر [١٦٤ / ٧].

٣٠٤٦ - " الرحمن " حور، بيض، عين (١) ضخام العيون
شفر (٢) الحوراء بمنزلة جناح النسر، صفاءهن صفاء الدر في الأصداف
الذي لم تمسه الأيدي، خيرات حسان خيرات الأخلاق، حسان الوجوه
(كأنهن بيض مكنون) (٣) رقتهن كرقعة الجلد الذي رأيت في
داخل البيضة مما يلي القشر، وهو الغرقى. (طب عن أم سلمة).
٣٠٤٧ - كأنهن الياقوت والمرجان ينظر إلى وجهه في حدها
أصفى من المرأة، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيئ ما بين المشرق والمغرب
وانها يكون عليها سبعون ثوبا، ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من
وراء ذلك (ك عن أبي سعيد).
٣٠٤٨ - (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) هل تدرون ما
يقول ربكم؟ هل جزاء من أنعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة. (أبو نعيم
والديلمي عن أنس).
٣٠٤٩ - انزل الله هذه الآية مسجلة في سورة الرحمن، للكافر
والمسلم (هل جزاء الاحسان الا الاحسان). (أبو الشيخ وابن مردويه
هب وضعفه عن ابن عباس).

(١) في الطور.
(٢) هكذا في نظ والمنتخب ووقع في الأصل " ثغر " - ح.
(٣) في الصافات.

٣٠٥٠ - " الواقعة " ان الله تعالى قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيها قسما فذلك قوله تعالى: أصحاب اليمين، وأصحاب الشمال فأنا من أصحاب اليمين، وأنا من خير أصحاب اليمين، جعل القسمين بيوتا، فجعلني في خيها بيتا فذلك قوله: (وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة، وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة، والسابقون السابقون) فأنا من خير السابقين، ثم جعل البيوت قبائل، فجعلني في خيها قبيلة، فذلك قوله: (شعوبا وقبائل) فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله عز وجل ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا، فجعلني في خيها بيتا فذلك قوله: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيرا) (طب وابن مردويه وأبو نعيم ق معا في الدلائل عن ابن عباس).

٣٠٥١ - والذي نفسي بيده ان ارتفاعها كما بين السماء والأرض، وان ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة عام. (حم م - ١) ت غريب ن ع حب وأبو الشيخ في العظمة ق في البعث) (ه ض - ٢ عن أبي سعيد) إن رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم قال في قوله تعالى: (وفرش مرفوعة) فذكره.

(١) كذا في الأصل وليست في المنتخب وضرب عليها نظ - ح.
(٢) هكذا في نظ، وفي المنتخب " ض " فقط وقع في الأصل " ه ص " ح.

٣٠٥٢ - لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى قرارها مائة خريف. (طب عن أبي أمامة) قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعة قال فذكره.

٣٠٥٣ - يقول الله تعالى: في سدر مخضود يخضد الله شوكه، فيجعل الله مكان كل شوكة ثمرة، فإنها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام، ما منها لون يشبه الآخر. (ك ق في البعث عن أبي أمامة).

٣٠٥٤ - " الانفطار " إذا أراد الله تعالى ان يخلق النسمة، فجامع الرجل المرأة، طار ماؤه في كل عرق وعصب منها، فإذا كان اليوم السابع جمعه الله، ثم أحضر له كل عرق بينه وبين آدم، ثم قرأ (في أي صورة ما شاء ركبك). (طب وأبو نعيم في الطب عن مالك بن الحويرث).

٣٠٥٥ - ان النطفة إذا استقرت في الرحم، احضرها الله كل نسب بينها وبين آدم، فركب خلقه في صورة من تلك الصور، أما قرأت هذه الآية (في أي صورة ما شاء ركبك). (خ في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن شاهين وابن قانع والباوردي طب وابن مردويه عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده).

٣٠٥٦ - " المطففين " أما قولك في مقام الناس بين يدي رب العالمين، يوم القيامة فألف سنة لا يؤذن لهم، وأما قولك ما يشق على المؤمن من ذلك المقام، فإن المؤمنين فريقان، فأما السابقون فكالرجلين تناجيا فطالت نجواهما، ثم انصرفا فادخلا الجنة، وبين الجنة والنار حوض شرفاته على الجنة، وتضرب شرفاته على النار، طوله شهر، وعرضه شهر، أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، فيه أقداح من فضة وقوارير، من شرب منه كأسا لم يجد عطشا ولا (غرثا - ١) حتى يقضى بين العباد فيدخل الجنة. (طب عن ابن عمرو).

٣٠٥٧ - " انشقت " أما علمت يا عائشة ان المؤمن تصيبه النكبة والشوكة فيكافأ بأسوء عمله، ومن حوسب عذب قالت أليس الله يقول: (فسوف يحاسب حسابا يسيرا) قال: ذلكم العرض يا عائشة من نوقش الحساب عذب. (د عن عائشة)

٣٠٥٨ - ان المؤمن ليجازى بأسوأ عمله في الدنيا للمرض والنصب والنكبة يا عائشة انه ليس أحد يحاسب يوم القيامة الا معذب قالت أليس الله يقول: (يحاسب حسابا يسيرا) قال ذاك عند العرض انه من نوقش الحساب عذب. (ابن جرير عن عائشة).

(١) غرثا أي جوعا.

٣٠٥٩ - أتدرين ما ذلك الحساب، انه من نوقش الحساب خصم ذلك الممر بين يدي الله تعالى. (ك عن عائشة) قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم حاسبني حسابا يسيرا، قال فذكره.

٣٠٦٠ - " الفجر " أما إن الملك سيقولها لك عند الموت. (الحكيم عن أبي بكر) قال: قرئت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الآية: (يا أيها النفس المطمئنة) الآية. فقلت: ما أحسن هذا يا رسول الله قال فذكره.

٣٠٦١ - " الشمس " إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة. (حم - ١) خ م ن عن عبد الله بن زمعة (٢).

٣٠٦٢ - انتدب لها يعنى ناقة صالح رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة. (خ عن عبد الله بن زمعة - ٢).

٣٠٦٣ - " ألم نشرح " لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه، ثم قرأ (إن مع العسر يسرا). (طب وابن مردويه عن ابن مسعود).

(١) من المنتخب.

(٢) هكذا في المنتخب، وفي الأصل ونظ " بن أبي ربيعة ".

٣٠٦٤ - " العاديات " هل تدرون ما الكنود هو الكفور،
الذي ينزل وحده، ويمنع رفته، ويشبع بطنه، ويجيع عبده، و
لا يعطى في النائبة قومه، منهم الوليد بن المغيرة. (الدلمي عن أبي أمامة).
٣٠٦٥ - " سوره النصر " نعت إلي نفسي يا ابن مسعود. (حم
عن ابن مسعود).

ذيل التفسير من الاكمال
٣٠٦٦ - أنزل (١) القرآن في ثلاثة أمكنة: مكة والمدينة والشام.
(كر عن أبي أمامة).

٣٠٦٧ - أنزلت علي السورة في ثلاثة أمكنة بمكة والمدينة
وبالشام. (يعقوب بن سفيان كر عن أبي أمامة).

(١) هذا الحديث سقط من نظ.

الفصل الخامس

في لواحق الباب وفيه ثلاثة فروع

الفرع الأول في القراءات السبعة

٣٠٦٨ - أقرأني جبريل القرآن على حرف واحد فراجعته، فلم أزل أستزيده فيزيد حتى انتهى إلى سبعة أحرف. (حم ق (١) عن ابن عباس).

٣٠٦٩ - ان الله تعالى يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل. (السجزي في الإبانة عن زيد بن ثابت).

٣٠٧٠ - ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه. (حم ق ٣ عن عمر).

٣٠٧١ - استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل. (ق عن ابن عمر).

(١) هكذا في هامش الأصل ونظ ووقع في الأصل ووقع في الأصل " حم م " .

٣٠٧٢ - اقرؤا القرآن على سبعة أحرف فأیما قرأتم أصبتم
ولا تماروا فيه، فان المرء فيه كفر. (هب عن عمرو بن العاص).
٣٠٧٣ - أمرت أن اقرأ القرآن على سبعة أحرف، كل شاف
وكاف (١).

[سیأتي عزو هذا الحديث فیما بعد برقم / ٣٠٩٢ /].
٣٠٧٤ - أتاني جبریل فقال: ان الله یأمرك ان تقرئ أمتك
القرآن على حرف فقلت أسأل الله معافاته ومغفرته، فان أمتي لا تطيق
ذلك، ثم اتاني الثانية فقال: ان الله یأمرك ان تقرئ أمتك القرآن
على حرفین، فقلت أسأل الله معافاته [ومغفرته - ٢] وان أمتي لا تطيق
ذلك، ثم جاءني الثالثة فقال: ان الله یأمرك ان تقرئ أمتك القرآن
على ثلاثة أحرف، فقلت أسأل الله معافاته ومغفرته، وان أمتي لا تطيق
ذلك، ثم جاءني الرابعة فقال: إن الله یأمرك ان تقرئ أمتك القرآن
على سبعة أحرف، فأیما حرف قرأوا علیه فقد أصابوا. (د ن عن أبي
بن كعب).

٣٠٧٥ - أتاني جبریل ومیکائیل فقعد جبریل عن یميني ومیکائیل
عن يساري، فقال جبریل: يا محمد اقرأ القرآن على حرف، فقال
میکائیل استزده، فقلت زدني، فقال: أقرأه على حرفین، فقال میكائیل

(١) هكذا في نظ وفي الأصل " فكاف ".
(٢) من نظ.

استزده، فقلت زدني، فقال: أقرأه على ثلاثة أحرف فقال ميكائيل:
استزده، فقلت زدني، كذلك حتى بلغ سبعة أحرف، فقال: أقرأه
على سبعة أحرف كلها كاف شاف. (حم وعبد بن حميد ن - ١)
عن أبي بن كعب) (حم طب عن أبي بكر) (ابن الضريس عن
عباده بن الصامت).

٣٠٧٦ - ان ربي ارسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف
فرددت إليه أن هون على أمتي، فأرسل إلي ان أقرأه على حرفين
فرددت إليه ان هون على أمتي، فأرسل إلي أن أقرأه على سبعة أحرف
ولك بكل رد مسألة تسألنيها فقلت: اللهم اغفر لامتي، اللهم اغفر
لامتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي فيه الخلق حتى إبراهيم. (حم
م - ١ د ن عن أبي).

٣٠٧٧ - من أحب ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على
قراءة ابن أم عبد. (حم م ك عن أبي بكر وعمر).

٣٠٧٨ - يا أبا إن الله تبارك وتعالى ارسل إلي أن اقرأ القرآن
على حرف فرددت إليه: أن هون على أمتي، فأرسل إلي الثانية ان أقرأه
على حرفين، فرددت إليه: أن هون على أمتي، فأرسل إلي الثالثة أن أقرأه

(١) صحيح مسلم برقم / ٨٢٠ و ٨٢١ / باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه.

على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، فقلت:
اللهم اغفر لامتي، اللهم اغفر لامتي، وادخرت الثالثة ليوم يرغب إلي
فيه الخلق كلهم حتى إبراهيم. (حم م عن أبي).
٣٠٧٩ - يا أبي انه أنزل علي القرآن على سبعة أحرف كلهن
شاف كاف. (ن عن أبي).

٣٠٨٠ - يا أبي إني أقرت القرآن على حرف أو حرفين، فقال
الملك الذي معي قل على حرفين، قلت على حرفين، فقل لي: على حرفين
أو ثلاثة فقال الملك الذي معي: قل على ثلاثة، قلت على ثلاثة حتى
بلغ سبعة أحرف، ثم قال: ليس منها الا شاف كاف، ان قلت سميعا
عليما عزيزا حكيما، ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب.
(د عن أبي).

٣٠٨١ - خذوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وأبي بن كعب
، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة. (ت ك عن ابن عمرو).
٣٠٨٢ - القرآن يقرأ على سبعة أحرف، ولا تماروا (١) في القرآن
فان وراء في القرآن كفر. حم عن أبي جهيم).
٣٠٨٣ - أنزل القرآن على سبعة أحرف. (حم ت عن أبي

(١) المراء: المجادلة والخصام الشديد الذي يولد الحقد والبغضاء.

- حم عن حذيفة).
٣٠٨٤ - أنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف، كلها شاف كاف. (طب عن معاذ).
٣٠٨٥ - أنزل القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول إلى غيره، رغبة عنه. (طب عن ابن مسعود).
٣٠٨٦ - أنزل القرآن على سبعة أحرف، لكل حرف منها ظهر وبطن، ولكل حرف حد ومطلع. (طب عن ابن مسعود (١)).
٣٠٨٧ - أنزل القرآن على ثلاثة أحرف. (حم طب ك عن سمرة).
٣٠٨٨ - أنزل القرآن على ثلاثة أحرف، فلا تختلفوا فيه، ولا تحاجوا فيه فإنه مبارك كله فاقروه كالذي أقر يتموه. (ابن الضريس عن سمرة).
٣٠٨٩ - أنزل القرآن بالتفخيم. (ابن الأنباري في الوقف ك عن زيد بن ثابت).

(١) ورواه مسلم في صحيحه برقم / ٨١٨ / قال العلماء: سبب انزاله على سبعة: التخفيف والتسهيل. وراجع البحث بطوله تجد بغيتك منه. صحيح مسلم [١ / ٥٦٠].

الاكمال

٣٠٩٠ - أتاني جبريل فقال: اقرأ القرآن على حرف واحد.

(ابن منيع ص عن سليمان بن صرد).

٣٠٩١ - أتاني جبريل فقال: اقرأ القرآن على سبعة أحرف.

(ابن الضريس عن ابن عباس).

٣٠٩٢ - أمرت ان أقرأ القرآن على سبعة أحرف، كلها شاف

كاف. (ابن جرير عن ابن مسعود). (١)

٣٠٩٣ - أنزل القرآن على سبعة أحرف، والمرء في القرآن كفر

فما عرفتم منه فاعملوا به، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه. (ابن جرير

حب ونصر المقدسي في الحجّة وأبو نصر السجزي في الإبانة خط عن

أبي هريرة).

٣٠٩٤ - أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف.

(ابن جرير عن ابن عمر).

٣٠٩٥ - أنزل القرآن على سبعة أحرف، أيتها قرأت أصبت.

(حم وابن جرير طب وأبو نصر السجزي في الإبانة عن أم أيوب).

(١) هذا الحديث سقط من نظ. ومر بدون عزو برقم / ٣٠٧٣ /.

٣٠٩٦ - أنزل القرآن على سبعة أحرف: أمر وزاجر وترغيب وترهيب وجدل وقصص ومثل. (ابن جرير عن أبي قلابة) مرسلًا).

٣٠٩٧ - أنزل القرآن على أربعة أحرف: حلال وحرام، لا يعذر أحد بالجهالة به، وتفسير تفسره العرب، وتفسير تفسره العلماء. ومتشابه لا يعلمه إلا الله، ومن ادعى علمه سوى الله فهو كاذب. (ابن جرير وأبو نصر السجزي عن ابن عباس وقال ابن جرير: في اسناده نظر ورواه ابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في الوقف عن ابن عباس).

٣٠٩٨ - إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ القرآن على حرف فقلت رب خففه على أممي، فقال: أقرأه على حرفين، وأمرني أن أقرأه على سبعة أحرف، من سبعة أبواب، من الجنة كلها شاف كاف. (ابن جرير عن أبي).

٣٠٩٩ - إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فلا تماروا في القرآن فإن المرء فيه كفر. (ابن جرير والباوردي) (وأبو نصر السجزي في الإبانة عن أبي جهيم (بن - ١) الحارث بن الصمة الأنصاري).

٣١٠٠ - إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقروا ما تيسر منه.

(١) من مسند الإمام أحمد.

- (خ ن عن عمر).
٣١٠١ - ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فأى ذلك قرأتم فقد أصبتم، فلا تماروا فيه، فان المرء فيه كفر. (طب وأبو نصر السجزي في الإبانة عن عمرو بن العاص).
- ٣١٠٢ - ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقراوا ولا حرج، ولكن لا تجمعوا ذكر رحمة بعذاب، ولا ذكر عذاب برحمة. (ابن جرير عن أبي هريرة).
- ٣١٠٣ - ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فأى ذلك قرأتم فقد أصبتم، ولا تماروا فيه، فان المرء كفر. (حم عن عمرو بن العاص).
- ٣١٠٤ - ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فلا تماروا فيه فان المرء فيه كفر. (البغوي هب عن أبي جهيم الأنصاري).
- ٣١٠٥ - قال لي جبريل: إن أمتك يقرأون القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ منهم على حرف فليقرأ كما علم ولا يرجع عنه، وفي لفظ: إن من أمتك الضعيف، فمن قرأ على حرف فلا يتحول منه إلى غيره رغبة عنه. (حم عن حذيفة).
- ٣١٠٦ - لا يلي مصاحفنا الا غلمان قريش أو غلمان ثقيف.

(الخطيب عن جابر بن سمرة) وقال تفرد برفعه أحمد بن أبي العجوز وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب.

٣١٠٧ - لقيت جبريل عند أحجار (١) المرء فقلت يا جبريل: إنني أرسلت إلى أمة أمية، الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لا يقرأ كتابا، فقال: ان القرآن انزل على سبعة أحرف. (حم عن حذيفة).

الفرع الثاني في سجود التلاوة

٣١٠٨ - إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان بيكي يقول: يا ويلاه (٢) أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار. (حم م ه عن ابن هريرة).

٣١٠٩ - السجدة التي في ص سجدها داود توبة، ونحن نسجدها شكرا. (طب حل عن ابن عباس).

٣١١٠ - إنما هي توبة نبي، يعني سجده ص (د ك عن أبي سعيد).

(١) أحجار المرء أي أحجار قباء ه من نهاية ابن الأثير.

(٢) يا ويله، وفي رواية يا ويلي: أي يا هلاكه ه. التاج [١ / ٢٢٢].

الفرع الثالث في صلاة حفظ القرآن
٣١١١ - ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وتنفع من علمته
صل ليلة الجمعة أربعة ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب
ويس، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبحم الدخان، وفي الثالثة بفاتحة
الكتاب وآلم تنزيل السجدة، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك
المفضل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله، واثن عليه، وصل على
النبيين. واستغفر للمؤمنين، ثم قل: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا
ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلف ما لا يعينني، وارزقني حسن النظر
فيما يرضيك عني، اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاکرام
والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن
تلزم قلبي حفظ (١) كتابك كما علمتني، وارزقني ان أتلوه على النحو
الذي يرضيك عني، وأسألك أن تنور بالكتاب بصري، وتطلق به
لساني، وتفرج به عن قلبي، وتشرح به صدري، وتستعمل به بدني
وتقويني على ذلك، وتعينني عليه، فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا
يوفق له الا أنت، فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تحفظه بإذن

(١) هكذا في هامش الأصل ونظ، وفي الأصل " حب " .

الله وما أخطأ مؤمناً قط. (ت طب ك عن ابن عباس) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب. الاكمال

٣١١٢ - يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك، إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبيه: (سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم)، وقال: حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها، فإن لم تستطع ففي أولها، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله فأحسن الثناء على الله وصل علي وأحسن، وعلى سائر النبيين، واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، ولاخوانك الذين سبقوك بالايمن، ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني ان أتكلف ما لا

يعينني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى، اللهم بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والاكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن، بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اطلبه (١) على النحو الذي يرضيك عنى، اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام، والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك، ان تنور بكتابك بصرى وان تطلق به لساني، وان تفرج به عن قلبي، وان تشرح به صدري وان تعمل به بدني (٢)، فإنه لا يعينني على الحق غيرك، ولا يؤتية الا أنت، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا (٣) بإذن الله، والذي بعثني بالحق (٤) ما أخطأ مؤمنا قط. (ت حسن غريب طب وابن السنني في عمل اليوم والليلة ك وتعقب عن ابن عباس) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فتعقب وقال الذهبي: هذا حديث منكر شاذ أخاف لا يكون مصنوعا

-
- (١) كذا - وقد تقدم أنفا " اتلوه " ومثله في عمل اليوم والليلة - ح.
(٢) تقدم هذا مخالفا لما هنا فراجعه - ح.
(٣) سقط كلمة: تحاب بإذن الله الحديث ا ه من الترغيب والترهيب.
(٤) ما أخطأ - أي القبول مؤمنا الحديث.

وقد حيرني والله جودة سنده أخرجه الترمذي (١) عن ابن عباس عن علي
أنه قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله تفلت هذا القرآن من صدري
فما أجدني أقدر عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفلا أعلمك كلمات
ينفعك
الله بهن، وينفع بهن من علمته، ويثبت ما تعلمت في صدرك، قال
أجل يا رسول الله، الحديث.

(١) كتاب الدعوات برقم / ٣٥٦٥ / باب في دعاء الحفظ وشرح الترمذي
تحفة الأحمدي [١٠ / ١٨].
وقال: رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما.

الباب الثامن

في الدعاء وفيه ستة فصول

الفصل الأول في فضله والحث عليه

٣١١٣ - الدعاء هو العبادة. (حم ش خد ٤ حب ك عن النعمان ابن بشير) (ع عن البراء).

٣١١٤ - الدعاء مخ العبادة. (ه - ١) (ت - ٢) عن أنس).

٣١١٥ - أشرف العبادة الدعاء. (خد ٣) عن أبي هريرة).

٣١١٦ - الدعاء مفتاح الرحمة، والوضوء مفتاح الصلاة، والصلاة مفتاح الجنة. (فر عن ابن عباس).

٣١١٧ - الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السماوات والأرض. (ع ك عن علي).

٣١١٨ - الدعاء يرد القضاء وان البر يزيد في الرزق، فان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. (ك عن ثوبان).

(١) ليس في نظ والمنتخب.

(٢) برقم / ٣٣٦٨ / كتاب الدعوات.

(٣) في نظ زيادة " ه ت " .

- ٣١١٩ - الدعاء جند من أجناد الله مجندة يرد القضاء، بعد أن يبرم. (ابن عساكر عن نمير بن أوس مرسلًا).
- ٣١٢٠ - أكثر من الدعاء، فإن الدعاء يرد القضاء المبرم. (أبو الشيخ عن أنس).
- ٣١٢١ - الدعاء يرد البلاء. (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة)
- ٣١٢٢ - الدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء. (ك عن ابن عمر).
- ٣١٢٣ - لن ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء عباد الله. (حم ع طب عن معاذ).
- ٣١٢٤ - ان الله رحيم حي كريم، يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه، ثم لا يضع فيهما خيرا. (ك عن أنس).
- ٣١٢٥ - ان الله يغضب على من لا يسأل، ولا يفعل ذلك أحد غيره. (فر عن أبي هريرة).
- ٣١٢٦ - انه من لم يسأل الله يغضب عليه (ت (١) عن أبي هريرة).
- ٣١٢٧ - قال الله تعالى: من لا يدعوني اغضب عليه. (العسكري في المواعظ عن أبي هريرة).

(١) برقم / ٣٣٧٠ / كتاب الدعوات.

٣١٢٨ - ان ربكم حي كريم، يستحي ان يبسط العبد يديه إليه، فيردهما صفرا. (د ه عن سلمان).

٣١٢٩ - ما من رجل يدعو بدعاء الا استجيب له، فلما ان يعجل له في الدنيا، وأما أن يدخر في الآخرة، وأما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل يقول: دعوت ربي فما استجاب لي. (ت عن أبي هريرة). كتاب الدعوات برقم / ٣٦٠٢ /.

٣١٣٠ - من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، و ما سئل الله شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء. (ت ك عن ابن عمر).

٣١٣١ - إذا فتح على العبد الدعاء فليدع ربه، فان الله يستجيب له. (ت عن ابن عمر) (الحكيم عن أنس).

٣١٣٢ - إذا قال العبد: يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي، سل تعط. (ابن أبي الدنيا في الدعاء عن عائشة).

٣١٣٣ - أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام. (طس هب عن أبي هريرة).

٣١٣٤ - أفضل العبادة الدعاء. (ك عن ابن عباس) (عد عن أبي هريرة) (ابن سعد عن النعمان بن بشير).

- ٣١٣٥ - ان الله تعالى حي كريم يستحيى إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين. (حم د ت ه ك عن سلمان).
- ٣١٣٦ - ان أنواع البر نصف العبادة، والنصف الآخر الدعاء. (ابن صصري في أماليه عن أنس).
- ٣١٣٧ - عمل البر كله نصف العبادة، والدعاء نصف، فإذا أراد الله تعالى بعبد خيرا انتحى (١) قلبه بالدعاء. (ابن منيع عن أنس).
- ٣١٣٨ - لقد بارك الله لرجل في حاجة أكثر الدعاء فيها، أعطىها أو منعها. (هب (٢) خط عن جابر).
- ٣١٣٩ - ليسأل أحدكم ربه حاجته، حتى يسأله شسع (٣) نعله إذا انقطع. (ت حب عن أنس).
- ٣١٤٠ - ليسأل أحدكم ربه حاجته، حتى يسأله الملح، وحتى يسأله شسعه. (ت عن ثابت البناني مرسلا).
- ٣١٤١ - سلوا الله حوائجكم، حتى الملح. (هب عن بكر (٤) بن عبد الله المزني مرسلا).

(١) انتحى قلبه أي صار قلبه مناجيا لله بالدعاء اه من نهاية ابن الأثير.
(٢) في المنتخب " حب ".
(٣) الشسع هو أحد سيور النعل.
(٤) هكذا في هامش الأصل ونظ، وفي الأصل " أبي بكر بن عبد الله " خطأ.

- ٣١٤٢ - سلوا الله كل شئ، حتى الشسع، فان الله ان لم
يبسره لم يتيسر. (ع عن عائشة).
- ٣١٤٣ - ليس شئ أكرم على الله من الدعاء. (حم خد ت ك
عن أبي هريرة).
- ٣١٤٤ - ما اذن الله لعبد في الدعاء، حتى اذن له في الإجابة.
(خد (١) عن أنس).
- ٣١٤٥ - ما رفع قوم أكفهم إلى الله تعالى يسألونه شيئاً، الا
كان حقاً على الله ان يضع في أيديهم الذي سألوا. (طب عن سلمان).
- ٣١٤٦ - ما من أحد يدعو الله بدعاء الا آتاه الله ما سأل، أو
كف عنه من السوء مثله، ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم. (حم
ن - ٢) عن جابر).
- ٣١٤٧ - لا تعجزوا عن الدعاء، فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد.
(ك عن أنس).
- ٣١٤٨ - لا يرد القضاء الا الدعاء، ولا يزيد في العمر الا البر.
(ت ك عن سلمان).

(١) هكذا في نظ والمنتخب وفي الأصل " حل ".
(٢) المنتخب " ت ". برقم / ٣٣٧٨ / كتاب الدعوات.

٣١٤٩ - قال الله تعالى يا ابن آدم، ثلاث: واحدة لي وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني، لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك، فما عملت من خير جزيتك به، فإن اغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التي بيني وبينك، فعليك الدعاء والمسألة وعلى الاستجابة والعطاء. (طب عن سلمان).

٣١٥٠ - إذا دعا العبد بدعوة فلم تستجب له، كتبت له حسنة. (خط عن هلال بن يساف - ١) (مرسلاً).

الاكمال

٣١٥١ - الدعاء هو العبادة. (حم ش خ في الأدب ت حسن صحيح ن ه حب ك هب عن النعمان بن بشير) (ع ص عن البراء).

٣١٥٢ - ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء. (ابن النجار عن ابن عمر).

٣١٥٣ - من فتح له منكم باب في الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما

(١) الكوفي أدرك علياً وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة وكان ثقة كثير الحديث. تهذيب التهذيب لابن حجر [١١ / ٨٦].

نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء. (ت (١) غريب ك وتعقب
عن ابن عمر).

٣١٥٤ - من فتح له من الدعاء منكم فتحت له أبواب الإجابة.
(ش عن ابن عمر).

٣١٥٥ - ما كان الله ليفتح لعبد الدعاء فيغلق عنه باب الإجابة
الله أكرم من ذلك. (الديلمي عن أنس).

٣١٥٦ - إذا أراد الله ان يستجيب لعبد أذن له في الدعاء. (الديلمي
عن ابن عمر).

٣١٥٧ - يقول الله عز وجل: إن سألتني عبدي أعطيته، وإن
لم يسألني غضبت عليه. (أبو الشيخ عن أبي هريرة).

٣١٥٨ - لا يرد القدر الا الدعاء، لا يزيد في العمر الا البر، وإن
الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. (ش طب عن ثوبان).

٣١٥٩ - لا يهلك مع الدعاء أحد. (ابن النجار عن أنس).

٣١٦٠ - من لم يدع الله غضب الله عليه (ش ه ك عن أبي
هريرة).

(١) كتاب الدعوات برقم / ٣٥٤٢ /.

- ٣١٦١ - يا أنس أكثر من الدعاء، فإن الدعاء يرد القضاء المبرم.
(أبو الشيخ عن أنس).
- ٣١٦٢ - يا بني أكثر من الدعاء يرد القضاء المبرم.
(الخطيب وابن عساكر والحافظ أبو محمد عبد الصمد بن أحمد السليطي في الأحاديث السباعية والرافعي عن أنس).
- ٣١٦٣ - يقول الله تعالى: يا ابن آدم واحدة لك، وواحدة لي وواحدة فيما بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك فما عملت من شيء أو من عمل وفيتك، وأما التي فيما بيني وبينك فمناك الدعاء وعلى الإجابة. (د عن أنس وضعف).
- ٣١٦٤ - يقول الله تعالى: انظروا في ديوان عبدي، فمن رأيتموه سألني الجنة أعطيته، ومن استعاذ بي من النار أعدته. (حل عن أنس).
- ٣١٦٥ - ان الله يستحي ان يبسط العبد إليه يديه يسأله فيهما خيرا فيردهما خائبتين. (حم طب حب ك عن سلمان).
- ٣١٦٦ - ان ربكم حي كريم يستحي إذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا حتى يجعل فيهما خيرا. (عبد الرزاق عن أنس).
- ٣١٦٧ - يا أيها الناس ان ربكم حي كريم يستحي ان يمد أحدكم يديه إليه فيردهما خائبتين. (ع عن أنس).

٣١٦٨ - يقول الله تعالى: انى لأجدنى أستحيى من عبدي يرفع إيلي ثم أردهما، قالت الملائكة آلهنا ليس لذلك بأهل، قال الله تعالى: لكنني أهل التقوى وأهل المغفرة، أشهدكم أني قد غفرت له. (الحكيم عن انس).

٣١٦٩ - ان العبد لا يخطيه من الدعاء أحد ثلاث: إما ذنب يغفر له، وأما خير يؤخر له، وأما أجر يعجل له. (الديلمي عن انس).
٣١٧٠ - ما من عبد ينصب وجهه إلى الله في مسألة الا أعطاه إياها، إما ان يعجلها، أو يدخرها له في الآخرة، وما لم يعجل، يقول: قد دعوت ودعوت فلا أراه يستجاب. (ك هب عن أبي هريرة).

٣١٧١ - ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة، ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، الا أعطاه الله بها أحد ثلاث: إما أن يعجل له دعوته وأما أن يؤخرها له في الآخرة، وأما ان يصرف عنه من السوء مثلها، قالوا إذا نكثر، قال الله أكثر وأطيب. (ش حم وعبد بن حميد ع ك هب عن أبي سعيد).

٣١٧٢ - ما قال عبد قط يا رب ثلاثا الا قال الله: لبيك عبدي (وسعديك - ١) فيعجل الله ما شاء، ويؤخر ما شاء. (الديلمي

(١) من نظ.

عن أبي هريرة).
٣١٧٣ - إذا دعا بدعوة فلم يستجب له كتبت له حسنة،
(خط عن هلال بن يساف مرسلًا).
٣١٧٤ - أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأبخل الناس من بخل
بالسلام (طس هب عن أبي هريرة).
٣١٧٥ - ان لله تعالى عتقاء في كل يوم وليلة عبيد وإماء، يعتقهم
من النار، وان لكل مسلم دعوة مستجابة يدعو بها فيستجيب له.
(حل عن أبي هريرة).

الفصل الثاني في آداب الدعاء

٣١٧٦ - ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه. (ت (١) ك عن أبي هريرة).
٣١٧٧ - إذا تمنى أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه. (طس عن عائشة).

٣١٧٨ - إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته. (حم خد هب عن أبي هريرة).
٣١٧٩ - إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة، ولا يقل: اللهم ان شئت فاعطني فإنه لا مستكره له. (حم ق ن عن أنس).
٣١٨٠ - إذا دعا أحدكم فليؤمن من دعاء نفسه. (عد عن أبي هريرة) وبيض له الديلمي.

٣١٨١ - إذا دعا الغائب لغائب، قال له الملك: ولك مثل ذلك. (عد عن أبي هريرة).

٣١٨٢ - إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة فليقل: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ومن أبطأ عنه ذلك فليقل: الحمد لله على

(١) كتاب الدعوات برقم / ٣٤٧٤ /.

كل حال. (البيهقي في الدعوات عن أبي هريرة).
٣١٨٣ - إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه (١) سرّة الجنّة.
(طب عن العرباض).
٣١٨٤ - سلوا الله الفردوس، فإنها سرّة الجنّة وان أهل الفردوس
يسمعون أطيب العرش. (ك ط عن أبي أمامة).
٣١٨٥ - أحد يا سعد. (حم عن أنس).
٣١٨٦ - أحد (٢) أحد. (د ن ك (ع ض - ٣) عن سعد
(ت ن ك عن أبي هريرة).
٣١٨٨ - إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى، والثناء عليه
ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليدعو بعد بما شاء. (د ت حب
ك هق عن فضالة بن عبيد).
٣١٨٨ - استكثر من الناس من دعاء الخير لك، فان العبد
لا يدرى على لسان من يستجاب له، أو يرحم. (خط في رواه مالك
عن أبي هريرة).

(١) سرّة بكسر السين هي وسط الجنّة اله من النهاية.
(٢) قال لسعد: أحد أحد حينما رآه يشير في دعائه بأصبعيه.
وأصله: وحد: أمر مخاطب من التوحيد، ومعنى هذا الحديث: إذا أشار الرجل
بأصبعيه عند الشهادة فلا يشير الا بأصبع واحدة. وأخرجه النسائي والبيهقي
في الدعوات الكبير. تحفة الأحوذى شرح الترمذى [٩ / ٥٤٤] كتاب
الدعوات رقم / ٣٥٥٢.

٣١٨٩ - اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فان لله نفحات من رحمته، يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله ان يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم. (ابن أبي الدنيا في الفرج والحكيم هب عن انس) هب عن أبي هريرة).

٣١٩٠ - أفضل الدعاء دعاء المرء لنفسه. (ك عن عائشة).

٣١٩١ - ان هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها، فإذا سألتم الله فاسألوه وأنتم واثقون بالإجابة، فان الله تعالى لا يستجيب دعاء من دعا على ظهر قلب غافل. (طب عن ابن عمر).

٣١٩٢ - أوفق الدعاء أن يقول الرجل: اللهم أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، يا رب، فاغفر لي ذنبي، انك أنت ربي، فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت. (محمد بن نصر في الصلاة عن أبي هريرة).

٣١٩٣ - ان الله ليعجب من العبد، إذا قال لا إله الا أنت، اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب الا أنت، قال عبدي عرف أن له ربا يغفر ويعاقب. (ك وابن السني عن علي).

٣١٩٤ - بحسب المرء أن يقول: اللهم اغفر لي، وارحمني وأدخلني الجنة. (طب عن السائب بن يزيد).

٣١٩٥ - حولها (١) ندندن. (د عن بعض الصحابة) (ه) عن أبي هريرة).

٣١٩٦ - دعوة السر تعدل سبعين دعوة في العلانية. (أبو الشيخ في الثواب عن أنس).

٣١٩٧ - الداعي والمؤمن في الاجر شريكان، والقاري والمستمع في الاجر شريكان، والعالم والمتعلم في الاجر شريكان. (فر عن ابن عباس).

٣١٩٨ - اطلب العافية لغيرك، ترزقها في نفسك. (الأصبهاني في الترغيب عن ابن عمر).

٣١٩٩ - سبحان الله انك لا تطيقه، ولا تستطيعه، هلا قلت:

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. (حم خدم ت (ن - ٢) عن أنس).

٣٢٠٠ - أفضل الدعاء ان تسأل ربك العفو والعافية في (الدين - ٣)

(١) حولها ندندن: الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم
اه من النهاية

(٢) المنتخب " ن ع حب هب.

(٣) من نظ وسقط من الأصل.

- والدنيا والآخرة، فإنك إذا أعطيتهما في الدنيا ثم أعطيتهما في الآخرة فقد أفلحت. (حم وهناد (د ت عن أنس)).
- ٣٢٠١ - ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من: اللهم إني أسألك العافية، في الدنيا والآخرة. (ه عن أبي هريرة).
- ٣٢٠٢ - يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية، في الدنيا والآخرة. (حم ت عن العباس).
- ٣٢٠٣ - سل ربك العافية والمعافاة، في الدنيا والآخرة، فان أعطيت العافية في الدنيا، وأعطيتها في الآخرة فقد أفلحت. (ت (١) عن أنس).
- ٣٢٠٤ - سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة (تخ ك عن عبد الله بن جعفر).
- ٣٢٠٥ - إليك انتهت الأمانى، يا صاحب العافية. (طس هب عن أبي هريرة).
- ٣٢٠٦ - ورسول الله معك يحب العافية. (طب عن أبي الدرداء).
- ٣٢٠٧ - لم تؤتوا بعد كلمة الاخلاص مثل العافية، سلوا الله العافية. (هب عن أبي بكر).
- ٣٢٠٨ - أكثر الدعاء بالعافية. (ك عن ابن عباس).

(١) كتاب الدعوات رقم / ٣٥٠٧ /.

٣٢٠٩ - سلوا الله العفو والعافية، فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية. (حم ت عن أبي بكر).

٣٢١٠ - عليك بجمل (١) الدعاء وجوامعه قولي: اللهم أني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأسألك الجنة، وما قرب إليها، من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك مما سألك به محمد، وأعوذ بك مما تعوذ به محمد وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته لك رشدا. (خد عن عائشة).

٣٢١١ - لو أعلم لك خيرا فيه لعلمتك لان أفضل الدعاء ما خرج من القلب بجد واجتهاد فذلك الذي يسمع ويستجاب وان قل. (الحكيم عن معاذ).

٣٢١٢ - ما من دعاء أحب إلى الله من أن يقول العبد: اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة. (خط عن أبي هريرة).

٣٢١٣ - ان لله تعالى ملكا موكلا بمن يقول: يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك: إن ارحم الراحمين قد أقبل عليك، فسل (ك عن أبي أمامة).

(١) جمل الدعاء هي: ما قل لفظه وكثر معناه ا ه من فيض القدير.

- ٣٢١٤ - أَلح رجل بيا أرحم الراحمين فنودي: أن قد سمعتك
فما حاجتك؟ (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).
- ٣٢١٥ - الدعاء محجوب عن الله حتى يصلي على محمد وأهل بيته.
(أبو الشيخ عن علي).
- ٣٢١٦ - أجتوا على الركب، ثم قولوا: يا رب يا رب. (أبو
عوانة والبغوي عن سعد).
- ٣٢١٧ - إزموا هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الأعظم،
ورضوانك الأكبر، فإنه اسم من أسماء الله. (البغوي وابن قانع طب عن
حمزة بن عبد المطلب).
- ٣٢١٨ - أَلظوا بيا ذا الجلال والاکرام. (ت عن أنس) حم
ت ك عن ربيعة بن عامر).
- ٣٢١٩ - من سأل الله الجنة ثلاث مرات، قالت الجنة: اللهم ادخله
الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات، قالت النار: اللهم اجره من
النار. (ك ن عن أنس).
- ٣٢٢٠ - من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والکرب،
فليكثر الدعاء في الرخاء. (ت ك عن أبي هريرة).

- ٣٢٢١ - تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. (أبي القاسم ابن بشران في أماليه عن أبي هريرة).
- ٣٢٢٢ - يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: قد دعوت فلم يستجب لي. (ق د ت ه عن أبي هريرة).
- ٣٢٢٣ - ان الرجل ليطلب الحاجة، فيزويها الله تعالى عنه، لما هو خير له، فيتهم الناس ظالما لهم، فيقول: من سبعني؟ (١).
- (طب عن ابن عباس).
- ٣٢٢٤ - لينظرن أحدكم ما الذي يتمنى؟ فإنه لا يدرى ما يكتب له من أمنيته. (ت عن أبي سلمة).
- ٣٢٢٥ - سلوا الله من فضله، فان الله يحب ان يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج. (ت عن ابن مسعود).
- ٣٢٢٦ - سلوا الله علما نافعا. وتعوذوا بالله من علم لا ينفع. (ه هب عن جابر).
- ٣٢٢٧ - سلوا الله لي الوسيلة، أعلى درجة في الجنة، لا ينالها الا رجل، وأرجوا أن أكون أنا هو. (ت عن أبي هريرة).

(١) من سبعني: والسبع الذعر سبعت فلانا إذ أذعرتة، ويقال أيضا: سبع فلان فلانا إذا انتقصه وعابه ا ه من النهاية لابن الأثير.

- ٣٢٢٨ - سلوا الله لي الوسيلة، فإنه لا يسألها لي عبد في الدنيا الا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيمة. (ش طس عن ابن عباس).
- ٣٢٢٩ - سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها (طب عن أبي بكر).
- ٣٢٣٠ - سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم. (د هق عن ابن عباس).
- ٣٢٣١ - إذا دعوت الله فادع ببطون كفيك، ولا تدع بظهورهما وإذا فرغت فامسح بهما وجهك. (ه عن ابن عباس).
- ٣٢٣٢ - إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها (د عن مالك بن يسار السكوني - ١) (طب ك عن ابن عباس) وزاد فامسحوا بها وجوهكم.
- ٣٢٣٣ - أوجب (٢) إن ختم بآمين. (د عن أبي زهير النميري).
- ٣٢٣٤ - إذا سأل أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه. (حب عن عائشة).

(١) العوفي روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: راجع تهذيب التهذيب [٢٥ / ١٠].

(٢) أوجب: أي عمل الداعي عملا وجبت له به الجنة اه من فيض القدير.

٣٢٣٥ - إذا استفتح أحدكم فليرفع يديه، وليستقبل بطنهما القبلة، فإن الله أمامه. (طس عن ابن عمر).

٣٢٣٦ - يا أيها الناس ان الله طيب، لا يقبل الا طيبا، وان الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم) وقال: (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فانى يستجاب لذلك؟ (حم م ت عن أبي هريرة).

٣٢٣٧ - سلوا الله تعالى ان يستر عوراتكم، ويؤمن روعاتكم. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة).

٣٢٣٨ - قد سألت الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، لا يعجل شيئا منها قبل حله (١)، ولا يؤخر شيئا منها بعد حله، ولو كنت سألت الله أن يعيدك من عذاب في النار، وعذاب في القبر، كان خيرا لك، وأفضل. (حم ص عن ابن مسعود).

(١) قبل حله: بفتح الحاء وكسرها أي حلولة هـ من النهاية. رواه مسلم في صحيحه كتاب القدر رقم / ٢٦٦٣ / والخطاب لام حبيبة.

٣٢٣٩ - ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة الا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع باثم، أو قطيعة رحم، ما لم يتعجل، يقول قد دعوت، ودعوت، فلم يستجب لي. (ت عن عبادة بن الصامت).

٣٢٤٠ - لا يزال يستجاب للعبد، ما لم يدع باثم، أو قطيعة رحم ما لم يستعجل، قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول: قد دعوت وقد دعوت، فلم أر يستجيب لي فيستحسر عند ذلك، ويدع الدعاء (م - ١) عن أبي هريرة).

٣٢٤١ - ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو إبطه، يسأل الله مسألته، الا آتاه إياها، ما لم يعجل، فيقول: قد سألت وسألت، فلم اعط شيئاً. (ت عن أبي هريرة).

٣٢٤٢ - المسألة ان ترفع يديك، حذو منكبيك، والاستغفار ان تشير بأصبع واحد، والابتهاال أن تمد يديك جميعاً. (د عن ابن عباس).

٣٢٤٣ - يا أيها الناس: اربعوا (٢) على أنفسكم، فإنكم لا تدعون

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الذكر رقم / ٢٧٣٥ / .

(٢) اربعوا بهمزة الوصل في أوله وسكون الراء وفتح الباء ومعناه: ترك الشئ ووقف وانتظر ويحبس ا ه قاموس وقال السيوطي ناقلا عن ابن الجوزي: أي ارفقوا بها ا ه من الدر النثير تلخيص ابن الأثير.

أصم ولا غائبا، انكم تدعون سميعا قريبا، وهو معكم. (ق د عن أبي موسى).

٣٢٤٤ - يا أيها الناس: انكم لا تدعون أصم، ولا غائبا، ان الذي تدعونه بينكم وبين أعناق ركائبكم. (ت عن أبي موسى).

٣٢٤٥ - يا علي سل الله الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وبالسداد تسديدك السهم. (حم ن ك (١) عن علي).

٣٢٤٦ - قل: اللهم اهدني وسددني، واذكر بالهدى هدايتك الطريق بالسداد سداد السهم. (م د ن عن علي).

الاكمال

٣٢٤٧ - سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها. (طب عن أبي بكر).

٣٢٤٨ - أحد أحد. (د ن ك ص (٢) عن سعد بن أبي وقاص) قال: مر علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا أدعو بإصبعي قال فذكره. (ت حسن غريب ن ك هب عن أبي هريرة).

(١) هكذا في نظ ووقع في الأصل " م د ن ك ق " .

وراجع صحيح مسلم كتاب الذكر / ٢٧٢٥ / .

(٢) في نظ " د ت ع ض " . وفي المنتخب " د ن ع ك ض " .

٣٢٤٩ - لقد حظرت رحمة الله واسعة، ان الله تعالى خلق مائة رحمة، فأنزل رحمة، يتعاطف بها الخلائق، جنها وأنسها وبهائمها، وعنده تسعة وتسعون، أتقولون هو أضل أم بعيه؟ يعنى الذي قال: اللهم ارحمني ومحمدا، ولا تشرك في رحمتنا أحدا. (حم د ق الباوردي) (طب ك ص عن جندب).

٣٢٥٠ - إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة، فإنه لا يتعاضم على الله شيء (حب عن أبي هريرة).

٣٢٥١ - إذا دعا العبد، فأشار بإصبعه، قال الله: أخلص عبدي. (الديلمى عن أنس).

٣٢٥٢ - إذا سألتم الله عز وجل، فاعزموا، فان الله لا مستكره له. (ش عن أبي سعيد).

٣٢٥٣ - لا يقل أحدكم اغفر لي ان شئت، وليعزم في المسألة فإنه لا مكره له. (ش عن أبي هريرة).

٣٢٥٤ - إذا سألتم الله، فاسألوه الله ببطون أكفكم، ثم لا تردوها حتى تمسحوا بها وجوهكم، فان الله جاعل فيها بركة (ابن نصر عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث).

٣٢٥٥ - إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها
وامسحوا بها وجوهكم. (ه طب ك عن ابن عباس).

٣٢٥٦ - رفع اليدين من الاستكانة، التي قال الله تعالى: (فما
استكانوا لربهم وما يتضرعون) (ك ق عن علي).

٣٢٥٧ - لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل يقول: قد دعوت ربي
ودعوت فلم يستجب لي. (حم وسمويه عن أنس).

٣٢٥٨ - أعم ففصل، ما بين العموم والخصوص كما بين السماء
والأرض يعنى في الدعاء (د في مراسيله خط عن عمرو بن شعيب)
مرسلا.

٣٢٥٩ - اعمم ولا تخص فان بين الخصوص والعموم كما بين السماء
والأرض. (الديلمي عن علي).

٣٢٦٠ - ان الله عز وجل يعجب من سائل يسأل غير الجنة، ومن
معطى يعطى لغير الله، ومن متعوذ يتعوذ من غير النار. (خط عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده).

٣٢٦١ - ان العبد المؤمن ليدعو الله تعالى، فيقول الله لجبريل، لا
تجبه فاني أحب أن أسمع صوته، وإذا دعاه الفاجر قال يا جبريل: إقض
حاجته، انى لا أحب أن أسمع صوته. (ابن النجار عن أنس) وفيه

إسحاق بن (أبي - ١) فروة.

٣٢٦٢ - ان الكافر ليدعو الله عز وجل في حاجته، فتقضى له
وان المؤمن ليدعو الله تعالى، فتبطل عليه الإجابة، (فتضحج - ٢) الملائكة
لذلك. فيقول الله تعالى: إنما أجبت الكافر، لئلا يدعوني، ولا يذكرني
فاني أبغضه، وأبغض صوته، وابططى للمؤمن، لئلا ينقطع عني، ويذكرني
فاني أحبه، وأحب تضرعه. (الخليلي عن جابر).

٣٢٦٣ - ان جبريل موكل بحوائج بني آدم، فإذا دعا العبد الكافر
قال الله تعالى يا جبريل: اقض حاجته، فاني لا أحب أن أسمع دعاءه، وإذا
دعا العبد المؤمن، قال يا جبريل: إحبس حاجته، فاني أحب أن أسمع
دعاءه. (ابن النجار عن جابر).

٣٢٦٤ - ان العبد ليدعو الله، وهو يحبه، فيقول: يا جبريل: إقض
لعبي هذا حاجته، وأخرها، فاني أحب أن أسمع صوته، وان العبد
ليدعو الله وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبريل اقض لعبي حاجته
باخلاصه، وعجلها له فاني أكره أن أسمع صوته. (كر عن أنس وجابر معا
وفيه إسحاق بن عبد أبي فروة متروك).

(١) هكذا في المنتخب ووقع في الأصل " بن فروة " .

(٢) هكذا في المنتخب وفي أصل " فتصحح " .

- ٣٢٦٥ - ان الرجل ليشرف إلى التجارة (١) والامارة، فيطلع الله عز وجل إليه، من فوق سبع سماوات، فيقول: اصرفوا هذا عن عبدي، فاني ان قضيته له أدخلته النار، فيصبح وهو يتظان بجيرانه من سبعيني. (حل عن ابن عباس) (حل عن ابن مسعود موقوفا).
- ٣٢٦٦ - ان ربكم حيي كريم، يستحي إذا رفع العبد يديه فيردهما صفرا لا خير فيهما، فإذا رفع أحدكم يديه، فليقل: يا حي يا قيوم، لا إله إلا أنت، ثلاث مرات، ثم إذا رد يديه، فليفرغ ذلك الخير على وجهه. (طب عن ابن عمر).
- ٣٢٦٧ - ان ربكم حيي كريم، يستحي إذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا، لا خير فيهما، فليعط الله من نفسه الجهد، وإذا حزبه فليقل: حسبي الله ونعم الوكيل. (قط في الافراد عن علي).
- ٣٢٦٨ - ان ربكم حيي كريم يستحي ان يرفع العبد يديه فيردهما صفرا، لا خير فيهما، فإذا رفع أحدكم يديه فليقل: يا حي، لا إله الا أنت ثلاث مرات، ثم إذا رد يديه فليفرغ ذلك الخير على وجهه. (طب عن ابن عمر).
- ٣٢٦٩ - الدعاء يحجب عن السماء، ولا يصعد إلى السماء من الدعاء

(١) في المنتخب " للتجارة ".

شئ حتى يصلى على النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم

صعد إلى السماء. (الديلمي عن ابن عمر).

٣٢٧٠ - ما من دعاء الا بينه وبين الله حجاب، حتى يصلي على النبي وآله، فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب، ودخل الدعاء، وإذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء. (الديلمي عن علي).

٣٢٧١ - ما من دعوة أحب إلى الله أن يدعو بها عبد، من أن يقول: اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة. (طب عن معاذ).

٣٢٧٢ - سألت الله البلاء، فأسأله العافية. (ت حسن عن معاذ).

قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول: اللهم إني أسألك الصبر. قال فذكره.

٣٢٧٣ - من أفضل ما أعطي العبد في الدنيا العافية، ومن أفضل ما أوتي في الآخرة المغفرة، ومن أفضل ما أعطي العبد من نفسه موعظة حسنة، صدر بها قوم من خير. (الحكم عن أبي هريرة).

٣٢٧٤ - حولها ندندن. (د عن بعض الصحابة) قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لرجل: كيف تقول في الصلاة؟ قال أتشهد وأقول: اللهم إني

أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار، أما انى لا أحسن دندنتك، ولا

دندنة معاذ، قال فذكره (ه عن أبي هريرة) (حم عن سليم)

رجل من بنى سليم).
٣٢٧٥ - ورسول الله معك يحب العافية (طب عق عن أبي
الدرداء) ان رجلا قال يا رسول الله: لان أعافي، فأشكر أحب إلي
من أن أبتلى فاصبر، قال فذكره وفيه إبراهيم بن البراء بن النضر بن انس
قال عق: لا يتابع عليه ولا يعرف الا به وهو يحدث بالبواطيل عن الثقات
وقال الذهبي: هذا حديث منكر. (١)

٣٢٧٦ - سبحان الله، إنك لا تطيقه، ولا تستطيعه، هلا
قلت: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب
النار. (ش حم خ في الأدب م ت ن ع ح هب عن أنس) أن
النبي صلى الله عليه وسلم، عاد رجلا قد جهد، حتى صار مثل فرخ، فقال له: أما
كنت تدعو؟ أما كنت تسأل ربك العافية، قال كنت أقول: اللهم
ما كنت معاقبني به في الآخرة، فعجله لي في الدنيا قال فذكره.
٣٢٧٧ - سلوا الله العفو والعافية واليقين، في الأولى والآخرة، فإنه
ما أوتى العبد بعد اليقين، خيرا من العافية. (حم ش ك عن أبي بكر).
٣٢٧٨ - سل الله العفو والعافية. (ابن سعد عن أيوب) قال قال

(١) إبراهيم بن البراء بن أنس بن مالك الأنصاري توفي سنة ٢٢٥ هـ ميزان
الاعتدال [١ / ١٢].

- العباس يا رسول الله: مرني بدعاء قال فذكره.
- ٣٢٧٩ - قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني. (ت حسن صحيح ه ك عن عائشة) قالت قلت: يا رسول الله، ان علمت ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال فذكره.
- ٣٢٨٠ - لم تؤتوا بعد كلمة الاخلاص مثل العافية، فسلوا الله العافية. (حم د ع والعدني هب ص (١) عن أبي بكر).
- ٣٢٨١ - ما سأل الله عبد شيئاً أحب إليه من أن يسأله العافية (ش عن ابن عمر).
- ٣٢٨٢ - يا عباس أنت عمي، وإني لا أغني عنك من الله شيئاً، ولكن سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. (حم وابن سعد طب عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده) إنه قال: يا رسول الله علمني شيئاً، ينفعني الله به قال فذكره).
- ٣٢٨٣ - يا عباس يا عم رسول الله أكثر من الدعاء بالعافية. (طب ك عن ابن عباس).
- ٣٢٨٤ - ما من عبد يدعو للمؤمنين والمؤمنات، الا رد الله

(١) لم يذكر من هذه الرموز في المنتخب سوى " هب " فقط.

- عليه من كل مؤمن ومؤمنة ما مضى، أو هو كائن إلى يوم القيامة بمثل دعائه. (عبد الرزاق عن معمر بن ابان عن أنس).
- ٣٢٨٥ - يا ابن آدم انك لا تقوم بعقوبة الله هلا قلت: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. (هناد عن الحسن مرسل).
- ٣٢٨٦ - لا يقولن أحدكم: لقني حجتي، فان الكافر يلقن حجته، ولكن ليقل: اللهم لقني حجة الايمان عند الممات. (طس عن أبي هريرة).
- ٣٢٨٧ - يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم، فإنكم ما تدعون أصم ولا غائباً، إنما تدعون سميماً بصيراً، ان الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته. (حم طب عن أبي موسى).
- ٣٢٨٨ - المسلم دعاؤه على إحدى ثلاث: أما يعطى مسألته (ك عن جابر).
- ٣٢٨٩ - المسلم دعاؤه على إحدى ثلاث: إما يعطى مسألته (ص عن جابر)

(١) اربعوا: قال السيوطي في تلخيص النهاية ناقلاً عن ابن الجوزي: أي ارفقوا بها أو من الدر النثير من نهاية ابن الأثير. وتقدم معناها لغة عن القاموس رقم / ٣٢٤٣ /.

٣٢٩٠ - يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة، حتى يوقفه بين يديه
ويقول: عبدي إني أمرتك أن تدعوني، ووعدتك أن أستجيب لك فهل
كنت تدعوني؟ فيقول: نعم يا رب، فيقول: أما إنك (١) لم تدعني
بدعوة الا استجيبت لك، أليس دعوتني يوم كذا وكذا، لغم
نزل بك، ان أفرج عنك، ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يا رب
فيقول: فاني عجلتها لك في الدنيا، ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل
بك، ان أفرج عنك، فلم تر فرجا، قال: نعم يا رب، فيقول: اني
ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتني في حاجة أقضيها لك، يوم
كذا وكذا، فلم تر قضاءها، فيقول: إني ادخرت لك بها في الجنة كذا
وكذا، فلا يدعو الله عبده المؤمن الا بين له إما أن يكون عجل له
في الدنيا وأما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام:
يا ليته لم يعجل له شيء بشيء من دعائه (ك عن جابر).

الفصل الثالث في محظورات الدعاء

- ٣٢٩١ - لا تدعوا على أنفسكم الا بخير، فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. (حم م د عن أم سلمة). (١)
- ٣٢٩٢ - لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توقفوا من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجاب لكم. (د عن جابر).
- ٣٢٩٣ - لا تدعوا بالموت ولا تتمنوه، فمن كان داعيا لابد فليقل: اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي. (ن عن أنس).
- ٣٢٩٤ - لا يتمنين أحدكم الموت، ولا يدع به قبل أن يأتيه، انه إذا مات انقطع عمله، وإنه لا يزيد المؤمن من عمره الا خيرا. (حم م عن أبي هريرة).
- ٣٢٩٥ - سيكون قوم يعتدون في الدعاء. (حم د عن سعد).
- ٣٢٩٦ - لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز رقم / ٩٢٠ /.

متمنيا فليقل: اللهم إحييني، ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت
الوفاة خيرا لي. (حم ق ٤ عن أنس).
٣٢٩٧ - إذا دعا أحدكم، فلا يقل: اللهم اغفر لي، ان شئت
وليغزم المسألة وليعظم الرغبة، فان الله لا يعظم عليه شئ أعطاه. (خد
عن أبي سعيد) (٥ - ١) عن أبي هريرة).
٣٢٩٨ - لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي ان شئت، اللهم ارحمني
ان شئت، اللهم ارزقني ان شئت، وليغزم المسألة فإنه يفعل ما يشاء لا
مكره له. (حم ق د ن ٥ عن أبي هريرة).
٣٢٩٩ - لقد تحجرت واسعا (٢). (ن عن أبي هريرة).

(١) رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة كتاب الذكر رقم / ٢٦٧٩ / .
(٢) رواه البخاري في صحيحه: لقد حجرت واسعا عن أبي هريرة كتاب الأدب
باب رحمة الناس والبهائم. وكتاب الوضوء باب ترك الاعرابي.
ورواه الترمذي في صحيحه عن أبي هريرة باب ما جاء في البول يصيب
الأرض وبرقم / ١٤٧ / .
ومعنى الحديث: أي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك.
سبب الحديث: دخل اعرابي المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فصلى فلما فرغ
قال: اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا، فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال: لقد تحجرت واسعا، فلم يلبث ان بال في المسجد فأسرع إليه
الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوا عليه سجلا من ماء أو دلوا من ماء
ثم قال: إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين". تحفة الأحوذى شرح
جامع الترمذي [١ / ٤٥٧].
وقصة الاعرابي وردت في صحيح مسلم برقم / ٢٨٤ / كتاب الطهارة باب
وجوب الغسل من البول وغيره. وأبو داود برقم [٣٨٠ / ٣٨١].
وابن ماجة برقم ٥٢٨ عن أنس كتاب الطهارة. والنسائي كتاب الطهارة
برقم [٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦].

٣٣٠٠ - لا تسبخي (١) عنه. (د عن عائشة).

٣٣٠١ - لقد حظرت رحمة الله واسعة ان الله تعالى خلق مائة رحمة، فأنزل رحمة تتعاطف بها الخلائق، جنها وأنسها، وبهائمها، وعنده تسعة وتسعون، أتقولون هو أضل؟ أم بعيره؟. (حم د ك عن جندب).

محظورات الدعاء من الاكمال

٣٣٠٢ - لا تسبخي عنه (ش د عن عائشة) إنها سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره، لا تسبخي عنه، دعيه بذنبه. (حم عن عائشة).

(١) لا تسبخي: أي لا تخففي عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة وذلك عندما سمع النبي صلى الله عليه وسلم عائشة تدعو على سارق سرقها، ا ه من النهاية.

٣٣٠٣ - لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في
الصلاة إلى السماء، أو ليخطفن أبصارهم. (عن أبي هريرة عن
كعب بن مالك. (١)

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة.
رواه مسلم في صحيحه برقم / ٤٢٩ / باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة.
ورواه أبو داود برقم / ٩١٢ - ٩١٣ / باب النظر في الصلاة.
ورواه النسائي برقم / ١٢٧٧ / باب النهي عن رفع البصر إلى السماء عند
الدعاء في الصلاة).

الفصل الرابع

في إجابة الدعاء باعتبار الذوات

والأوقات المخصوصات: الذوات

٣٣٠٤ - أربع دعوات لا ترد: دعوة الحاج حتى يرجع، ودعوة الغازي حتى يصدر، ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب، وأسرع هؤلاء الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب. (فر عن ابن عباس).

٣٣٠٥ - أربعة دعوتهم مستجابة: الإمام العادل، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، ودعوة المظلوم، ورجل يدعو لوالديه. (حل عن واثلة).

٣٣٠٦ - أسرع الدعاء إجابة، دعوة غائب لغائب. (خد طب عن ابن عمر)

٣٣٠٧ - ما دعوة أسرع إجابة، من غائب لغائب. (ت عن ابن عمرو)

٣٣٠٨ - فاغتنموا دعوة المؤمن المبتلى. (أبو الشيخ عن أبي الدرداء).

٣٣٠٩ - خمس دعوات يستجاب لهن: دعوة المظلوم حتى ينتصر، ودعوة الحاج حتى يصدر، ودعوة الغازي حتى يقفل، ودعوة المريض حتى يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب، وأسرع هذه الدعوات إجابة دعوة الأخ بظهر الغيب. (هب عن ابن عباس).
٣٣١٠ - دعاء المرء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك موكل به كلما دعا لأخيه بخير قال الملك آمين، ولك مثل ذلك. (حم م ٥ عن أبي الدرداء).

٣٣١١ - من دعا لأخيه بظهر الغيب، قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثل. (م د عن أبي الدرداء).

٣٣١٢ - دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد (البزار عن عمران ابن حصين).

٣٣١٣ - دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب. (ه عن أم حكيم).

٣٣١٤ - دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لامته. (فر عن أنس).

٣٣١٥ - دعاء المحسن إليه للمحسن لا يرد. (فر عن ابن عمر).

٣٣١٦ - دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة، وملك عند

- رأسه يقول أمين، ولك بمثل. (أبو بكر في الغيلانيات عن أم كرز).
- ٣٣١٧ - دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب. (طب عن ابن عباس).
- ٣٣١٨ - كل شئ بينه وبين الله حجاب، الا شهادة أن لا إله الا الله ودعوة الوالد لولده. (ابن النجار عن أنس).
- ٣٣١٩ - ثلاث حق على الله ان لا يرد لهم دعوة: الصائم حتى يفطر، والمظلوم حتى ينتصر، والمسافر حتى يرجع. (البنار عن أبي هريرة).
- ٣٣٢٠ - ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم. (عق هب عن أبي هريرة).
- ٣٣٢١ - ثلاث دعوات يستجاب لهن، لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد لولده. (ه عن أبي هريرة).
- ٣٣٢٢ - ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم. (حم خد د ت عن أبي هريرة).
- ٣٣٢٣ - ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد لولده، ودعوة الصائم ودعوة المسافر. (أبو الحسن بن مهرويه في الثلاثيات والضياء عن أنس).

٣٣٢٤ - ثلاثة تستجاب دعوتهم: الوالد، والمسافر، والمظلوم.
(حم طب عن عقبة بن عامر).

٣٣٢٥ - ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول
الرب تبارك وتعالى: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين. (حم ت ه
عن أبي هريرة).

٣٣٢٦ - ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكر لله كثيرا، والمظلوم
والامام المقسط. (هب عن أبي هريرة).
الأوقات والأحوال.

٣٣٢٧ - من صلى فريضة فله دعوة مستجابة، ومن ختم القرآن
فله دعوة مستجابة. (طب عن العرياض).

٣٣٢٨ - أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثرُوا
الدعاء (م د ن عن أبي هريرة).

٣٣٢٩ - إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء، وباكروا في
طلب الحوائج، اللهم بارك لامتي في بكورها. (م د ن خط وابن
عساكر عن علي).

- ٣٣٣٠ - إذا فرغ أحدكم من صلاته فليدع بأربع، ثم ليدع بما شاء: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال. (هق عن أبي هريرة)
- ٣٣٣١ - ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء، وقل ما ترد على داع دعوته، لحضور الصلاة، والصف في سبيل الله. (طب عن سهل بن سعد).
- ٣٣٣٢ - سلوا الله حوائجكم البتة في صلاة الصبح. (ع عن أبي رافع).
- ٣٣٣٣ - تفتح أبواب السماء لخمس: لقراءة القرآن، ولللقاء الزحفين، ولنزول القطر، ولدعوة المظلوم، وللإذان. (طس عن ابن عمر).
- ٣٣٣٤ - تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء، في أربعة مواطن: عند التقاء الصفوف في سبيل الله، وعند نزول الغيث وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة. (طب عن أبي أمامة).
- ٣٣٣٥ - ثلاث ساعات للمرء المسلم، ما دعا فيهن الا استجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم أو مآثما، حين يؤذن المؤذن بالصلاة، حتى يسكت، وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله تعالى بينهما، وحين ينزل المطر حتى يسكن. (حل عن عائشة).

- ٣٣٣٦ - ثلاثة مواطن: لا ترد فيها دعوة: رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد الا الله فيقوم ويصلي، ورجل يكون معه فئة فيفر عنه أصحابه فيثبت، ورجل يقوم من آخر الليل. (ابن منده وأبو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن وقاص).
- ٣٣٣٧ - ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم (١) بعضهم بعضا. (د ح ب ك عن سهل بن سعد).
- ٣٣٣٨ - ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء، وتحت المطر. (ك عنه).
- ٣٣٣٩ - اطلبوا استجابة الدعاء: عند التقاء الجيوش، وإقامة الصلاة ونزول الغيث. (الشافعي هق في المعرفة عن مكحول مرسلا).
- ٣٣٤٠ - عند كل ختمة دعوة مستجابة. (حل وابن عساكر عن أنس).
- ٣٣٤١ - اغتتموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة. (فر عن أبي).
- ٣٣٤٢ - إذا نادى المنادى فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء. (ع ك عن أبي أمامة).

(١) يلحم بضم الياء وكسر الحاء ثلاثي مزيد بحرف الهمزة في أوله أي حين يلتحم الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ه شرح جامع الصغير: للمناوي.

- ٣٣٤٣ - إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء. (الطيالسي ع عن أنس).
- ٣٣٤٤ - الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة (حم د ت ن حب عن أنس).
- ٣٣٤٥ - الدعاء بين الأذان والإقامة مستجاب، فادعوا. (ع عن أنس).
- ٣٣٤٦ - الدعاء مستجاب ما بين النداء. (ك عن أنس).
- ٣٣٤٧ - عند اذان المؤذن يستجاب الدعاء، فإذا كان الإقامة لا ترد دعوته. (خط عن أنس).
- ٣٣٤٨ - إذا زالت الأفياء، وراحت الأرواح، فاطلبوا إلى الله حوائجكم، فإنها ساعة الأوابين، وإنه كان للأوابين غفورا (هب عن علي).
- ٣٣٤٩ - إذا فاءت الأفياء، وهبت الأرواح، اطلبوا إلى الله حوائجكم، فإنها ساعة الأوابين. (عب عن أبي سفيان مرسلا) (حل عن ابن أبي أوفى).
- ٣٣٥٠ - تحروا الدعاء عند فئ الأفياء. (حل عن سهل بن سعد).
- ٣٣٥١ - إذا مضى شطر الليل، أو ثلثاه، ينزل الله إلى السماء الدنيا

فيقول: هل من سائل يعطى، هل من داع يستجاب له، هل من مستغفر يغفر له، حتى ينفجر الصبح. (م عن أبي هريرة).
٣٣٥٢ - ان الله يمهل، حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه قال: لا يسألن عبادي غيري، من يسألني أستجب له، من يسألني أعطه من يستغفري أغفر له حتى يطلع الفجر. (ه عن رفاعة الجهني).
٣٣٥٣ - ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، ومن يسألني فأعطيه، ومن يستغفري فأغفر له. (حم ق د ت ه عن أبي هريرة).
٣٣٥٤ - ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا، كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول، فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفري فأغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر. (م ت عن أبي هريرة).
٣٣٥٥ - ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا لثلث الليل الآخر، فيقول من يدعوني فأستجيب له، أو يسألني فأعطيه، ثم ييسط يديه ويقول: من يقرض غير عديم، ولا ظلوم. (م عن أبي هريرة).
٣٣٥٦ - ينزل الله في كل ليلة إلى سماء الدنيا، فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه

حتى يطلع الفجر. (حم ن عن جبير بن مطعم).
٣٣٥٧ - تفتح أبواب السماء نصف الليل، فينادى مناد هل من
داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطى، هل من مكروب فيفرج
عنه؟ فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله تعالى له، الا زانية تسعى
بفرجها أو عشار. (طب عن عثمان بن أبي العاص).
٣٣٥٨ - ترفع الأيدي في الصلاة، وإذا رئي البيت، وعلى الصفا
والمروة وعشية عرفة، وجمع، وعند الجمرتين، وعلى الميت. (هق عن
ابن عباس).
٣٣٥٩ - ينزل ربنا تبارك وتعالى، كل ليلة إلى سماء الدنيا، حين
يبقى ثلث الليل الاخر، فيقول: من يدعوني فاستجب له، ومن
يسألني فاعطيه؟ ومن يستغفرني فأغفر له. (ق عن أبي هريرة)

(١) صحيح مسلم: باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه
وبرقم / ٧٥٨ / . ومعنى: غير عديم. وفي رواية: عدوم، يقال:
أعدم الرجل إذا افتقر فهو معدم وعديم وعدوم. راجع صحيح مسلم
[١ / ٥٢٢].

الاكمال في إجابة الدعاء باعتبار
الذوات والأوقات
الذوات

- ٣٣٦٠ - إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب، قالت الملائكة: ولك
بمثل. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة).
- ٣٣٦١ - أفضل الدعاء دعوة غائب لغائب. (ش عن ابن عمرو).
- ٣٣٦٢ - ان دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب، موكل عند
رأسه ملك يؤمن على دعائه، كلما دعا له بخير قال: آمين ولك بمثل.
(ش عن أبي الدرداء وأم الدرداء الصحابية معا).
- ٣٣٦٣ - ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد لولده، ودعوة
الصائم، ودعوة المسافر. (أبو الحسن بن مهرويه الريحاني في كتاب
الثلاثيات ق ص عن أنس).
- ٣٣٦٤ - دعوة المظلوم مستجابة، وإن كانت من فاجر، ففجوره
على نفسه. (الطيالسي ش والخرائطي في مكارم الأخلاق الخطيب عن أبي
هريرة).

٣٣٦٥ - دعوة المظلوم تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماوات، ويقول الرب تعالى: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين. (حب عن أبي هريرة).

٣٣٦٦ - دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب، دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب. (طب عن ابن عباس).

٣٣٦٧ - لا يجتمع ملا فيدعو بعضهم، ويؤمن بعضهم، إلا أجابهم الله. (طب ك ق عن حبيب بن سلمة الفهري).

٣٣٦٨ - يا سلمان إن المبتلى مستجاب دعوته، فادع، وتخير من الدعاء، أدع أنت، أو من أنا. (الديلمي عن سلمان).
أمكنة الإجابة من الاكمال

٣٣٦٩ - لا ترفع الأيدي الا في سبع مواطن: حين تفتتح الصلاة، وحين تدخل المسجد الحرام، فتنظر إلى البيت، وحين تقوم على الصفا، وحين تقوم على المروة، وحين تقف مع الناس عشية عرفة وجمع (١) والمقامين، وحين ترمي الجمرة. (طب عن ابن عباس).

(١) جمع هي: تطلق على يوم عرفة ومزدلفة وأيام منى ا ه قاموس.

الإجابة باعتبار الأحوال والأوقات
من الاكمال

٣٣٧٠ - إذا أحسستم من أنفسكم رقة فاغتنموا الدعاء. (الدلمي
عن ابن عمر).

٣٣٧١ - إذا فتح الله على العبد الدعاء، فليدع، فإن الله يستجيب له.
(الحكيم ك في التاريخ عن أنس).

٣٣٧٢ - إذا كان عند الأذان، فتحت أبواب السماء، واستجيب
الدعاء، وإذا كان عند الإقامة لم ترد دعوة. (ش وابن النجار عن أنس).
٣٣٧٣ - إلا ان الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، فادعوا.
(ع ص عن أنس).

٣٣٧٤ - إلا ان الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، قالوا: فما ذا
نقول يا رسول الله، قال: سلوا الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة. (ت حسن عن
أنس).

٣٣٧٥ - الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة فادعوا. (ش حب ع
وابن السني ص عن أنس).

- ٣٣٧٦ - ان الرجل ليقوم في الصلاة، فيدعو الدعوة، فيغفر له ولمن وراءه من الناس. (طب عن أبي أمامة).
- ٣٣٧٧ - من توضع فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين، فدعا ربه كانت دعوة مستجابة، معجلة أو مؤخره، إياكم والالتفات فإنه لا صلاة لملتفت، فان غلبتم ففي التطوع، لا تغلبوا في الفريضة. (حم طب وابن النجار عن أبي الدرداء).
- ٣٣٧٨ - من كان طالبا إلى الله حاجه في أمر دنياه وآخرته فليطلبها في العشاء الآخرة فإنها صلاة لم يصلها أحد من الأمم قبلكم. (الديلمي عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي).
- ٣٣٧٩ - من كانت له إلى الله حاجة فليدع بها دبر صلاة مفروضة (ابن عساكر عن أبي موسى).
- ٣٣٨٠ - ما من مصل يصلي الا حفت به الحور العين فان انفتل ولم يسأل الله تعالى منهن شيئا الا تفرقن عنه وهن متعجبات. (ابن شاهين عن جابر).
- ٣٣٨١ - كل صلاة لا يدعى فيها للمؤمنين والمؤمنات فهي خداج. (أبو الشيخ عن أنس).

- ٣٣٨٢ - الدعاء الذي لا يرد ما بين المغرب والعشاء. (أبو الشيخ عن أنس).
- ٣٣٨٣ - تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن عند التقاء الصفوف في سبيل الله، وعند نزول الغيث، وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة. (طب ق عن أبي أمامة).
- ٣٣٨٤ - ترفع الأيدي إذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة وبعرفة، وجمع عند الجمرة (١)، وإذا أقيمت الصلاة. (أبو الشيخ في الافراد عن ابن عباس).
- ٣٣٨٥ - للمؤمن عند فطره دعوة مستجابة. (الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر).
- ٣٣٨٦ - ما من مسلم يدعو لأخيه بدعوة بظهر الغيب: اللهم أخي فلان فاغفر له، الا قالت الملائكة آمين، ولك بمثل. (طب عن أبي الدرداء).
- ٣٣٨٧ - من دعا لأخيه بظهر الغيب، كتبت له عشر حسنات، ومن بدأه بالسلام كتبت له عشر حسنات. (أبو الشيخ عن أنس).
- ٣٣٨٨ - إذا كان ثلث الليل الباقي، يهبط الله عز وجل، إلى

(١) المراد بالجمرة - الجمرات الثلاث بمنى يوم عيد الأضحى والثلاثة بعده.

السماء الدنيا، ثم تفتح أبواب السماء، ثم يبسط يديه فيقول: هل من سائل يعطى سؤله، فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر. (حم عن ابن مسعود).

٣٣٨٩ - إذا مضى شطر الليل، أو ثلث الليل أمر مناديا فنادى: هل من داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطى سؤله، هل من مستغفر فيغفر له، هل من تائب فيتاب عليه. (ع عن أبي هريرة وأبي سعيد معا).

٣٣٩٠ - إذا مضى نصف الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحدا غيري، من ذا الذي يستغفري فأغفر له من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، حتى يطلع الفجر. (ط حم ن والدرامي وابن جرير وابن خزيمة حب والبلغوي والباوردي ومحمد بن نصر طب عن رفاعة بنت عرابة الجهني).

٣٣٩١ - إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: الا داع يجب (١) له، ألا سائل يعطى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له، ألا سقيم يستشفى فيشفى، حتى يطلع الفجر. (ابن جرير عن أبي هريرة).

(١) يجب: يجاب اه مصححه.

٣٣٩٢ - ان الله عز وجل يفتح أبواب السماء الدنيا ثم يسطر يديه:
الا عبد يسألني، فأعطيته، فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر. (كر
عن ابن مسعود).

٣٣٩٣ - ان في رمضان ينادى مناد بعد ثلث الليل الأول، وثلث
الليل الآخر: ألا سائل يسأل فيعطى، الا مستغفر يستغفر فيغفر له
الا تائب يتوب فيتوب الله عليه. (هب عن ابن عباس).

٣٣٩٤ - ان في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول: هل
من سائل فأعطيته، هل من داع فأستجيب له، هل من مستغفر فاغفر
له، وان داود خرج ذات ليلة، فقال: لا يسأل الله الليلة أحد شيئاً الا
أعطاه إياه، إلا ساحر أو عشار. (حم طب عن عثمان بن أبي العاص).
٣٣٩٥ - ان داود كان يوقظ أهله ساعة من الليل يقول: يا آل
داود قوموا فصلوا فان هذه الساعة يستجاب فيها الدعاء الا لساحر أو
عشار. (ع كر عن عثمان بن أبي العاص).

٣٣٩٦ - كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها أهله يقول
يا آل داود قوموا فصلوا فان هذا الساعة يستجيب الله فيها الدعاء الا لساحر
أو عشار (١). (حم ع طب عن عثمان بن أبي العاص).

(١) العشار الذي يأخذ أموال الناس بغير حق شرعي وذلك على سبيل الضرائب الباطلة.

٣٣٩٧ - ان الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة، فيقول: هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ (طب عن عثمان بن أبي العاص).

٣٣٩٨ - ان الله عز وجل يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع. (طب والبعوي عن أبي الخطاب).

٣٣٩٩ - إذا بقي ثلث الليل، ينزل الله إلى سماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني أستجيب له؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له؟ من ذا الذي يستكشف الضر؟ أكشف عنه، من ذا الذي يسترزقني أرزقه؟ حتى ينفجر الفجر. (ابن النجار عن أبي هريرة).

٣٤٠٠ - إذا بقي ثلث الليل، قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذي يستكشف الضر أكشفه عنه، من ذا الذي يسترزقني أرزقه، من ذا الذي يسألني أعطيه. (طب هب عن أبي هريرة).

٣٤٠١ - إذا بقي ثلث الليل الباقي نزل الرحمن تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا، فبسط يده، الا داع يدعوني فاستجيب له، ألا تائب يتوب فأتوب عليه، الا مستغفر يستغفرني فأغفر له، حتى إذا طلع الفجر صعد على عرشه. (البعوي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده).

٣٤٠٢ - جوف الليل الاخر، ودبر الصلاة المكتوبات. (ت)
حسن ن ص عن أبي أمامة) قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع
قال فذكره.

٣٤٠٣ - جوف الليل الاخر. (طب عن ابن عمر) ان رجلا
قال يا رسول الله أي الليل أجوف دعوة، قال فذكره)

٣٤٠٤ - جوف الليل الاخر وقليل فاعله. (حم ن ع حب
ع والرويانى ص عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي قيام الليل أفضل؟
قال فذكره.

٣٤٠٥ - جوف الليل الاخر، ثم الصلاة مقبولة حتى يصلى الفجر
ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قدر رمح أو رمحين، ثم الصلاة
مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم
الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قدر رمح أو رمحين، ثم لا صلاة
حتى تغيب الشمس. (طب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه)
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الليل اسمع؟ قال فذكره (حم طب
عن مرة بن كعب البهزي).

٣٤٠٦ - جوف الليل الاخر فصل ما شئت، فان الصلاة مشهودة
مكتوبة حتى يصلى الصبح، ثم اقصر حتى تطلع الشمس، فتطلع فترتفع
قيس رمح أو رمحين، فإنها تطلع بين قرني شيطان، ويصلى لها الكفار

ثم صل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله
ثم اقصر، فان جهنم تسجر وتفتح أبوابها، فإذا زاغت الشمس فصل
ما شئت، فان الصلاة مشهودة حتى يصلى العصر، ثم اقصر حتى تغرب
الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان، ويصلى لها الكفار. (د طب
ك عن عمرو بن عبسة) أنه قال يا رسول الله: أي الليل أسمع؟ قال
فذكره، زاد (ك) وإذا توضأت (١) فاغسل يديك فإنك إذا غسلت
يديك خرجت خطاياك من أظفار أناملك، ثم إذا غسلت وجهك
خرجت خطاياك من وجهك، ثم إذا مضمضت واستنشرت، خرجت
خطاياك من مناخرك، ثم إذا غسلت يديك خرجت من ذراعيك، ثم
إذا مسحت برأسك خرجت خطاياك من أطراف شعرك، ثم إذا غسلت
رجليك خرجت خطاياك من رجلك، فان ثبت في مجلسك كان ذلك
حظاً من وضوءك، وإذا قمت فذكرت ربك وحمدته وركعت
ركعتين مقبلاً عليهما من قلبك كنت من خطاياك كيوم ولدتك أمك.
٣٤٠٧ - ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا، حين يبقى ثلث
الليل، فيقول: الا عبد من عبادي يدعوني، فاستجيب له، ألا ظالم

(١) هذا في الأصل حديث مستقل فألحقناه بما قبله لأنه كذلك في مسند أحمد
والسياق يقتضيه - ح.

لنفسه يدعوني فاغفر له، الا مقتر رزقه، الا مظلوم يدعوني فانصره
ألا عان يدعوني فأفك عانه، فيكون كذلك حتى يصبح الصبح، ثم
يعلو عز وجل على كرسية. (طب عن عبادة بن الصامت).
٣٤٠٨ - ينزل الله تعالى في آخر ثلاث ساعات ييقين من الليل
فينظر الله في الساعة الأولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره
فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية جنات عدن وهي
مسكنه الذي يسكن لا يكون معه فيها أحد الا الأنبياء والشهداء
والصديقون وفيها ما لم يره أحد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط
آخر ساعة من الليل فيقول الا مستغفر يستغفرني فاغفر له الا سائل
يسألني فاعطيه الا داع يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك قوله
(وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) فيشهده الله، وملائكة
الليل والنهار. (ابن جرير وابن أبي حاتم طب وابن مردويه عن أبي
الدرداء).

٤٠٩ - ينزل الله في كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل
الآخر أو ثلث الليل الآخر، فيقول: من ذا الذي يدعوني فاستجيب له، من
ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى ينصدع الفجر
وينصرف القارئ من صلاة الفجر. (ابن النجار عن أبي هريرة).

الفصل الخامس

في أدعية موقته وفيه أربعة فروع

الفرع الأول

في أدعية ه الهم والحزن والكرب.

٣٤١٠ - إذا أصاب أحدكم هم أو لأواء فليقل: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً. (طس عن عائشة).

٣٤١١ - إذا نزل بكم كرب أو جهد أو بلاء فقولوا الله ربنا لا شريك له (هب عن ابن عباس).

٣٤١٢ - إذا أصاب أحدكم هم أو حزن فليقل سبع مرات: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً (ن عن عمر بن عبد العزيز).

٣٤١٣ - إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل اللهم رب السماوات ورب العرش العظيم كن لي جاراً من شر فلان بن فلان وشر الجن والإنس وأتباعهم ان يفرط على أحد منهم أو ان يطغى، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك. (طب عن ابن مسعود).

٣٤١٤ - إذا خفت سلطانا أو غيره فقل: لا إله إلا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم لا إله
إلا أنت، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك. (ابن السني
عن ابن عمر).

٣٤١٥ - إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم أو لأواء أو أزل
فليقل الله الله ربي لا أشرك به شيئا ثلاث مرات. (خط عن أسماء
بنت عميس).

٣٤١٦ - إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف بها ما شاء
من أنواع البلاء. (ابن السني في عمل يوم وليلة عن علي).

٣٤١٧ - إذا وقعت في الأمر العظيم فقولوا: حسبنا الله ونعم
الوكيل (ابن مردويه عن أبي هريرة).

٣٤١٨ - دعوة ذي النون الذي دعا بها وهو في بطن الحوت
لا إله إلا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين لم يدع بها رجل
مسلم في شئ قط إلا استجاب الله له. (حم ت ن هب والضياء
عن سعد).

٣٤١٩ - الا أخبركم بشئ إذا نزل بأحدكم كرب أو بلاء من أمر

الدنيا دعا به فيفرج عنه دعاء ذي النون: لا إله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين. (ابن أبي الدنيا في الفرغ ك عن سعد).
٣٤٢٠ - الا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً (حم د ه عن أسماء بنت عميس).
٣٤٢١ - من اصابه هم أو غم أو سقم أو شدة فقال: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً، كشف الله ذلك عنه (طب عن أسماء بنت عميس).

٣٤٢٢ - دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله الا أنت. (حم خد د حب عن أبي بكر).

٣٤٢٣ - كلمات الفرغ: لا إله الا الله الحليم الكريم، لا إله الا الله العلي العظيم، لا إله الا الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم. (ابن الدنيا في الفرغ عن ابن عباس).

٣٤٢٤ - ما كربني أمر الا تمثل لي جبريل. فقال يا محمد: قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً.

(ابن أبي الدنيا في الفرج والبيهقي في الأسماء عن إسماعيل بن أبي فديك مرسلًا)
ابن صصري في أماليه عن أبي هريرة).

الاكمال

أدعية الهم والكرب والحزن.

٣٤٢٥ - إذا شجاك شيطان أو سلطان فقل: يا من يكفي من كل
أحد، يا أحد من لا أحد له، يا سند من لا سند له انقطع الرجاء الا
منك، فكني مما انا فيه، وأعنى على ما أنا عليه، مما قد نزل بي،
بجاه وجهك الكريم، وبحق محمد عليك آمين. (الدلمي عن عمر وعلي معا).

٣٤٢٦ - إذا تخوفت من أحد شيئًا فقل: اللهم رب السماوات
السبع وما فيهن، ورب العرش العظيم، رب جبريل وميكائيل وإسرافيل
وكن لي جارا من فلان وأشياعه، ان يفرطوا (١) علي، أو أن يطغوا
علي أبدا، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله الا أنت، ولا حول ولا
قوة الا بك. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود).

٣٤٢٧ - انى لاعلم كلمة لا يقولها مكروب الا فرج الله عز
وجل عنه، كلمة أخي يونس: (فنادى في الظلمات أن لا إله الا

(١) يفرطوا: أي يعتدوا. قاموس.

أنت سبحانك انى كنت من الظالمين (ابن السني في عمل يوم
وليلة عن سعد).

٣٤٢٨ - لقد كان دعاء أخي يونس عجبا أوله تهليل وأوسطه
تسبيح وآخره اقرار بالذنب لا إله إلا أنت سبحانك انى كنت من
الظالمين. ما دعى به مهموم ولا مغموم ولا مكروب ولا مديون في يوم
ثلاث مرات الا استجيب له. (الديلمي عن عبد الرحمن بن عوف).

٣٤٢٩ - الا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب الله الله ربي
لا أشرك به شيئا. (حم د عن أسماء بنت عميس)

٣٤٣٠ - يا بنى عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جمعة (١)
أو جهد أو لأواء فقولوا: الله الله ربنا لا شريك له (طب عن ابن عباس).

٣٤٣١ - من قال في كل يوم أربع مرات اشهد ان الله هو
الحق المبين، وانه يحيي ويميت، وإن الساعة آتية لا ريب فيها، وإن
الله يبعث من في القبور، صرف الله عنه السوء. (ك في تاريخه عن انس).
٣٤٣٢ - كلمات الفرج: لا إله الا الله الحليم الكريم، لا إله الا

(١) جمعة بفتح الجيم وبضمها. قال في القاموس: وجاء في جمعة عظيمة أي جماعة
يسألون الدية.

الله العلي العظيم، لا إله الا الله رب السماوات السبع، ورب العرش
الكريم. ابن أبي الدنيا في الفرج عن ابن عباس).

٣٤٣٣ - ما قال عبد: اللهم رب السماوات السبع، ورب العرش
العظيم اكفني كل مهم من حيث شئت، من أين شئت، الا اذهب
الله تعالى هممه. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي).

٣٤٣٤ - ما أصاب مسلما قط هم، أو حزن، فقال: اللهم إني
عبدك، وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك عدل في
قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك
أو علمته أحدا من خلقك واستأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن
ربيع قلبي، ونور بصرى، وجلاء حزني، وذهاب همى، الا اذهب الله تعالى
همه وأبدل مكان حزنه فرحا، قالوا يا رسول الله أفلا نتعلم هذه الكلمات؟
قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن. (حم ش طب ك عن ابن مسعود).

٣٤٣٥ - من أصابه هم أو حزن فليدع بهذه الكلمات:: اللهم إني
عبدك وابن عبدك وابن أمتك، في قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض في
حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك
أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم
الغيب عندك، ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصرى، وجلاء حزني

وذهاب همي، فقال قائل يا رسول الله ان المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات قال أجل، فقولوهن وعلموهن، فان من قالهن وعلم الناس ما فيهن أذهب الله كربته، وأطال فرحه. (طب وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي موسى).

٣٤٣٦ - من اصابه هم أو حزن فليقل: اللهم إني عبدك، ابن عبدك ابن أمتك في قبضتك، ناصيتي بيدك ماض في حكمك، عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهاب غمي، فما قالها عبد قط الا أبدله الله بحزنه فرحا، قالوا يا رسول الله الا نتعلمهن؟ قال بلى فتعلموهن. (ع وابن السني حب عن ابن مسعود).

٣٤٣٧ - من قرأ آية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة عند الكرب اغاثه الله تعالى. (ابن السني عن أبي قتادة).

٣٤٣٨ - من قال لا إله الا الله، قبل كل شيء، ولا إله الا الله بعد كل شيء ولا إله الا الله يبقى، ويفنى كل شيء، عوفي من الهم والحزن (طب عن ابن عباس).

٣٤٣٩ - لا إله الا الله الحليم الكريم، سبحان الله، وتبارك الله

رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين (حم وابن السني في عمل يوم
وليلة حب ك هب عن علي).
٣٤٤٠ - يا ابن أبي طالب أراك حزينا فمر بعض أهلك يؤذن
في اذنك فإنه دواء الهم. (الديلمي عن علي).
٣٤٤١ - يا علي (١) إذا حزبك أمر فقل: اللهم احرسني بعينك
التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي فلا
أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمتها علي؟ قل لك عندها شكري
وكم من بلية ابتليتني بها؟ قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته
شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رأني
علي الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضني أبدا ويا ذا النعماء التي
لا تحصى ابدا أسألك أن تصلي علي محمد، وعلى آل محمد، وبك
أدرا (٢) في نحور الأعداء والجبارين. (فر عن علي).
٣٤٤٢ - يا علي إذا وقعت في ورطة (٣) فقل: بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، فان الله يصرف بها ما يشاء
من أنواع البلاء. (الديلمي عن علي) وفيه عمرو بن شمر).

(١) إذا حزبك: أي إذا نزل بك مهم أو أصابك غم أو نهاية ابن الأثير.
(٢) أدرا أي ادفع، ومنه قوله تعالى: أدرا تم.
(٣) الورطة: الهلاك.

٣٤٤٣ - قل سبحان الله الملك القدوس، رب الملائكة والروح
جللت السماوات والأرض بالعزة والجبروت. (طب عن البراء) أن
رجلا اشتكى إليه الوحشة، قال فذكره.

٣٤٤٤ - الا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر والسقم قل:
توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن له
شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيرا. (ابن السني
في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة).

٣٤٤٥ - حسبي الله ونعم الوكيل، أمان كل خائف. (أبو نعيم
عن شداد بن أوس).

الفرع الثاني في أدعية بعد الصلاة

٣٤٤٦ - الا أحدثكم بأمر ان أخذتم به أدركتم من قبلكم ولم
يدررككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرائيه، الا من عمل
مثله، تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة، ثلاثا وثلاثين.
(عن أبي هريرة).

٣٤٤٧ - خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة، الا
وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل، يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا

ويحمده عشرا، ويكبره عشرا، فذلك خمسون ومائة باللسان، والف وخمسمائة في الميزان، ويكبر إذا اخذ مضجعه أربعا وثلاثين، ويحمده ثلاثا وثلاثين، ويسبح ثلاثا وثلاثين، فتلك مائة باللسان، والف في الميزان، فأياكم يعمل في اليوم واللييلة ألفين وخمسمائة سيئة. (حم خد ٤ عن ابن عمر). [ت د ن] مشكاة المصابيح رقم / ٢٤٠٦ / .

٣٤٤٨ - كبري الله مائة مره، واحمدي الله مائة مرة وسبحي الله مائة مرة خير من مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله، وخير من مائة بدنة، وخير من مائة رقبة. (ه عن أم هانئ).

٣٤٤٩ - سبحي الله عشرا، واحمدي الله عشرا، وكبري الله عشرا ثم سلي الله ما شئت فإنه يقول: قد فعلت قد فعلت. (حم ت ن ك حب عن أنس).

٣٤٥٠ - سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة، فإنها تعدل مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة، فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة (١ مقبلة، وهليلي الله مائة تهليلة، فإنها تملأ ما

(١) مقلدة أي هديا للكعبة وذلك فيما إذا أحرم بالحج فيسن أن يأخذ معه هديا من إبل أو بقر... فيذبحه لفقراء الحرم.

بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لا حد عمل أفضل منها، الا ان يأتي بمثل ما أتيت. (حم طب ك عن أم هانئ).
٣٤٥١ - كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة: الله أكبر، سبحان الله والحمد لله، ولا إله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله، لو كانت خطاياهم مثل زبد البحر لمحتهن. (حم عن أبي ذر).

٣٤٥٢ - معقبات (١) لا يخيب قائلهن: ثلاث وثلاثون تسيحة ثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة، في دبر كل صلاة مكتوبة. (حم م ت ن عن كعب بن عجرة).

٣٤٥٣ - الا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدر كنتم من قبلكم، وفتم (٢) من بعدكم، تحمدون الله في دبر كل صلاة، وتسبحونه وتكبرونه ثلاثا وثلاثين، وأربعا وثلاثين. (ه عن أبي ذر).

٣٤٥٤ - الا أعلمكم بشئ تدركون به سبقكم، وتسبقون به من بعدكم، ولا يكون أحد أفضل منكم، الا من صنع مثل ما صنعتم تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة. (حم)

(١) المراد بالمعقبات ان يجلس بعد انتهاءه من صلاة الفريضة فيقولهن ا ه صحاح.
(٢) فتم: أي سبقتم.

م عن أبي هريرة).
٣٤٥٥ - سبقك يتامى بدر، ولكن سأدلكن على ما هو خير لكن
من ذلك، تكبرن الله على إثر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة، وثلاثا
وثلاثين تسبيحة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، ولا إله الا الله وحده لا
شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شئ قدير. (د عن أم
الحكم بنت الزبير).

٣٤٥٦ - يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات؟ تقولهن تلحق من سبقك
ولا يدركك الا من أخذ بعملك: تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين،
وتسبح ثلاثا وثلاثين، وتحمد ثلاثا وثلاثين، وتختم بلا إله الا الله، وحده
لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شئ قدير، من فعلهن
غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. (د عن أبي ذر).

٣٤٥٧ - يا معاذ، والله انى لأحبك، أوصيك يا معاذ لا تدعن في
دبر كل صلاة ان تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن
عبادتك. (حم د ت حب ك عن معاذ بن جبل).

٣٤٥٨ - أخبرك بعمل؟ إن أخذت به أدركت من كان قبلك
وفت من يكون بعدك، الا أحدا أخذ بمثل ذلك: تسبح خلف كل

صلاة ثلاثا وثلاثين، وتكبر ثلاثا وثلاثين، وتحمد أربعاً وثلاثين. (حم)
ه وابن خزيمة والضياء عن أبي ذر).

٣٤٥٩ - إذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة، والحمد
لله ثلاثا وثلاثين مرة، والله أكبر أربعاً وثلاثين مرة، ولا إله إلا الله
عشر مرات، فإنكم تدركون به من سبقكم، ولا يسبقكم من بعدكم.
(ت ن عن ابن عباس).

٣٤٦٠ - من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله
ثلاثين وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام
المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير، غفرت خطاياها، وإن كانت مثل زبد البحر. (حم م
عن أبي هريرة).

٣٤٦١ - عجلت أيها المصلي: إذا صليت فقعدي فاحمد الله بما هو
أهله، ثم صل علي ثم ادعه. (ت ن عن فضالة بن عبيد).

٣٤٦٢ - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وله الحمد
يحي ويميت وهو على كل شئ قدير، عشر مرات، على إثر المغرب
بعث الله مسلحة (١) يحفظونه من الشياطين، حتى يصبح وكتب له

(١) له مسلحة: قال في مختار الصحاح والمسلحة بوزن مصلحة: قوم
ذوو أسلحة ا ه منه، والمعنى ان الله تعالى يرسل له ملائكة يحفظونه من
الشياطين كما قال تعالى: (وله معقبات من بين يديه ومن خلفه) الآية.

بها عشر حسنات موجبات، ومحا عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات. (ت عن عمارة بن شبيب) مرسلا.
٣٤٦٣ - من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجله قبل ان يتكلم: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير، عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان، ولا ينبغي لذنب ان يدركه في ذلك اليوم، الا الشرك بالله عز وجل. (ت ه عن أبي ذر).

٣٤٦٤ - من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الفرض حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا، غفرت له خطاياها وإن كانت أكثر من زبد البحر (د عن معاذ بن أنس).

٣٤٦٥ - إذا صليتم صلاة الفرض فقولوا في عقب كل صلاة عشر مرات: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، يكتب له من الاجر كأنما أعتق رقبة. (الرافعي في تاريخه عن البراء).

٣٤٦٦ - إذا فرغ الرجل من صلاته فقال: رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً، وبالقرآن إماماً، كان حقاً على الله أن يرضيه. (السجزي في الإبانة عن الزبير).

٣٤٦٧ - إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك أن مت من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك أن مت من ليلتك كتب الله لك جواراً من النار. (حم د ت عن الحارث التيمي).

الأدعية بعد الصلاة من
الاكمال

٣٤٦٨ - ان موسى بن عمران لقي جبريل فقال له: ما لمن قرأ آية الكرسي كذا وكذا مرة؟ فذكر نوعاً من الاجر لم يقو عليه موسى، فسأل ربه أن لا يضعفه عن ذلك ثم أتاه جبريل مرة أخرى فقال له: إن ربك يقول لك: من قال: في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة: اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة

وطرفة يطرف بها أهل السماوات وأهل الأرض في كل شئ هو في علمك كائن أو قد كان، أقدم إليك بين يدي ذلك كله (الله لا إله الا هو الحي القيوم) إلى قوله (العلي العظيم) فان الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة يصعد إلي منه فيها سبعون ألف حسنة حتى ينفخ في الصور وتشتغل الملائكة. (الحكيم عن ابن عباس رضي الله عنه).

٣٤٦٩ - إذا صليت فسبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، واحمد ثلاثا وثلاثين، وكبر أربعاً وثلاثين وقل لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير. (طب عن أبي الدرداء).
٣٤٧٠ - الا أحدثكم إن أخذتم به أدركتم من قبلكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرائيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين (خ م عن أبي هريرة).

٣٤٧١ - الا أدلك على شئ ان أخذت به أدركت من سبقك و لم يدركك من بعدك الا من أخذ به تكبر في دبر كل صلاة أربعاً وثلاثين تكبيرة وتسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة وتحمد ثلاثا وثلاثين تحميدة. (حم والحاكم في الكنى (طب عن أبي الدرداء)

٣٤٧٢ - الا أدلكم على أمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم
ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرائيه، الا أحد عمل
بمثل أعمالكم: تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا
وثلاثين. (هب عن أبي هريرة)
٣٤٧٣ - الا أعلمك كلمات إذا أنت قلتها أدركت من سبقك
ولم يلحقك من خلفك إلا من عمل بمثل عملك؟ تسبح الله دبر كل
صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمده ثلاثا وثلاثين، وتكبره ثلاثا وثلاثين
وتختتمها بلا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وله
الشكر وهو على كل شئ قدير. (ابن عساكر عن أبي هريرة).
٣٤٧٤ عشر من قالهن في دبر صلاته إذا صلى: لا إله الا الله
وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، كتب
الله له بهن عشر حسنات ومحى (٢) عنه بهن عشر سيئات، ورفع له بهن
عشر درجات وكن عدل عشر رقاب وكن له حرسا من الشيطان
حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي كان مثل ذلك حتى يصبح. (هب
عن أبي أيوب).

(١) ومحى تأتي من باين: محى يمحي، ومحا يمحو، كما في المختار والقرآن
نطق: (يمحو الله ما يشاء) الآية.

٣٤٧٥ - يا أم سليم إذا صليت المكتوبة فقولي: سبحان الله عشرا والله أكبر عشرا، والحمد لله عشرا، ثم سلى ما شئت فإنه يقول لك: نعم ثلاث مرات. (ع عن أنس).

٣٤٧٦ - ما من عبد مؤمن يبسط كفيه في دبر كل صلاة، ثم يقول: اللهم الهي وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل أسألك: أن تستجيب دعوتي فاني مضطر وان تعصمني في ديني فاني مبتلى، وتنالني برحمتك فاني مذنب، وتنفي عني الفقر فاني مسكين الا كان حقا على الله ان لا يرد يديه خائبتين. (ابن السني وأبو الشيخ والديلمي كر وابن النجار عن أنس) وهو واه.
٣٤٧٧ - اقرؤوا المعوذات في دبر كل صلاة. (طب د حب عن عقبة بن عامر).

٣٤٧٨ - إذا صليت فاسألوا الله لي الوسيلة، قيل وما الوسيلة؟ قال: أعلى درجة في الجنة، لا ينالها الا رجل واحد وأرجو ان أكون أنا هو. (عب حم عن أبي هريرة).

٣٤٧٩ - من دعا بهؤلاء الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة منى يوم القيامة: اللهم أعط محمدا الوسيلة واجعل في

المصطفين محبته وفي العالمين درجته وفي المقربين ذكر (١) داره. (طب عن أبي أمامة).

٣٤٨٠ - من قال في دبر كل صلاة مكتوبة: اللهم أعط محمدًا الدرجة والوسيلة، اللهم اجعل في المصطفين محبته وفي العالمين درجته وفي المقربين ذكره، من قال تلك في دبر كل صلاة فقد استوجب علي الشفاعة ووجبت له الجنة. (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة).

٣٤٨١ - من سره ان يكتال بالمكيال الأوفى يوم القيامة، فليقل عند انصرافه من الصلاة: (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) إلى آخر السورة. (الدلمي عن علي).

٣٤٨٢ - من قال دبر كل صلاة: (سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين) ثلاث مرات فقد اكتال بالحري (٢) الأوفى من الاجر. (طب عن زيد بن أرقم).

٣٤٨٣ - من قال حين ينصرف من صلاته: سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله ثلاث مرات، قام مغفورا له. (ابن السني والحسن بن علي بن شبيب المعمرى في عمل يوم وليلة وأبو الشيخ وابن

(١) قوله ذكر داره: لعل لفظة داره زائدة.

(٢) الحري: هو مكيال يكتال به.

النجار عن أنس).

٣٤٨٤ - إذا صلى العبد فلم يسأل الله الجنة قالت الجنة: يا ويح هذا أما كان ينبغي له أن يسأل الله الجنة؟ وإذا لم يتعوذ من النار، قالت النار: يا ويح هذا أما كان ينبغي له أن يتعوذ بالله من النار. (الديلمي عن أبي أمامة).

الفرع الثالث

في أدعية الصباح والمساء

٣٤٨٥ - إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير، وإذا أمسى فليقل اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، واليك النشور. (ت عن أبي هريرة). [كتاب الدعوات رقم / ٣٣٨٨ / وهذا حديث حسن].

٣٤٨٦ - من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر على ذلك فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته. (د ح و ابن السني هب عن عبد الله بن غنام).

٣٤٨٧ - من قال حين يصبح: سبحان الله حين تمسون، وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون) إلى قوله (وكذلك تخرجون) أدرك ما فاتته في يومه ذلك، ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاتته في ليلته. (د عن ابن عباس).

٣٤٨٨ - من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام، وكتب له بها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإذا قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح. (حم د ه عن أبي عياش الزرقني).

٣٤٨٩ - من قال حين يمسي: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح: ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي. (د حب عن عثمان).

٣٤٩٠ - من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله ربا، وبالاسلام ديناً، وبمحمد نبياً، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة (حم د ن ه ك عن رجل).

٣٤٩١ - من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة. (حم ت عن معقل بن يسار).

٣٤٩٢ - من قال حين يصبح: اللهم انا أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك الله لا إله الا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك، الا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك من ذنب، وان قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب. (ت عن أنس). [كتاب الدعوات رقم / ٣٤٩٥ /].

٣٤٩٣ - من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله الذي لا إله الا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك، أعتق الله ربه من النار فمن قالها مرتين أعتق الله نفسه، فمن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه، فان قالها أربعا أعتقه من النار. (د عن أنس).

٣٤٩٤ - إذا أصبح أحدكم فليقل: أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركاته وهداه

وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك. (د عن أبي مالك الأشعري).

٣٤٩٥ - إذا أصبحت فقل: اللهم أنت ربي لا شريك لك أصبحنا وأصبح الملك لله لا شريك له ثلاث مرات، وإذا أمسيت فقل مثل ذلك فإنهن يكفرن ما بينهن. (ابن السني في عمل يوم وليلة عن سلمان).

٣٤٩٦ - قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده، ولا حول ولا قوة الا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وان الله قد أحاط بكل شيء علما، فإنه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح. (د عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم).

٣٤٩٧ - ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شيء. (ت ه ك عن عثمان).

٣٤٩٨ - ما يمنحك ان تسمعي ما أوصيك ان تقولي إذا أصبحت أو أمسيت: يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله، و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين. (ن ك عن أنس).

٣٤٩٩ - من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله العظيم

وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، الا أحد قال مثل ذلك أو زاد عليه. (حم م د ت عن أبي هريرة).

٣٥٠٠ - من قال حين يمسي: رضيت بالله ربا، وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا، كان حقا على الله أن يرضيه. (ت عن ثوبان).

٣٥٠١ - من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللهم أنت ربي لا إله الا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء (١) لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت، فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة. (حم د ن ح ب ك عن بريدة).

٣٥٠٢ - من قرأ حم المؤمن إلى (إليه المصير) وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح. (ت عن أبي هريرة).

٣٥٠٣ - من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي، كان كمن حج مائة حجة، ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي، كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله، أو قال غزا مائة غزوة، ومن هلك مائة بالغداة ومائة بالعشي، كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل، ومن

(١) أبوء: أي أعترف أقر، اه مختار صحاح.

كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي، لم يأت أحد في ذلك اليوم بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ما قال، أو زاد على ما قال. (ت عن ابن عمرو).

٣٥٠٤ - أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم تضر. (م د عن أبي هريرة).

٣٥٠٥ - أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح. (ه عن أبي هريرة).

٣٥٠٦ - قل كلما أصبحت وإذا أمسيت: بسم الله على ديني ونفسي وولدي وأهلي ومالي. (ابن عساكر عن ابن مسعود).

٣٥٠٧ - قل إذا أصبحت: بسم الله على نفسي وأهلي ومالي، فإنه لا يذهب لك شيء. (ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس).

٣٥٠٨ - من قال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره لدغة حمه (١) تلك الليلة. (ت حب ك) عن أبي هريرة.

حمة: الحمة بالتخفيف السم ويطلق على إبرة على العقرب، وأصل حمة حمو بضم الحاء وفتح الميم المخففة على وزن صرد، والهاء في حمة عوض من الواو المحذوفة اه من النهاية لابن الأثير والقاموس.

الفرع الرابع

في أدعية عند رؤية المبتلى

٣٥٠٩ - إذا رأى أحدكم مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به (١) وفضلني على كثير من عباده تفضيلاً، كان شكر تلك النعمة (هب عن أبي هريرة).

٣٥١٠ - إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء، فليحمد الله تعالى ولا يسمعه ذلك. (ابن النجار عن جابر).

٣٥١١ - من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء. (ت عن أبي هريرة).

٣٥١٢ - من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، عوفي من ذلك البلاء كائناً ما كان، ما عاش (٢). (حم ت ه وابن السني) (هب عن ابن عمر).

(١) مما ابتلاك به: يقول ذلك في نفسه بدليل الرواية التي بعدها ولئلا ينكسر قلب ذلك المبتلى.

(٢) ما عاش مدة عيشه أي طول حياته.

الاكمال

٣٥١٣ - إذا رأى أحدكم أحدا في بلاء فليقل: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير من عباده تفضيلا. (هب عن أبي هريرة).

٣٥١٤ - من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، عافاه الله مما ابتلاه به، كائنا ما كان (ابن شاهين عن عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس عن أبيه أبان عن أبيه عثمان عن جده حذيفة بن أوس).

٣٥١٥ - من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، الا كان ذلك شكر تلك النعمة. (الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة).

من الاكمال

ما يقال بعد صلاة الصبح

وفضل المكث بعده

٣٥١٦ - من صلى الفجر في جماعة، وقعد في مصلاه، وقرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام، وكل الله به سبعين ملكا يسبحون الله ويستغفرون له إلى يوم القيامة. (الديلمى عن ابن مسعود).

٣٥١٧ - من قال بعد صلاة الصبح: أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له إلها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد كتب الله له أربعين الف حسنة. (ابن السنى عن تميم الدارى).

٣٥١٨ - ما من رجل يقرأ بعد صلاة الصبح بقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة يكرره، الا بنى له برج في الجنة (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى عبد الرحمن السلمى).

٣٥١٩ - ما من عبد يصلى الصبح، ثم يقول حين ينصرف: لا حول ولا قوة الا بالله، ولا حيلة ولا احتيال، ولا منجا ولا ملجأ من الله الا إليه، سبع مرات الا دفع عنه سبعون نوعا من البلاء. (الديلمى عن أنس).

٣٥٢٠ - الا أعلمك دعاء تدعو به كلما صليت الغداة ثلاث مرات
دفع الله عنك الجذام والبرص والفالج، والعمى في الدنيا، قل اللهم
اهدني من عندك، وأفض علي من فضلك وأسبغ علي من رحمتك،
وانزل علي من بركاتك. (أبو الشيخ في الثواب عن أنس).
٣٥٢١ - يا قبيصة إذا أصبحت وصليت الفجر: فقل سبحان الله
العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، أربعا، يعطيك
الله عز وجل أربعا لدنياك وأربعا لآخرتك، أما أربعا لدنياك: فإنك تعافى
من الجنون والجذام والبرص والفالج، وأما أربعا لآخرتك فقل: اللهم
اهدني من عندك، وأفض علي من رزقك، وانشر علي من رحمتك
أما إنه ان وافى بهن يوم القيامة لم يدعهن رغبة عنهن ولا نسيانا، لم
يأت بابا من أبواب الجنة الا وجدته مفتوحا. (ابن السني عن ابن عباس).
٣٥٢٢ - يا قبيصة قل ثلاث مرات إذا صليت الغداة: سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة الا بالله، فإنك
إذا قلت ذلك أمنت بإذن الله من العمى والجذام والبرص، قل: اللهم
اهدني من عندك، وأفض علي من فضلك، وانشر علي من رحمتك،
وانزل علي من بركاتك. (طب عن ابن عباس).
٣٥٢٣ - من قال دبر صلاة الغداة عشر مرات: لا إله إلا الله

وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، كن له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل. (طب عن أبي أيوب).

٣٥٢٤ - من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل ان يثنى رجليه، كان يومئذ أفضل أهل الأرض عملا الا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال. (ابن السني طب ص عن أبي أمامة).

٣٥٢٥ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، حين يصلي الصبح، وقبل ان يثنى قدميه عشر مرات، كتب له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له في الجنة عشر درجات، وكتب له عتق عشر رقاب من ولد إسماعيل. (ابن النجار عن عثمان).

٣٥٢٦ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، بعد ما صلى الغداة عشر مرات كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات وكن له بعدل عتق رقبتين من ولد إسماعيل عليه السلام، وكن له حجبا

من الشيطان. (الخطيب عن أبي هريرة).
٣٥٢٧ - من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله الا الله وحده لا شريك
له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير
كان كعتاق رقبة من ولد إسماعيل. (ه عن أبي سعيد).

٣٥٢٨ - من قال دبر صلاة الغداة وهو ثان رجله قبل أن يتكلم:
لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده
الخير، وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة
منهن عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات
وكان له بكل واحدة قالها عدل رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام
وكن له مسلحة وحرسا من الشيطان، وحرزا من كل مكروه
ولم يعمل عملا يقهرهن، الا ان يشرك بالله شيئا. (عبد الرزاق عن
عبد الرحمن بن غنم).

٣٥٢٩ - من قال: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الحمد
يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، عشر مرات في دبر
صلاة الغداة كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات، ومحا عنه عشر
سيئات ورفع له عشر درجات. وكانت له خيرا من عشر محررين (١)

(١) محررين أي معتوقين هو أعتقهم.

يوم القيامة ومن قالها في دبر صلاة العصر كان له مثل ذلك. (ابن
صصري عن أبي أمامة).
٣٥٣٠ - من قال بعد صلاة الصبح وصلاة العصر لا إله الا الله
وسبحان الله، غفر الله له ذنوبه. (الديلمي عن سلمان).
٣٥٣١ - من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم: لا إله
الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات أعطي بهن سبعا كتبت
له بهن عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له بهن عشر
درجات وكن له عدل عشر نسمات، وكن له حافظا من الشيطان
وحرزا من المكروه ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب الا الشرك بالله، ومن
قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك ليلته. (ابن السني
طب عن معاذ).
٣٥٣٢ - من قال قبل ان ينصرف ويثنى رجله من صلاة المغرب
والصبح: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده
الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له
بكل واحدة عشر حسنات، ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر
درجات، وكانت حرزا من كل مكروه، وحرزا من الشيطان الرجيم

ولا يحل لذنب يدركه الا الشرك، وكان من أفضل الناس عملا الا رجلا
يفضله يقول: أفضل مما قال. (حم عن عبد الرحمن بن غنم).
٣٥٣٣ - إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل: اللهم اجرني من
النار سبع مرات، فإنك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك، كتب لك
جوار منها، وإذا صليت الصبح فقل ذلك، فإنك ان مت كتب لك
جوار منها. (د عن ابن مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه).
٣٥٣٤ - من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، بعد ما يصلي الغداة كتب الله له
عشر حسنات، ومحاه عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن
له عدل رقبتين من ولد إسماعيل وكن له حجابا من النار، وكن
له حرزا من الشيطان، حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي، كان له
مثل ذلك، وكن له حجابا من الشيطان حتى يصبح. (ابن صصري
في أماليه عن أبي هريرة).
٣٥٣٥ - من قال: بعد صلاة الصبح وهو ثان رجله قبل أن
يتكلم: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي
ويميت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب له
بكل مرة عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات

وكن له في يومه ذلك حرزا من كل مكروه، وحرزا من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام، ثمن كل رقبة اثنا عشر ألفا، ولم يلحقه يومئذ ذنب الا الشرك بالله تعالى، ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب، كان له مثل ذلك. (طب وابن عساكر عن أبي الدرداء).

٣٥٣٦ - من قال بعد صلاة الفجر ثلاث مرات وبعد صلاة العصر ثلاث مرات: استغفر الله العظيم الذي لا إله الا هو الحي القيوم وأتوب إليه، كفرت عنه ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر. (ابن السني وابن النجار عن معاذ).

٣٥٣٧ - ما من عبد صلى صلاة الصبح ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس الا كان له حجابا من النار وسترا. (ابن السني عن الحسن بن علي).

٣٥٣٨ - من صلى صلاة الفجر، ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجابا من النار. (عن علي). (١)

٣٥٣٩ - من صلى الصبح ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس جعل الله بينه وبين النار سترا. (عن السيد الحسن). (١)

(١) سيأتي بعد تخريجهما برقم [٣٥٤٣ و ٣٥٤٤] وراجع مشكاة المصابيح رقم ٩٧١.

- ٣٥٤٠ - من صلى صلاة الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ: قل هو الله أحد، عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب، وأجير من الشيطان. (ابن عساكر عن علي) وفيه مروان بن سالم الغفاري متروك).
- ٣٥٤١ - من صلى الصبح في مسجد جماعة، ثم مكث حتى يسبح سبحة الضحى، كان له كأجر حاج، ومعتمر تام له حجته وعمرته، (طب عن أبي أمامة وعتبة بن عبد معاذ).
- ٣٥٤٢ - من صلى صلاة الغداة في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام يركع ركعتين، انقلب بأجر حجة وعمره. (طب عن أبي أمامة).
- ٣٥٤٣ - من صلى صلاة الفجر، ثم قعد يذكر الله، حتى تطلع الشمس، وجبت له الجنة. (ابن السني وابن النجار عن سهل بن معاذ عن أبيه).
- ٣٥٤٤ - من صلى صلاة الفجر، ثم قعد في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم قام فصلى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه. (هب عن الحسن بن علي).
- ٣٥٤٥ - من صلى الغداة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم

صلى ركعتين أو أربع ركعات لم يمس جلده النار. (هب عن الحسن بن علي).

٣٥٤٦ - من صلى الصبح ثم قرأ: قل هو الله أحد، مائة مرة قبل أن يتكلم فكلما قرأ: قل هو الله أحد غفر له ذنب سنة. (طب وابن السني عن واثلة).

٣٥٤٧ - من صلى الفجر فقعد في مقعده، فلم يبلغ بشيء من أمر الدنيا يذكر الله عز وجل، حتى يصلي الضحى أربع ركعات، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. (ابن السني عن عائشة).

٣٥٤٨ - من صلى الفجر في جماعة، وجلس في محرابه، فقرأ مائة مرة: قل هو الله أحد، غفر الله ذنوبه التي بينه وبين الله تعالى، التي لم يطلع عليها الا الله. (الديلمي عن أنس). وقال: حديث غريب، واسناده صحيح تفرد به أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة عن الحارث ابن أبي أسامة.

٣٥٤٩ - قص (١) فلان أقعد هذا المقعد من حين أصلي الغداة

(١) هذا الحديث في الأصل جعله تنمة ما قبله ففصلناه كما في مسند أحمد ج ٥ ص / ٢٦١ / .
قص: أي أخذ بهذا الخبر عني: فلان أقعد... الحديث.

إلى أن تشرق الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب، ولأن أقعد من حين أصلى العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب. (حم طب ص عن أبي أمامة).

٣٥٥٠ - من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه يذكر الله تعالى صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له، اللهم ارحمه. (حم وابن جرير وصححه، هب عن علي).

٣٥٥١ - لأن أجالس قوما يذكرون الله، من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن أذكر الله من صلاة العصر إلى غروب الشمس، أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل عليه السلام، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا. (طب وابن السني في عمل اليوم والليلة) (هب عن انس).

٣٥٥٢ - لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله، من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة. (د وأبو نعيم في المعرفة هب ص عن انس).

٣٥٥٣ - لأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة الفجر

إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من أعتق أربعة من ولد إسماعيل دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفاً، ولأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً. (ع عن انس).

٣٥٥٤ - لأن أصلي الصبح، ثم اجلس في مجلسي فاذا ذكر الله عز وجل، إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من شد على جيات الخيل في سبيل الله، من حين اصلى إلى أن تطلع الشمس. (حم والبغوي والحسن بن سفيان والباوردي طب عن إياس بن سهل الأنصاري عن أبيه) وماله غيره. (عبد الرزاق طب ص عن سهل بن سعد الساعدي) (طب عن العباس بن عبد المطلب).

٣٥٥٥ - لأن أقعد أذكر الله من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أكبره وأحمده وأهلله وأسبحه، أحب لي من أن أعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولأن أذكر الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل. (حم طب عن أبي أمامة).

٣٥٥٦ - لأن أصلي الصبح، ثم أقعد في مجلس أذكر الله حتى

تطلع الشمس أحب إلى مما تطلع عليه الشمس وتغرب. (عبد الرزاق عن علي).

٣٥٥٧ - من قال حين يصلي الغداة: سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، والحمد لله مثل ذلك ولا إله الا الله مثل ذلك، فذلك خير له من أن يجمع له ما بين المشرق والمغرب، ويدأب (١) الملائكة أياما يكتبون، ولا يحصون ما قال. (ابن عساكر عن أنس) وفيه أبو هرزم لا يعرف).

٣٥٥٨ - من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة، وجد الله تعالى عندهن مكفيا مجزيا (٢) خمس للدنيا، وخمس للآخرة: حسبي الله لديني، حسبي الله لما أهمني، حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني بسوء، حسبي الله عند الموت، حسبي الله عند الميزان، حسبي الله عند المسألة في القبر، حسبي الله في القبر، حسبي الله عند الصراط، حسبي الله لا إله الا هو عليه توكلت واليه أنيب. (الحكيم

(١) ويدأب: أي يستمر الملائكة مجتهدة في كتابة المثوبة والاكرام أياما، ولا يستطيعون احصاء ما أعد الله سبحانه لمن سبح ذلك التسبيح وحمد... الحديث في ذلك الوقت.
(٢) مكفيا مجزيا: أي مكافأ ومجازيا.

عن بريده). (١) ٣٥٥٩ - قولي عند آذان المغرب: اللهم هذا اقبال ليلك: وإدبار
نهارك وأصوات دعائك، وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي.
(ش ت غريب طب ك ق عن أم سلمة).

(١) وروى البخاري في صحيحه: كتاب التفسير تفسير سورة آل عمران
حديث ابن عباس وهو: (٥٤٩ - خ - عن ابن عباس رضي الله عنه)
قال في قوله تعالى: ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا:
حسبنا الله ونعم الوكيل) قالها: إبراهيم حين ألقى في النار، وقالها محمد
حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم) سورة آل عمران: ١٧٣
أخرجه البخاري جامع الأصول [٢ / ٧٢] وفتح الباري شرح صحيح
البخاري لابن حجر [٩ / ٢٩٧].

ولم يحالف الصواب في تحقيقه معاصرنا حول حديث: آخر ما تكلم به
إبراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل. رقم [٥ / ص ٥٨]
كتاب ضعيف الجامع الصغير وزيادته. والحديث هذا الذي قرر بوضعه
رمز له السيوطي بالصحة ووافقه المناوي: فيض القدير [١ / ٤٤].
وأورده ابن كثير في تفسيره نقلاً عن البخاري [١ / ٤٣٠].
ولقد مر معنا لفظة: دبر كثيرا وهنا نود ضبطها: هو بضم الدال هذا
هو المشهور في اللغة: دبر كل شئ بفتح الدال آخر أوقاته من الصلاة
وغيرها وقال: هذا هو المعروف في اللغة، وأما الجارحة فبالضم.
صحيح مسلم [١ / ٤١٧]. وسنن النسائي [٢ / ٢٨٠].

ما يقال عند الصباح والمساء
أو أحدهما من الاكمال
(المساء)

٣٥٦٠ - اللهم هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعائك
فاغفر لي. (د عن أم سلمة) قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند
أذان المغرب.

٣٥٦١ - أما أنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله
التامات كلها من شر ما خلق، لم يضرك شيء حتى تصبح. (الحكيم
عن أبي هريرة).

٣٥٦٢ - أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق، ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح. (ه عن أبي هريرة).

٣٥٦٣ - أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق، ثلاثا لم يضره. (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي
هريرة).

٣٥٦٤ - من قال حين يمسي: صلى الله على نوح، وعلى نوح السلام

لم تلدغه عقرب تلك الليلة. (ابن عساكر عن أبي أمامة).
٣٥٦٥ - من قال حين يمسي: رضيت بالله ربا، وبالاسلام ديننا
وبمحمد رسولا، فقد أصاب حقيقة الايمان. (ش عن عطاء بن يسار)
مرسلا.

الصباح من الاكمال
٣٥٦٦ - من قال حين يصبح: لا إله الا الله والله أكبر، أعتق
الله رقبته من النار. (ابن السني وابن عساكر عن أبي الدرداء).
٣٥٦٧ - من قال حين يصبح: رضيت بالله ربا، وبالاسلام ديننا
وبمحمد نبيا، وبالقرآن إماما، كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة.
(ابن النجار عن ثوبان).

٣٥٦٨ - من قال: إذا أصبح سبحان الله وبحمده، ألف مرة فقد
اشترى نفسه من الله. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس).

٣٥٦٩ - من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربا، وبالاسلام ديننا
وبمحمد نبيا، فأنا الزعيم، لآخذن بيده حتى أدخله الجنة. (طب
عن المنذر).

٣٥٧٠ - من قال حين يصبح: الحمد لله الذي تواضع كل شيء

لعظمته، كتبت له عشر حسنات. (طب عن أم سلمة).
٣٥٧١ - أصبحنا على فطرة الاسلام، وكلمة الاخلاص، وعلى
سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من
المشركين. (حم عن أبي ابن كعب).

٣٥٧٢ - أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، ولا إله إلا الله
وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، اللهم إنا نسألك خير هذا
اليوم وخير ما بعده، ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده
اللهم إني أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب
القبر. (د طب عن البراء).

٣٥٧٣ - من قال حين يصبح: ربي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أشهد ان الله على كل شيء قدير، وان
الله قد أحاط بكل شيء علما، أعوذ بالله الذي يمسك السماء ان تقع على
الأرض إلا باذنه، من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط
مستقيم، لم يصبه في نفسه ولا أهله ولا ماله شيء يكرهه. (ابن السني
عن أبي الدرداء).

٣٥٧٤ - اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد نعوذ بك

من النار. (ابن السني طب قط في الافراد ك ص عن مبشر بن أبي
المليح بن أبي أسامة (١) عن أبيه عن جده) انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم

ركعتي الفجر، فسمعه يقول فذكره قال قط تفرد به مبشر).
٣٥٧٥ - يا أم هانئ إذا أصبحت فسبحي الله مائة وهليليه مائة
واحمديه مائة وكبريه مائة، فان مائة تسبيحة كمائة بدنة تهدينها، ومائة
تهليلة لا تبقي ذنبا قبلها ولا بعدها. (طب عن أم هانئ).

الصباح والمساء من الاكمال
٣٥٧٦ - من قال حين يصبح: لا إله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير، عشر مرات
كتب الله عز وجل له بكل واحدة قالها عشر حسنات، وحط
عنه عشر سيئات، ورفع به عشر درجات، وكن له كعتق عشر
رقاب، وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره، ولم يعمل يومئذ

(١) أسامة بن عمير بن عامر الأقيشر الهذلي البصري والد أبي المليح له صحبة
وروى عنه ولده وجده.

تهذيب التهذيب لابن حجر [١ / ٢١٠].

عملا يقهرهن (١)، وان قالها حين يمسي فمثل ذلك. (حم ص طب عن أبي أيوب).

٣٥٧٧ - من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله الا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيئ عملي، واستغفرك ولدنوبي، التي لا يغفرها الا أنت، فان مات في ذلك اليوم دخل الجنة وان قال حين يمسي ثلاث مرات، فمات في تلك الليلة دخل الجنة. (طب عن أبي أمامة).

٣٥٧٨ - من قال حين يصبح: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أجير من الشيطان، حتى يمسي. (ابن السني عن أنس).

٣٥٧٩ - من قال غدوة: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وكن له كعدل عشر رقاب، وأجاره الله من الشيطان، ومن قالها عشية كان مثل ذلك. (طب عن أبي أيوب).

٣٥٨٠ - انك ان قلت ثلاثا حين تمسي: أمسينا وأمسى الملك لله

(١) يقهرهن: أي يغلبهن بمعنى أن السيئات لا تبطل ثوابهن في هذه الكلمة وأمثالها كناية عن الحفظ لذلك الذاكر من الوقوع في الخطايا.

كله والحمد لله كله، أعوذ بالذي يمسك السماء ان تقع على الأرض
الا باذنه، من شر ما خلق وذراً، ومن شر الشيطان وشركه، حفظت من
كل شيطان وكاهن وساحر حتى تصبح وان قلتها حين تصبح حفظت
كذلك حتى تمسي. (ابن السني عن ابن عمرو).

٣٥٨١ - الا أخبركم لم سمى الله خليله إبراهيم (الذي وفى) لأنه
كان يقول كلما أصبح وأمسي سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السماوات والأرض، وعشيا وحين تظهرون. (حم وابن
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم طب ق في الدعوات عن معاذ بن أنس).
٣٥٨٢ - الا أعلمك يا أبا أيوب تقول حين تصبح: لا إله إلا الله
وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد لا شريك له، عشرها فما قالها عبد
مسلم عشر مرات الا كتب الله له بها عشر حسنات، والا حط بها عنه
عشر سيئات، والا كان أفضل عند الله يوم القيامة من أن يعتق
عشرة، ولا قالها حين يمسي الا كتب الله له مثل ذلك. (طب
عن أبي أيوب).

٣٥٨٣ - اللهم أنت ربي لا إله الا أنت، عليك توكلت، وأنت
رب العرش الكريم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شئ قدير، وأن الله أحاط

بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، ان ربي على صراط مستقيم، من قالها في أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح. (الديلمي عن أبي الدرداء).

٣٥٨٤ - ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله ربي الله لا أشرك به شيئا، وأشهد أن لا إله الا الله، الا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي، وان قالها إذا أمسى ظل يغفر له ذنوبه حتى يصبح. (ابن سعد فر طب وأبو القاسم البغوي في معجمه والباوردي قط في الافراد وابن سني من طرق أبان بن أبي عياش عن الحكم بن حيان المحاربي عن أبان المحاربي وكان من وفد عبد القيس، قال البغوي لا اعلم له غيره، وقال ابن حجر في الإصابة له ثان وأشار قط إلى أن أبان بن أبي عياش تفرد بهذا الحديث، وهو ضعيف، قلت: وهذا يدخل فيمن اتفق اسم شيخه والراوي عنه).

٣٥٨٥ - من قال إذا أصبح وإذا أمسى ثلاث مرات: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يصبه في يومه ولا ليلته شيء. (ش عن عثمان).

٣٥٨٦ - من قال لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك

وله الحمد، وهو على كل شئ قدير مائة مرة إذا أصبح ومائة مرة إذا أمسى، لم يجئ أحد بعمل أفضل من عمله، الا من عمل أفضل من ذلك (ابن السني والخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) (ش عن أبي الدرداء) موقوف.

٣٥٨٧ - من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ربي الله توكلت عليه، وهو رب العرش العظيم، لا إله الا الله العلي العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم ان الله على كل شئ قدير، وأن الله أحاط بكل شئ علما، ثم مات دخل الجنة (ابن السني عن بريدة).

٣٥٨٨ - من قال كل يوم حين يصبح، وحين يمسي: حسبي الله لا إله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا وأمر الآخرة، صادقا كان بها أو كاذبا. (ابن السني وابن عساكر عن أبي الدرداء).

٣٥٨٩ - من قال حين يصبح: الحمد لله ربي، لا أشرك به شيئا أشهد أن لا إله الا الله ظل مغفورا له، ومن قالها حين يمسي بات مغفورا له (ابن السني) (عن عمرو بن معديكرب).

٣٥٩٠ - من قال حين يصبح: لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على

كل شئ قدير، كتب له بهن عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات
وكن كعشر رقاب، وكن له حرزا في يومه حتى يمسي، ومن قالها حين
يمسي كن له مثل ذلك حتى يصبح. (ابن السني عن ابن عياش). (١)
٣٥٩١ - من قال: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير، عشر مرات حين يصبح، كتب
له بها مائة حسنة، ومحى عنه مائة سيئة وكانت كعدل رقبة، حفظ بها
يومه ومن قالها حين يمسي كان له مثل ذلك. (ابن السني عن أبي هريرة).
٣٥٩٢ - من قال: لا إله الا الله صباحا، ثم قالها مساء نادى مناد
من السماء ألا أقرنوا الآخرة بالأولى، ثم ألقوا ما بينهما. (الدلمي
عن جابر).

٣٥٩٣ - من قال حين يصبح: أعوذ بكلمات الله التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق وبرأ وذرا، الا عصم
من شر الثقلين، الجن والإنس، وان لدغ لم يضره شئ حتى يمسي وان
قالها حين يمسي كان كذلك حتى يصبح. (أبو الشيخ عن عبد الرحمن
ابن عوف).

(١) أبو عياش الزرقني وقيل إنه ابن أبي عياش وقيل ابن عياش، روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم: من قال إذا أصبح لا إله الا الله وحده الخ.. تهذيب التهذيب لابن
حجر [١٩٢ / ٢] رقم / ٨٩٦.

٣٥٩٤ - من قال: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، قبل طلوع الشمس، ومائة قبل غروبها، كان أفضل من مائة بدنة. (الدلمي عن ابن عمرو).

٣٥٩٥ - من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله ربا، وبالاسلام ديناً، وبمحمد نبياً، كان حقاً على الله ان يرضيه يوم القيامة. (عب حم دن ه وابن سعد والرويانى والبغوي ك ق في حل عن أبي سلام عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم) (ابن قانع عن أبي سلام عن سابق خادم (١) صلى الله عليه وسلم).

٣٥٩٦ - من قال حين يصبح وحين يمسي: اللهم أنت ربي لا إله الا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب الا أنت، فان مات من يومه أو ليلته غفر له، أو دخل الجنة. (ابن سعد عن شداد بن أوس).

(١) سابق بن ناجية عن أبي سلام ما روى عنه سوى هاشم بن بلال في قوله: رضيت بالله ربا.

ميزان الاعتدال للذهبي [٢ / ١٠٩] رقم / ٣٠٤٢ /
وذكره ابن حبان في الثقات " أبو عقيل: هاشم بن بلال " قاضي واسط
تهذيب التهذيب لابن حجر [٣ / ٤١٣] رقم / ٧٩٧ /

٣٥٩٧ - من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف ملك، يصلون عليه حتى يمسي، وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا، ومن قالها حين يمسي كان كذلك بتلك المنزلة. (حم ت حسن غريب طب وابن السني هب عن معقل ابن يسار).

٣٥٩٨ - من قال إذا أصبح: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فان قالها نهارا، فمات من يومه ذلك مات شهيدا، وان قالها ليلا فمات من ليلته تلك مات شهيدا. (ع وابن السني عن سليمان ابن بريدة عن أبيه).

٣٥٩٩ - من قال حين يصبح وحين يمسي أربع مرات: اللهم إني أشهدك وملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك، انك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك، أربعاً غدوة وأربعاً عشية، ثم مات دخل الجنة. (ابن عساكر عن انس).

٣٦٠٠ - من قال حين يصبح أعوذ بكلمات الله التامات من

شر ما خلق، ثلاث مرات لم تضربه عقرب حتى يمسي، ومن قالها حتى يمسي لم تضربه حتى يصبح. (عد وابن نصر السجزي في الإبانة عن أبي هريرة).

٣٦٠١ - من قال حين يصبح: ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله أشهد أن الله على كل شئ قدير، رزق خير ذلك اليوم، وصرف عنه شره، ومن قالها من الليل رزق خير تلك الليلة، وصرف عنه شرها. (ابن السني عن أبي هريرة).

٣٦٠٢ - من قال إذا أصبح: اللهم أصبحت منك في نعمة وعافية وستر، فأتم علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة، ثلاث مرات إذا أصبح وأمسي، كان حقاً على الله عز وجل أن يتم عليه. (ابن السني عن ابن عباس).

٣٦٠٣ - من قال إذا أصبح لا إله الا الله، وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، وهو على كل شئ قدير، عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات، ومحى له بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة أربع رقاب، وكن له حرزا من الشيطان، حتى يمسي، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر الصلاة فمثل ذلك حتى يصبح (حب عن أبي أيوب).

٣٦٠٤ - من قال دبر صلاته إذا صلى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كتب له بهن عشر حسنات، ومحى بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات، وكن له عتق عشر رقاب، وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي، ومن قالهن حين يمسي كان له مثل ذلك حتى يصبح. (حب عن أبي أيوب).

٣٦٠٥ - من قال حين يمسي ويصبح ثلاثا: اللهم إني أمسيت أشهد، وإذا أصبح قال: اللهم أصبحت أشهد أنها ما أصبحت بنا من عافية ونعمة فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد، لم يسأل عن نعمة كانت في ليلته تلك، ولا يومه الا قد أدى شكرها. (ش عن بكير بن الأحنس) مرسلا (١).

٣٦٠٦ - يا فاطمة ما لي لا أسمعك بالغداة والعشي تقولين: يا حي يا قيوم برحمتك استغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي. (الخطيب عن أبي هريرة).

(١) السدوسي ويقال الليثي الكوفي. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال الآجري: سألت أبا داود عن بكير بن الأحنس؟ فقال: شيخ جائر الحديث.

تهذيب التهذيب لابن حجر (١ / ٤٨٩) رقم / ٩٠٣ /

٣٦٠٧ - من يقول الله عز وجل: قل لامتك يقولوا: لا حول ولا قوة الا بالله عشرا، عند الصباح، وعشرا عند المساء، وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا، وعند المساء مكايده الشيطان، وعند الصباح أسوأ غضبي. (الديلمي (١) عن أبي بكر).

(١) هو: شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي الهمذاني - مؤرخ من العلماء بالحديث له تاريخ همذان بلده وفردوس الاخبار في الحديث كبير اختصره ابنه شهردار وسماه مسند الفردوس، ثم اختصره: العسقلاني، وسماه: تسديد القوس في اختصار مسند الفردوس. ولد (٤٤٥ - ٥٠٩).
الأعلام للزركلي [٤ / ٢٦٨].

الفصل السادس

في جوامع الأدعية

٣٦٠٨ - اللهم إني أسألك رحمة من عندك، تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبتي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها أفتي وتعصمني بها من كل سوء، اللهم أعطني إيماناً و يقيناً ليس بعده كفر، ورحمةً أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء، اللهم إني أنزل بك حاجتي وان قصر رأيي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير (١) بين البحور، ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور (٢) ومن فتنة القبور، اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيّتي ولم تبلغه مسألتني من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك، فاني أرغب إليك فيه، وأسألك برحمتك رب العالمين، اللهم ذا الحبل الشديد والامر الرشيد، أسألك الامن يوم

(١) جارين البحور: منعها من طغيانها.

(٢) دعوة الثبور: بضم التاء هي دعوة الهلاك كأن تكون من مظلوم.

الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين
بالعهد انك رحيم ودود، وانك تفعل ما تريد، اللهم اجعلنا هادين
مهتدين غير ضالين ولا مضلين، سلما لأوليائك وعدوا لأعدائك نحب
بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك، اللهم هذا الدعاء
وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان، اللهم اجعل لي نورا في قلبي
ونورا في قبري، ونورا من بين يدي، ونورا من خلفي، ونورا عن شمالي
ونورا من فوقى، ونورا من تحتي، ونورا في سمعي، ونورا في بصرى
ونورا في شعري، ونورا في بشرى، ونورا في لحمي، ونورا في دمي
ونورا في عظامي، اللهم أعظم لي نورا وأعطني نورا واجعل لي نورا
سبحان الذي تعطف (١) بالعز وقال به، سبحان الذي لبس المجد وتكرم
به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له، سبحان ذي الفضل والنعم
سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والاكرام. (ت ومحمد
بن نصر في الصلاة) (طب والبيهقي في الدعوات عن ابن عباس). (٢)
٣٦٠٩ - اللهم أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع

(١) تعطف ولبس: بمعنى اتصف. وفي الترمذي: العز.
(٢) راجعت أصل هذا الحديث من سنن الترمذي كتاب الدعوات رقم / ٣٤١٥.
قال الترمذي: هذا حديث غريب. تحفة الأحوذى [٩ / ٣٦٧].

ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع ومن الجوع فإنه بئس الضجيع (١) ومن
الخيانة فإنها بئست البطانة (٢) ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم
وان أرد إلى أرذل العمر، ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا
والممات، اللهم انا نسألك قلوبا أواهرة مخبئة منيية في سبيلك، اللهم
نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك، والسلامة من كل اثم
والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار. (ك عن
ابن مسعود).

٣٦١٠ - اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت
منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه
وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ
بك من شر ما استعاذ منه عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما
قرب منها إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها
من قول أو عمل، وأسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا.
(ه عن عائشة).

(١) الضجيع: المضاجع من خصم وغيره، فكما ان الخصم قد يرمي خصمه
ليهلكه فكذلك الجوع الشديد يرمي صاحبه بالمالك.
(٢) البطانة: المراد بها هنا ما يقع في قلب الانسان من نية السوء لأخيه.

٣٦١١ - اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الاخلاص في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مظلة، اللهم زينا بزينة الايمان، واجعلنا هداة مهدين. (ت ك عن عمار بن ياسر). (١).

٣٦١٢ - اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني وعافني في ديني وفي جسدي، وانصرني ممن ظلمني حتى تريني فيه تأري اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك وخلصت (٢) وجهي إليك لا ملجأ منك الا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت. (ك عن علي).

(١) رواه النسائي عن عطاء بن السائب عن أبيه. مشكاة المصابيح رقم / ٢٤٩٧ /
(٢) في صحيح البخاري: اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك الا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت.. الحديث. متفق عليه راجع مشكاة المصابيح رقم / ٢٣٨٥ /.

٣٦١٣ - اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين إلى من تكلني؟ إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن ساخطا علي فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السماوات وأشرفت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك ولك العتبي حتى ترضى، ولا حول ولا قوة الا بك. (طب عن عبد الله بن جعفر). قال ابن عباس: كان دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم في حجة الوداع عشية عرفة.

٣٦١٤ - اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سرى وعلانيتي لا يخفى عليك شئ من أمري، وأنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك رقبتة وفاضت لك عبرته وذل لك جسمه، ورغم (١) لك أنفه اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا، وكن بي رؤوفا يا خير المسؤولين ويا خير المعطين. (طب عن ابن عباس).

٣٦١٥ - اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا ومعاصيك

(١) رغم: ذل وانقاد حتى مس التراب الذي هو الرغام.

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. (ت ك عن ابن عمر).

٣٦١٦ - اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، ومن فوقي نورا، ومن تحتي نورا، ومن أمامي نورا، ومن خلفي نورا، واجعل لي في نفسي نورا، وأعظم لي نورا. (حم ق ن عن ابن عباس).

٣٦١٧ - اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك، وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي (١) في قضائك، وبارك لي في قدرتك (٢) حتى أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت، واجعل غناي في نفسي، وأمتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من ظلمني، وأرني فيه ثأري، وأقر بذلك عيني. (طس عن أبي هريرة).

(١) وخر لي: أي اجعل لي خير الأمرين فيه.
(٢) في قدرتك: في جامع الصغير وعليه شرح المناوي: في قدرك.

٣٦١٨ - اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمأثم والمغرم
ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر
فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بالماء والثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب. (ق ت ن ه عن عائشة).

٣٦١٩ - اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل
والهزم وعذاب القبر وفتنة الدجال، اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت
خير من زكاها أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها.
(حم وعبد بن حميد م ن زيد بن أرقم).

٣٦٢٠ - اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما
أعلنت اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به
مني اللهم اغفر لي خطأي وعمدي وهزلي وجدلي وكل ذلك عندي أنت
المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير. (ق عن أبي موسى).

٣٦٢١ - اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد، نعوذ بك
من النار. (طب عن والد أبي الملح واسمه عامر بن أسامة) قال صليت

مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم، ركعتي الفجر فسمعته يقول: اللهم رب جبريل إلى آخره
٣٦٢٢ - اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع
ودعاء لا يسمع (حم حب ك عن أنس)
٣٦٢٣ - اللهم إني أسألك من الخير كله، ما علمت منه وما لم أعلم
وأعوذ بك من الشر كله، ما علمت منه وما لم أعلم. (الطيالسي طب عن
جابر بن سمرة).
٣٦٢٤ - اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، واجرنا من خزي
الدنيا وعذاب الآخرة. (حم حب ك عن بسر بن أرطاة (١)).
٣٦٢٥ - اللهم انك سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه الا بك، اللهم
فأعطنا منها ما يرضيك عنا. (ابن عساكر عن أبي هريرة).
٢٦٢٦ - اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا
استغفروا. (ه هب عن عائشة).

(١) بسر بن أبي أرطاة: واسمه عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار
ابن نزار... أبو عبد الرحمن مختلف في صحبته.
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين: أحدهما: لا تقطع الأيدي في السفر.
والآخر: اللهم أحسن عاقبتنا " الحديث " وتوفى سنة ٨٦ هـ.
تهذيب التهذيب لابن حجر [١ / ٤٣٥].

- ٣٦٢٧ - اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الاعلى. (ق ت
عن عائشة (١)).
- ٣٦٢٨ - اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل.
(م د ن ه عن عائشة).
- ٣٦٢٩ - اللهم أعني على غمرات الموت وعلى سكرات الموت. (ت
ه ك عن عائشة).
- ٣٦٣٠ - اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا
ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا. (ت ك
عن عمر).
- ٣٦٣١ - اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع
ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع، أعوذ بك من هؤلاء الأربع.
(ت ن عن ابن عمر) (د ن ه ك عن أبي هريرة) (ن عن أنس).
- ٣٦٣٢ - اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك، اللهم
ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب، اللهم وما زويت عني

(١) رواه البخاري في صحيحه عن عائشة كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم
ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة عن عائشة برقم / ٢٤٤٤ / .
والترمذي في كتاب الدعوات رقم / ٣٤٩٠ / .

مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب. (ت عن عبد الله بن يزيد الخطمي).
٣٦٣٣ - اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في دارى وبارك في رزقي.
(ت عن أبي هريرة).

٣٦٣٤ - اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وفجأة (١) نعمتك وجميع سخطك. (م د ن عن ابن عمر).

٣٦٣٥ - اللهم إني أسألك الثبات في الامر، وأسألك عزيمة الرشد
وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما
وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك
أنت علام الغيوب. (ت ن عن شداد بن أوس).

٣٦٣٦ - اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
أنبت وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله الا أنت أن تضلني
أنت الحي القيوم الذي لا يموت، والجن والانس يموتون. (م عن
ابن عباس).

٣٦٣٧ - اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول، اللهم لك
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبى ولك ربي تراثي، اللهم إني أعوذ

(١) وفجأة: بضم الفاء وفتح الجيم، وبفتح الفاء وسكون الجيم فيكون
مقصورا وسواء كانت مقصورة أو ممدودة فهي بمعنى بغتة اه من فيض القدير.

بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر، اللهم أسألك من
خير ما تجيء به الرياح وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح. (ت
هب عن علي). كتاب الدعوات رقم / ٣٥١٥ / .
٣٦٣٨ - اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما، الحمد
لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار. (ت ه عن أبي هريرة).
٣٦٣٩ - اللهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك واتبع
نصيحتك واحفظ وصيتك. (ت عن أبي هريرة). رقم / ٦٣٠١ / .
٣٦٤٠ - اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة
يا محمد أني أتوجه بك إلى الله في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفعه
في. (ت ه ك عن عثمان بن حنيف).
٣٦٤١ - اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن
شر لساني وشر قلبي ومن شر منيبي. (د ك عن شكل (١)).
٣٦٤٢ - اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في
بصري، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من
عذاب القبر، لا إله الا أنت. (د ك عن أبي بكر).

شکل بن حمید العباسی. عداده فی أهل الکوفة روى عن النبی صلی الله علیه وسلم
وعنه ابنه شتیر وحده. تهذیب التهذیب لابن حجر [٤ / ٣٦٤].

- ٣٦٤٣ - اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية ومردا غير مخزي (١) ولا فاضح. (اليزار طب ك عن ابن عمر).
- ٣٦٤٤ - اللهم ان قلوبنا وجوارحنا بيدك لم تملكنا منها شيئا فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما. (حل عن جابر).
- ٣٦٤٥ - اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمرى، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر. (م عن أبي هريرة).
- ٣٦٤٦ - اللهم إني أسألك الهدى، والتقى والعفاف والغنى. (م ت ه عن ابن مسعود).
- ٣٦٤٧ - اللهم استر عورتى، وآمن روعتى، واقض عني ديني. (طب عن خباب).
- ٣٦٤٨ - اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي، واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم، فاقرر عيني من عبادتك. (حل

(١) غيري مخزي: وفي رواية: غير مخز بضم الميم وتنوين الزاي ومعناه في الحاليتين غير مدل ولا موقع في البلاء.

عن الهيثم بن مالك الطائي - (١).
٣٦٤٩ - اللهم إني أعوذ بك من شر الأعميين: السيل والبعير
الصؤول. (طب عن عائشة بنت قدامة).
٣٦٥٠ - اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق
والرضا بالقدر. (البيزار طب عن ابن عمرو).
٣٦٥١ - اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء، ومن
ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء، في دار المقامة.
(طب عن عقبة بن عامر).
٣٦٥٢ - اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من
عقوبتك وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على
نفسك. (م ٤ عن عائشة).
٣٦٥٣ - اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا. (طب ك عن
كعب بن عجرة).
٣٦٥٤ - اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال، وصدق
التوكل عليك، وحسن الظن بك. (حل عن الأوزاعي) مرسلا (الحكيم
عن أبي هريرة).

(١) أبو محمد الشامي الأعمى، وذكره ابن حبان في الثقات.

- ٣٦٥٥ - اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني طاعتك وطاعة رسولك وعملا بكتابك. (طس عن علي).
- ٣٦٥٦ - اللهم إني أسألك صحة في إيمان، وإيمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح، ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا. (طس ك عن أبي هريرة).
- ٣٦٥٧ - اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي، ويقينا صادقا حتى أعلم انه لا يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضني من المعيشة بما قسمت لي. (البزار عن ابن عمر).
- ٣٦٥٨ - اللهم الطف بي في تيسير كل عسير، فان تيسير كل عسير عليك يسير، وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة. (طس عن أبي هريرة).
- ٣٦٥٩ - اللهم أعف عني انك عفو كريم. (طس عن أبي سعيد)
- ٣٦٦٠ - اللهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. (الحكيم خط عن أم معبد الخزاعية).
- ٣٦٦١ - اللهم ارزقني عينين هطالتين، تشفيان القلب بذروف

الدموع من خشيتك قبل أن تكون الدموع دما، والأضراس جمرا.
(ابن عساكر عن ابن عمر).
٣٦٦٢ - اللهم عافني في قدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض
أجلي في طاعتك، واختم لي بخير عملي واجعل ثوابه الجنة. (ابن عساكر
عن ابن عمر).
٣٦٦٣ - اللهم أغنني بالعلم وزيني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملني
بالعافية. (ابن النجار عن ابن عمر).
٣٦٦٤ - اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه لا يملكهما الا
أنت. (طب عن ابن مسعود). ورواه أبو نعيم في الحلية من رواية
ابن مسعود. [٥ / ٣٦ و ٧ / ٢٣٩] وقال: غريب).
٣٦٦٥ - اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعه. (ه عن أنس).
٣٦٦٦ - اللهم إني أعود بك من خليل ماكر عيناه تريانني وقلبه
يرعاني، إن رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة أذاعها. (ابن النجار عن
سعيد المقبري) مرسلا.
٣٦٦٧ - اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم انعشني واجبرني
واهديني لصالح الأعمال والأخلاق فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها
الا أنت. (طب عن أبي أمامة).

- ٣٦٦٨ - اللهم رب جبريل وميكائيل، ورب إسرئيل، أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر. (ن عن عائشة).
- ٣٦٦٩ - اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، ومن بوار الأيم (١)، ومن فتنة المسيح الدجال. (قط في الافراد طب عن ابن عباس).
- ٣٦٧٠ - اللهم إني أعوذ بك من الترددي والهدم والغرق والحرق وأعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك أن أموت لديغا. (ن ك عن أبي اليسر).
- ٣٦٧١ - اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال والأهواء والادواء. (ت طب ك عن عم زياد بن علاقة).
- ٣٦٧٢ - اللهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني، وخذ منه بثأري. (ت ك عن ابن هريرة).
- ٣٦٧٣ - اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي. (طب عن أبي صرمة). [مالك بن قيس المازني الأنصاري].
- ٣٦٧٤ - اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا تنزع عني صالح ما أعطيتني. (البنار عن ابن عمر).

(١) بوار الأيم: أي لا يرغب أحد في زواجها.

- ٣٦٧٥ - اللهم اجعلني شكورا، واجعلني صبورا، واجعلني في عيني صغيرا وفي أعين الناس كبيرا. (البزار عن بريدة).
- ٣٦٧٦ - اللهم إنك لست باله استحدثناه، ولا برب ابتدعناه ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك، تباركت وتعاليت. (طب عن صهيب).
- ٣٦٧٧ - اللهم أصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، واهدنا سبل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، اللهم بارك لنا في أسماعنا، وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابلين لها وأتمها علينا. (طب ك عن ابن مسعود).
- ٣٦٧٨ - اللهم واقية كواقية الوليد. (تخ ع عن ابن عمر).
- ٣٦٧٩ - اللهم احفظني بالاسلام قائما، واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك. (ك عن ابن مسعود).
- ٣٦٨٠ - اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل أثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة

من النار (ك عن ابن مسعود).

٣٦٨١ - اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسئ الأسقام. (ك والبيهقي في الدعاء عن أنس).

٣٦٨٢ - اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري. (ك عن عائشة).

٣٦٨٣ اللهم إني أسألك العفة والعافية، في دنياي وديني وأهلي ومالي، اللهم استر عورتني وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقى، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي. (البزار عن ابن عباس).

٣٦٨٤ - اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت به رحمت وإذا استفرجت به فرجت. (ه عن عائشة).

٣٦٨٥ - اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم من الكفر والفقر. (طب في السنة عن عبد الرحمن بن أبي بكر).

٣٦٨٦ - اللهم لا يدر كني زمان ولا تدر كوا زمانا لا يتبع فيه
العليم، ولا يستحيا فيه من الحليم، قلوبهم قلوب الأعاجم، وألسنتهم
السنة العرب. (حم عن سهل بن سعد) (ك عن أبي هريرة).
٣٦٨٧ - اللهم إني أعوذ بك من فتنة النساء وأعوذ بك من عذاب
القبر. (الخرائطي في اعتلال القلوب عن سعد).
٣٦٨٨ - اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة، والذلة وأعوذ بك
من أن أظلم أو أظلم. (د ن ه ك عن أبي هريرة).
٣٦٨٩ - اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ
بك من الخيانة، فإنها بئست البطانة (د ن ه (١) عن أبي هريرة).
٣٦٩٠ - اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق.
(د ن عن أبي هريرة).
٣٦٩١ - اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن
سئ الأسقام. (حم د ن عن انس).
٣٦٩٢ - اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا
عذاب النار. (ق عن انس).

(١) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه. عن أبي هريرة مشكاة المصابيح
رقم / ٢٤٦٩ / .

٣٦٩٣ - اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل
والجبن والبخل وضيع الدين، وغلبة الرجال. (حم ق ٣ عن انس).
٣٦٩٤ - اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل
والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات.
(حم ق ٣ عن انس).
٣٦٩٥ - اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من
عذاب النار، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال. (خ ن عن أبي هريرة).
٣٦٩٦ - ان تغفر اللهم تغفر جما (١) وأي عبد لك لا ألما (٢)
(ن ك عن ابن عباس).
٣٦٩٧ - شاهت (٣) الوجوه. (م عن سلمة بن الأكوع)
(ك عن ابن عباس).
٣٦٩٨ - أتاني جبريل فقال: ان الله عز وجل امرك ان تدعو
بهؤلاء الكلمات فإنه يعطيك إحداهن: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك

(١) الحم الشيء الكثير من كل شيء.
(٢) ألما: أي باشر اللحم وهي صغار الذنوب ا ه قاموس.
(٣) شاهت: أي قبحت يقال شاه شوها يشوه ا ه نهاية.

وصبرا على بليتك، وخروجا من الدنيا إلى رحمتك. (حب ك
عن عائشة).

٣٦٩٩ - أتاني جبريل فقال يا محمد: قل، قلت: وما أقول؟ قال
قل: أعوذ بكلمات الله التامات، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من
شر ما خلق وذراً وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما
يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وبرأ ومن شر ما يخرج منها، ومن
شر فتنة الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق، الا طارقا يطرق
بخير يا رحمن. (حم طب عن عبد الرحمن بن خنبل).

٣٧٠٠ - أتحبون أيها الناس ان تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم
أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. (ك حل عن أبي هريرة).

٣٧٠١ - اجعل في دعائك: اللهم ارزقني لذة النظر إلى وجهك
والشوق إلى لقائك. (الحكيم عن زيد بن ثابت).

٣٧٠٢ - أفضل الدعاء ان تقول: اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة
(ك في تاريخه عن أبي هريرة).

٣٧٠٣ - ألع رجل بيا أرحم الراحمين، فنودي: أن قد سمعتك
فما حاجتك؟ (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

٣٧٠٤ - إليك ربي حبيبي وفي نفسي لك ربي ذللي، وفي أعين الناس عظمي ومن سئ الأخلاق جنبي. (ابن لآل عن ابن مسعود).

٣٧٠٥ - أما لدياك، فإذا صليت الصبح فقل بعد صلاة الصبح: سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة الا بالله، ثلاث مرات يقيك الله من بلايا أربع: من الجنون والجذام والعمى والقالج، وأما لآخرتك فقل: اللهم اهدني من عندك، وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك، وانزل علي من بركاتك، والذي نفسي بيده، لان وافى بهن يوم القيامة لم يدعهن ليفتحن له أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء. (ابن السني عن ابن عباس).

٣٧٠٦ - الا أدلك على ما هو أكثر من ذكرك الله الليل مع النهار تقول: الحمد لله عدد ما خلق الله، والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله ملء ما في السماوات وما في الأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله عدد ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شئ والحمد لله ملء كل شئ، وتسبح الله مثلهن، تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك. (طب عن أبي أمامة).

٣٧٠٧ - الا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض

وسبحان الله عدد ما خلق بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا إله إلا الله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك. (٣ حب ك عن سعد).

٣٧٠٨ - إلا أدلكم على ما يجمع ذلك كله، تقول اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد، وأنت المستعان وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله. (ت عن أبي أمامة).

٣٧٠٩ - إلا أعلمك كلمات تقولينها: سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته. (ت ن حب عن جويرية).

٣٧١٠ - إلا أعلمك بأكثر مما سبحت به؟ فقلت بلى علمني فقال: قولني: سبحان الله عدد خلقه. (ت عن صفية د ك).

٣٧١١ - قل: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر مني. (حم د

ن عن شكل).

٣٧١٢ - الا أعلمك كلمات؟ من يرد الله به خيرا يعلمهن إياه
ثم لا ينسيه إياهن أبدا قل: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي
وخذ إلي الخير بناصيتي، واجعل الاسلام منتهى رضاي، اللهم إني ضعيف
فقوني، واني ذليل فأعزني، واني فقير فارزقني. (طب عن ابن عمر)
(ع ك عن بريدة).

٣٧١٣ - قل: اللهم ألهمني رشدي، وأعزني من شر نفسي.
(ت عن عمران بن حصين).

٣٧١٤ - قولوا: اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا. (حم)
عن أبي سعيد).

٣٧١٥ - قولوا: اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم
ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحب
والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول
ليس قبلك شيء، وأنت الآخر ليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس
فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين، وأغنني
من الفقر. (ت ه حب عن أبي هريرة).

(١) رواه الترمذي في كتاب الدعوات رقم / ٤٧٧ / .

٣٧١٦ - قولِي: اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. (ت ه ك عن عائشة).

٣٧١٧ - قولِي سبحان الله عدد ما خلق من شيء. (طب ك عن صفية).

٣٧١٨ - كان داود يقول: اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد. (د ت ك عن أبي الدرداء).

٣٧١٩ - لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته. (م د عن جويرية).

٣٧٢٠ - ما سأل رجل مسلم الله الجنة ثلاثا الا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ولا استجار رجل مسلم الله من النار ثلاثا الا قالت النار: اللهم أجره مني. (حم ه حب ك عن انس).

٣٧٢١ - من قال: لا إله الا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة، ومحيت عنه مائة حسنة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك، حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما

جاء به، الا أحد عمل عملا أكثر من ذلك. (حم ق ت ه عن أبي هريرة).

٣٧٢٢ - من قال: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشرا كان كمن أعتق أربعة من ولد إسماعيل. (ق ت ن عن أبي أيوب) ولفظ (ت) كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل).

٣٧٢٣ - من قال: رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً وجبت له الجنة. (د ح ب ك عن أبي سعيد).

٣٧٢٤ - من قال: أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له إلهها واحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد عشر مرات كتب الله له أربعين ألف حسنة. (حم ت عن تميم الداري).

٣٧٢٥ - من قال لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان له كعدل نسمة. (حم ن ح ب ك عن البراء).

٣٧٢٦ - يا مثبت القلوب، ثبت قلوبنا على دينك. (ه ك عن النواس بن سمعان).

٣٧٢٧ - يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك. (ن ك عن أنس) (ت عن شهاب الجرهمي) (عن جابر).
٣٧٢٨ - يا أبا بكر قل: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وإن اقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم. (ق عن ابن عمرو). [ت رقم / ٣٥٢٦ /].
٣٧٢٩ - رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر هداي إلي، وانصرني علي من بغى علي، اللهم اجعلني لك شاكراً، لك ذاكراً، لك راهباً، لك مطواعاً، لك محبتاً، إليك أواها منيباً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي (١)، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني واسلل سخيمة (٢) قلبي. (حم ٤ ك عن ابن عباس).
٣٧٣٠ - رب اغفر لي وتب علي انك أنت التواب الرحيم. (د عن ابن عمر).

(١) الحوبة: بضم الحاء، وفتح الحاء له ألفاظ كثيرة وأوزان كثيرة ومعان كثيرة مختلفة ومعناها هنا الاثم اه قاموس.
(٢) السخيمة، والسخيمة بالضم: الحقد، وسخم بصدره تسخيماً أغضبه اه قاموس

- ٣٧٣١ - رب اغفر لي، وتب علي انك أنت التواب الغفور.
(ه عن ابن عمر).
- ٣٧٣٢ - رب اغفر لي وارحم واهدني للسبيل الأقوم. (حم
عن أم سلمة).
- ٣٧٣٣ - قل: اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي، واجعل
علانيتي صالحه، اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال
والاهل والولد، غير الضال ولا المضل. (ت عن عمر).
- ٣٧٣٤ - قال اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة
رب كل شئ ومليكه، أشهد أن لا إله الا أنت، أعوذ بك من شر نفسي
ومن شر الشيطان وشركه، قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت
مضجعك. (حم د ت ك خ عن أبي هريرة).
- ٣٧٣٥ - قل: اللهم إني أسألك نفسا مطمئنة تؤمن بلقائك
وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك. (طب والضياء عن أبي أمامة).
- ٣٧٣٦ - قل: اللهم إني ضعيف فقوني، واني ذليل فأعزني، واني
فقير فارزقني. (ك عن بريدة).
- ٣٧٣٧ - قل: اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي، ورحمتك أرجى
عندي من عملي. (ك والضياء عن جابر).

٣٧٣٨ - قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني، فان هؤلاء
تجمع لك دنياك وآخرتك. (حم م ه عن طارق الأشجعي).
٣٧٣٩ - قل: اللهم إني ظلمت نفسي، ظلما كثيرا وإنه لا يغفر
الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور
الرحيم. (حم ق ت ن ه عن ابن عمر وعن أبي بكر).
الاكمال

٣٧٤٠ - اللهم انك لست باله استحدثناك (١)، ولا برب يبيد
ذكره ولا كان معك إله ندعوه ونتضرع إليه، ولا أعانك على خلقنا
أحد فنشركه فيك. (أبو الشيخ في العظمة عن صهيب).
٣٧٤١ - اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجئ به الرسل، وشر ما
تجئ به الرياح. (أبو الشيخ عن ابن عباس).
٣٧٤٢ - اللهم أنى أسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت
ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك من ضراء مضرة
ولا فتنة مضلة. (طب عن فضالة بن عبيد).

(١) في جامع الصغير أيضا عند الطبراني عن صهيب: اللهم انك لست باله
استحدثناه الخ الحديث. ولقد مر برقم / ٣٦٧٦ /.

٣٧٤٣ - اللهم اجعل في بصرى نورا، واجعل في سمعي نورا
واجعل في لساني نورا، واجعل في قلبي نورا، واجعل عن يميني نورا
واجعل عن شمالي نورا، واجعل من امامي نورا، واجعل من خلفي نورا
واجعل من فوقى نورا، واجعل من أسفل منى نورا، واجعل لي يوم ألقاك
نورا، وأعظم لي نورا. (ك عن ابن عباس).

٣٧٤٤ - اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا
أساءوا استغفروا. (حم خ هب والخطيب وابن عساكر عن عائشة).
٣٧٤٥ - اللهم ارزقني، اللهم اهديني. (ابن أبي عاصم ص عن أنس).
٣٧٤٦ - اللهم إني أعوذ بك من الفقر وعذاب القبر، وفتنة المحيا
وافتنة الممات. (طب عن عثمان بن أبي وقاص).

٣٧٤٧ - اللهم إني أعوذ بك من الكسل والههم والجبن والبخل
وسوء الكبر، وفتنة الدجال وعذاب القبر. (ش ن عن أنس).
٣٧٤٨ - اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك من أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ
بك من عذاب القبر. (خ م ش حب عن سعد بن أبي وقاص).
٣٧٤٩ - اللهم إني أعوذ بك من بطن لا يشبع، وأعوذ بك من

صلاة لا تنفع أعوذ بك من دعاء لا يسمع، وأعوذ بك من قلب لا يخشع
(حب وسمويه ص عن أنس).

٣٧٥٠ - اللهم استر عورتني وآمن روعتي، واقض ديني. (بقي

ابن مخلد وابن منده وأبو نعيم عن ابن جندب عن أبيه).

٣٧٥١ - اللهم أحسن عاقبتي في الأمور كلها، وأجرني من خزي
الدنيا وعذاب الآخرة، من كان ذلك دعاءه مات قبل ان يصيبه البلاء.
(طب عن بسر بن أرطاة).

٣٧٥٢ - اللهم أعوذ اني بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع
ونفس لا تشبع. (طب وابن عساكر عن ابن جرير).

٣٧٥٣ - اللهم لا تخزني يوم البأس، ولا تخزني يوم القيامة. (ابن
قانع طب وأبو نعيم ص عن أبي قرصافة. (١)

٣٧٥٤ - اللهم لا تخزنا يوم القيامة ولا تفضحنا يوم اللقاء. (ابن
عساكر عن أبي قرصافة).

٣٧٥٥ - اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن
إذا شئت سهلا. (عن ابن أبي عمرو حب وابن السني في عمل يوم وليلة

(١) أبو قرصافة هو: جندرة بن خيشنة الكناني، وله صحبة تهذيب التهذيب
لابن حجر [١١٩ / ٢].

(ص عن أنس).

٣٧٥٦ - اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني، أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن ساخطا علي فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السماوات، وأشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، ان تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك، ولك العتبي حتى ترضى، ولا حول ولا قوة الا بك.
(طب في السنة عن عبد الله بن جعفر).

٣٧٥٧ - اللهم أغنني بالعلم، وزيني بالحلم، وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية. (الرافعي عن ابن عمر).

٣٧٥٨ - اللهم عافني في قدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم لي بخير عملي، واجعل ثوابه الجنة. (ق وابن عساكر عن ابن عمر).

٣٧٥٩ - اللهم آمن روعتي، واستر عورتني، واحفظ أمانتي واقض ديني. (ابن منده وأبو نعيم عن حنظلة بن علي الأسلمي) مرسلا.

٣٧٦٠ - اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا

استرحمت به رحمت وإذا استفرجت به فرجت. (ه عن عائشة).
٣٧٦١ - اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني
(طب عن عبد الله بن الشخير). (١)
٣٧٦٢ - اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. (حم طب
عن ابن أبي أوفى).
٣٧٦٣ - اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر. (ت
حسن غريب عن أبي بكر).
٣٧٦٤ - اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون علينا مصيبات
الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا
واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في
ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من
لا يرحمنا. (ابن المبارك ت حسن وابن السني في عمل يوم وليلة ك
عن ابن عمر).
٣٧٦٥ - اللهم رب جبريل وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك

(١) عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب. وله صحبة. تهذيب التهذيب
[٦ / ٢٥١].

من حر النار ومن عذاب القبر. (ش (١) عن عائشة).
٣٧٦٦ - اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه
ونفثه. (ش حم ه عن ابن مسعود).
٣٧٦٧ - اللهم حبب الموت إلي من يعلم أني رسولك. (طب عن أبي
مالك الأشعري).
٣٧٦٨ - اللهم إنك تأخذ الروح من بين العصب والقصب
والأنامل، اللهم أعني على الموت، وهونه علي. (ابن أبي الدنيا في ذكر
الموت عن طعمة بن غيلان الجعفي). (٢)
٣٧٦٩ - اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق
والرضا بالقدر. (هناد والبزار والخرائطي) في مكارم الأخلاق. (طب
عن ابن عمرو) (وابن قانع عن زيد بن خارجة).

(١) اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل إلى هنا.. [فان هذه الفقرة:
رواها مسلم في صحيحه برقم / ٧٧٠ / باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه.
والترمذي كتاب الدعوات رقم / ٣٤١٦ / باب ما جاء في الدعا عند افتتاح
الصلاة بالليل. وهذا حديث حسن غريب وقال شارح الترمذي: وأخرجه
مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان. تحفة الأحوذى [٩ / ٣٧٣].
(٢) طعمة بن غيلان الجعفي الكوفي وذكره ابن حبان في الثقات.
تهذيب التهذيب [٥ / ١٣].

- ٣٧٧٠ - اللهم إني أعيذهم بك من الكفر والضلالة والفقر الذي يصيب بني آدم. (طب عن بلال بن سعد عن أبيه).
- ٣٧٧١ - اللهم اغفر لنا وارحمنا وأرض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، قيل زدنا قال أوليس قد جمعنا الخير. (حم ه طب عن أبي أمامة).
- ٣٧٧٢ - اللهم اغفر لي ذنوبي وخطأي وعمدي، اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي. (ش حم طب عن عثمان ابن أبي العاص وامرأة من قريش).
- ٣٧٧٣ - اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم، من الكفر والفقر. (طب في السنة عن عبد الرحمن بن أبي بكر).
- ٣٧٧٤ - اللهم انصرني على من بغى علي وأرني ثأري ممن ظلمني وعافني في جسدي، ومتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني (الباوردي عن سعد بن زرارة).
- ٣٧٧٥ - اللهم إني أعوذ بك من الصم والبكم، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، وأعوذ من موت الغم، وأعوذ بك من موت الهرم وأعوذ بك من موت الهدم، وأعوذ بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع. وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بئست البطانة. (ابن النجار

عن أبي هريرة).
٣٧٧٦ - اللهم زيني بالعلم، وأكرمني بالتقوى، واملني بالعافية.
(ابن النجار عن ابن عمر).
٣٧٧٧ - اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال وصدق
التوكل عليك، وحسن الظن بك. (محمد بن نصر حل عن الأوزاعي)
مرسلا (الحكيم عن أبي هريرة).
٣٧٧٨ - اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، ومن عذاب القبر
ومن شر الغنى والفقير. (د عن عائشة).
٣٧٧٩ - اللهم إني أعوذ من الأربع: من علم لا ينفع، ومن قلب
لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع. (ش حم د ن ه
عن أبي هريرة).
٣٧٨٠ - اللهم إني أعوذ بك من الهدم، وأعوذ بك من التردى
وأعوذ بك من الغم والغرق والحرق والهزم، وأعوذ بك ان يتخبطني
الشیطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك
أن أموت لديغا. (حم د ن طب ك عن أبي اليسر).
٣٧٨١ - اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم، وفتنة الصدر
وعذاب القبر. (طب ك عن ابن عباس).

٣٧٨٢ - اللهم إنك رب عظيم لا يسعك شئ مما خلقت، وأنت ترى ولا ترى، وأنت بالمنظر الاعلى، وأن لك الآخرة والأولى، ولك الممات والمحيا، وان إليك المنتهى والرجعي، نعوذ بك أن نذل ونخزى اللهم انك سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه الا بك، فاعطنا منها ما يرضيك عنا. (الديلمي عن أبي هريرة).

٣٧٨٣ - اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى، ما علمت منها وما لم أعلم، وباسمك العظيم الأعظم، وباسمك الكبير الأكبر. (الديلمي عن أنس).
٣٧٨٤ - اللهم إني أسألك بنعمتك السابعة علي، وبلائك الحسن الذي ابتليني به، وفضلك الذي أفضلت علي أن تدخلني الجنة بمنك وفضلك ورحمتك. (الديلمي عن ابن مسعود).

٣٧٨٥ - اللهم إني أسألك بوجهك الكريم، وأمرك العظيم، أن تحيرني من النار والكفر والفقر. (الديلمي عن أبي بكر).

٣٧٨٦ - اللهم إني أعوذ بك من موت الفجاءة ومن لدغ الحية ومن السبع، ومن الحرق والغرق ومن أن أخرج علي شئ، أو يخرج علي شئ ومن القتل عند فرار الزحف. (حم عن ابن عمرو).

٣٧٨٧ - اللهم إني أسألك علما نافعا وعملا متقبلا. (طس عن جابر).
٣٧٨٨ - اللهم أنفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني. (طس عن أنس).

٣٧٨٩ - اللهم إني أسألك إيماناً دائماً، وهدياً قيماً وعلماً نافعا.
(حل عن أنس).
٣٧٩٠ - اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على بطنه، ومن شر من يمشي على رجلين، ومن شر من يمشى على أربع. (طب عن ابن عباس).
٣٧٩١ - اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت. (حم عن أبي هريرة).
٣٧٩٢ - اللهم إني أعوذ بك أن أموت هما أو غما، وأن أموت غرقاً، وأن يتخبطني الشيطان، عند الموت، وأن أموت لديغا. (حم عن أبي هريرة).
٣٧٩٣ - اللهم اجعلنا من عبادك المنتخبين، الغر المحجلين الوفد المتقبلين، قيل: ما المنتخبون؟ قال عباد الله الصالحون، قيل: فما الغر المحجلون؟ قال الذين تبيض منهم مواضع الطهور، قيل فما الوفد المتقبلون؟ قال وفد يفدون من هذه الأمة مع نبيهم إلى ربهم عز وجل. (حم عن وفد عبد القيس).

٣٧٩٤ - اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي والماء البارد (حل عن أبي الدرداء).

٣٧٩٥ - اللهم آمن روعتي، واحفظ أمانتي واقض ديني. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن حنظلة بن علي).

٣٧٩٦ - اللهم ما أعطيتني مما أحب فاجعله قوة لي على ما تحب وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب، اللهم أعطني ما أحب واجعله خيرا، واصرف عني ما أكره وحبب إلي طاعتك، وكره إلي معصيتك. (الدلمي عن عائشة).

٣٧٩٧ - اللهم وفقني لما تحب وترضى من القول والعمل والفعل والنية والهدى، انك على كل شيء قدير. (الدلمي عن ابن عمر).

٣٧٩٨ - اللهم أشرب الايمان قلبي، كما أشربته روحي، ولا تعذب شيئا من خلقي بشيء كتبت علي، فإنك قادر علي. (الدلمي عن أبي هريرة).

٣٧٩٩ - اللهم أعوذ بك من حال أهل النار. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمران بن حصين).

٣٨٠٠ - اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمغرم والمأثم وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار. (الخرائطي عن ابن عمر).

٣٨٠١ - اللهم ارزقنا من فضلك، ولا تحرمنا رزقك، وبارك لنا فيما رزقتنا، واجعل غنانا في أنفسنا، واجعل رغبتنا فيما عندك. (حل ص عن ابن عباس).

٣٨٠٢ - اللهم لا تجعل قبوري وثنا يصلى إليه، فإنه اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. (عبد الرزاق عن زيد بن أسلم) *مرسلا*

٣٨٠٣ - اللهم باعد بيني وبين خطاياي، كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا، كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. (شحم د ن ه عن أبي هريرة).

٣٨٠٤ - اللهم إني أسألك علما نافعا، وأعوذ بك من علم لا ينفع. (ه حب ص طس عن جابر طس عن عائشة).

٣٨٠٥ - اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجلده، سره وعلايته أوله وآخره. (حل عن أبي هريرة).

٣٨٠٦ - اللهم طهرني بالثلج والبرد، والماء البارد، اللهم طهر قلبي من الخطايا كما طهرت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين ذنوبي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع، وعلم لا ينفع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربعة، اللهم إني أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي (١). (حم عن عبد الله بن أبي أوفى).

٣٨٠٧ - اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك، لم تملكنا منها شيئا فإذا فعلت ذلك بها فكن أنت وليها. (حل عن جابر).

٣٨٠٨ - اللهم إني استغفرك وأتوب إليك، فتب علي إنك أنت التواب الغفور. (ط عن ابن عمر).

٣٨٠٩ - اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. (ش حم م ت عن ابن مسعود).

٣٨١٠ - اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة أكافيه بها في الدنيا والآخرة. (الدلمي عن معاذ).

(١) في رواية البزار والطبراني والحاكم بسند صحيح وبسند جيد عند الطبراني زيادة بعد مخزي - ولا فاضح له من جامع الصغير وشرحه.

٣٨١١ - اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني علما ينفعني. (ك عن انس).

٣٨١٢ - اللهم اني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار. (ك عن ابن مسعود).

٣٨١٣ - اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي، واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي. واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقاءك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم، فاقر عيني من عبادتك. (حل عن الهيثم بن مالك الطائي).

٣٨١٤ - اللهم حاسبني حسابا يسيرا، قيل ما الحساب اليسير؟ قال: ينظر في كتابه ويتجاوز عنه، انه من نوقش الحساب يومئذ هلك وكل ما يصيب المؤمن كفر الله عنه من سيئاته حتى الشوكة تشوكة. (ك هب عن عائشة).

٣٨١٥ - اللهم جنبني منكرات الأعمال والأخلاق والأهواء والادواء. (الحكيم طب ك عن زياد بن علاقة عن عمه).

٣٨١٦ - اللهم اغفر لي ما أخطأت، وما عمدت، وما أسررت وما أعلنت وما جهلت. (طب عن عمران بن حصين).

٣٨١٧ - اللهم إني أعوذ بك من الشك بعد اليقين، وأعوذ بك من شر الشيطان الرجيم، وأعوذ بك من عذاب يوم الدين. (ابن صصري في أماليه عن البراء).

٣٨١٨ - اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة (١) والذلة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسئ الأسقام. (ك ق عن أنس).

٣٨١٩ - اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي. (ش حم طب عن أبي صرمة).

٣٨٢٠ - اللهم أنت الأول لا شئ قبلك، وأنت الآخر لا شئ بعدك، أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الاثم والكسل، ومن عذاب النار، ومن عذاب القبر، ومن فتنة الغنى وفتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، اللهم بعد بيني وبين خطيئتي، كما

(١) العيلة: العائل: الفقير. وقد عال يعيل عيلة إذا افتقر. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير [٣ / ٣٣٠].

بعدت بين المشرق والمغرب، هذا ما سأل محمد ربه، اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتني وثقل موازيني، وحقق إيماني، وارفع درجاتي وتقبل صلاتي، واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات العلى من الجنة آمين، اللهم نجني من النار، ومغفرة بالليل والنهار، والمنزل الصالح من الجنة آمين، اللهم إني أسألك خلاصاً من النار سالماً، وأدخلني الجنة آمناً، اللهم إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روعي وفي خلقي وفي خلقي وأهلي وفي محيائي ومماتي، اللهم وتقبل حسناتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين. (طب ك عن أم سلمة).

٣٨٢١ - اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل والبخل والجبن، وضلع الدين (١) وغلبة الرجال. (ش حم خ م د ت حسن غريب عن أنس).

٣٨٢٢ - اللهم أجرني من النار وويل لأهل النار. (ابن قانع وأبو نعيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه).

(١) وضلع الدين أصل الضلع بفتح اللام الاعوجاج يقال: ضلع بكسر اللام يضلع والمراد به هنا ثقل الدين وشدته وذلك حيث لا يجد من عليه الدين وفاء ولا سيما مع المطالبة. راجع شرح الترمذي تحفة الأحوذى [٩ / ٤٥٦].

- ٣٨٢٣ - اللهم أسألك عيشة نقية وميتة سوية، ومردا غير مخزي ولا فاضح. (طب ك عن ابن عمر).
- ٣٨٢٤ - اللهم أنت أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة، لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك أشهد إنك فرد واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأشهد أن وعدك حق، ولقاءك حق، والجنة حق، والنار حق، وإن الساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور. (ابن أبي الدنيا في الدعاء وابن مردويه ق في الأسماء والصفات والإصباح في الترغيب عن جابر) وسنده ضعيف.
- ٣٨٢٥ - اللهم متعني من الدنيا بسمعي وبصري وعقلي. (هب وضعف عن جرير).
- ٣٨٢٦ - اللهم أصلح لي سمعي وبصري. (خ في الأدب عن جابر).
- ٣٨٢٧ - اللهم أمتعني بسمعي وبصري. وعقلي، واجعله الوارث مني وانصرنى على من ظلمني، وأرني منه ثأري. (قط في الافراد عن أبي هريرة).
- ٣٨٢٨ - اللهم أمتعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني وعافني في ديني وفي جسدي وانصرنى ممن ظلمني حتى تريني منه ثأري

اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك
وخليت وجهي إليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا إليك، آمنت برسولك
الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت. (ك عن علي).

٣٨٢٩ - أتاني جبريل فقال يا محمد: جئتك بكلمات لم آت بها
أحدا قبلك، قل: يا من أظهر الجميل وستر القبيح، ولم يؤاخذ
بالجريرة، ولم يهتك الستر يا عظيم العفو والصفح، ويا صاحب كل
نجوى، ويا منتهى كل شكوى، ويا مبتدئ النعم قبل استحقاقها
يا رباه ويا سيدها ويا أمينها ويا غاية رغبتاه أسألك أن لا تشوه خلقي
بالنار. (الديلمي عن أبي). الجريرة: الجناية.

٣٨٣٠ - أتحبون أيها الناس أن تتجهدوا في الدعاء قولوا: اللهم
أعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك. (ك حل عن أبي هريرة).

٣٨٣١ - إذا أراد الله بعبد خيرا علمه هؤلاء الكلمات، ثم
لم ينسهن إياه، اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير
بناصيتي، واجعل الاسلام منتهى رضاي وبلغني برحمتك الذي أرجو من
رحمتك. (قط في الافراد عن عائشة).

٣٨٣٢ - اللهم إني ضعيف فقوني وذليل فأعزني، وفقير فاغنني
وارزقني. (كر عن البراء).

- ٣٨٣٣ - اجلس يا خال، فان الخال والد يا خال: الا أعلمك كلمات؟ من أراد الله به خيرا علمه إياهن، قل: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الاسلام منتهى رضاي وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك. (قط في الافراد عن عائشة).
- ٣٨٣٤ - أعطيك خمسة آلاف شاة أو أعلمك خمس كلمات؟ فيها صلاح دينك ودنياك، قل: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي خلقي وطيب لي كسبي وقنعني بما رزقتني، ولا تذهب طلبي إلى شئ صرفته عنى. (ابن النجار عن علي).
- ٣٨٣٥ - أفضل الدعاء لا إله الا الله، وأفضل الذكر الحمد لله. (هب وابن النجار).
- ٣٨٣٦ - ألع رجل بيا أرحم الراحمين، فنودي أن قد سمعتك فما حاجتك. (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).
- ٣٨٣٧ - الزموا هذا الدعاء، اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر، فإنه اسم من أسماء الله. (البغوي والباوردي وابن قانع طب وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن أبي مرثد بن كنانة عن خليفة عن حمزة بن عبد المطلب).
- ٣٨٣٨ - ان جبريل جاءني في أحسن صورة، لم ينزل في مثلها قط

ضاحكا مستبشرا، فقال السلام عليك يا محمد، قلت وعليك السلام
يا حبريل، قال: إن الله عز وجل بعثني إليك بهدية قلت يا جبريل وما
تلك الهدية؟ قال: كلمات من كنوز تحت العرش، أكرمك الله
تعالى بهن، قلت وما هن؟ قال قل: يا من أظهر الجميل وستر القبيح
يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو، يا حسن
التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل
نجوى، ويا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المن يا مبتدئ
بالنعم قبل استحقاقها، يا ربنا، ويا سيدنا، ويا مولانا، ويا غاية رغبتنا
أسألك يا الله أن لا تشوي (١) خلقي بالنار، قلت ثواب هذه الكلمات.
(ك عن ابن عمرو) وتعقب.

٣٨٣٩ - ان ملكا موكل بمن يقول يا أرحم الراحمين، فمن قالها
ثلاثا قال له الملك: ان أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل. (ك عن أبي
أمامة).

٣٨٤٠ - ان لله بحرا من نور حوله ملائكة من نور على جبل
من نور، بأيديهم حراب من نور، يسبحون حول ذلك البحر، سبحان

(١) قوله: ان لا تشوي تقدم في الحديث ذي الرقم / ٣٨٢٩ / ان لا تشوه
الحديث فشوى وشوه معناهما قريب كما في القاموس، والنهاية.

ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت، سيوح قدوس رب الملائكة والروح، فمن قالها في يوم مرة أو شهر أو سنة مرة، أو في عمره غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو مثل رمل عالج، أو فر من الزحف. (الديلمي عن أنس).

٣٨٤١ - انه لم يدع ملك مقرب ولا نبي مرسل صالح الا كان من دعائه: اللهم بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق، أحييني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة (١) الحكم في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما دائما لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، وبرد العيش بعد الموت وأسألك النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. (ابن عساكر عن عمار بن ياسر).

٣٨٤٢ - اني أريد ان أمنحك كلمات تسألهن الرحمن وترغب إليه فيهن، وتدعو بهن في الليل والنهار، قل: اللهم إني أسألك صحة في

(١) في الجامع الصغير عند النسائي والحاكم من رواية عمار: وكلمة الاخلاص ولقد مر برقم / ٣٦١١ /.

إيمان، وإيمانا في حسن خلق، ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية
ومغفرة منك ورضوانا. (ك عن أبي هريرة).

٣٨٤٣ - ان شئت أمرت لك بوسق (١) من تمر، وان شئت
علمتك كلمات هن خير لك منه، قل: اللهم احفظني بالاسلام قاعدا،
واحفظني بالاسلام راقدا، ولا تطع في عدوا ولا حاسدا، وأعوذ بك
من شر ما أنت آخذ بناصيته، وأسألك من الخير الذي هو بيدك.
(حب والخرائطي في مكارم الأخلاق ص عن عمر).

٣٨٤٤ - الا أعلمك مما علمني جبريل؟ اللهم اغفر لي خطأي وعمدي
وهزلي وجدي ولا تحرمني بركة ما أعطيتني، ولا تفتني فيما حرمتني.
(ع حل عن أبي بن كعب).

٣٨٤٥ - أيما عبد قال لا إله الا الله الكريم الحليم، سبحان الله
رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، حق على الله ان يحرمه
على النار. (الديلمي عن علي).

٣٨٤٦ - أيعجز (٢) أحدكم ان يعمل كل يوم عملا مثل أحد؟
قالوا ومن يستطيع ذلك؟ قال كلكم يستطيعه، قالوا ماذا؟ قال سبحان

(١) الوسق بفتح الواو ستون صاعا - ١٢٠ ك مائة وعشرون كيلو.
(٢) عجز يعجز من باب ضرب وسمع إذا كان بمعنى ضعف ا ه من القاموس.

الله أعظم من أحد ولا إله الا الله أعظم من أحد، والله أكبر أعظم من أحد. (حب وابن مردويه عن عمران بن حصين).
٣٨٤٧ - الا أدلك يا بنت أبي بكر على جوامع الدعاء؟ قل لي اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، اللهم إني أسألك مما سألك رسولك، وأعوذ بك مما استعاذ بك منه رسولك، اللهم ما قضيت لي فاجعل عاقبته رشداً (١). (ابن صصري في أماليه عن ابن عباس).
٣٨٤٨ - الله الله ربي لا أشرك به شيئاً. (٥ عن أسماء بنت عميس).
٣٨٤٩ - أي حي أي قيوم. (ن وجعفر الفرياني في الذكر عن أنس) وصحح.

٣٨٥٠ - الله أكبر الله أكبر الله أكبر، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض ورب السماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، الله الله ربي

(١) رشداً: يجوز فيه سكون الشين بعد ضم الراء ويجوز فتح الراء والشين وهما بمعنى واحد: ضد الغي.
وفرق بعضهم بينهما: بأن الرشداً بضم الراء وسكون الشين في أمور الدنيا والآخرة. وأما بفتح الشين فهو في أمر الآخرة فقط ٥١. من مفردات الراغب.

لا أشرك به أحدا أسألك بخير، اللهم من خيرك الذي لا يعطيه أحد غيرك، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله إلا أنت، اجعلني في عيادك (١) وجوارك من كل سوء، ومن الشيطان الرجيم، اللهم إني أستجيرك من جميع كل شيء خلقت، واحترس بك منهن، وأقدم بين يدي (بسم الله الرحمن الرحيم، قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) من أمامي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقى ومن تحتي، يقرأ في هذه الست (٢) قل هو الله أحد إلى آخر السورة. (ابن سعد وابن السني في عمل يوم وليلة عن ابان عن انس).
٣٨٥١ - بحسب امرئ يدعو أن يقول: اللهم اغفر لي وارحمني وأدخلني الجنة. (طب عن السائب بن يزيد).
٣٨٥٢ - تقولون: اللهم إنا نسألك بما سألك به محمد عبدك ورسولك ونستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة).
٣٨٥٣ - جاءني حبي جبريل، فوضع يديه إحداهما على صدري

(١) عوذ: عاذ به باب قال، واستعاذ به لجأ وهو عياده أي: ملجؤه.
اه المختار. اه مصححه.
(٢) في هذه الست أي الجهات الست.

والأخرى على كتفي حتى وجدت برد التي في صدري بين كتفي، والتي
بين كتفي في صدري فقال: يا محمد كبر الكبير المتعال وهلل باليقين
وقل سبحان رب الأولين والآخرين. (طب عن أبي أمامة).
٣٨٥٤ رب أعط نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها
أنت وليها ومولاها. (حم عن عائشة).
٣٨٥٥ - خلقت ربنا فسويت، وقدرت ربنا فقضيت، وعلى
عرشك استويت، وأمت وأحييت، وأطعمت وأسقيت، وأرويت
وحملت في برك وبحرك، على فللك وعلى دوابك وعلى انعامك فاجعل
لي عندك وليجة واجعل لي عندك زلفى وحسن مأب، واجعلني ممن
يخاف مقامك ووعيدك ويرجو لقاءك واجعلني أتوب إليك توبة
نصوحا وأسألك عملا متقبلا وعملا نجيحا، وسعيًا مشكورا، وتجارة
لن تبور. (الديلمي عن أبي هريرة). الوليجة: الخصوصية.
٣٨٥٦ - سأنبئكم بشئ يجمع ذلك كله؟ تقولون: اللهم انا
نسألك مما سألك نبيك محمد عبدك ورسولك، ونستعيذك مما استعاذ به
منك محمد عبدك ورسولك، وأنت المستعان وعليك البلاغ، ولا حول
ولا قوة الا بالله. (طب ط عن أبي أمامة).
٣٨٥٧ - قال لي جبريل: إذا سرك أن تعبد الله ليلة أو يومًا حق

عبادته، فقل: اللهم لك الحمد حمدا دائما مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا ينتهي له دون مشيئتك، ولك الحمد حمدا لا يريد قائله الا رضاك، ولك الحمد حمدا مليا عند كل طرفة عين وتنفس نفس. (الرافعي عن علي).
٣٨٥٨ - قولوا لا إله الا الله والله أكبر وسبحان الله، والحمد لله وتبارك الله فإنهن خمس لا يعدلهن شيء عليهن فطر الله ملائكته ومن أجلهن رفع سماءه ودحا أرضه وبهن جبل أنسه وجنه وفرض عليهن فرائضه. (الديلمي عن معاذ).

٣٨٥٩ - قلني: الله أكبر عشر مرات، يقول الله هذا لي وقلني: سبحان الله عشر مرات، يقول الله هذا لي، وقلني: اللهم اغفر لي، يقول الله قد فعلت فتقولين عشر مرات، ويقول قد فعلت (طب عن سلمى امرأة أبي رافع).

٣٨٦٠ - كلمتان خفيفتان على اللسان من أعطيهما كفي مؤنة الدنيا والآخرة، يقول العبد: اللهم ارزقني وارحمني ممن رحمه صرف عنه عذاب النار ومن رزقه فقد كفاه الله مؤنة الدنيا والآخرة. (ك في تاريخه عن علي).

٣٨٦١ - ما جاءني جبريل الا أمرني بهاتين الدعوتين: اللهم ارزقني طيبا واستعملني صالحا. (الحكيم عن حنظلة).

٣٨٦٢ - ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في أول ليلة وأول نهاره
الا عصمه الله من إبليس وجنوده، بسم الله ذي الشأن العظيم البرهان
شديد السلطان، ما شاء الله كان، أعوذ بالله من الشيطان. (ك في
تاريخه وابن عساكر عن الزبير بن العوام).
٣٨٦٣ - قولوا: اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا. (حم عن أبي
سعيد).

٣٨٦٤ - ما من عبد قال: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملا
ما خلق، والحمد لله عدد ما في السماوات والأرض، والحمد لله عدد ما
أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، وسبحان الله مثلهن. (حم
ك ص عن أبي أمامة).

٣٨٦٥ - من أحب أن يجتهد في الدعاء فليقل: اللهم أعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك. (ابن النجار عن عائشة).

٣٨٦٦ - من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس، لم يسأل الله شيئاً الا
أعطاه: لا إله الا الله، والله أكبر، لا إله الا الله، وحده لا شريك له
له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله الا الله ولا قوة
الا بالله. (طب عن معاوية).

٣٨٦٧ - من قال: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
السموات السبع ورب العرش العظيم، ثلاث مرات كان مثل من
أدرك ليلة القدر. (الدولابي وابن عساكر عن الزهري) مرسلاً.

٣٧٦٨ - من قال: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
السموات ورب العرش العظيم، ثلاث مرات كان مثل من أدرك ليلة
القدر. (ابن عساكر عن الزهري) مرسلاً.

٣٨٦٩ - من قال: لا إله إلا الله كتب له بها عند الله عهد
ومن قال: سبحان الله وبحمده، كتب له بها مائة ألف حسنة وأربعة
وعشرون ألف حسنة. (طب وابن عساكر عن عمر).

٣٨٧٠ - من قال: لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءاً وظلمت
نفسي، فاغفر لي فإنك أنت خير الغافرين، غفرت له ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر. (الديلمي عن ابن عباس).

٣٨٧١ - من قال في كل يوم ثلاث مرات صلوات الله على آدم
غفر الله له الذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر، وكان في الجنة
رفيق آدم. (جعفر بن محمد بن جعفر في كتاب الفردوس والديلمي
عن علي).

٣٨٧٢ - من قال سبحان الله وبحمده، من غير عجب (١) ولا
فزع كتب الله عز وجل له ألفي حسنة. (الديلمي عن أبي هريرة).
٣٨٧٣ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وسبحان
الله وبحمده والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر حطت عنه خطايا
وإن كانت مثل زبد البحر. (إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين
عن أبي هريرة).

٣٨٧٤ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهها واحدا
صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، إحدى عشرة مرة كتب
الله له ألفي حسنة ومن زاد زاده الله. (عبد بن حميد طب عن
ابن أبي أوفى) (حل وابن عساكر عن جابر).

٣٨٧٥ - من قال اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك، وحملة
عرشك وأشهد من في السماوات، وأشهد من في الأرض أنك أنت الله
الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأكفر من أبي ذلك من
الأولين والآخرين، وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك، من قالها مرة
أعتق الله ثلثه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله ثلثيه من النار

(١) أي مكرها بأن أكره على مقالة ذلك.

ومن قالها ثلاثا أعتق الله كله من النار. (طب ك ص عن أبي هريرة عن سلمان).

٣٨٧٦ - من قال كل يوم: اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات ألحق به لكل مؤمن حسنة (طب عن أم سلمة).

٣٨٧٧ - من قال في يوم مائة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يسبقه أحد كان قبله ولا يدرکه كان بعده إلا من عمل عملاً أفضل من عمله. (حم ك عن ابن عمرو).

٣٨٧٨ - من قال: اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا: اني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك، فإنك ان تكلني إلى نفسي تقربني من الشر، وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعل لي عندك عهداً توفينيهِ يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد الا قال الله أدخل الجنة. (حم عن ابن مسعود).

٣٨٧٩ - من قال: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي خضع كل شيء لمملكه والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته، فقالها يطلب بها ما عنده كتب

الله له بها ألف حسنة، ورفع له بها ألف درجة ووكل به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة. (طب وابن عساكر عن ابن عمر) وفيه أيوب بن نهيك منكر الحديث).

٣٨٨٠ - من قال كل يوم مائة مرة، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب أفضل أهل ذلك اليوم عملاً إلا من قال مثل ما قال أو أكثر. (طب عن ابن عمر).

٣٨٨١ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، مخلصاً بها روحه مصداقاً بها لسانه وقلبه إلا فتقت لها السماوات فتقا حتى ينظر الرب إلى قائلها من أهل الدنيا، وحق لعبد إذا نظر الله إليه أن يعطيه سؤاله (الحكيم عن أيوب بن عاصم قال حدثني رجلان من الصحابة).

٣٨٨٢ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن له بعدل عشر (١) محررين. (طب عن أبي أيوب).

(١) عشر محررين أي معتوقين: يساوى هذا الذكر أعتاق عشر... ولقد مر معنا بيان وتوضيح هذا الحديث برقم / ٣٥٢٩ /.

٣٨٨٣ - من قال: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير، مرة أو عشر مرات كان
له ذلك بعدل رقبة أو عشر رقاب. (طب عنه).

٣٨٨٤ - من قال: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد، وهو على كل شئ قدير، كانت له كعدل محرر أو
محررين. (طب عنه).

٣٨٨٥ - من قال: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شئ قدير، عشر مرات، كن
له بعدل عشر محررين. (طب عنه).

٣٨٨٦ - من قال كل يوم مرة: سبحان القائم الدائم، سبحان
الحي القيوم، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الله العظيم وبحمده
سبوح قدوس، رب الملائكة والروح، سبحان العلي الاعلى سبحانه
وتعالى لم يمت حتى يرى مكانه من الجنة أو يرى له. (ابن شاهين في
الترغيب وابن عساكر عن أبان عن أنس).

٣٨٨٧ - من قال: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير
لا يريد بها الا وجهه أدخله الله بها جنات النعيم. (طب عن ابن عمر).

٣٨٨٨ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن له
كعدل عشر رقاب من ولد إسماعيل. (طب عن أبي أيوب).
٣٨٨٩ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، كان كمن أعتق أربعة
أنفس من ولد إسماعيل. (طب عن أبي أيوب).
٣٨٩٠ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان له عدل نسمة
ومن سبح تسبيحة ومنح منيحة لبن أو هدى زقاقا (١) كان له كعدل
نسمة. (هب عن أبي أيوب).
٣٨٩١ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يسبقها عمل ولم تبق معها سيئة
(طب وابن عساكر عن أبي أمامة).
٣٨٩٢ - من قال: عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كانت له عدل أربع

(١) زقاقا بالضم: الطريق: يريد من دل الضال أو الأعمى، وقيل أراد من
تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها، والأول أشبهه ا ه من النهاية [٢ / ٣٠٦].

رقاب من ولد إسماعيل. (طب هب عن أبي أيوب) (ش عن ابن مسعود موقوفا).

٣٨٩٣ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كن له كعدل عشر رقاب. (ش وعبد بن حميد طب عن أبي أيوب).

٣٨٩٤ - من قال: رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وفي لفظ: رسولا وجبت له الجنة. (ش وعبد بن حميد حب دك عن أبي سعيد).

٣٨٩٥ - من قال: لا إله إلا الله، والله أكبر صدقه ربه وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال لا إله إلا الله وحده، يقول الله: لا إله إلا أنا وأنا وحدي، وإذا قال لا إله إلا الله وحده، لا شريك له قال الله: لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال الله: لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي، وكان يقول من قالها في مرضه، ثم مات لم تطعمه النار. (ت حسن عن أبي سعيد وأبي هريرة). (١)

(١) كتاب الدعوات / ٣٤٢٦ / وأخرجه النسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححا. تحفة الأحوذى [٣٨٩ / ٩].

٣٨٩٦ - من قال في كل يوم مائة مرة: لا إله الا الله الملك الحق المبين كان له أمانا من الفقر، وأنسا من وحشة القبر، واستجلب بها الغنى، واستقرع بها باب الجنة. (الشيرازي في الألقاب من طريق ذي النون المصري عن سالم الخواص والخطيب والديلمي والرافعي وابن النجار من طريق الفضل بن غانم عن مالك بن أنس) (كلاهما عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي) قال الفضل بن غانم لو رحل الانسان في هذا الحديث إلى خراسان لكان قليلا. (حل من طريق إسحاق بن زريق عن سالم الخواص (١) عن مالك).

٣٨٩٧ - من قال: لا إله الا الله وحده والله أكبر لا إله الا الله وحده لا إله الا الله لا شريك له، لا إله الا الله، له الملك وله الحمد لا إله الا الله، ولا حول ولا قوة الا بالله من قالهن في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم أو تلك الليلة أو ذلك الشهر غفر له ذنبه. (الخطيب عن أبي هريرة).

٣٨٩٨ - من قال أشهد أن لا إله الا الله، وحده لا شريك له إليها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا أحد، عشر

(١) الحديث كما هو في الحلية: عن سالم بن ميمون الخواص. حلية الأولياء [٢٨٠ / ٨] رقم / ٤٠٨ .

مرات كتب الله له أربعين ألف ألف حسنة. (حم ت غريب ليس بالقوى طب وأبو نعيم عن تميم الداري).

٣٨٩٩ - من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير. ألف مرة جاء يوم القيامة فوق كل عمل إلا عمل نبي أو رجل زاد في التهليل. (إسماعيل بن عبد الغافر في الأربعين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

٣٩٠٠ - من قال: جزى الله محمدا عنا ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً الف صباح. (طب حل والخطيب وابن النجار عن ابن عباس).

٣٩٠١ - من قال اللهم أعني على أداء شكرك وذكرك وحسن عبادتك فقد اجتهد في الدعاء. (الخطيب عن أبي سعيد).

٣٩٠٢ - من قال: لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتاب على انك أنت التواب الرحيم، غفرت ذنوبه ولو كان فاراً من الزحف. (ابن النجار عن ابن عباس).

٣٩٠٣ - من قال: لا إله إلا الله كتب له عشرون حسنة ومن قال الله أكبر كتب له عشرون حسنة. (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة).

٣٩٠٤ - من كبر واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون، ومن سبح واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون ومن حمد واحدة كتبت له ثلاثون، ومحيت عنه ثلاثون. (هب عن أبي هريرة).

٣٩٠٥ - من لزمه مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء: اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. (عد عن بسر بن أرطاة).

٣٩٠٦ - نزل على جبريل فقال يا محمد إذا سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته أو يوما فقل: اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا ينتهي له دون علمك، ولك الحمد حمدا لا ينتهي له دون مشيئتك، ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله الا رضاك. (هب منقطع عن علي).

٣٩٠٧ - لا إله الا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم تجاوز عني، اللهم أعف عني فإنك عفو غفور. (ن وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر) قال اخبرني عمي ان النبي صلى الله عليه وسلم، علمه هؤلاء الكلمات: لا إله الا الله وحده أعز جنده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده، فلا شيء

بعده. (حم خ م عن أبي هريرة).

٣٩٠٨ - لا يدع رجل منكم ان يعمل لله كل يوم ألفي حسنة حين يصبح يقول: سبحان الله وبحمده مائة مرة، فإنها ألف حسنة وإنه إن شاء الله لن يعمل في يومه من الذنوب مثل ذلك، ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا. (حم طب ك وتعقب عن أبي الدرداء).

٣٩٠٩ - يا عدتي عند كربتي، ويا صاحبي عند شدتي، ويا ولي نعمتي، يا إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي فاقترب من الشر، وأتباعد من الخير، وأنسني في قبوري من وحشتي، واجعل لي عهدا يوم القيامة مسؤولا. (ك في تاريخه عن ابن عمر).

٣٩١٠ - يا ولي الاسلام وأهله، متعني به حتى ألقاك. (طس والخطيب ص عن أنس).

٣٩١١ - يا أعرابي إذا قلت: سبحان الله قال الله صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله صدقت، وإذا قلت: لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر قال الله صدقت عبدي، وإذا قلت: اللهم اغفر لي قال الله قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارحمني قال الله قد فعلت وإذا قلت: اللهم ارزقني قال الله قد فعلت. (هب عن أنس)

٣٩١٢ - يا سعد لقد دعوت في ساعة بكلمات، لو دعوت
على من بين السماوات والأرض لاستجيب لك فأبشر يا سعد
يعني سبحانه لا إله الا أنت، يا ذا الجلال والاكرام. (طب
عن ابن عمر)

٣٩١٣ - يا شداد بن أوس إذا رأيت الناس يكتزون الذهب
والفضة فاكنز أنت هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في
الامر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك
حسن عبادتك، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا
، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم، واستغفرك لما
تعلم انك أنت علام الغيوب. (ش وابن سعد حم ع حب طب ك حل
ص عن شداد بن أوس).

٣٩١٤ - يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر لك، على أنه
مغفور لك: لا إله الا الله العلي العظيم، لا إله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب
العالمين. (حم ك عن علي).

٣٩١٥ - يا علي الا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد
الذر ذنوبا لغفرت لك مع أنه مغفور لك قل: اللهم لا إله الا أنت

الحليم الكريم تباركت سبحان رب العرش العظيم. (طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا).

٣٩١٦ - يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع، قلني: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما أعلم، وأسألك الجنة، وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله، وأستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً. (ك وابن عساكر عن عائشة).

٣٩١٧ - يا عائشة الا أعلمك كلمات تعدل أو أفضل من تسبيح أهل السماوات والأرض، تقولين: سبحان الله العظيم وبحمده وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه، كما يحب وكما يرضى وكما ينبغي له. (قط في الافراد عن عائشة) قال تفرد به سليمان بن الربيع عن همام ابن مسلم (١).

(١) همام بن مسلم الزاهد. قال ابن حبان: يسرق الحديث وهو كوفي. روى عنه سليمان بن الربيع النهدي. ميزان الاعتدال [٤ / ٣٠٨].

٣٩١٨ - يا فاطمة ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي:
يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، فلا تكلمي إلى نفسي طرفة عين
وأصلح لي شأني كله. (عد هب عن أنس).
(تم كتاب)
(الأذكار من قسم الأقوال)

كتاب الأذكار
من قسم الافعال من الكتاب الثاني
من حرف الهمزة
(باب في الذكر وفضيلته)

٣٩١٩ - (من مسند عمر) رضي الله عنه عن عمر قال: لا تشغلوا
أنفسكم بذكر الناس، فإنه بلاء وعليكم بذكر الله. (ابن أبي الدنيا.
٣٩٢٠ - عن أبي حنيفة عن موسى بن كثير عن حدثه عن عمر
ابن الخطاب أنه أبصرهم يهللون ويكبرون، فقال: هي هي، ورب
الكعبة فقيل له وما هي؟ قال: كلمة التقوى، وكانوا أحق بها وأهلها.
(ابن خسرو).

٣٩٢١ - عن أبي ذر قال: كان عمر مما يأخذ بيد الرجل والرجلين
من أصحابه، فيقول قم بنا نزداد إيماناً، فيذكرون الله عز وجل. (أأنت
واللالكائي في السنة).

٣٩٢٢ - عن عمر قال: عليكم بذكر الله فإنه شفاء، وإياكم وذكر
الناس فإنه داء. (حم في الزهد وهناد ابن أبي الدنيا في الصمت).

٣٩٢٣ - عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رب وددت اني أعلم من تحب من عبادك فأحبه، قال: إذا رأيت عبدي يكثر ذكرى، فأنا أذنت له في ذلك، وأنا أحبه، وإذا رأيت عبدي لا يذكرني فأنا حجبتة عن ذلك، وأنا أبغضه. (العسكري في المواعظ وفيه عنبسة القرشي متروك).

٣٩٢٤ - (ومن مسند عبد الله بن عمرو) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل فما جلاؤها يا رسول الله قال: كثرة تلاوة كتاب الله تعالى وكثرة الذكر لله عز وجل. (ابن شاهين في الترغيب في الذكر).

٣٩٢٥ - (ومن مسند عبد الله بن عمرو) عن عبد الله بن عمرو وقال ذكر الله بالعادة والعشي أعظم من حطم السيوف في سبيل الله وإعطاء المال سحاً. (ش).

٣٩٢٦ - (ومن مسند ابن مسعود) عن ابن مسعود قال: أكثروا ذكر الله عز وجل، ولا عليك الا تصحب أحداً إلا من أعانك على ذكر الله. (هب).

٣٩٢٧ - عن ابن مسعود قال: مجالس الذكر محياة للعلم، وتحدث للقلوب خشوعاً. (كر).

٣٩٢٨ - (ومن مسند عبد الله بن مغفل) قال ابن النجار:
أنبأنا محمد بن محمد الحداد بأصبهان أنبأنا عبد الحكم بن ظفر الثقفي
وأحمد بن محمد الخرقى وطاهر بن محمد بن طاهر أبو المعالي، قالوا سمعنا
أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي يقول: سمعت أبي أبا الفرج
عبد الوهاب يقول: سمعت أبي عبد العزيز يقول: سمعت أبي أبا بكر
الحارث يقول: سمعت أبي أسدا يقول: سمعت أبي الليث يقول: سمعت
أبي سلمان يقول: سمعت أبي الأسود يقول: سمعت أبي سفيان يقول:
سمعت أبي يزيد يقول سمعت أبي أكينة (١) يقول: سمعت أبي الهيثم يقول:
سمعت أبي عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما اجتمع
قوم على ذكر الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة.
٣٩٢٩ - {مسند معاذ بن جبل} عن معاذ قال: آخر كلام
فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قلت: يا رسول الله أي العمل خير
وأقرب إلى الله؟ قال: أن تمسي وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله
عز وجل. (ابن النجار).

(١) راجع هذا الاسناد في اللسان ترجمة عبد العزيز بن الحارث وتاريخ بغداد
للخطيب [١١ / ٣٢] ترجمة عبد الوهاب بن عبد العزيز والإصابة
ترجمة "أكينة". ومر هذا الحديث برقم / ٢٨٨٢ / .

٣٩٣٠ - عن معاذ بن جبل، قال آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي لفظ: أي الأعمال خير وأقرب إلى الله وإلى رسوله؟ قال أن تمسي وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل (ابن النجار).

٣٩٣١ - أكثروا ذكر الله عز وجل على كل حال فإنه ليس عمل أحب إلى الله تعالى، ولا أنجى لعبد من كل سيئة في الدنيا والآخرة من ذكر الله قيل ولا القتال في سبيل الله، قال لولا ذكر الله لم يؤمر بالقتال في سبيل الله ولو اجتمع الناس على ما أمرؤا به من ذكر الله تعالى ما كتب الله القتال على عباده، فان ذكر الله تعالى لا يمنعكم من القتال في سبيله بل هو عون لكم على ذلك فقولوا: لا إله الا الله، والله أكبر وقلوا سبحان الله، والحمد لله، وقلوا تبارك الله فإنهن خمس لا يعد لهن شئ، عليهن فطر الله ملائكته، ومن أجلهن رفع سماءه، ودحا أرضه، وبهن جبل أنسه وجننه، وفرض عليهم فرائضه، ولا يقبل الله ذكره الا ممن اتقى وطهر قلبه، وأكرموا الله أن يرى منكم ما نهاكم عنه، قالوا يا رسول الله فان ذكر الله لا يكفيننا من الجهاد، قال ولا الجهاد يكفي من ذكر الله، ولا يصلح الجهاد الا بذكر الله، وإنما الجهاد شعبة من شعب ذكر الله، وطوبى لمن أكثر في الجهاد من ذكر

الله، وكل كلمة بسبعين ألف حسنة، كل حسنة بعشر، وعند الله من المزيد ما لا يحصيه غيره، قالوا يا رسول الله والنفقة قال والنفقة على حسب ذلك، قالوا: يا رسول الله إن ذكر الله هو أهون العمل قال إن الله كريم، إنما فرض على الناس أهون العمل، فأبى أكثر الناس إلا كفورا، فلما لم يقبلوا رحمة الله، أمر الله بجهادهم فاشتد ذلك على المؤمنين، وجعل الله لهم العاقبة، وجعل لهم النعمة من الكافرين. (ابن صصري في أماليه عن معاذ).

٣٩٣٢ - {معاوية بن أبي سفيان} عن خالد بن الحارث قال: كنا جلوسا في المسجد قريبا من نصف النهار، فنظر إلينا معاوية فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا ونحن جلوس قريبا من نصف النهار، فقال: ان ربكم عز وجل يباهي بكم الملائكة يقول: انظروا إلى هؤلاء يذكرونني فاني قد أوجبت لهم الجنة. (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه جنادة بن مروان ضعيف.

٣٩٣٣ - {مسند أبي الدرداء} عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيروا سبق المفردون، قالوا: وما المفردون قال: الذين يستهترون (١) في ذكر الله يضع الذكر عنهم أوزارهم وخطاياهم، فيأتون

(١) يستهترون: أي لا يبالون بما يقال فيهم وعنهم ولهم.

يوم القيامة خفافا. (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه محمد بن
أشرس النيسابوري متروك عن إبراهيم بن رستم منكر الحديث عن
عمر بن راشد ضعيف.

٣٩٣٤ - (مسند من لم يسم) عن واصل بن مرزوق الذهلي
حدثني رجل من بني مخزوم يكنى أبا شبل عن جده، وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يا معاذ كم تذكر كل يوم أتذكر عشرة آلاف
مرة؟ فقال كل ذلك أفعل، فقال: ألا أدلك على كلمات، هن أهون
عليك وأكثر من عشرة آلاف، وعشرة آلاف، أن تقول: لا إله الا
الله عدد كلمات الله، لا إله الا الله عدد خلقه، لا إله الا الله زنة
عرشه، لا إله الا الله ملا سماواته، لا إله الا الله مثل ذلك معه، والله
أكبر، مثل ذلك معه، والحمد لله مثل ذلك معه، لا يحصيه ملك ولا غيره
(ابن النجار).

٣٩٣٥ - عن أم أنس أنها قالت: يا رسول الله أوصني قال: اهجري
المعاصي فإنها أفضل الهجرة وحافظي على الفرائض، فإنها أفضل الجهاد
وأكثر من ذكر الله، فإنك لا تأتين الله عز وجل بشيء غدا أحب إلى
الله من كثرة ذكره. (ابن شاهين في الترغيب في الذكر).
٣٩٣٦ - عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال يا أبا هريرة:

جدد الاسلام أكثر من شهادة أن لا إله الا الله. (الديلمي).
٣٩٣٧ - {من مسند معاذ} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها
الناس اذكروا الله على كل حال، فإنه ليس عمل أحب إلى الله، ولا
أنجى لعبد من كل سيئة في الدنيا والآخرة من ذكر الله تعالى، فقال قائل
يا رسول الله ولا الجهاد، في سبيل الله؟ فقال: لولا ذكر الله لم يأمر الله
بالجهاد في سبيله، ولو أن الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله
لما كتب الله عليهم الجهاد، وان ذكر الله لا يمنعهم الجهاد في سبيل
الله، بل هو عون لهم، فقولوا: لا إله الا الله، وقولوا: الحمد لله،
وقولوا: سبحان الله، ولا حول ولا قوة الا بالله، والله أكبر
فإنهن لا يعدلن شئ، عليهن فطر الله ملائكته، ومن أجلهن فتق
الله سماواته، ودحا أرضه، وخلق جنه وأنسه، وفرض عليهم فرائضه
ولا يقبل ذكره، الا ممن طهر قلبه وأنقاه، وأكرموا الله بان لا
يرى منكم ما نهاكم عنه، فإنه قد اتخذ ذلك عندكم. (ابن شاهين في الترغيب
في الذكر) وفيه بكر بن حنيس متروك.
٣٩٣٨ - أيضا بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أين
السابقون؟ فقلت مضى ناس، وتخلف ناس، فقال أين السابقون؟
بذكر الله تعالى من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى

(ابن شاهين) موسى بن عبيدة الربذي (١).
٣٩٣٩ - عن معاذ بن جبل قال آخر كلمة فارقت عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم، أن قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الأعمال إلى الله وفي لفظ:
أي الأعمال خير وأقرب إلى الله تعالى؟ قال أن تموت ولسانك رطب
من ذكر الله. (ابن شاهين وابن النجار).
أدب الذكر
٣٩٤٠ - {ابن عمر} عن ابن عمر قال: إن استطعت ألا تذكر الله
إلا وأنت طاهر فافعل. (ابن جرير).

(١) موسى بن عبيدة الربذي، توفي سنة ١٥٣ هـ.
قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: ضعيف.
ميزان الاعتدال للذهبي [٤ / ٢١٣].

باب في أسماء الله الحسنى

فصل في الاسم الأعظم

٣٩٤١ - قال ابن النجار أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبي المسعود أحمد بن محمد بن محمد بن المحلي، ثنا أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد العزيز العكبري أنبأنا علي بن أحمد الشروطي وأبو سهل محمود قالاً: حدثنا أحمد بن الحسين المعدل ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الاخباري سلف بن العوامي ببغداد، حدثني محمد بن أحمد الكاتب حدثني أحمد بن القاسم، ثنا أحمد بن إدريس بن أحمد بن نصر بن مزاحم، ثنا عبيد الله بن إسماعيل، عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن البراء بن عازب، قال: قلت لعلي يا أمير المؤمنين أسألك بالله ورسوله الا خصصتني بأعظم ما خصك به رسول الله صلى الله عليه وسلم واختصه به جبريل وأرسله به الرحمن فضحك، ثم قال له يا براء إذا أردت أن تدعو الله عز وجل باسمه الأعظم، فاقرأ من أول سورة الحديد إلى آخر ست آيات منها، إلى (عليم بذات الصدور) وآخر سورة الحشر يعني أربع آيات، ثم ارفع يديك، فقل: يا من هو هكذا أسألك بحق

هذه الأسماء ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تفعل بي كذا وكذا مما تريد فوالذي لا إله غيره لتقبلن بحاجتك إن شاء الله قال في المغني عمرو بن ثابت رافضي تركوه قاله (د).

٣٩٤٢ - مسند أنس عن أنس أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعا: اللهم إني أسألك بان لك الحمد لا إله الا أنت وحدك لا شريك لك، المنان بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والاكرام، يا حي يا قيوم، زاد (كر) أسألك الجنة وأعوذ بك من النار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم، لقد دعا الله باسمه العظيم، ولفظ (ق) لقد كاد يدعو الله باسمه الذي دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى. (ش حم د ت ن ه ح ب ك ق ص).

٣٩٤٣ - عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم، مر بأبي عياش (١) الزرقي وهو يصلي ويقول: اللهم ان لك الحمد لا إله الا أنت المنان بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) هو زيد بن الصامت بن عياش، أبو عياش الزرقي ويقال المخزومي. من صغار الصحابة. وذكره التبريزي صاحب المشكاة برقم / ٥٩٦ / وأنه مات بعد الأربعين من الهجرة.

وراجع تهذيب التهذيب لابن حجر [٣ / ٤٢٣] وبرقم / ٧٧٤ / .
وذكره في الكنى برقم [١٩٣ / ١٢ / ٨٩٥] .

تدرون ما دعا به الرجل قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: لقد دعا الله باسمه الذي دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى. (كر).

٣٩٤٤ - (أبو طلحة) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، على رجل وهو يقول اللهم إني أسألك بان لك الحمد، لا إله إلا أنت، الحنان المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام، فقال لقد سألت الله بالاسم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى. (طب عن أبي طلحة). (١)

٣٩٤٥ - عن محمد بن الحنفية أن البراء بن عازب، قال لعلي بن أبي طالب أسألك بالله ألا ما خصصتني بأفضل ما خصك به رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما خصه به جبريل، مما بعث إليه به الرحمن، قال: يا براء إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم، فاقرأ من أول سورة الحديد عشر آيات وآخر الحشر، ثم قل يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره أسألك أن تصلي على محمد وان تفعل بي كذا وكذا فوالله يا براء لو دعوت علي لخسف بي. (أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده).

(١) هو: زيد بن سهل الأنصاري البخاري وهو مشهور بكنية وهو زوج أم أنس بن مالك توفي / ٣١ / وعمره / ٧٧ / .
الاکمال في أسماء الرجال للتبريزي صاحب مشكاة المصابيح رقم / ٤٤٠ / .

باب في الحوقلة

٣٩٤٦ - {ابن مسعود} عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يا معاذ تدري ما تفسير لا حول ولا قوة الا بالله؟ قال: الله ورسوله أعلم قال: لا حول عن معصية الله الا بقوة الله، ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله، ثم ضرب بيده على كتف معاذ، فقال: يا معاذ هكذا حدثني حبيبي جبريل عن رب العزة، (الديلمي) وسنده لا بأس به.

٣٩٤٧ - عن ابن مسعود، قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فسلمت وجلست، فقلت لا حول ولا قوة الا بالله، فقال لي صلى الله عليه وسلم، ألا أخبرك بتفسيرها؟ قلت بلى يا رسول الله قال: لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله وضرب منكبي وقال هكذا أخبرني جبريل يا أم عبد. (ابن النجار).

٣٩٤٨ - {أبو أيوب الأنصاري} عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به مر به جبريل على إبراهيم خليل الرحمن، فقال إبراهيم: لجبريل من هذا الذي معك؟ فقال جبريل: هذا محمد فقال إبراهيم يا محمد

مر أمتك، فليكثرُوا من غراس الجنة فإن أرضها واسعة، وتربتها طيبة، فقال محمد لإبراهيم وما غراس الجنة، فقال إبراهيم: لا حول ولا قوة الا بالله. (أبو نعيم وابن النجار).

٣٩٤٩ - (أبو ذر) يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله. (طحم ن ه ع والرويانى حب طب هب عن أبي ذر) (حم طب عن أبي أمامة).

٣٩٥٠ - عن أبي ذر قال أوصاني خليلي، أن أقول: لا حول ولا قوة الا بالله، (ابن النجار). (١)

(١) ومر معك هذه الأحاديث بهذه الأرقام: (١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ١٩٧٤ و ١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٨٤). وفي الباب الثالث: في الحوقلة الجزء الأول ص / ٤٥٣ /.

باب في التسبيح

٣٩٥١ - {مسند الصديق رضي الله عنه} عن ميمون بن مهران
قال: أتى أبو بكر بغراب وافر الجناحين، فقال: ما صيد من صيد ولا
عضد من شجرة الا بما ضيعت من التسبيح. (ش حم في الزهد).
٣٩٥٢ - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر أنه أمر
بضرب رجلين فجعل أحدهما يقول بسم الله، والاخر يقول سبحان الله
فقال: ويحك خفف عن المسبح، فان التسبيح لا يستقر الا في قلب
مؤمن. (هب).

٣٩٥٣ - عن سعيد بن جبير قال: رأى عمر بن الخطاب انسانا
يسبح بمسبح معه فقال عمر إنما يجزيه من ذلك أن يقول سبحان الله ملء
السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شئ بعد ويقول الحمد لله
ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شئ بعد، ويقول: الله
أكبر ملء السموات والأرض وملء ما شاء من شئ بعد. (ش).
٣٩٥٤ - عن الحسين بن خير بن حوثة بن يعيش الموفق بن أبي
النعمان الطائي الحمصي، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي النقاش

حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، ثنا الحكم بن عبد الله بن خطاف ثنا الزهري عن أبي واقد، قال لما نزل عمر ابن الخطاب بالجابية أتاه رجل من بني تغلب يقال له روح بن حبيب بأسد في تابوت حتى وضعه بين يديه، فقال هل كسرتم له نابا أو مخلبا؟ فقالوا: لا فقال الحمد لله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما صيد مصيد الا بنقص في تسيححه، يا قسورة ا عبد الله، ثم خلى سبيله (١).

٣٩٥٥ - وبه عن أبي واقد قال: بينا أنا عند أبي بكر، إذا أتى بغراب، فلما رآه بجناحين حمد الله، ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما صيد مصيد الا بنقص من تسيحح، الا أنبت الله نابه وإلا وكل به ملكا يحصي تسيححها حتى يأتي يوم القيامة ولا عضد من شجره وشيعة، وما عفا الله أكثر، يا غراب ا عبد الله، ثم خلى سبيله. (كر) وقال هذا حديث منكر والحكم بن عبد الله بن خطاف ضعيف والخبائري ضعيف والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان.

٣٩٥٦ - {علي} عن ابن عباس قال: قال عمر قد علمنا سبحان الله ولا إله الا الله فما الحمد لله، فقال علي: كلمه رضيها الله لنفسه وأحب

(١) ولقد تقدم هذا الحديث والذي يليه بهذه الأرقام: ١٩١٨ و ١٩١٩ و ١٩٢٠ و ٢٠٠٩.

ان تقال. (ابن أبي حاتم).
٣٩٥٧ - عن أبي ظبيان أن ابن الكواء سأل عليا عن سبحان
الله، فقال: كلمة رضيها الله لنفسه تنزيه الله عن السوء. (العسكري
في الأمثال). (١)
٣٩٥٨ - عن أبي ظبيان قال: قال ابن الكواء لعلي: لا إله الا الله
والحمد لله قد عرفناهما، فما سبحان الله؟ قال: كلمة رضيها الله لنفسه.
(أبو الحسن البكاي).
٣٩٥٩ - {سعد} عن سعد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أيعجز
أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟ قالوا: وكيف يكسب
أحدنا في اليوم ألف حسنة؟ قال: يسبح الله في اليوم مائة تسبيحة
فيكتب له بها ألف حسنة ويحط عنه بها ألف خطيئة. (ش حم
وعبد بن حميد م ت ح وأبو نعيم). صحيح مسلم كتاب الذكر
رقم / ٢٦٩٨ / .
٣٩٦٠ - (أنس بن مالك) عن الأعمش عن أنس، قال:

(١) أبو ظبيان: هو حصين بن جندب بن الحارث بن وحشي بن مالك الجني
الكوفي قال النسائي والدارقطني: ثقة وتوفي سنة ٩٠ هـ
تهذيب التهذيب [٢ / ٣٨٠].

خرجت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمر بشجرة قد ييس ورقها
فضربها النبي صلى الله عليه وسلم بعضا كانت معه فتساقط ورقها، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم

ان سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر يساقطن الذنوب كما
تساقط هذه الشجرة ورقها. (ت) كتاب الدعوات رقم / ٣٥٢٧ /.

٣٩٦١ - {عمار} عن عمار قال ما أحسن أن يقول العبد:

سبحان الله عدد كل ما خلق الله فيثبت كما قال. (كر).

٣٩٦٢ - {أبو أمامة الباهلي} عن أبي أمامة الباهلي، قال: رأني

النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا أحرك شفتي فقال لم تحرك شفتيك؟ فقلت أذكر الله

تعالى، قال: أفلا أدلك على شئ هو أكبر من ذكرك الليل مع النهار

والنهار مع الليل؟ قلت: بلى يا نبي الله، قال قل الحمد لله عدد ما خلق

والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما في السماوات والأرض

والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله

ملء كل شئ، سبحان الله عدد كل شئ وسبحان الله عدد ما خلق

وسبحان الله ملء ما خلق، وسبحان الله عدد ما في السماوات والأرض

وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله عدد كل شئ وسبحان

الله ملء كل شئ، قال أبو أمامة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمرني أن

أعلمهن عقبى من بعدي. (الرويانى كر).

باب في الاستغفار والتعوذ

(الاستغفار)

٣٩٦٣ - { من مسند عمر رضي الله عنه } عن عمر أنه سمع رجلا يقول: استغفر الله وأتوب إليه، فقال: ويحك اتبعها أختها فاغفر لي وتب علي. (حم في الزهد وهناد).

٣٩٦٤ - { علي رضي الله عنه } عن علي بن ربيعة، قال: حملني علي خلفه، ثم سار بي إلى جانب الحرة، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إلي فضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك إلي تضحك؟ فقال حملني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه، ثم سار بي إلى جانب الحرة ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إلي فضحك، فقلت: يا رسول الله استغفارك ربك والتفاتك إلي تضحك؟ قال: ضحكت لضحك ربي لعجبه لعبده، إنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره. (ش وابن منيع) و صحح.

٣٩٦٥ عن الشعبي قال قال علي: عجت لمن يهلك والنجاة معه
قيل له ما هي؟ قال: الاستغفار. (الدينوري).

٣٩٦٦ - قال أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة حدثني
أبوب بن العباس بن الحسن الذي كان أبوه وزيراً للمكتفي من حفظه
بالأهواز، ثنا أبو علي بن همام بإسناد لست أحفظه، أن أعرابياً شكى
إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه شدة لحقته، وضيقاً في المال وكثرة
من العيال، فقال له: عليك بالاستغفار، فإن الله عز وجل يقول:
(استغفروا ربكم إنه كان غفاراً) الآيات فعاد إليه، فقال: يا أمير
المؤمنين اني قد استغفرت الله كثيراً وما أرى فرجاً مما أنا فيه، فقال:
لعلك لا تحسن أن تستغفر، قال: علمني، قال: أخلص نيتك، وأطع
ربك، وقل: اللهم إني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني
بعافيتك، أو نالته قدرتي بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدي بسابغ
رزقك، أو اتكلت فيه عند خوفاً منك على أناتك، أو وثقت بحلمك
أو عولت فيه على كرم عفوكم، اللهم إني استغفرك من كل ذنب
خنت فيه أمانتي، أو بخست فيه نفسي، أو قدمت فيه لذاتي، أو
آثرت فيه شهواتي، أو سعيت فيه لغيري، أو استغريت فيه من تبعني

أو غلبت فيه بفضل حيلتي إذا حلت (١) فيه عليك مولاي
فلم تغلبنني (٢) على فعلي إذ كنت سبحانك كارها لمعصيتي، لكن سبق علمك
في اختياري واستعمالي مرادي، وإيثاري فحلمت عني فلم تدخلني فيه جبرا
ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمني شيئا، يا أرحم الراحمين، يا صاحبي عند
شدتي، يا مؤنسي في وحدتي، يا حافظي في نعمتي، يا ولي في نفسي
يا كاشف كربتي، يا مستمع دعوتي، يا راحم عبرتي، يا مقيل عثرتي
يا إلهي بالتحقيق، يا ركني الوثيق، يا جاري اللصيق يا مولاي الشفيق
يا رب البيت العتيق، أخرجني من حلق المضيق إلى سعة الطريق
وفرح من عندك قريب وثيق، واكشف عني كل شدة وضيق
واكفني ما أطيق وما لا أطيق، اللهم فرج عني كل هم وغم وأخرجني
من كل حزن وكرب يا فارح الهم وكاشف الغم ويا منزل القطر
ويا مجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، صل على
خيرتك من خلقك محمد النبي صلى الله عليه وسلم وآله الطيبين الطاهرين، وفرج
عني ما قد ضاق به صدري وعيل منه صبري وقلت فيه حيلتي وضعفت له
قوتي، يا كاشف كل ضر وبلية ويا عالم كل سر وخفية يا أرحم

(١) إذا حلت أي احتلت، كأنه ينزل نفسه بوقوعه في المعصية منزلة المحتال
على إنسان بالباطل.
(٢) فلم تغلبنني أي لم تنتقم مني مع أنك تبغض معصيتي وقادر على الانتقام مني.

الراحمين، أفوض أمري إلى الله ان الله بصير بالعباد، وما توفيقى الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، قال الاعرابي: فاستغفرت بذلك مرارا فكشف الله عني الغم والضيق ووسع علي في الرزق وأزال المحنة. (ابن النجار).

٣٩٦٧ - {أنس بن مالك} عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا قالوا: فاستغفرنا، قال: أكملوا سبعين مرة، فأكملنا قال: إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب قد خاب وخسر من عمل في يوم وليلة سبع مائة ذنب. (ابن النجار).

٣٩٦٨ - {حذيفة} عن حذيفة بن اليمان، قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذرب (١) لساني، قال: أين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة. (ش).

(١) ذرب: ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان. النهاية [١٥٦ / ٢].

ذرب: كفرج يذرب ذربا وذرابه فهو ذرب والذنوب: الحاد من كل شيء، ذرب لسانه، إذ كان حاد اللسان حاد اللسان لا يبالي ما قال. والذرب محرّكة: فساد اللسان وبذاؤه، في حديث حذيفة: كنت ذرب اللسان على أهلي. تاج العروس شرح القاموس للزبيدي [٤٢٨ / ٢] طبعة الكويت لعام ١٩٦٦ م.

٣٩٦٩ - (عن أبي الدرداء) قال: طوبى لمن وجد في صحيفته نبذة من الاستغفار. (ش).

٣٩٧٠ - {أبو هريرة} عن أبي هريرة قال: ما رأيت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر أن يقول: استغفر الله وأتوب إليه، من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(ع ك).

(التعوذ)

٣٩٧١ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس: اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن، وفتنة

الصدر، وعذاب القبر، وسوء العمر. (ش حم د ن ه والشاشي حب وابن جرير ويوسف القاضي في سننه والخرائطي في مكارم الأخلاق قط في الافراد ك ص).

٣٩٧٢ - عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يعوذ حسنا وحسينا يقول: أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. (حل).

٣٩٧٣ - {علي} عن علي رضي الله عنه، قال: من تعوذ من

الشیطان عشر مرات فی دبر (١) صلاة الغداة، بعث الله إلیه ملكین یحرسان

(١) مر بیان وإیضاح لفظة " دبر " عند حدیث رقم [٣٥٥٨] واطمأنا للفائدة
ننقل لك عبارة الامام النووي:

قال النووي: دبر: هو بضم الدال هذا هو المشهور فی اللغة والمعروف
فی الروایات وقال أبو عمر المطرزي فی كتابه الیواقیت: دبر كل شیء
بفتح الدال آخر أوقاته من الصلاة وغيرها قال: هذا هو المعروف فی
اللغة وأما الجارحة: فبالضم.

وقال الداودي عن ابن الاعرابي: دبر الشئ: ودبر بالضم والفتح: آخر
أوقاته والصحيح الضم ولم يذكر الجوهری وآخرون غیره. سنن النسائي
[٢ / ٢٨٠].

وقال ابن منظور صاحب لسان العرب [٥ / ٣٥٢] الدبر: نقيض
القبل ودبر كل شیء عقبه. وذكر مصحح لسان العرب علی هامشه
هذه العبارة: وضبط فی القاموس ونسخة من الصحاح بفتح الدال
وسكون الموحدة اه مصححه.

وشرح صحيح مسلم للنووي [٥ / ٩٦].

وراجع عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني المتوفى سنة ٨٥٥.

[٦ / ١٣٣] فی دبر كل صلاة: بضم الدال المهملة وضم الباء
الموحدة وسكونها أي عقب كل صلاة مكتوبة. اه العيني.

وقال ابن الاعرابي قوله دبارا جمع: دبر ودبر: وهو آخر أوقات
الشئ، الصلاة وغيرها.

ودبر كل شیء: خلاف قبله فی كل شیء اه تهذيب اللغة للأزهري
[١٤ / ١١٠]. اه مصححه.

بيته حتى يمسي ومن قالها بعد المغرب فمثلها حتى يصبح. (أبو عمرو الزاهد محمد بن عبد الواحد في فوائده) وفيه الحارث بن عمران الحمصي الجعفري قال (حب) كان يضع الحديث.

٣٩٧٤ - عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من ثمان: من الهم والحزن، والعجز، والكسل، ومن الجبن والبخل، ومن ضلع الدين (١) ومن غلبة العدو. (كر)

٣٩٧٥ - {مسند زيد بن ثابت} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعوذوا بالله من عذاب النار ثلاثا، قلنا: نعوذ بالله من عذاب النار وتعوذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من عذاب الفتن ما ظهر منها وما بطن، تعوذوا بالله من فتنة الدجال، قلنا نعوذ بالله من فتنة الدجال. (ش).

٣٩٧٦ - {مسند ابن عباس} عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ في دبر الصلاة يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار، وأعوذ بك من الفتن باطنها وظاهرها وأعوذ بك من الأعور الكذاب. (ابن جرير).

(١) ضلع الدين بفتح الضاد واللام - أي ثقل الدين اه مختار الصحاح. ومر شرح هذه الفقرة بحديث رقم (٣٨٢١) اه مصححه.

٣٩٧٧ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يتعوذ في دبر صلاته من أربع، يقول: أعوذ بالله من عذاب القبر، وأعوذ بالله من عذاب النار، وأعوذ بالله من الفتن، ما ظهر منها، وما بطن، وأعوذ بالله من الأعور الكذاب. (ابن جرير).

عوذة الجن

٣٩٧٨ - (أبي بن كعب) كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء أعرابي فقال: يا نبي الله إن لي أخا وبه وجع، قال: وما وجعه؟ قال به لم، قال: فأنتني به فوضعه بين يديه، فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وهاتين الآيتين، (وإلهم إله واحد) وآية الكرسي وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران (شهد الله انه لا إله الا هو) وآية من الأعراف (ان ربكم الله) وآخر سورة المؤمنين (فتعالى الله الملك الحق) وآية من سورة الجن (وانه تعالى جد ربنا) وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وقل هو الله أحد) والمعوذتين، فقام الرجل كأنه لم يشك قط. (حم ك ت في الدعوات).

٣٩٧٩ - عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجن والبخل وفتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر.

٣٩٨٠ - {مراسيل مكحول} (١) عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل مكة تلقته الجن يرمونه بالشرر، فقال جبريل تعوذ يا محمد
فتعوذ بهذه الكلمات فزجروا عنه، فقال: أعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من
السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما بث في الأرض وما يخرج منها
ومن شر الليل والنهار، وشر كل طارق الا طارقا يطرق بخير
يا رحمن. (ش).

(١) الشامي أبو عبد الله الفقيه الدمشقي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا.
وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم، وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة
من تابعي أهل الشام توفي سنة ١١٣ هـ راجع ميزان الاعتدال للذهبي
[٤ / ١٧٧] وتهذيب التهذيب لابن حجر [١٠ / ٢٨٩].

باب في الصلاة عليه

صلى الله عليه وآله

٣٩٨١ - {من مسند الصديق} عن أبي بكر قال كنت عند

النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم،
وأطلق وجهه

وأجلسه إلى جنبه، فلما قضى الرجل حاجته، نهض فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا أبا بكر هذا رجل يرفع له كل يوم كعمل أهل الأرض قلت:

ولم ذلك؟ قال، انه كلما أصبح صلى علي عشر مرات كصلاة الخلق

أجمع، قلت وما ذلك؟ قال: يقول اللهم صل على محمد النبي عدد من

صلى عليه من خلقك، وصل على محمد النبي كما ينبغي لنا أن نصلي عليه

وصل على محمد النبي كما أمرتنا ان نصلي عليه. (قط في الافراد وابن

النجار في تاريخه) قال قط غريب من حديث أبي بكر تفرد به سليمان

بن الربيع النهدي عن كادح بن روحة قال الذهبي في الميزان: سليمان بن

الربيع أحد المتروكين، وكادح قال الأزدي وغيره كذاب زاد الحافظ

ابن حجر في اللسان، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة

ولا يتابع في أسانيده، ولا في متونه، وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن

مسعر والثوري أحاديث موضوعة انتهى، قلت: وقد أدخلت هذا الحديث في كتاب الموضوعات، فلينظر فان وجدنا له متابعا أو شاهدا خرج عن حيز الموضوع.

٣٩٨٢ - عن أبي بكر الصديق قال: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أمحق للخطايا من الماء للنار، والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من عتق الرقاب، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عتق الأنفس، أو قال: من ضرب السيف في سبيل الله عز وجل. (خط والإصبعاني في الترغيب).

٣٩٨٣ - {ومن مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته، فلم يجد أحدا يتبعه، ففزع عمر، فاتاه بمظهرة جلد، فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في مشربة (١) فتنحى عنه من خلفه، حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، فقال: أحسنت يا عمر حين وجدتني ساجدا فتنحيت عني إن جبريل أتاني فقال من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه عشرا، ورفعها بها عشر درجات. (طس ص).

(١) المشربة بفتح الباء وقد تضم الغرفة، والعلية والصفة.. ٥١ قاموس. والمشربة: بالضم والفتح. والنهية في غريب الحديث [٢ / ٤٥٥] ٥١ مصححه

٣٩٨٤ - عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم (ت). (١)

(١) قال الحافظ العراقي في شرحه وهو إن كان موقوفا عليه فمثله لا يقال من قبل الرأي، وإنما هو أمر توقيفي فحكمه حكم المرفوع، كما صرح به جماعة من الأئمة أهل الحديث والأصول فمن الأئمة الشافعي رضي الله عنه نص عليه في بعض كتبه، كما نقل عنه، ومن أهل الحديث أبو عمر بن عبد البر فادخل في كتاب التقصي أحاديث من أقوال الصحابة مع أن موضوع كتابه الأحاديث المرفوعة من ذلك حديث سهل بن أبي حثمة في صلاة الخوف، وقال في التمهيد: هذا الحديث موقوف على سهل في الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك، ومثله لا يقال من جهة الرأي، وكذلك فعل الحاكم أبو عبد الله في كتابه علوم الحديث، معرفة المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم روى فيه ثلاثة أحاديث، قول ابن عباس: كنا نمض من اللبن ولا نتوضأ منه، وقول أنس كان يقال في أيام العشر كل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم، قال يعني في الفضل، وقول عبد الله بن مسعود من أتى ساحرا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، قال فهذا وأشبه ما ذكرنا إذا قاله الصحابي المعروف الصحبة فهو حديث مسند وكل ذلك مخرج في المسانيد.

وقال الامام فخر الدين الرازي في المحصول: إذا قال الصحابي قولا ليس للاجتهاد فيه مجال، فهو محمول على السماع تحسينا للظن به. وقال القاضي أبو بكر بن العربي عقب ذكره لقول عمر هذا ومثل هذا إذا قاله عمر لا يكون الا توقيفا، لأنه لا يدرك بنظر، انتهى كلام العراقي، وإنما سقته هنا لأنني أورد في هذا الكتاب أشياء كثيرة عن الصحابة، لم يصرح باسنادها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فيتوهم من لا خبرة له أنها موقوفة، وليس كذلك بل هي في حكم المرفوع.

الحديث رواه الترمذي كما عزاه المصنف ووضح شرحه صاحب تحفة الأحوذى برقم (٤٨٦) باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تحفة الأحوذى [٦١٠ / ٢] ١٥ مصححه.

٣٩٨٥ - عن عمر قال: ذكر لي ان الدعاء يكون بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. (ابن راهويه) بسند صحيح).

٣٩٨٦ - عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دعا الداعي فان الدعاء موقوف بين السماء والأرض، فإذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم رفع (الديلمي وعبد القادر الرهاوي في الأربعين) وقال روي عن عمر موقوفا من قوله وهو أصح من المرفوع.

٣٩٨٧ - عن عمر قال الدعاء كله يحجب دون السماء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا جاءت الصلاة على النبي رفع الدعاء. (الرهاوي).

٣٩٨٨ - {علي رضي الله عنه} عن علي قال: كل دعاء محجوب

عن السماء حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد. (عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه وعبد القادر الرهاوي في الأربعين. (طس هب).
٣٩٨٩ - عن سلامة الكندي قال: كان علي يعلم الناس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم داخي المدحوات، وبارئ المسموكات

وجبار (١) أهل القلوب على خطراتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق، والفتاح لما أغلق، والمعين على الحق بالحق، والواضع والدامغ لجيشت الأباطيل، كما حمل فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزا في مرضاتك غير نكل عن قدم (٢) ولا وهن (٣) في عزم واعيا لوحيك، حافظا لعهدك، ماضيا على نفاذ أمرك، حتى أوري قبسا لقياس (٤)، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم (٥) بموضحات

-
- (١) قوله وجبار أهل القلوب: في الحرز المنيع للحافظين السخاوي والسيوطي وجبار القلوب على فطرتها... والمعين الحق بالحق... بأمرك لطاعتك.
(٢) القدم بفتح القاف والبدال المرتبة في الخبر اه قاموس ومنه قوله تعالى: (ان لهم قدم صدق).
(٣) في النهاية لابن الأثير، ولا واهيا في عزم أي ضعيفا، ويروى بالياء اه نهاية.
(٤) بعد كلمة لقياس في الحرز المنيع زيادة: آلاء الله تصل بأهله أسبابه.
(٥) بعد قوله والاثم في الحرز المنيع زيادة: وأنهج.

الاعلام ومسرات الاسلام ونائرات الاحكام، فهو أمينك المأمون
وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين وبعيئك نعمة ورسولك
بالحق رحمة، اللهم افسح له مفسحا في عدنك، واجزه مضاعفات الخير
من فضلك، مهنات له غير مكدرات، من فوز ثوابك المعلول وجزيل
عطائك المخزون، اللهم أعل على بناء الناس بناءه، وأكرم مثواه
لديك ونزله وأتم له نوره، وأجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة
ومرضى المقالة ذا منطق عدل، وكلام فصل، وحجة وبرهان.
(طس وأبو نعيم في عوالي سعيد بن منصور).

٣٩٩٠ - عن علي قال: من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة
مرة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور، يقول الناس أي شيء
كان يعمل هذا؟ (هب).

٣٩٩١ - قال الحاكم في علوم الحديث عدهن في يدي أبو بكر
بن أبي حازم الحافظ بالكوفة، وقال عدهن في يدي علي بن أحمد بن
الحسين العجلي وقال عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان، وقال
لي عدهن في يدي يحيى بن مساور الخياط، وقال: لي عدهن في يدي
عمرو بن خالد، وقال: لي عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين بن علي
وقال: لي عدهن في يدي أبي علي بن الحسين، وقال لي عدهن في يدي

أبي الحسين بن علي وقال لي عدهن في يدي علي بن أبي طالب، وقال لي عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدهن في

يدي جبريل، وقال جبريل: هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، انك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، اللهم وترضم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد، اللهم وتحزن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. (هب (١) عن الحاكم).

(١) هو الحافظ الكبير امام المحدثين. أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نصيم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ولد (٣٢١) وتوفي سنة ٤٠٥.

قال الخطيب أبو بكر: أبو عبد الله الحاكم كان ثقة يميل إلى التشيع وزعم أن أحاديثه صحاح على شرط البخاري ومسلم. وقال الذهبي: لا ريب ان في المستدرک أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة وتساهل في تصحيح الحديث المشهور وقد اعتنى الحافظ بالمستدرک فاختصره معلقا أسانيده وأقره على ما لا كلام فيه.

وقال كثير من المحدثين: ان ما انفرد الحاكم بتصحيحه يبحث عنه ويحكم عليه بما يقضى به حاله من الصحة أو الحسن أو الضعف والذي حمل ابن الصلاح على ما قال: هو ما ذهب إليه من أن أمر التصحيح قد انقطع ولم يبق له أهل والصحيح انه لم ينقطع وأنه صائغ لمن كلمت عنده أدواته وكان قادرا عليه هـ.

فمن أراد التوسعة لترجمة وحياة الحاكم فعليه بمقدمة تحفة

وقال: هكذا بلغنا هذا الحديث وهو اسناد ضعيف، وأخرجه التميمي وابن المفضل، وابن مسدي جميعا في مسلسلاتهم، والقاضي عياض في الشفاء والديلمي، وقال العراقي: في شرح الترمذي اسناده ضعيف جدا وعمرو بن خالد الكوفي كذاب وضاع، ويحيى بن مساور كذبه الأزدي أيضا، وحرب بن الحسن الطحان أورده الأزدي في الضعفاء وقال ليس حديثه بذلك انتهى. وقال الحافظ ابن حجر في أماليه: اعتقادي ان هذا الحديث موضوع، وفي سنده ثلاثة من الضعفاء على الولاء: أحدهم نسب إلى وضع الحديث، والآخر اتهم بالكذب، والثالث متروك انتهى، قلت الأخيران توبعا فقد أخرجه (هب) قال: نبأنا أبو عبد الرحمن السلمي، وعدهن في يدي أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة، وعدهن في يدي أنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن لاس بالرملة، وعدهن في يدي، ثنا جدي لأبي سليمان بن الأحمدي [١ / ١٦١].

إبراهيم بن عبید المحاربي، وعدهن في يدي، ثنا نصر بن مزاحم المنقري وعدهن في يدي ثنا إبراهيم بن الزبرقان، وعدهن في يدي ثنا عمرو بن خالد، وعدهن في فذكره، وإبراهيم بن الزبرقان قال في المغنى وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم لا يحتج به فهو يصلح في المتابعات، ووجدت له طريقا آخر عن أنس تأتي في مسنده.

٣٩٩٢ - عن الأصبع بن نباتة قال: سمعت عليا يقول: ألا ان لكل

شئ ذروة (١)، وان ذورتنا جبال الفردوس في بطنان الفردوس قصرًا من لؤلؤة بضاء وصفراء من عرق واحد، وان في البيضاء سبعين الف قصر، منازل إبراهيم وآل إبراهيم، فإذا صليت على محمد فصلوا على إبراهيم وآل إبراهيم. (خط في تلخيص المتشابه).

٣٩٩٣ - عن علي قال قلت وفي لفظ قالوا: يا رسول الله كيف

نصلي عليك؟ قال: قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد، وبارك على محمد

(١) الذرى: جمع ذروة وهي أعلى سنام البعير وذروة كل شئ أعلاه.

النهاية في غريب الحديث [٢ / ١٥٩].

وذروة كل شئ وذروته أعلاه والجمع الذري بالضم، وذروة السنام

والرأس أشرفهما. اه لسان العرب [١٨ / ٣١١].

وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. (ابن مردويه خط).

٣٩٩٤ - عن طلحة قال قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. (أبو نعيم).

٣٩٩٥ - {عبد الرحمن بن عوف} عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فأتيته أمشي

وراءه ولا يشعر بي، ثم دخل نخلا فاستقبل القبلة، فسجد وأطال السجود وأنا وراءه، حتى ظننت ان الله قد توفاه، فاقلت أمشي حتى جئت وطأطأت رأسي أنظر في وجهه، فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن؟ فقلت: لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون الله توفى نفسك، فجئت انظر، فقال إنني دخلت النخل لقيت جبريل فقال أبشرك ان الله عز وجل يقول: من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه. (ابن النجار).

٣٩٩٦ - (عبد الرحمن بن عوف) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يوما وفي وجهه البشر، فقال إن جبريل جاءني، فقال لي: أبشر

يا محمد بما أعطاك الله من أمتك، وما أعطى أمتك منك، من صلى عليك منهم صلاة صلى الله عليه، ومن سلم عليك سلم الله عليه (كر).
٣٩٩٧ - (عن أبي بن كعب) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة، تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، قلت: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم اجعل لك من صلاتي، قال: ما شئت قلت الربع؟ قال ما شئت، فإن زدت فهو خير قلت فالنصف؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير قلت فالثلثين؟ قال ما شئت، فإن زدت فهو خير قلت اجعل لك صلاتي كلها، قال إذا تكفى همك، ويغفر لك ذنبك.
(حم وعبد بن حميد ابن منيع حسن والرويانى ك هب ص).
٣٩٩٨ - {مسند أنس} بن عساكر أنبأنا أبو المعالي الفضل بن سهل، وعدهن في يدي قال: أنبأنا والدي الشيخ أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الأسفرائيني، وعدهن في يدي، أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن شبيب الكاغذي البلخي، وعدهن في يدي، ثنا أبو عبد الله محمد بن عمر البزار البخاري، وعدهن في يدي ثنا عمر بن محمد ابن يحيى بن حازم الهمداني أبو حفص البحيري بسمرقند، وعدهن في يدي ثنا عبد بن حميد الكشي، وعدهن في يدي ثنا يزيد بن هارون

الواسطي، وعدهن في يدي ثنا، حميد الطويل وعدهن في يدي، ثنا
أنس بن مالك وعدهن في يدي قال وعدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وعدهن في يدي جبريل، وقال وعدهن في يدي ميكائيل، قال
عدهن في يدي إسرئيل، قال وعدهن في يدي رب العالمين جل جلاله
قال لي قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم، انك حميد مجيد، اللهم ارحم محمد وآل محمد، كما
رحمت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد
وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد
مجيد. (كر).

٣٩٩٩ - عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل جاءه بالوحي وقال
له يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول: انه ليس من أمتك أحد
يصلي عليك صلاة الا صليت عليه عشرا. (ابن النجار).

٤٠٠٠ - {أوس بن الحدثان} عن سلمة بن ورد ان قال سمعت
أنس بن مالك وأوس بن الحدثان يقولان: ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يتبرز
فلم يجد أحدا يتبعه، ففزع عمر فاتبعه بفخارة أو مطهرة فوجده في
مشربة فتنحى فجلس حتى رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه، فقال: أحسنت
يا عمر حين وجدتنى فتنحيت عني، ان جبريل أتاني فقال يا محمد:

من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا، ورفع له عشر درجات.
(أبو نعيم).

٤٠٠١ - { حبان بن منقذ } عن حبان بن منقذ ان رجلا قال:
يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك؟ قال نعم ان شئت، قال الثلثين؟
قال نعم ان شئت، قال فصلاتي كلها؟ إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر
دنياك وآخرتك. (طب وأبو نعيم).

٤٠٠٢ - { سهل بن سعد } عن سهل بن سعد، قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا بأبي طلحة فقام إليه فتلقاه، فقال: بأبي وأمي
يا رسول الله إني لأرى السرور في وجهك، قال أتاني جبريل آنفا فقال
يا محمد من صلى عليك واحدة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه
عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات. (ابن النجار).

٤٠٠٣ - { ابن عباس } عن ابن عباس قال لا ينبغي الصلاة على
أحد الا النبيين. (عب).

٤٠٠٤ - { ابن عمر } عن ابن عمر قال: جاؤوا برجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فشهدوا عليه انه سرق ناقة لهم، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فولى الرجل

وهو يقول: اللهم صل على محمد حتى لا يبقى من صلواتك شيء، وبارك
على محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء، وسلم على محمد حتى لا يبقى

من سلامك شيء، فتكلم الجمل فقال: يا محمد إنه برئ من سرقتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بالرجل؟ فابتدره سبعون من أهل المسجد فجأؤوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا هذا ما قلت أنفا وأنت مدبر؟ فأخبره بما قال، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك نظرت إلى الملائكة يخترقون سكك المدينة حتى كادوا يحولون بيني وبينك، ثم قال له: لتردن على الصراط ووجهك أضوء من القمر ليلة البدر. (طب في الدعاء والديلمي).

٤٠٠٥ - {ابن مسعود} عن ابن مسعود أنه كان يقول:

اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير، وقائد الخير رسول الرحمة، اللهم ابعثه مقاما محمودا، يغبطه فيه الأولون والآخرون، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد. (طب).

٤٠٠٦ - (كعب بن عجرة) كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فقال: قد علمنا كيف نسلم عليك يا رسول الله، فكيف نصلى عليك؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت

على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، انك حميد مجيد، اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. (عب).

٤٠٠٧ - {أبو طلحة} عن أبي طلحة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته مسرورا، قلت: يا رسول الله ما رأيتك أحسن بشرا وأطيب نفسا من اليوم، قال وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة فبشرني ان لكل عبد يصلي علي صلاة يكتب له عشر حسنات ويمحي عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، وتعرض كما قالها ويرد عليه بمثل ما دعا. (عب).

٤٠٠٨ - أيضا أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يتهلل وجهه مستبشرا، فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لعلي حال ما رأيتك على مثلها قال: وما يمنعني أتاني جبريل آنفا فقال بشر أمتك انه من صلى عليك صلاة كتبت له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات، ورد الله عز وجل عليه مثل قوله، وعرضت عليك يوم القيامة. (طب).

٤٠٠٩ - عن أبي طلحة أيضا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما والبشرى يرى في وجهه، فقيل يا رسول الله إنا نرى في وجهك بشرا لم نكن

نراه قال إن ملكا أتاني فقال إن ربك يقول لك أما ترضى أو لا يرضيك
ان لا يصلي عليك أحد من أمتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
الا سلمت عليه عشرا؟ قلت بلى. (طب).

٤٠١٠ - عن أبي طلحة أيضا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته طيب النفس حسن البشر، فقلت يا رسول الله ما رأيتك أطيب
نفسا من اليوم، فقال وما يمنعني والملك خبرني أنه من صلى عليك صليت
عليه أنا وملائكتي عشرا ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتي
عشرا. (طب).

٤٠١١ - عن أبي طلحة أيضا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت
من بشره وطلاقته شيئا لم أراه على مثل تلك الحال قط، فقلت
يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا من اليوم فقال وما يمنعني يا أبا طلحة
وقد خرج من عندي جبريل آنفا، فأتني ببشارة من ربي وقال: ان الله
عز وجل بعثني إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة
الا صلى الله وملائكته عليه بها عشرا. (طب).

٤٠١٢ - عن أبي طلحة أيضا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وأساير
وجهه تبرق، فقلت يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا ولا أظهر

بشرا منك في يومك، فقال وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري وإنما
فارقني جبريل الساعة فقال: يا محمد من صلى عليك من أمتك صلاة
كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع به
عشر درجات، وقال له الملك مثل ما قال لك قلت: يا جبريل وما ذاك
الملك؟ قال إن الله تعالى وكل بك ملكا من لدن خلقك إلى أن يبعثك
لا يصلي عليك واحد من أمتك الا قال: وأنت صلى الله عليك.
(طب عن أبي طلحة).

٤٠١٣ - (ابن مسعود) أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم، فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد
وهو أبو النعمان بن بشير، أمرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله
فكيف نصلي عليك؟ يا رسول الله، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا
أنه لم يسأله، ثم قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما
صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على
إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم. (مالك ش
عب وعبد بن حميد م د ت ن).

٤٠١٤ - عن عائشة قالت قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله:
أمرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليلة الغراء واليوم الأزهر وأحب

ما صلينا عليك كما تحب قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وارحم محمدا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم انك حميد مجيد، وأما السلام فقد عرفتم كيف هو. (كر). (١)

(١) مر معنا بالجزء الأول ص (٤٨٨) الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام من رقم (٢١٣٨) ولغاية (٢٢٥٦).
واليك نبذة عن حياة الحافظ ابن عساكر:
هو أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الملقب: ثقة الدين، كان محدث الشام في وقته ومن أعيان الفقهاء الشافعية وصنف التصانيف المفيدة وخرج التخاريج. ولد سنة ٤٩٩ وتوفي سنة ٥٧١ بدمشق. راجع مقدمة تحفة الأحوذى [١ / ٧١].

باب في القرآن

فصل في فضائل القرآن مطلقاً

٤٠١٥ - { من مسند عمر رضي الله عنه } عن الحسن قال: كان رجل يكثر غشيان (١) باب عمر، فقال له عمر: اذهب فتعلم كتاب الله فذهب الرجل ففقد عمر، ثم لقيه فكأنه عاتبه، فقال وجدت في كتاب الله ما أغناني عن باب عمر. (ش).

٤٠١٦ - عن عمر قال: لا بد للرجل المسلم من ست سور يتعلمهن سورتين لصلاة الصبح، وسورتين للمغرب، وسورتين لصلاة العشاء. (عب).

٤٠١٧ - عن قرظة بن كعب الأنصاري قال: أردنا الكوفة فشيّعنا عمر إلى صرار (٢) فتوضأ فغسل مرتين، ثم قال: تدرّون لم شيّعتمكم؟

(١) غشا: غشيه غشياناً إذا جاءه. النهاية لابن الأثير [٣ / ٣٦٩]
غشا من باب قتل وغشيته أغشاه من باب تعب أتيته والاسم الغشيان بالكسر. ٥١ مصباح.
(٢) صرار: وفيه: حتى أتينا صراراً: هي بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع. النهاية لابن الأثير [٣ / ٢٣].

قلنا: نعم، نحن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل، فلا تصدوهم بالأحاديث فتشغلوهم جردوا القرآن وأقلوا الرواية، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، امضوا وأنا شريككم (. ابن سعد).

٤٠١٨ - عن أبي نضرة قال: قال عمر بن الخطاب لأبي موسى، شوقنا إلى ربنا فقراً فقالوا: الصلاة فقال عمر: أو لسنا في صلاة. (ابن سعد).

٤٠١٩ - عن كنانة العدوي قال كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأجناد أن ارفعوا إلي كل من حمل القرآن، حتى ألحقهم في الشرف من العطاء وأرسلهم في الآفاق، يعلمون الناس، فكتب إليه الأشعري انه بلغ من قبلي ممن حمل القرآن ثلاثمائة وبضع رجال، فكتب عمر إليهم بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عمر إلى عبد الله بن قيس ومن معه من حملة القرآن، سلام عليكم، أما بعد فان هذا القرآن كائن لكم أجرا وكائن لكم شرفا وذخرا، فاتبعوه ولا يتبعنكم، فإنه من اتبعه القرآن زخ (١) في قفاه حتى يقذفه في النار، ومن تبع القرآن ورد به القرآن

(١) زخ: زخخ، أي دفع ورمي يقال: زخه يزخه زخا فإنه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه. النهاية [٢ / ٢٩٨]

جنات الفردوس، فليكونن لكم شافعا ان استطعتم، ولا يكونن بكم ماحلا فإنه من شفع له القرآن دخل الجنة، ومن محل به القرآن دخل النار واعلموا ان هذا القرآن ينابيع الهدى، وزهرة العلم، وهو أحدث الكتب عهدا بالرحمن به يفتح الله أعينا عميا، وآذانا صما، وقلوبا غلغا واعلموا ان العبد إذا قام من الليل فتنسوك وتوضأ ثم كبر وقرأ وضع الملك فاه على فيه ويقول: أتل أتل فقد طبت وطاب لك، وان توضأ ولم يستك حفظ عليه ولم يعد ذلك، الا وان قراءة القرآن مع الصلاة كنز مكنون وخير موضوع، فاستكثروا منه ما استطعتم، فان الصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء، والصوم جنة، والقرآن حجة لكم أو عليكم، فأكرموا القرآن ولا تهينوه، فان الله مكرم من أكرمه ومهين من أهانه، واعملوا أنه من تلاه وحفظه وعمل به واتبع ما فيه كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها له في دنياه، والا كانت له ذخرا في الآخرة، واعلموا ان ما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون. (ابن زنجويه).

٤٠٢٠ - {ومن مسند عثمان رضي الله عنه} بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفدا إلى اليمن، فأمر عليهم أميرا منهم وهو أصغرهم، فمكث أياما لم يسر فلقي النبي صلى الله عليه وسلم رجل منهم فقال: يا فلان أما انطلقت فقال:

يا رسول الله أميرنا يشتكي رجله، فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم ونفت عليه باسم الله وبالله أعوذ بالله وبعزة الله وقدرته من شر ما فيها سبع مرات فبرأ الرجل فقال له رجل يا رسول الله أتؤمره علينا وهو أصغرنا؟ فذكر النبي صلى الله عليه وسلم، قراءته القرآن فقال الشيخ: يا رسول الله لولا أنى أخاف أن أتوسده فلا أقوم به لتعلمته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تفعل تعلم القرآن فإنما مثل القرآن كجراب ملأته مسكا، ثم ربطت على فيه، فان فتحته فاح إليك ريح المسك، وان تركته كان مسكا موضوعا، كذلك مثل القرآن إذا قرأته أو كان في صدرك. (قط في الافراد طس والبغوي في مسند عثمان) قال لا أعلم حدث به عن يحيى بن سلمة بن كهيل غير أرطاة بن حبيب وزعموا أنه كان معه في الحديث وهو حديث غريب.

- ٤٠٢١ - عن عائشة قالت: ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير فقال أو لم تره يتعلم القرآن. (ابن زنجويه) * وسنده حسن *
- ٤٠٢٢ - عن عثمان قال لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام الله عز وجل. (حم في الزهد ك).
- ٤٠٢٣ - عن عثمان قال لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله. (ابن المبارك في الزهد).

٤٠٢٤ - عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خياركم وأبراركم وأفاضلكم من تعلم القرآن وعلمه. (العسكري في المواعظ).

٤٠٢٥ - {علي رضي الله عنه} عن كليب قال كنت مع علي فسمع ضجتهم في المسجد يقرؤون القرآن، فقال طوبى لهؤلاء كانوا أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ابن منيع طس).

٤٠٢٦ - عن الفرزدق قال دخلت على علي بن أبي طالب فقال له من أنت؟ قال أنا غالب بن صعصعة، قال ذو الإبل الكثيرة؟ قال نعم قال فما صنعت إبلك؟ قال ددعتها (١) الحقوق، وأذهبتها النوائب، فقال علي ذلك خير سبيلها، ثم قال: من هذا الذي معك؟ قال ابني وهو شاعر وان شئت أنشدك، فقال علي: علمه القرآن فهو خير له من الشعر. (ابن الأنباري في المصاحف والدينوري).

٤٠٢٧ - عن علي رضي الله عنه قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا خير في العيش الا لمستمع واع أو عالم ناطق، أيها الناس إنكم في زمان هدنة، وان السير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار يبليان

(١) ددع - الددعاع هي الأرض الجرداء كما في النهاية والقاموس.
كأنه يشبه قلة إبله التي نحرها للأضياف وأدى الديات عن الناس بالأرض الجرداء قليلة النبات.

كل جديد، ويقربان كل بعيد، ويأتیان بكل موعود، فأعدوا الجهاد
لبعد المضمار، فقال المقداد يا نبي الله ما الهدنة؟ قال: بلاء وانقطاع، فإذا
التبست الأمور عليكم كقطع الليل المظلم، فعليكم بالقرآن فإنه شافع
مشفع وما حل مصدق ومن جعله إمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه
قاده إلى النار، وهو الدليل إلى خير سبيل، وهو الفصل ليس بالهزل
له ظهر وبطن فظاهره حكم، وباطنه علم عميق، بحره لا تحصى عجائبه
ولا يشبع منه علماءؤه، وهو جبل الله المتين، وهو الصراط المستقيم
وهو الحق الذي لا يعنى (١) الجن إذ سمعته ان قالوا: (إنا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأمانا به) من قال به صدق، ومن عمل به أجر
ومن حكم به عدل، ومن عمل به هدي إلى صراط مستقيم، فيه مصابيح
الهدى، ومنار الحكمة ودال على الحجة. (العسكري).

٤٠٢٨ - عن علي قال: مثل الذي أوتي القرآن ولم يؤت الايمان
كمثل الريحانة، ريحها طيب، ولا طعم لها، مثل الذي أوتي الايمان ولم
يؤت القرآن كمثل التمرة، طعمها طيب، ولا ريح لها، ومثل الذي أوتي
القرآن والايمان كمثل الأترجة (٢)، طعمها طيب، وريحها طيب، ومثل

(١) لا يعنى - لعله لم تلبث الجن...

(٢) الأترجة: بضم الهمزة وسكون التاء وضم وتشديد الجيم، فاكهة تشبه
البرتقالة أو هي البرتقالة.. راجع القاموس وشرح جامع الصغير للمناوي.

الذي لم يؤت القرآن والايمان كمثل الحنظلة، طعمها مر خبيث، وريحها خبيث. (أبو عبيد في فضائله).

٤٠٢٩ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين والأنصار: عليكم بالقرآن، فاتخذوه إماما وقائدا، فإنه كلام رب العالمين الذي هو منه واليه يعود. (ابن مردويه) وسنده ضعيف.

٤٠٣٠ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بتعليم القرآن وكثرة تلاوته، تنالون به الدرجات العلى، وكثرة عجائبه في الجنة ثم قال علي: وفيها في الرحم آية لا يحفظ مودتنا الا كل مؤمن، ثم قرأ (قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى) قال: كان أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني هاشم، وأمه من بني زهرة، وأم أبيه من بني مخزوم، فقال احفظوني في قرابتي. (ابن مردويه كر).

٤٠٣١ - أنبأنا أبو القاسم الخضر بن الحسن بن عبد الله: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلى: أنبأنا علي بن محمد الجبائي: حدثني أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله: ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر النهاوندي المقرئ المكي من حفظه: حدثني أبو علي الحسين بن بندار: ثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حفص بن عبيد الطنافسي: حدثنا أبو عمرو المقرئ حفص ابن عمر الدوري: ثنا سوار بن الحكم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن

أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا حملة القرآن، ان أهل السماوات يذكرونكم عند الله، تحببوا إلى الله بتوقير كتاب الله يزدكم حبا ويحببكم إلى عباده، يا حملة القرآن أنتم المخصوصون برحمة الله، المعلمون كلام الله المقربون من الله، من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله يدفع عن قارئ القرآن بلاء الدنيا، ويرفع عن مستمع القرآن بلاء الآخرة، يا حملة القرآن فتحببوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم إلى عباده (١).

٤٠٣٢ - عن كثير بن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بني لا تغفل عن قراءة القرآن، فان القرآن يحيى القلب، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى، وبالقرآن تسير الجبال، يا بني أكثر ذكر الموت فإنك إذا أكثرت ذكر الموت زهدت في الدنيا، ورغبت في الآخرة فان الآخرة دار قرار، والدنيا غرارة لأهلها من اغتر بها. (الديلمي).

٤٠٣٣ - {ابن عباس} عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الكتاب في كل رمضان على جبريل، فيصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليلة التي يعرض فيها ما يعرض وهو أجود من الريح المرسلة، لا يسأل شيئا الا أعطاه. (ابن جرير).

٤٠٣٤ - {ابن عمر} عن ابن عمر قال: من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم

(١) مر هذا الحديث عن أبي نعيم والراوي هو: صهيب برقم / ٢٤٤٨ / .

كتبت له عشر حسنات، وقال: إذا رجع أحدكم من سوقه إلى منزله فليشر المصحف فليقرأ القرآن فان له بكل حرف عشر حسنات. (ابن أبي داود) وفيه ثور مولى جعدة بن هبيرة).

٤٠٣٥ - عن ابن عمر قال: إذا خرج الرجل ثم رجع إلى أهله فليأت المصحف فليفتحه فيقرأ فيه، فان الله سيكتب له بكل حرف عشر حسنات أما إنني لا أقول: ألم، ولكن أقول: الألف عشر، واللام عشر والميم عشر. (ابن أبي داود) وفيه ثور أيضا).

٤٠٣٦ - (ابن مسعود) عن ابن مسعود قال: من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به أجمع، ومن حلف بالقرآن فعليه بكل آية منه يمين. (عب).

٤٠٣٧ - عن ابن مسعود قال: القرآن شافع مشفع وما حل مصدق، فمن جعله إمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه قاده إلى النار. (ش).

٤٠٣٨ - {نعمان بن بشير} عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان لله عز وجل أهلين من الناس، قال من هم يا رسول الله؟ قال هم أهل (١) القرآن. (ابن النجار).

(١) هم أهل القرآن، في الترغيب والترهيب: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته، وسنده حسن. ومر برقم (٢٢٧٧).

٤٠٣٩ { أبو ذر } عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: أي الناس أغنى؟ قالوا: سفيان بن حرب قال آخر: عبد الرحمن بن عوف قال آخر: عثمان بن عفان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله في جوفه. (كر).

٤٠٤٠ - أبو القمراء قال: كنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا نتحدث إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره، فنظر إلى الحلق، ثم جلس إلى أصحاب القرآن وقال: بهذا المجلس أمرت. (أبو عمرو) الداني في طبقات القراء وابن منده).

٤٠٤١ - { من مراسيل محمد بن علي بن الحسين } عن أبي جعفر محمد بن علي قال: ما استوى رجلان في حسب ودين قط إلا كان أفضلهما عند الله آدبهما، قيل قد علم فضله عند الناس، وفي النادي والمجلس فما فضله عند الله جل جلاله؟ قال: بقراءته القرآن من حيث أنزل ودعاؤه الله من حيث لا يلحن، وذلك أن الرجل ليلحن فلا يصعد إلى الله. (كر).

ذيل القرآن

٤٠٤٢ - عن أنس أن رجلا كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فكان إذا أملى عليه سميعا كتب سميعا عليما، وإذا أملى عليه سميعا عليما كتب سميعا بصيرا، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران وكان من قرأهما قرأ قرآنا كثيرا، فتنصر الرجل، فقال: إنما كنت أكتب ما شئت عند محمد، فمات فدفن، فلفظته الأرض، ثم دفن فلفظته الأرض. قال أنس قال أبو طلحة: فأنا رأيت منبوذا على وجه الأرض. (ابن أبي داود في المصاحف).

٤٠٤٣ - {عن ثابت} عن أنس قال كان منا رجل من بنى النجار قد قرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم: فانطلق هاربا حتى لحق بأهل الكتاب فرفعوه، قالوا: هذا كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبوا به، فما لبث أن قصم الله عنقه فيهم، فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا. (ق في كتاب عذاب القبر).

٤٠٤٤ - عن حميد الطويل عن أنس أن رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وكان قد قرأ البقرة وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران

جد (١) فينا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يملي عليه غفورا رحيمًا، فيقول: أكتب عليما حكيمًا؟ فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم: أكتب كيف شئت، ويملي عليه عليما حكيمًا، فيقول: أكتب سميعًا بصيرًا؟ فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم: أكتب كيف شئت، فارتد ذلك الرجل عن الاسلام، ولحق بالمشركين فقال: أنا أعلمكم بمحمد، ان كنت لأكتب كيف شئت، فمات ذلك الرجل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ان الأرض لا تقبله، قال أنس فحدثني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها، فوجده منبوذاً، فقال أبو طلحة ما بال هذا الرجل قالوا دفناه مرارا فلم تقبله الأرض. (ق فيه).

(١) الجد: بفتح الجيم وتشديد الدال له معان كثيرة منها اليخت والعظمة..
راجع القاموس.

وحديث أنس رضي الله عنه: كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم قدره وصار ذا جد.
النهاية في غريب الحديث [١ / ٢٤٤].

فصل في فضائل السور والآيات
(البسمة)

- ٤٠٤٥ - {مسند علي} عن علي رضي عنه قال: تنوق (١)
رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له. (هب في الجامع).
٤٠٤٦ - عن ابن جريح قال: بلغني ان بسم الله الرحمن الرحيم لم تنزل
مع القرآن، وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتبها حتى نزل: (إنه من سليمان وإنه
بسم الله الرحمن الرحيم، فكتبها حينئذ، قال: ما بلغني ذلك ما هي الا آية
من القرآن. (عب).
٤٠٤٧ - عن ابن عباس ان عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بسم الله الرحمن الرحيم؟ فقال: هو اسم من أسماء الله تعالى وما
بينه وبين اسم الله الأكبر الا كما بين سواد العين وبياضها. (ابن النجار).
٤٠٤٨ - عن عبد خير قال سئل على السبع المثاني؟ فقال:

(٢) تنوق: بفتح التاء والنون وتشديد الواو قال في القاموس: وأنق تانيقا
عجب. تأنق فيه عمله بالاتقان والحكمة كتنوق، والمكان أحبه اه
من القاموس.

الحمد لله رب العالمين، فقليل له إنما هي ست آيات فقال: بسم الله الرحمن الرحيم آية. (قط ق وابن بشران في أماليه).
٤٠٤٩ - عن علي إنه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول: من ترك قراءتها فقد نقص، وكان يقول هي تمام السبع المثاني. (الثعلبي).
(الفتحة)

٤٠٥٠ - {مسند علي رضي الله عنه} عن علي أنه سئل عن فاتحة الكتاب؟ فقال: حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم أنها أنزلت من كنز تحت العرش (ابن راهويه). (١).

٤٠٥١ - عن علي قال: نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش. (الثعلبي والواحدي).

٤٠٥٢ - (أبي بن كعب) قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ثم قال: قال ربكم: ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لي وثلاث لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فالحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، والتي بيني وبينك، إياك نعبد وإياك نستعين

(١) مر برقم (٢٥٠١) والذي يليه برقم (٢٥٢١).

منك العبادة وعلي العون لك، وأما التي لك اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. (طس ق)
وقال ولم يروه عن الزهري الا سليمان بن أرقم).
٤٠٥٣ - عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك
سورة ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن
مثلها؟ قلت: بلى، قال: انى لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى
تعلمها، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده
فجعلت أتباطأ كراهة أن يخرج قبل أن يخبرني بها فلما دنوت من الباب
قلت: يا رسول الله السورة التي وعدتني، فقال كيف تقرأ إذا قمت إلى
الصلاة فقرأت فاتحة الكتاب، فقال: هي هي، وهي السبع المثاني
التي قال الله تعالى: (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)
الذي أعطيت. (ق في كتاب وجوب القراءة في الصلاة).
٤٠٥٤ - (ابن عباس) عن ابن عباس في قوله تعالى: (ولقد
آتيناك سبعا من المثاني) قال: أم القرآن بسم الله الرحمن الرحيم، الآية
السابعة قد أخرجها الله لكم فما أخرجها لاحد قبلكم. (عب).
٤٠٥٥ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن الله قد
أنزل علي سورة لم ينزلها على أحد من الأنبياء والمرسلين قبلي، قال الله

تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبادي فاتحة الكتاب جعلت نصفها لي
ونصفها لهم، وآية بيني وبينهم، فإذا قال العبد: بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله: عبدي دعاني باسمين رقيقين، أحدهما أرق من الآخر، فالرحيم
أرق من الرحمن، وكلاهما رقيقان، فإذا قال العبد: الحمد لله، قال شكرني
عبدي وحمدني، فإذا قال: رب العالمين، قال الله: شهد عبدي أني رب
العالمين، يعني برب العالمين، رب الجن والإنس والملائكة والشياطين
وسائر الخلق، ورب كل شيء، وخالق كل شيء، فإذا قال: الرحمن
الرحيم، قال مجدني عبدي، فإذا قال: مالك يوم الدين، يعني بيوم الدين
يوم الحساب، قال الله شهد عبدي انه لا مالك ليوم الحساب أحد غيري
وإذا قال: مالك يوم الدين، فقد أثني علي عبدي، إياك نعبد، يعني الله
أعبد وأوحد، وإياك نستعين، قال الله هذا بيني وبين عبدي، إياك نعبد
فهذه لي، وإياك نستعين، فهذه له، ولعبدي بعد ما سألت، بقية هذه
السورة: إهدنا، أرشدنا الصراط المستقيم، يعني دين الاسلام لان كل
دين غير الاسلام فليس بمستقيم الذي ليس فيه التوحيد، صراط الذين
أنعمت عليهم، يعني به النبيين والمؤمنين الذين أنعم الله عليهم بالاسلام
والنبوة، غير المغضوب عليهم، يقول: أرشدنا غير دين هؤلاء الذين
غضبت عليهم، وهم اليهود، ولا الضالين، وهم النصارى، أضلهم الله

بعد الهدى فبمعصيتهم غضب الله عليهم، فجعل منهم القردة والخنزير
وعبد الطاغوت، يعني الشيطان، أولئك شر مكانا في الدنيا والآخرة
يعني شر منزلا من النار، وأضل عن سواء السبيل، من المؤمنين يعني
أضل عن قصد السبيل المهدي من المسلمين، فإذا قال الامام: ولا الضالين
فقولوا: آمين يجبكم الله، قال لي يا محمد هذه نجاتك ونجاة أمتك ومن
اتبعك على دينك من النار. (هب) وفي سنده ضعف وانقطاع ويظهر
لي أن فيه ألفاظا مدرجة من قول ابن عباس.

(البقرة)

٤٠٥٦ - (آية الكرسي) {علي رضي الله عنه} عن علي قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعواد هذا المنبر، يقول من قرأ آية
الكرسي
دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت، ومن قرأها حين
يأخذ مضجعه آمنه الله على داره ودار جاره وأهل دويرات حوله.
(هب) وقال اسناده ضعيف (١).

(١) قوله اسناده ضعيف: قلت أخرجه النسائي في اليوم واللييلة عن أبي
أمامة الصحابي وأخرجه ابن حبان في صحيحه، وأخرجه ابن مردويه
من حديث علي والمغيرة وجابر وبمجموع هذه الطرق يكون حسنا،
راجع ابن كثير [١ / ٥٤٦] في تفسير آية الكرسي فتجد العجب العجاب
في فضلها مما ينثليج له الصدر والحديث مر / ٢٥٦٩ / .

٤٠٥٧ - عن علي قال: سيد آي القرآن: (الله لا إله الا هو الحي القيوم). (ابن الأنباري في المصاحف عب).
٤٠٥٨ - عن علي قال: ما أرى رجلا ولد في الاسلام، أو أدرك عقله يبيت أبدا، حتى يقرأ هذه الآية (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ولو تعلمون ما هي، إنما أعطيها نبيكم من كنز تحت العرش، ولم يعطها أحد قبل نبيكم، وما بت ليلة قط، حتى أقرأها ثلاث مرات أقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة، وفي وترى، وحين آخذ مضجعي من فراشي. (أبو عبيد في فضائله ش والدارمي ومحمد بن نصر وابن الضريس).

٤٠٥٩ - عن علي قال: ما أرى رجلا أدرك عقله يبيت حتى يقرأ هذه الآية: (الله لا إله الا هو الحي القيوم) ولو تعلمون ما فيها لما تركتموها على حال، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يؤتها نبي قبلي، قال علي: فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقرأها. (الديلمي وشيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين بن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب مسلسل) يقول كل راو من رواته، ما تركت قراءتها كل ليلة منذ بلغني هذا الحديث وقال صالح الاسناد.

٤٠٦٠ - عن الشعبي عن عبد الله بن عبد الله قال: كنا جلوسا مع عمر بن الخطاب فتذاكرنا فضائل القرآن، فقال رجل: خاتمه (١) بني إسرائيل وقال آخر: كهيعص وطه، وقال آخر: يس وتبارك، فقدموا وأخروا وفي القوم علي بن أبي طالب لا يحير (٢) جوابا، فقال: أين أنتم من آية الكرسي؟ فقلنا يا أبا الحسن، حدثنا بما سمعت فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سيد النبيين آدم، وسيد

العرب محمد، وسيد فارس سلمان، وسيد الروم صهيب، وسيد الحبشة بلال، وسيد الشجر السدر، وسيد الأشهر أشهر الحرم، وسيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، أما إن فيها خمسين كلمة، في كل كلمة خمسون بركة. (أبو عبد الله منصور بن أحمد الهروي في حديثه والديلمي) ورواه (كر) مختصرا بلفظ فقال علي: فأين أنتم عن فضيلة آية الكرسي؟ أما إنها خمسون كلمة في كل كلمة سبعون بركة، وفي الاسناد مجالد بن سعيد قال: حم ليس بشيء وقال غير واحد ضعيف.

(١) خاتمة بني إسرائيل يعني آخر سورة الإسراء وهي آية العز: (وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك.. الآية).
(٢) لا يحير جوابا أي لا يتكلم حتى سكتوا ونظروا إليه، لان المحاورة مراجعة النطق، وتحاوروا أي تراجعوا بينهم اه قاموس.

٤٠٦١ - عن أبي بن كعب أنه كان له جريرين (١) فيه تمر وكان يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة، فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم قال فسلمت فرد السلام، فقلت: ما أنت جني أم أنسي؟ فقال: جني فقلت ناولني يدك فناولني، فإذا يده يد كلب، وشعره شعر كلب فقلت هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن انه ما فيهم من هو أشد مني قلت ما حملك على ما صنعت؟ قال بلغنا انك رجل تحب الصدقة، فأحببنا أن نصيب من طعامك، قلت فما الذي يجيرنا منكم؟ قال هذه الآية، آية الكرسي، التي في سورة البقرة، من قالها حين يمسي أجير منا حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح أجير منا حتى يمسي، فلما أصبح أبي غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال صدق الخبيث. (ن والحارث ك والرويانى وأبو الشيخ فى العظمة طب ك وأبو نعيم ق معا فى الدلائل ص).
٤٠٦٢ - عن أبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له: أي آية فى كتاب الله أعظم؟ قال قلت الله ورسوله أعلم، حتى أعادها عليه ثلاثا، ثم قلت: (الله لا إله الا هو الحي القيوم) فضرب صدري وقال ليهنك العلم أبا المنذر (م). (١)

(١) الجريرين موضع تجفيف التمر اه مختار الصحاح.
(٢) راجع الحديث برقم (٢٥٥٩) وبرقم (٢٣٤٢).

٤٠٦٣ - عن أبي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا المنذر أي آية معك من كتاب الله أعظم؟ قلت: (الله لا إله الا هو الحي القيوم) فضرب في صدري؟ فقال ليهنك العلم، فوالذي نفسي بيده، ان لها للسانا وشفنتين، تقدس الملك عند ساق العرش. (ابن الضريس في فضائله والرويانى حب وأبو الشيخ في العظمة طب ك).

٤٠٦٤ - (اسقع البكري) قال ابن مأكولا بالفاء عن أسقع البكري أن النبي صلى الله عليه وسلم، جاءهم في صفة المهاجرين، فسألهم انسان أي آية في القرآن أعظم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (الله لا إله الا هو الحي القيوم) الآية. (خ في تاريخه طب وأبو نعيم في المعرفة) ورجاله ثقات ورواه عبدان فقال عن ابن الأسقع.

٤٠٦٥ - (خواتيم البقرة) (علي رضي الله عنه) عن علي قال: ما كنت أرى أحدا يعقل ينام حتى يقرأ الآيات الأواخر من سورة البقرة فإنهن من كنز تحت العرش. الدارمي ومسدد ومحمد بن نصر وابن الضريس وابن مردويه).

٤٠٦٦ - (آل عمران) (عثمان) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة. (الدارمي).

٤٠٦٧ - (الزهرأوان) (من مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر بن الخطاب، قال: من قرأ البقرة وآل عمران والنساء في ليلة كتب من القانتين. (أبو عبيد ص وعبد بن حميد هب).

٤٠٦٨ - (الانعام) (من مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال: الانعام من نواجب القرآن. (أبو عبيد في فضائل القرآن والدارمي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة وأبو الشيخ في تفسيره).

٤٠٦٩ - (علي) عن أبي الفضيل بزيع بن عبيد بن بزيع البزار المقرئ قال: قرأت علي سليمان بن موسى فأخذ علي خمسا يعقده بيده، ثم قال: حسبك؟ فقلت زدني، فقال قرأت علي سليم بن عيسى (١)، فأخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك؟ فقلت زدني، فقال لي قرأت علي حمزة بن حبيب الزيات فأخذ علي خمسا، فقال لي حسبك؟ فقلت زدني، فقال قرأت علي سليمان الأعمش، فأخذ علي خمسا، فقال لي حسبك؟ فقلت زدني، فقال قرأت علي يحيى بن وثاب فأخذ علي خمسا، فقال لي حسبك؟ فقلت زدني فقال لي قرأت علي أبي عبد الرحمن السلمي، فأخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك فقلت زدني، فقال لي قرأت علي بن أبي طالب، فأخذ علي خمسا ثم

(١) سليم بن عيسى الكوفي القارئ امام في القراءة. راجع ترجمته في ميزان الاعتدال [٢ / ٢٣١].

قال لي حسبك؟ فقلت يا أمير المؤمنين زدني، فقال لي حسبك هكذا أنزل القرآن خمسا خمسا، ومن حفظ خمسا خمسا لم ينسه الا سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة في ألف فشيعة من كل سماء سبعون ملكا، حتى أدوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما قرئت على عليل قط الا شفاه الله عز وجل. (هب وقال في اسناده من لا نعرفه خط وابن النجار) قال في الميزان هذا موضوع على سليم وبزيع لا يعرف [٣٠٧ / ١].

٤٠٧٠ - (المؤمنون) (من مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال كان إذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل، فمكثنا ساعة، فاستقبل القبلة، ورفع يديه فقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وأرضنا، ثم قال: لقد أنزلت علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ علينا: (قد أفلح المؤمنون) حتى ختم العشر. {عب حم وعبد بن حميد ت ن وقال منكر وابن المنذر عك ق في الدلائل وابن مردويه ص). (١)

٤٠٧١ - عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) الحديث مر بعضه في رقم (٢٦٢٠) وعزوته للترمذي برقم (٣١٧٢) كتاب التفسير.

من قرأ من (قد أفلح المؤمنون) عشر آيات بنى الله له بيتا في الجنة
(ابن مردويه).

٤٠٧٢ - السبع الطوال عن أنس قال وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة شيئا، فلما أصبح قيل يا رسول الله ان أثر الوجع عليك لبين
قال: أما إني على ما ترون بحمد الله، قد قرأت البارحة هذه السبع
الطوال. (ابن جرير).

٤٠٧٣ - (سورة طه) عن عائشة قالت أول سورة تعلمتها من
القرآن طه فكنت إن قلت: (طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) إلا
قال صلى الله عليه وسلم: لا شقيت يا عائش. (كر).

٤٠٧٤ - (يس) (علي) عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من استمع إلى سورة يس عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله، ومن
قرأها عدلت له عشرين حجة متقبلة، ومن كتبها وشربها أدخلت في
جوفه ألف نور، وألف رحمة، وألف بركة، ونزعت من قلبه كل غل
وداء. (ابن مردويه). وسنده واه.

٤٠٧٥ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ يس فان في يس
عشر بركات، ما قرأها جاع الا شبع، وما قرأها ظمآن الا روى
وما قرأها عار الا اكتسى، وما قرأها عزب الا تزوج، وما قرأها

خائف الا أمن، وما قرأها مسجون الا خرج، وما قرأها مسافر
الا أعين على سفره، وما قرأها مديون الا قضى، وما قرأها رجل
ضلت له ضالة الا وجدها، وما قرئت عند ميت الا خفف عنه.
. (ابن مردويه).

٤٠٧٦ - (سورة الصافات) (علي رضي الله عنه) عن علي قال:
من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ هذه الآية ثلاث مرات:
(سبحان ربك رب العزة عما يصفون) إلى آخرها. (ابن زنجويه
في ترغيبه).

٤٠٧٧ - (سورة الفتح) (من مسند عمر رضي الله عنه) عن
عمر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسألته عن شيء، ثلاث
مرات، فلم يرد علي، فقلت لنفسي ثكلتك أمك يا ابن الخطاب
نزرت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبت راحلتي، فتقدمت مخافة أن يكون
نزل في شيء، فإذا أنا بمناد ينادى يا عمر، فرجعت وأنا أظن أنه نزل
في شيء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نزل علي البارحة سورة هي أحب إلي من
الدنيا وما فيها: (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر) (حم خ ت ن ع حب وابن مردويه ق في الدلائل).

(١) نزرت - أي ألحت عليه بالسؤال اه من القاموس.

٤٠٧٨ - عن أنس نزلت إنا فتحنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديدية، فقال: لقد أنزلت علي آية أحب إلي من الدنيا فقرأ: (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) قالوا: يا رسول الله، قد بين الله لك ما يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات) الآية. (عب ش حم وعبد بن حميد خ م ت وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة).

٤٠٧٩ - (سورة ق) عن أم هاشم قالت ما أخذت (ق) والقرآن المجيد) الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقرأها على الناس في كل يوم جمعة إذا خطبهم. (ش).

٤٠٨٠ - (سورة تبارك) (أنس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعث رجل يوم القيامة لم يترك شيئا من المعاصي الا ركبها؟ الا أنه كان يوحد الله ولم يكن يقرأ من القرآن الا سورة واحدة فيؤمر به إلى النار فطار من جوفه شيء كالشهاب، فقالت: اللهم إني مما أنزلت على نبيك وكان عبدك هذا يقرأني فما زالت تشفع له حتى أدخلته الجنة وهي المنجية: (تبارك الذي بيده الملك). (الديلمي).

٤٠٨١ - {ابن مسعود} عن قرّة عن ابن مسعود قال: توفي رجل فأتى من جوانب قبره، فجعلت سورة من القرآن تجادل عنه

حتى منعه، قال فنظرت أنا ومسروق فإذا هي تبارك. (ق في كتاب عذاب القبر).

٤٠٨٢ - عن ابن مسعود قال جادلت سورة تبارك عن صاحبها حتى أدخلته الجنة. (ق فيه).

٤٠٨٣ - عن ابن مسعود قال سورة تبارك هي المانعة تمنع بإذن الله من عذاب القبر، أتى رجل من قبل رأسه، قال: لا سبيل لكم علي انه قد كان وعى في سورة الملك، وأتى من قبل رجله، فقالت رجلاه لا سبيل لكم علي انه كان يقوم بي بسورة الملك فمنعته بإذن الله من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك، من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب. (ق فيه).

٤٠٨٤ - " سورة سبح " (علي رضي الله عنه) عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة (سبح اسم ربك الاعلى). (حم والبخاري والدورقي وابن مردويه) وفيه نوير بن أبي فاخنة ضعيف).

٤٠٨٥ - " سورة إلهكم " (من مسند عمر رضي الله عنه) قال: الخطيب في المتفق والمفترق كتب إلينا إسماعيل بن رجاء يذكر أن أبا الحسن علي بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن المبارك الفرغاني حدثهم بعسقلان، ثنا أبو العباس أحمد بن عيسى المقرئ بتنيس، ثنا أبو جعفر

محمد بن جعفر الأنصاري، حدثنا يحيى بن بكير المخزومي، ثنا مالك بن أنس عن حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ في ليلة ألف آية لقي الله وهو ضاحك في وجهه، قيل يا رسول الله ومن يقوى على قراءة ألف آية؟ فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) ألهاكم التكاثر) إلى آخرها، ثم قال: والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ألف آية. (خط في المتفق والمفترق) وقال الراوي له عن يحيى بن بكير مجهول والحديث غير ثابت.

٤٠٨٦ - "سورة الاخلاص" (علي رضي الله عنه) عن علي قال، من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات في دبر كل صلاة الغداة لم يلحق به ذلك اليوم ذنب، وان جهد الشيطان. (ص وابن الضريس).

٤٠٨٧ - عن عيسى عن علي قال: انى قارئ عليكم القرآن قال فقرأ عليهم: (قل هو الله أحد) ثلاث مرات. (علي بن حرب الطائي في الثاني من حديثه).

٤٠٨٨ - "المعوذتان" عن عقبة بن عامر الجهني: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما طلع الفجر أذن وأقام، ثم أقامني عن يمينه، ثم قرأ بالمعوذتين فلم انصرف قال كيف رأيت؟ قلت قد رأيت يا رسول الله قال اقرأ بهما كلما نمت، وكلما قمت. (ش).

٤٠٨٩ - وعنه: لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: يا عقبة بن عامر صل من قطعك، واعط من حرمك، واعف عمن ظلمك، ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: يا عقبة بن عامر، الا أعلمك سوراً ما أنزل الله في التوراة، ولا في الزبور، ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلهن؟ لا تأتي عليهن ليلة الا قرأتهن فيها، (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) فما أتت علي ليلة منذ أمرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا قرأتهن، وحق لي ان لا أدعهن وقد أمرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. (كر).

٤٠٩٠ - عن عقبة بن عامر قال: بينما أنا أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في نعب من تلك النقاب، إذ قال لي: اركب يا عقب فأجللت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان أركب مركبه، ثم أشفقت أن يكون معصية فركبت هنيهة ثم نزلت ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقدت به، فقال لي يا عقب: ألا أعلمك من خير سورتين قرأ بهما الناس؟ فقلت بلى بأبي وأمي يا رسول الله فقال: (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) فلما أقيمت صلاة الصبح قرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر بي فقال: كيف رأيت يا عقب؟ إقرأ بهما كلما نمت وقمت. (كر).

٤٠٩١ - " جامع السور " (من مسند الصديق رضي الله عنه)

عن أبي بكر قال: قلت يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب؟ قال شيبتني سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت. (مسدد ع وابن المنذر وأبو الشيخ طب كر وابن مردويه والصابوني في المأتين كر).

٤٠٩٢ - عن أبي بكر، قال قلت يا رسول الله عجل إليك الشيب؟ قال: شيبتني هود وأخواتها الحاقة والواقعة وعم يتساءلون وهل أتاك حديث الغاشية. (البنار وابن مردويه).

٤٠٩٣ - عن أبي بكر قال قلت يا رسول الله ما شيب رأسك قال هود وأخواتها، شيبتني قبل المشيب، قلت وما أخواتها؟ قال: إذا وقعت الواقعة وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت شيبتني قبل المشيب. (ابن مردويه).

٤٠٩٤ - عن سعيد بن جبير قال: قال عمر بن الخطاب: من قرأ البقرة وآل عمران والنساء كتب عند الله من الحكماء. (ص هب).

٤٠٩٥ - عن المسور بن مخرمة انه سمع عمر بن الخطاب يقول: تعلموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وسورة الحج وسورة النور فان فيهن الفرائض. (ك هب).

٤٠٩٦ عن عمر قال: تعلموا سورة براءة وعلّموا نساءكم سورة النور وحلوهم الفضة. (أبو عبيد في فضائل القرآن ص وأبو الشيخ في تفسيره هب).

فصل في آداب التلاوة

٤٠٩٧ - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي صالح قال: لما قدم أهل اليمن زمان أبي بكر، وسمعوا القرآن جعلوا يبكون فقال أبو بكر هكذا كنا ثم قست القلوب (حل) وقال: معنى قوله قست القلوب قويت واطمأنت بمعرفة الله تعالى، قلت: ويدخل هذا في المرفوع لقوله كنا.

٤٠٩٨ (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن ابن عمر أن عمر قرأ سورة مريم، فسجد ثم قال هذا السجود فأين البكاء. (ابن أبي الدنيا في البكاء وابن جرير وابن أبي حاتم هب).

٤٠٩٩ عن عمر قال: حسنوا أصواتكم بالقرآن. (ش).

٤١٠٠ - عن عمر أنه كان إذا قرأ (سبح اسم ربك الأعلى) قال سبحان ربي الأعلى. (ش).

٤١٠١ - عن عمر قال: اقرؤوا القرآن واسألوا الله به قبل أن يقرأ قوم يسألون الناس به. (ش).

٤١٠٢ - عن محمد بن المنتشر قال قال عمر لرجل: اقرأ يا فلان الحجر قال أو ليست معك يا أمير المؤمنين؟ قال: أما بمثل صوتك فلا. (هب وأبو عبيد الله الحسين بن خسرو في مسند أبي حنيفة).

٤١٠٣ - عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن عمر بن الخطاب كان في قوم وهو يقرأ فقام لحاجته، ثم رجع وهو يقرأ، فقال: له رجل لم لا تتوضأ يا أمير المؤمنين وأنت تقرأ؟ فقال عمر: من أفتاك بهذا؟ أمسيلمة (مالك عب وأبو عبيد في فضائل القرآن وابن سعد وابن جرير).

٤١٠٤ - عن عمر قال: انى لأحب أن أنظر إلى القارئ أبيض الثياب. (مالك).

٤١٠٥ - عن عامر الشعبي قال: كتب رجل مصحفاً، وكتب عند كل آية تفسيرها فدعا به عمر فقرضه بالمقراضين. (ش).

٤١٠٦ - عن حارثة بن مضرب قال: كتب إلينا عمر ان تعلموا سورة النساء والأحزاب والنور. (أبو عبيد).

٤١٠٧ - عن عمر قال: اقرؤوا القرآن ما اتفقت عليه قلوبكم فإذا
اختلفتم فيه فقوموا عنه. (أبو عبيد هب).
٤١٠٨ - عن ابن عباس قال: كان عمر بن الخطاب إذا دخل البيت
نشر المصحف فقرأ فيه. (ابن أبي داود).
٤١٠٩ - عن عمر قال: إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم عليه القرآن
فليتم. (مسدد).
٤١١٠ - (عثمان رضي الله عنه) عن عثمان قال ما أحب أن
يأتي علي يوم ولا ليلة الا أنظر في كتاب الله، يعنى القراءة في المصحف.
(حم في الزهد كر).
٤١١١ - (علي رضي الله عنه) عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجهر القوم بعضهم على بعض بين المغرب والعشاء بالقرآن. (حم).
٤١١٢ - عن علي قال: كان أبو بكر يخافت بصوته إذا قرأ
القرآن، وكان عمر يجهر بقراءته، وكان عمار إذا قرأ يأخذ من هذه
السورة وهذه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لأبي بكر لم تخافت؟ قال إني
لاسمع من أناجي، وقال لعمر لم تجهر بقراءتك؟ قال أفزع الشيطان
وأوقظ الوسنان، وقال لعمار لم تأخذ من هذه السورة وهذه؟ قال

أتسمعني أخلط به ما ليس منه؟ قال لا قال فكله طيب. (حم والشاشي وسمويه هب ص).

٤١١٣ - عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة وبعدها، يغلط أصحابه في الصلاة وفي لفظ يغلط أصحابه والقوم يصلون. (ش حم وأبو عبيد في فضائله ومسدد ع والدورقي ص).

٤١١٤ - عن عيسى بن عمر عن أبيه قال: قرأ علي بن أبي طالب في الصلاة (بسبح اسم ربك)، ثم قال: سبحان ربي الأعلى، فلما انقضت الصلاة قيل له يا أمير المؤمنين أتريد هذا في القرآن؟ قال ما هو، قال سبحان ربي الأعلى، قال لا إنما أمرنا بشيء فقلته. (ابن الأنباري في المصاحف).

٤١١٥ - عن علي قال: إن أفواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك... (١).

٤١١٦ - عن عبد خير قال: سمعت علياً قرأ في صلاته. [سبح اسم ربك الاعلى] ثم قال سبحان ربي الأعلى. (عب والفريابي ش وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد).

(١) أبو نعيم في كتاب السواك والسجزي في الإبانة، ومر برقم (٢٧٥١).

٤١١٧ - عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله تعالى: [ورتل القرآن ترتيلاً] قال: بينه تبييناً، ولا تهذه (١) هذ الشعر قفوا عند عجائبه، وجرحوا (٢) به القلوب، ولا يكن هم أحدكم آخر السورة. (العسكري).

٤١١٨ - عن حجر بن قيس المدري، قال: بت عند علي بن أبي طالب فسمعتة وهو يصلي من الليل يقرأ هذه الآية [أفرايتم ما تمنون أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون] قال بل أنت يا رب ثلاثاً، ثم قرأ [أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون] قال بل أنت يا رب ثلاثاً، ثم قرأ [أفرايتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون] قال بل أنت يا رب ثلاثاً، ثم قرأ [أفرايتم النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون] قال بل أنت يا رب ثلاثاً. (عب وأبو عبيد في فضائله وابن المنذر ك ق).

٤١١٩ - (أبي بن كعب) عن عبد الكريم بن أمية أن أبي بن كعب كان يفتتح بسم الله الرحمن الرحيم. (عب).

(١) ولا تهذه - الهد قطع الشيء والقراءة بسرعة اه قاموس.
(٢) وجرحوا لعل المراد: تحزنوا وابكوا عند قراءته وتأثروا بذلك كأنكم مجروحون.

٤١٢٠ - عن أبي بن كعب قال: أما أنا فاقرأ القرآن في ثلاث ليال (ابن سعد كر).

٤١٢١ - عن أبي بن كعب وعن رجل من آل الحكم بن أبي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس، فقرأ سورة فأغفل منها آية فسألهم هل تركت شيئاً، فسكتوا فقال: ما بال أقوام يقرأ عليهم كتاب الله لا يدرون ما قرئ عليهم فيه، ولا ما ترك، هكذا كانت بنو إسرائيل، خرجت خشية الله من قلوبهم فغابت قلوبهم، وشهدت أبدانهم ألا وان الله عز وجل لا يقبل من أحد عملاً حتى يشهد بقلبه ما شهد ببدنه. (الديلمي).

٤١٢٢ - (أنس) عن عبد الله بن أبي بكر ان زيادا النميري جاء مع القراء إلى أنس بن مالك فقبل له: اقرأ فرفع صوته، وكان رفيع الصوت فقال أنس ما هذا ما هكذا كانوا يفعلون. (ش).

٤١٢٣ - عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يقرأ زمزم في قراءته، فقبل يا رسول الله لم لا ترفع صوتك بالقرآن، قال: أكره أن أوذى رفيقي وأهل بيتي. (ابن النجار).

٤١٢٤ (جابر) عن جابر قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن، وفينا العجمي والأعرابي فاستمع، فقال: اقرؤوا

فكل حسن، سيأتي قوم يقيمونه كما يقيم القداح (١) يتعجلونه، ولا يتأجلونه. (ابن النجار).

٤١٢٥ (جابر بن عبد الله) بن رثاب السلمي، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: [وإذا سألك عبادي عني فاني قريب] الآية ثم قال: اللهم أنت أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة، لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك، أشهد انك رب واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق، والجنة حق، والنار حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور. (سلمان).

٤١٢٦ - عن علقمة قال: أتينا سلمان الفارسي، فخرج علينا من كنيف له، فقلنا له: لو توضأت يا أبا عبد الله، ثم قرأت علينا سورة كذا وكذا، فقال: إنما قال الله [في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون] وهو الذكر الذي في السماء لا يمسه الا الملائكة ثم قرأ علينا من القرآن ما شئنا. (عب).

(١) كما يقيم القداح القدح، ا ه من النهاية لابن الأثير. والقدح: بكسر القاف وسكون الدال هو السهم قبل ان يراش ويجعل فيه النصل ا ه من القاموس.

٤١٢٧ - عن ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحسن الناس قراءة؟ قال: من إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله. (خط في المتفق والمفترق) وقال: تفرد بوصله عن مسعر إسماعيل بن عمر البجلي نزيل أصبهان، ورواه غيره عن مسعر مرسلا عن طاوس لم يذكر فيه ابن عباس انتهى وإسماعيل المذكور قال في المغني ضعفه غير واحد.

٤١٢٨ - عن ابن عباس أن رجلا قال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال: عليك بالحال المرتحل، قال: ومن الحال المرتحل؟ قال صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره، ويضرب في آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل. (الرامهرمزي في الأمثال) ومر: [٢٨١٢ و ١٣ و ١٤].

٤١٢٩ - عن ابن عباس انه كان إذا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم: (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) قال: سبحانك اللهم، وإذا قرأ (سبح اسم ربك الاعلى) قال: سبحان ربي الأعلى. (عب).

٤١٣٠ - عن ابن عباس قال: لان اقرأ البقرة أرتلها أحب إلي من أن أهد القرآن كله. (عب).

٤١٣١ - (ابن عمر) عن نافع قال: كان ابن عمر لا يقرأ القرآن الا طاهرا. (عب).

٤١٣٢ - عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس وابن عمر قالا:
إننا لنقرأ من القرآن بعد الحدث لا نمس ماء. (عب).

٤١٣٣ - (مسند عبد الله بن عمر) عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ القرآن في شهر، فقلت اني أقوى، قال: اقرأ
في كل خمس وعشرين، قلت اني أقوى، قال: اقرأه في عشرين، قلت
اني أقوى، قال: اقرأه في خمس عشرة، قلت اني أقوى، قال: اقرأه
في عشر، قلت اني أقوى، قال: اقرأه في خمس، قلت اني أقوى
قال: لا. (كر).

٤١٣٤ - عن عبد الله بن عمرو انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، كيف أقرأ
القرآن؟ قال: اقرأه في سبع ليال، فما زلت أناقصه حتى قال: اقرأه في
كل يوم وليلة. (ك).

٤١٣٥ - عن عبد الله بن عمرو قال: جمعت القرآن، فقرأت به
في ليلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأه في شهر، قلت يا رسول الله
دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال اقرأه في عشرين، قلت يا رسول الله
دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال: اقرأه في عشر، قلت، يا رسول الله
دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال: اقرأه في سبع ليال، قلت: يا
رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي فأبى. (ع ك).

- ٤١٣٦ - (ابن مسعود) عن ابن مسعود قال: أديموا النظر في المصحف (ابن أبي داود في المصاحف).
- ٤١٣٧ - (المغيرة بن شعبة) استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين مكة والمدينة فقال: قد فاتني الليلة حزبي من القرآن، وإني لا أوتر عليه شيئاً. (ابن أبي داود في المصاحف).
- ٤١٣٨ - (معاذ) عن عبد الرحمن بن غنم قال قلت لمعاذ: أيقراً الجنب؟ قال: نعم، ان شاء، قلت والحائض؟ قال: نعم، قلت والنفساء؟ قال نعم، لا يدعن أحد ذكر الله، ولا تلاوة كتابه على حال: قلت فان الناس يكرهونه، قال: من كرهه إنما كرهه تنزيهاً عنه، ومن نهى عنه فإنما يقول بغير علم، ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء من ذلك.
- (ابن جرير) وسنده ضعيف.
- ٤١٣٩ - (أبو أمامة) عن أبي أمامة قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حجته، فكان يكثر قراءة: (لا أقسم بيوم القيامة) فإذا قال: (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) سمعته يقول: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين. (ابن النجار).
- ٤١٤٠ - عن أبي سعيد: اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف الستور فقال: الا إن

كلكم يناجى ربه، فلا يؤذ بعضكم بعضا، ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة أو قال في الصلاة. (عب).

٤١٤١ - (أبو هريرة) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتك يا أبا بكر تخافت بالقراءة، قال: قد أسمعت من ناجيت وقال: سمعتك يا عمر تجهر بقراءتك، قال: أنفر الشيطان، وأوقظ الوسنان، وسمعتك يا بلال من هذه السورة، ومن هذه السورة، قال كلام طيب يجمع الله بعضه إلى بعض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كلكم قد أصاب. (كر).

٤١٤٢ - (مراسيل سعيد بن المسيب) عن ابن المسيب قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي بكر وهو يصلي وهو يخافت، ومر بعمر وهو يجهر ومر ببلال وهو يخلط، فأصبحوا، فاجتمعوا عنده، فقال: مررت بك يا أبا بكر وأنت تخافت بقراءتك، قال أجل، بأبي أنت وأمي إني أسمع من أناجي، قال ارفع شيئا، قال: ومررت بك يا عمر وأنت تجهر بقراءتك، قال أجل بابي أنت وأمي أسمع الرحمن، وأطرد الشيطان، وأوقظ الوسنان، قال اخفض شيئا، قال: مررت بك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة، قال أجل بأبي أنت وأمي أخلط الطيب بالطيب، قال اقرأ كل سورة على نحوها. (عب).

٤١٤٣ - (مراسيل طاووس) عن طاووس قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس قراءة؟ فقال: إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله. (عب).

٤١٤٤ - (مراسيل عطاء) عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع ليلة أبا بكر، فإذا هو يخافت بالقراءة في صلاته، واستمع عمر فإذا هو يرفع صوته، واستمع بلالا فإذا هو يأخذ من هذه السورة، ومن هذه السورة فقال استمعت إليك يا أبا بكر فإذا أنت تخفض صوتك، قال أخفض صوتي بنجاء ربي، قال: واستمعت إليك يا عمر فإذا أنت ترفع صوتك قال أنفر الشيطان، وأوقظ النائم، وقال واستمعت إليك يا بلال فإذا أنت تأخذ من هذه السورة، ومن هذه السورة، قال أخلط الطيب بالطيب أجمع بعضه إلى بعض، قال كل قد أحسن. (عب).

٤١٤٥ - (مراسيل الزهري) عن الزهري قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن حذافة وهو يصلي يجهر بصوته، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

لا تسمعني يا حذافة وأسمع الله. (عب).

٤١٤٦ - عن جابر قال، قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمن حتى ختمها فقال: ما لي أراكم سكوتا للجن كانوا أحسن ردا منكم ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة (فبأي آلاء ربكما تكذبان) الا قالوا: ولا

بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. (الحسن بن سفيان)
مر برقم / ٢٨٢٣ /.

٤١٤٧ - (مسند قيس بن أبي صعصعة) واسمه عمرو بن زيد، عن
قيس بن أبي صعصعة أنه قال: يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال: في
كل خمس عشرة، قال فاني أجدني أقوى من ذلك، قال ففي كل جمعة
قال: فاني أجدني أقوى من ذلك، فسكت وهو مغضب، ثم رجع فقال
أقرأ في خمس عشرة ليلة، ثم قال: يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم
(ابن منده كر).

٤١٤٨ - عن يحيى بن سعيد أن أبا موسى الأشعري قرأ في الجمعة
(سبح اسم ربك الاعلى) فقال سبحان ربي الأعلى و (هل أتاك حديث
الغاشية). (هب). (١)

(١) يحيى بن سعيد هو الامام العلم سيد الحفاظ ولد: ١٢٠ وتوفي ١٩٨
وهو من أجلة الأئمة في نقد الرجال تحفة الأحوزي [١ / ٤٨٠].

فصل في حقوق القرآن

- ٤١٤٩ - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي مليكة قال: سئل أبو بكر عن تفسير حرف من القرآن؟ فقال: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني وأين أذهب وكيف أصنع إذا قلت في حرف من كتاب الله بغير ما أراد تبارك وتعالى. (ابن الأنباري في المصاحف).
- ٤١٥٠ - عن أبي بكر الصديق قال: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أسمع. (مسدد).
- ٤١٥١ - عن القاسم بن محمد أن أبا بكر الصديق قال أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله برأيي. (هب).
- ٤١٥٢ - عن الليث بن سعد عن أبي الأزهر أن أبا بكر الصديق قال: لان أعرب آية من القرآن أحب إلي من أحفظ آية. (أبو عبيد في فضائل القرآن وابن أبي الدنيا في كتاب الاشراف وابن الأنباري في الايضاح).
- ٤١٥٣ - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال: لا يقرأ الجنب والحائض القرآن. (ش والدارمي).

٤١٥٤ - عن أنس قال قرأ عمر: (وفاكهة وأبا) فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الأب؟ ثم قال مه نهينا عن التكلف وفي لفظ: ثم قال إن هذا لهو التكلف يا عمر، فما عليك ألا تدري ما الأب، اتبعوا ما بين لكم من هذا الكتاب، واعملوا به، وما لم تعرفوه فكلوه إلى عالمه. (ص ش وأبو عبيد في فضائله وابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف ك هب وابن مردويه). (١)

٤١٥٥ - عن أبي وائل أن عمر سئل عن قوله (وأبا) ما الأب؟ ثم قال ما كلفنا هذا، وما أمرنا بهذا. (ابن مردويه).
٤١٥٦ - عن عمر قال: إن هذا القرآن كلام فضعه على مواضعه

(١) أورد ابن الأثير في جامع الأصول الحديث وعزاه للبخاري ولكن إذا أردت الايضاح راجع جامع الأصول: رقم [٨٧١ / ٢ / ٤٢٢] عند تفسير سورة عبس وقوله تعالى: (وفاكهة وأبا) والشرح والتعليق حول هذا الحديث.
وأما الفاكهة: فكل ما يتفكه به من الثمار، وقال ابن عباس: الفاكهة كل ما أكل رطباً.
والأب ما أنبتت الأرض مما تأكله الدواب ولا يأكله الناس. تفسير ابن كثير [٢١٦ / ٦].

ولا تتبعوا فيه أهواءكم. (حم في الزهد ق في الأسماء والصفات).
٤١٥٧ - - عن أبي مليكة قال: قدم أعرابي في زمان عمر فقال: من
يقرئني مما أنزل الله على محمد، فأقرأه رجل براءة، فقال إن الله برئ
من المشركين ورسوله بالجر، فقال الاعرابي: أو قد برئ الله من رسوله
ان يكن الله برئ من رسوله فأنا برئ منه، فبلغ عمر مقالة الاعرابي
فدعاه فقال: يا اعرابي أتبرأ من رسول الله؟ وقال: يا أمير المؤمنين إني
قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن، فسألت من يقرئني؟ فأقرأني هذا
سورة (براءة) فقال: (ان الله برئ من المشركين ورسوله)
فقلت أو قد برئ الله من رسوله؟ فان يكن الله برئ من رسوله فأنا
أبرأ منه؟ فقال عمر ليس هكذا يا اعرابي، قال فكيف يا أمير المؤمنين
قال: إن الله برئ من المشركين ورسوله، فقال الاعرابي: وأنا والله
أبرأ ممن برئ الله ورسوله منه، فأمر عمر بن الخطاب ان لا يقرئ
الناس الا عالم باللغة وأمر أبا الأسود فوضع النحو. (ابن الأنباري
في الوقف والابتداء).

٤١٥٨ - عن عمر قال: إن هذا القرآن كلام الله، فلا أعرفنكم
ما عطفتموه على أهوائكم. (الدارمي وعثمان بن سعيد في الرد على الجهمية
ق في الأسماء والصفات).

٤١٥٩ - عن الحسن أن ناسا لقوا عبد الله بن عمرو بمصر، فقالوا نرى أشياء من كتاب الله أمر أن يعمل بها لا يعمل بها، فأردنا ان نلقى أمير المؤمنين في ذلك فقدم وقدموا معه، فلقى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين أن ناسا لقوني بمصر، فقالوا إنا نرى أشياء من كتاب الله أمر ان يعمل بها لا يعمل بها فأحبوا أن يلقوك في ذلك، فقال أجمعهم لي فجمعهم له، فأخذ أدناهم رجلا، فقال: أنشدك بالله وبحق الاسلام عليك أقرأت القرآن كله؟ فقال: نعم: قال فهل أحصيته في نفسك؟ قال لا، قال فهل أحصيته في بصرك؟ قال: لا، قال فهل أحصيته في لفظك هل أحصيته في أترك؟ ثم تتبعهم حتى أتى على آخرهم، قال: ثكلت عمر أمه، أتكلفونه أن يقيم الناس على كتاب الله؟ قد علم ربنا أنه سيكون لنا سيئات وتلا (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) هل علم أهل المدينة فيم قدمتم؟ قالوا لا قال لو علموا لوعظت بكم. (ابن جرير).
٤١٦٠ - عن عبادة بن نسي أن عمر كان يقول: لا تبعوا المصاحف، ولا تشتروها. (ابن أبي داود).

(١) لوعظت بكم أي خففهم بالدرة أو غيرها حيث إن سؤالهم يترتب عليه بعض الشبهات في العقيدة الايمانية.

٤١٦١ - عن مولى ابن عمر أن صبيغا العراقي جعل يسأل عن أشياء من القرآن في أجناد المسلمين، حتى قدم مصر، فبعث به عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب، فلما أتاه الرسول بالكتاب، فقرأه، فقال: أين الرجل؟ قال في الرحل، قال عمر أبصر أن يكون ذهب فتصيبك مني العقوبة الموجعة فاتاه، فقال له عمر: عم تسأل؟ فحدثه، فأرسل عمر إلى يطلب الجريد، فضربه بها حتى ترك ظهره دبيرة، ثم تركه حتى برأ، ثم عادله، ثم تركه حتى برأ، ثم دعا به ليعود له، فقال صبيغ يا أمير المؤمنين ان كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا، وان كنت تريد أن تداويني فقد والله برأت، فأذن له إلى أرضه، وكتب له إلى أبي موسى الأشعري أن لا يجالسه أحد من المسلمين، فاشتد ذلك على الرجل فكتب أبو موسى إلى عمر أن قد حسنت هيئته، فكتب ان ائذن للناس في مجالسته. (الدارمي وابن عبد الحكم كر).

٤١٦٢ - عن ابن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئا، وكتب به عمر إلى الأمصار. (ابن أبي داود ومر برقم / ٢٨٤٠ /).

٤١٦٣ - عن أسير بن عمر وقال بلغ عمر بن الخطاب أن سعدا قال:

(١) دبيرة: بكسر الدال وفتح الباء أقرحة اه قاموس.

من قرأ القرآن ألحقته في العين (١) فقال عمر: أف أف، أيعطى على كتاب الله عز وجل؟ (أبو عبيد وعلي بن حرب الطائي في الثاني من حديثه).

٤١٦٤ - عن عمر قال: تعلموا إعراب القرآن كما تعلموا حفظه. (أبو عبيد وابن الأنباري في الايضاح).

٤١٦٥ - عن أبي الأسود أن عمر بن الخطاب وجد مع رجل مصحفا قد كتبه بقلم دقيق، فقال: ما هذا؟ فقال: القرآن كله فكره ذلك وضربه، وقال: عظموا كتاب الله، وكان إذا رأى مصحفا سره. (أبو عبيد).

٤١٦٦ - عن أبي كنانة القرشي قال: كتب عمر مع الأشعري إلى المغيرة بن شعبة انه بلغني عنك ما لو مت قبله كان خيرا لك وكتب عمر إلى أبي موسى أن أكتب إلي من قرأ القرآن ظاهرا (١). (ابن سعد).

(١) العين - قال في القاموس بعد ما أطلقها على عدة معان - والعين السيد فكان سعدا رضي الله عنه يعتبر من قرأ القرآن بمنزلة الفارس المجاهد يقسم له في الغنيمة، أما عمر رضي الله عنه فكانه يعتبر منزلة القارئ أعلى...
(٢) ظاهرا: أي حفظه غيابا.

٤١٦٧ - عن إبراهيم التيمي قال، خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه، فأرسل إلى ابن عباس، فقال: كيف تختلف هذه الأمة وكتابتها واحد ونبينا واحد وقبلتها واحدة؟ قال ابن عباس: يا أمير المؤمنين إنا أنزل علينا القرآن، فقرأناه وعلّمنا فيما نزل، وأنه يكون بعدنا أقوام يقرؤون القرآن لا يعرفون فيم نزل، فيكون لكل قوم فيه رأي، فإذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا، فإذا اختلفوا اقتتلوا، فزبره عمر، وانتهره وانصرف ابن عباس، ثم دعاه بعد فعرّف الذي قال، ثم قال إنها أعد. (ص هب خط في الجامع).

٤١٦٨ - عن سليمان بن يسار قال: خرج عمر على قوم يقرؤون القرآن ويتراجعون فيه، فقال: ما هذا؟ قالوا نقرأ القرآن، ونتراجع قال تراجعوا ولا تلحنوا. (ص وابن الأنباري في الايضاح هب).

٤١٦٩ - عن السائب بن يزيد قال: أتى عمر بن الخطاب فقيل: يا أمير المؤمنين إنا لقينا رجلا يسأل عن تأويل مشكل القرآن، فقال عمر: اللهم أمكني منه، فبينما عمر ذات يوم جالس يغدي الناس إذ جاء وعليه ثياب وعمامة صغراء، حتى إذا فرغ قال: يا أمير المؤمنين (والذاريات ذروا فالحاملات وقرأ) فقال عمر أنت هو، فقام إليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلدّه حتى سقطت عمامته، فقال: والذي

نفس عمر بيده لو وجدتك مخلوقا لضربت رأسك، ألبسوه ثيابا واحملوه على قتب، وأخرجوه حتى تقدموا به بلاده، ثم ليقم خطيب، ثم يقول: إن صبيغا ابتغى العلم فأخطأه، فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك، وكان سيد قومه. (ابن الأنباري في المصاحف ونصر المقدسي في الحجة واللالكائي كر).

٤١٧٠ - عن سليمان بن يسار أن رجلا من بني تميم، يقال له صبيغ بن عسل قدم المدينة، وكان عنده كتب، فجعل يسأل عن متشابه القرآن، فبلغ ذلك عمر، فبعث إليه، وقد أعد له عراجين النخل فلما دخل عليه قال: من أنت؟ قال: أنا عبد الله صبيغ، قال عمر وأنا عبد الله عمر وأوماً إليه، فجعل يضربه بتلك العراجين، فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل على وجهه، فقال: حسبك يا أمير المؤمنين فقد والله ذهب الذي أجد في رأسي. (الدارمي ونصر والإصبهاني معا في الحجة وابن الأنباري واللالكائي كر).

٤١٧١ - عن أبي العديس (١) قال: كنا عند عمر بن الخطاب فاتاه

(١) أبو العديس: تبع بن سليمان وضبط: العديس: فتح العين والبدال وتثقيل الموحدة بعدها مهملة. راجع تهذيب التهذيب لابن حجر [١ / ٥٠٧ - ١٢ / ١٦٦] وميزان الاعتدال للذهبي [١ / ٣٥٨].

رجل، فقال يا أمير المؤمنين: (ما الجوار الكنس) فطعن عمر بمخضرة معه في عمامة الرجل، فألقاها عن رأسه، فقال عمر: احروري والذي نفس عمر بن الخطاب بيده لو وجدتك مخلوقا لأنحيت القمل عن رأسك. (الحاكم في الكنى).

٤١٧٢ - عن أنس أن عمر بن الخطاب جلد صبيغا الكوفي في مسألة عن حرف من القرآن، حتى اضطربت الدماء في ظهره. (كر).
٤١٧٣ - عن أبي عثمان النهدي عن صبيغ أنه سأل عمر بن الخطاب عن المرسلات والذاريات والنازعات، فقال له عمر: ألق ما على رأسك فإذا له ضفيرتان، فقال له: وجدتك مخلوقا لضربت الذي فيه عينك، ثم كتب إلى أهل البصرة أن لا تجالسوا صبيغا، قال أبو عثمان: فلو جاء ونحن مائة لتفرقنا عنه. (نصر المقدسي في الحجة كر).

٤١٧٤ - عن محمد بن سيرين قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن لا تجالسوا صبيغا، وأن يحرم عطاءه ورزقه. (ابن الأنباري في المصاحف كر).

٤١٧٥ - عن أبي هريرة قال: كنا عند عمر بن الخطاب إذا جاءه رجل يسأله عن القرآن أم مخلوق هو أم غير مخلوق؟ فقام عمر فأخذ بمجامع ثوبه حتى قاده إلى بن علي بن أبي طالب فقال يا أبا الحسن ألا تسمع ما يقول

هذا؟ قال وما يقول؟ قال جاء يسألني عن القرآن؟ أم مخلوق هو أم غير مخلوق؟ فقال علي هذه كلمة وسيكون لها عزة لو وليت من الامر ما وليت لضربت عنقه. (نصر في الحجة).

٤١٧٦ - عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد قال قال أبو بكر وعمر لبعض إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ بعض حروفه. (ابن الأنباري في الايضاح).

٤١٧٧ - عن الشعبي قال قال عمر: من قرأ القرآن فاعرب كان له عند الله أجر شهيد. (ابن الأنباري).

٤١٧٨ - عن سعد بن إبراهيم ان عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله ان أعط الناس على تعلم القرآن فكتب إليه إنك كتبت أن أعط الناس على تعلم القرآن فتعلمه من ليست له رغبة الا رغبة الجند فكتب إليه ان أعط الناس على المودة والصحابة. (أبو عبيد).

٤١٧٩ - عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب: يا أهل العلم والقرآن لا تأخذوا للعلم والقرآن ثمنا فتسبقكم الزناة إلى الجنة. (خط في الجامع).

٤١٨٠ - عن إسحاق بن بشر القرشي (١) قال أخبرنا ابن إسحاق

(١) إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب المبتدأ. تركوه وكذبه علي بن المديني وقال ابن حبان: لا يحل حديثه الا على جهة التعجب وقال الدارقطني: كذاب متروك.

قال الذهبي: يروي العظام عن ابن إسحاق وابن جريج والثوري. ومات ببخارى سنة ٢٠٦ ميزان الاعتدال [١ / ١٨٤].

قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين ما (النازعات غرقا) فقال عمر من أنت؟ قال امرؤ من أهل البصرة من بني تميم ثم أحد بني سعد، قال من قوم جفاة، أما انك لتحملن إلى عاملك ما يسوءك ولهزه حتى فرت قلنسوته، فإذا هو وافر الشعر، فقال أما اني لو وجدتك محلوقا ما سألت عنك، ثم كتب إلى أبي موسى، أما بعد فان الأصبع بن عليم التميمي تكلف ما كفي وضيع ما ولي، فإذا جاءك كتابي هذا فلا تباعوه، وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تشهدوه، ثم التفت إلى القوم، فقال: ان الله عز وجل، خلقكم وهو أعلم بضعفكم فبعث إليكم رسولا من أنفسكم وأنزل عليكم كتابا، وحد لكم فيه حدودا أمركم أن لا تعتدوها، وفرض عليكم فرائض، أمركم أن تتبعوها، وحرّم حرما نهاكم أن تنتهكوها وترك أشياء، لم يدعها نسيانا، فلا تكلفوها وإنما تركها رحمة لكم، قال فكان الأصبع بن عليم يقول قدمت البصرة فأقمت بها خمسة وعشرين يوما، وما من غائب أحب إلي أن ألقاه من الموت، ثم إن الله ألهمه التوبة وقذفها في قلبه، فاتيت أبا موسى، وهو على المنبر، فسلمت عليه فأعرض عنى فقلت أيها المعرض إنه قد قبل

التوبة من هو خير منك ومن عمر، إني أتوب إلى الله عز وجل مما أسخط أمير المؤمنين وعامة المسلمين، فكتب بذلك إلى عمر، فقال صدق، اقبلوا من أخيكم. (نصر في الحجة).

٤١٨١ - (ومن مسند عثمان رضي الله عنه) عن الوليد بن مسلم قال: سألت مالكا عن تفضيض المصاحف، فاخرج إلينا مصحفا، فقال: حدثني أبي عن جدي أنهم جمعوا القرآن على عهد عثمان، وانهم فضضوا المصاحف. (ق).

٤١٨٢ - (ومن مسند علي رضي الله عنه) عن عبد الله بن سلمه قال: دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان، فدخل المخرج (١) ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن قرآنا أنكرنا ذلك، فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يدخل الخلاء، فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا اللحم، ثم يقرأ القرآن ولا يحجزه عن القرآن شيء، ليس الجنابة. (ط والحميدي والعدني د ت ق ه وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي ع ح ب قط والآجري في أخلاق حملة القرآن ك هب ص).

(١) المخرج - لعله المكان الذي تقضى فيه حاجة الانسان من بول وغائط.

٤١٨٣ - عبد الله بن مسعود قال: تمارينا في سورة من القرآن
فقلت: خمس وثلاثون آية، ست وثلاثون آية، فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم

فوجدنا عليا يناجيه، فقلنا له اختلفنا في القراءة، فاحمر وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم، فقال علي: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، يأمركم أن تقرؤوا
القرآن كما

علمتم. (حم وابن منيع ع ص).

٤١٨٤ - عن إبراهيم عن علي انه كان يكره ان يكتب المصحف
في الشئ الصغير. (ص هب).

٤١٨٥ - عن علي قال: من ولد في الاسلام فقرأ القرآن فله في
بيت المال في كل سنة مائتا دينار، ان أخذها في الدنيا، والا أخذها
في الآخرة. (هب).

٤١٨٦ - عن سالم بن أبي الجعد: أن عليا فرض لمن قرأ القرآن ألفين
ألفين. (هب).

٤١٨٧ - {عن زاذان وأبي البحتري} عن علي بن أبي طالب قال:
أي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم. (ابن عبد البر
في العلم).

٤١٨٨ - عن إبراهيم بن أبي الفياض البرقي أنا سليمان بن بزيع

عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب قال قلت يا رسول الله الامر ينزل بنا بعدك لم ينزل به القرآن ولم نسمع فيه منك شيئاً؟ قال: أجمعوا له العالمين أو قال العابدين من المؤمنين، واجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأي واحد. (ابن عبد البر في العلم وقال هذا حديث لا يعرف من حديث مالك الا بهذا الاسناد ولا أصل له في حديث مالك عنده ولا في حديث غيره وإبراهيم البرقي وسليمان بن بزيع ليسا بالقويين خط في رواه مالك وقال لا يثبت هذا عن مالك قط في غرائب مالك وقال لا يصح تفرد به إبراهيم عن سليمان ومن دون مالك ضعيف.

وقال في الميزان سليمان بن بزيع (١) عن مالك قال أبو سعيد بن يونس منكر الحديث وحكى في اللسان كلام ابن عبد البر خط قط ولم يزد عليه قلت فإن كان المنكر كونه من حديث مالك فواضح. وأما قول ابن عبد البر لا أصل له في حديث غيره أيضا ففيه نظر فقد وجدت له طريقا آخر.

قال طس: ثنا أحمد، ثنا شباب العصفري، ثنا نوح بن قيس

(١) سليمان بن بزيع عن مالك قال أبو سعيد بن يونس: منكر الحديث. ميزان الاعتدال. (٢ / ١٩٧).

عن الوليد بن صالح عن محمد بن الحنفية عن علي قال قلت يا رسول الله: ان نزل بنا أمر ليس فيه بيان أمر ولا نهى فما تأمرنا؟ قال: شاوروا الفقهاء، والعابدين ولا تمضوا فيه خاصة، قال طس: لم يروه عن الوليد الا نوح انتهى، ونوح روى له مسلم والأربعة، قال في الكاشف: وثق وهو حسن الحديث، وقال في الميزان: صالح الحال، وثقه حم وابن معين وقال: (ن): ليس به بأس، والوليد ذكره (حت؟) في الثقات فالحديث عن هذه الطريق حسن صحيح.

٤١٨٩ - عن علي قال: إنه كان يكره ان يكتب المصحف في الشئ الصغير. (أبو عبيد وابن أبي داود).

٤١٩٠ - عن علي قال: لا تكتبوا المصاحف صغارا. (ابن أبي داود).

٤١٩١ - عن علي قال: اقرؤوا القرآن ولا حرج ما لم يكن أحدكم جنبا فإن كان جنبا فلا ولا حرفا واحدا. (عب وابن جرير ق).

٤١٩٢ - عن إياس بن عامر قال: قال لي علي: يا أخا عك انك ان بقيت فستقرأ القرآن ثلاثة أصناف صنف لله عز وجل، وصنف للدنيا وصنف للجدال، فان استطعت أن تكون ممن يقرأه لله عز وجل فافعل. (الآجري في أخلاق حملة القرآن ونصر المقدسي في الحجّة).

٤١٩٣ - (ومن مسند أبي بن كعب رضي الله عنه) علمت رجلا القرآن فاهدى إلى قوسا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ان أخذتها أخذت قوسا من نار، فرددتها. (هـ) والرويانى ق وضعفه ص).

٤١٩٤ - أيضا انه علم رجلا سورة من القرآن فاهدى إليه ثوبا أو خميصة فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: انك إن أخذته ألبست ثوبا من النار. (عبد بن حميد) ورواته ثقات.

٤١٩٥ - عن أبي بن كعب قال: إذا حللتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فعليكم (١). (ابن أبي داود في المصاحف).

٤١٩٦ - عن عطية بن قيس (٢) قال: انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفا لهم، فانطلقوا معهم بطعام وإدام وكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم فكان أبى يمر عليهم يقرأ القرآن فقال عمر: يا أبى كيف وجدت طعام الشام؟ قال لأوشك إذا ما نسيت أمر القوم ما أصبت لهم طعاما ولا أداما (ابن أبي داود).

(١) فعليكم الدعاء: أي يحل عليكم الدعاء بالهلاك.

(٢) عطية بن قيس الكلبي أبو يحيى الحمصي ويقال الدمشقي، وقال عبد الواحد ابن قيس كان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس وتوفي سنة ١١٠ هـ. تهذيب التهذيب [٧ / ٢٢٨].

٤١٩٧ - (ومن مسند أنس بن مالك) وقع رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم في رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: قم لا شهادة لك قال: يا رسول الله فلست أعود قال: أصبحت تهزأ القرآن ما آمن بالقرآن من استحل محارمه. (أبو نعيم).

٤١٩٨ - عن أنس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فنادى بأعلى صوته: يا حامل القرآن اكحل عينيك بالبكاء، إذا ضحك البطالون، وقم بالليل إذا نام النائمون، وصم إذا أكل الآكلون واعف عن ظلمك، ولا تحقد فيمن يحقد ولا تجهل فيمن يجهل. (الديلمي وابن منده).

٤١٩٩ - (ومن مسند الطفيل بن عمرو الدوسي) ذي النور عن إسماعيل بن عياش قال: حدثني عبد ربه بن سليمان عن الطفيل بن عمرو الدوسي، قال: أقرأني أبي بن كعب القرآن، فأهديت له قوسا فغدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم متقلدها، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: من سلحك هذه القوس

يا أبي؟ فقال الطفيل بن عمرو الدوسي، أقرأته القرآن، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقلدها شلوة (١) من جهنم، فقال يا رسول الله: إنا نأكل من طعامهم، فقال: أما طعام صنع لغيرك فحضرت فلا بأس ان تأكله

(١) الشلوة: بكسر الشين وسكون اللام: العضو، والمراد قطعه من جهنم.

وأما ما صنع لك فإنك إن أكلته فإنما تأكل بخلافك. (البغوي) وقال:
حديث غريب وعبد ربه بن سليمان بن زيتون احسبه من أهل حمص
ولم يسمع من الطفيل (كر).

٤٢٠٠ - (ومن مسند عبادة بن الصامت) { كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشغل فإذا قدم الرجل مهاجرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعه إلى رجل
منا يعلمه القرآن، فدفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان معي في البيت
أعشيه عشاء البيت وكنت أقرئه القرآن، فانصرف إلى أهله فرأى أن
عليه حقا فأهدى إلي قوسا لم أر أجود منها عودا ولا أحسن منها عطفًا
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت ما ترى يا رسول الله؟ فقال: جمره بين
كتفيك ان تعلقتها، أو قال تقلدها. (طب ك ق).

٤٢٠١ - (ومن مسند عبد الله بن رواحة) عن عكرمة عن عبد الله
ابن رواحة قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ أحدنا القرآن وهو
جنب، (ك).

٤٢٠٢ - (ومن مسند ابن عباس) عن ابن عباس قال: اشتر المصاحف
ولا تبعها. (عب وابن أبي داود في المصاحف).

٤٢٠٣ - عن ابن عباس أنه سئل عن بيع المصاحف؟ قال: لا بأس
إنما يأخذون أجور أيديهم. (ابن أبي داود).

- ٤٢٠٤ - عن عطاء أن رجلا قال لابن عباس: أضع المصحف على فراش أجامع عليه واحتلم عليه وأعرق عليه؟ قال نعم. (عب)
- ٤٢٠٥ - (ومن مسند ابن عمر) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالمصحف إلى أرض العدو مخافة ان ينالوها. (ابن أبي داود في المصاحف).
- ٤٢٠٦ - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالمصحف إلى أرض الشرك، مخافة ان يتناول منه شيء. (ابن أبي داود). (١)
- ٤٢٠٧ - عن نافع قال: ذكر عند ابن عمر المفصل، قال وأي القرآن ليس بمفصل، ولكن قولوا قصار السور وصغار السور. (ابن أبي داود في المصاحف).
- ٤٢٠٨ - (ومن مسند ابن مسعود) عن ابن مسعود قال: لا يكتب المصحف الا مصري. (ابن أبي داود).
- ٤٢٠٩ - عن ابن مسعود قال: جودوا القرآن، ولا تخلطوا به ما ليس منه. (ابن أبي داود).
- ٤٢١٠ - عن مسروق قال: كان عبد الله بن مسعود يكره التفسير في المصحف. (ابن أبي داود).

(١) مر برقم / ٢٨٤٠ / ورقم / ٤١٦٢ /

٤٢١١ - عن شقيق قال: مر على عبد الله بن مسعود بمصحف قد زين بالذهب، فقال إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق قال وجاء رجل إلى عبد الله بن مسعود، فقال الرجل: يقرأ القرآن منكوساً؟ قال ذاك منكوس القلب. (ابن أبي داود).

٤٢١٢ - عن ابن مسعود إنه أتاه ناس من أهل الكوفة فقرأ عليهم السلام: وأمرهم بتقوى الله، وان لا يختلفوا في القرآن، ولا يتنازعون فيه، فإنه لا يختلف ولا ينسى ولا ينفذ لكثرة الرد، أفلا ترون ان شريعة الاسلام فيه واحدة حدودها وفرائضها وامر الله فيها، ولو كان شئ من الحرفين يأتي بشئ ينهى عنه الاخر كان ذلك الاختلاف ولكنه جامع لذلك كله، واني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم من الفقه والعلم من خير ما في الناس، ولو أعلم أحدا تبلغنيه الإبل هو أعلم بما نزل على محمد لقصدته، حتى ازداد علما إلى علمي، فقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يعرض عليه القرآن كل عام مرة، فعرض عام توفي فيه مرتين فكنت إذا قرأت عليه أخبرني أنني محسن، فمن قرأ علي قراءتي فلا يدعها رغبة عنها، ومن قرأ علي شئ من هذه الحروف فلا يدعه رغبة عنه، فان من جحد بحرف منه جحد به كله. (كر).

٤٢١٣ - عن ابن مسعود قال: كنا إذا تعلمنا من نبي الله صلى الله عليه وسلم

عشر آيات من القرآن لم نتعلم العشر التي بعدها حتى تعلم ما فيه، فقبل لشريك من العمل؟ قال نعم. (كر).

٤٢١٤ - (ومن مسند عوف بن مالك الأشجعي) عن عوف بن مالك: انه كان معه رجل يعلمه القرآن فاهدى له قوسا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: أتريد ان تلقى الله يا عوف يوم القيامة وبين كتفك جمرة من جهنم؟ (طب).

٤٢١٥ - (ومن مسند من لم يسم) عن أبي عبد الرحمن السلمى (١) قال حدثنا من كان يقرينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يقترئون

من رسول الله صلى الله عليه وسلم، عشر آيات ولا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل فعلمنا العلم والعمل. (ش).

٤٢١٦ - عن علي قال: كانت السورة إذا نزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الآية أو أكثر زادت المؤمنين إيماناً وخشوعاً، ونهتهم

فانتهوا. (أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق في أماليه والعسكري في

(١) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة بالتصغير الكوفي القارى ولأبيه صحبة وقال النسائي: ثقة. وقال ابن سعد توفي (٧٢). تهذيب التهذيب [١٨٤ / ٥].

المواعظ ابن (١) مردويه) وسنده حسن.
أحزاب القرآن

٤٢١٧ - (من مسند أوس الثقفي) عن أوس بن حذيفة الثقفي قال
قدمنا وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل على المغيرة
ابن شعبة، وأنزل المالكيين قبته، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيحدثنا
بعد العشاء الآخرة حتى يراوح بين قدميه من طول القيام، فكان أكثر
ما يحدثنا اشتكاء قريش يقول: كنا بمكة مستضعفين فلما قدمنا المدينة
انتصفنا من القوم، فكانت سجال الحرب علينا ولنا، فاحتبس علينا ليلة
عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، ثم أتانا، فقلنا يا رسول الله احتبست عنا
الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه؟ فقال: انه طراً (٢) علي حزبي من
القرآن، فأحببت أن لا أخرج حتى أقرأه، أو قال حتى أقضيه، فلما أصبحنا
سألنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحزاب القرآن كيف يحزبونه؟

(١) ابن مردويه هو: أحمد بن موسى بن مردويه أبو بكر، مفسر مؤرخ
قال ابن العماد الحنبلي: في شذرات الذهب. كان إماماً في الحديث بصيراً
بهذا الشأن توفي / ٤١٠ / .

(٢) طراً - بفتح الطاء والراء والهمز - كأنه فجأه الوقت كان يؤدي فيه
ورده من القراءة، أو جعل ابتداءه فيه طراً منه عليه هـ. نهاية
لابن الأثير.

فقالوا: ثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، واحدى عشرة، وثلاث عشرة
وحزب المفصل. (ط حم وابن جرير طب وأبو نعيم).

أدب الختم

٤٢١٨ - من مسند أبي) عن عكرمة بن سليمان: قرأت على
إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحي قال لي: كبر عند
خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت
والضحي قال: كبر حتى تختم، وأخبر أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك
وأخبر أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبر ابن عباس أن أبي بن كعب
أمره بذلك، وأخبر أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك. (ك وابن
مردويه هب).

٤٢١٩ - (ومن مسند أنس بن مالك) عن أنس بن مالك قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ختم جمع أهله ودعا. (ابن النجار).

٤٢٢٠ - (مرسل علي بن الحسين) كان إذا ختم القرآن حمد الله
بمحماد وهو قائم، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين، والحمد لله الذي
خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون، لا إله الا الله، وكذب العادلون بالله، وضلوا ضلالا

بعيدا، لا إله الا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين، ومن ادعى لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبيها أو مثلا أو سميا أو عدلا، فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكا فيما خلقت، (والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا) الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا، و (الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما) قرأها إلى قوله (ان يقولون الا كذبا) (الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير، يعلم ما يلج في الأرض) الآية و (الحمد لله فاطر السماوات والأرض) الآيتين و (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أ إله مع الله خير أما يشركون) بل الله خير وأبقى واحكم وأكبر وأجل وأعظم مما يشركون (والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون) صدق الله، وبلغت رسله وأنا على ذلكم من الشاهدين، اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين، وارحم عبادك المؤمنين، من أهل السماوات والأرض، واختم لنا بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في القرآن العظيم، وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. (هب عن علي بن الحسين مرسلا)

وقال هذا حديث منقطع واسناده ضعيف، وقد تساهل أهل الحديث في قبول ما روى من الدعوات وفضائل الأعمال، ما لم يكن من رواية من يعرف بوضع الحديث والكذب في الرواية انتهى.

٤٢٢١ - عن زر بن حبيش (١) قال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره على علي بن أبي طالب، فلما بلغت الحواميم قال: لقد بلغت عرائس القرآن، فلما بلغت رأس ثنتين وعشرين آية من حمعسق (والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات) الآية بكى حتى ارتفع نحيبه، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: يا زر أمن على دعائي، ثم قال: اللهم إني أسألك إخبات المحبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار واستحقاق حقائق الايمان، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم ووجوب رحمتك، وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة، والنجاة من النار

زر بن حبيش أبو مريم مطرف الكوفي مخضرم أدرك الجاهلية.

روى عن عمر وعثمان وعلي وأبي ذر.

قال ابن سعد وابن معين: كان ثقة كثير الحديث وكان عالما بالقرآن

توفي سنة (٣) وعمره (١٢٧).

و: زر: بكسر الزاي وشدة الراء. تهذيب التهذيب [٣ / ٣٢١]

وحلية الأولياء لأبي نعيم [٤ / ١٨١].

يا زار إذا ختمت فادع بهذه فان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن أدعو
بهن عند ختم القرآن. (ابن النجار) (١).

(١) محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله الحافظ الكبير محب الدين ابن النجار
البغدادي صاحب التاريخ.

ولد: (٥٧٨) سمع من ابن الجوزي وجماعة وله رحلة واسعة وحصل
الأصول والمسانيد واستدرك في التاريخ على الخطيب.
وله كتاب: القمر المنير في المسند الكبير ذكر كل صحابي وما له من الحديث
التاج المكلل للقنوجي ص (١٨٠).

فصل في التفسير

سورة البقرة

٤٢٢٢ - (من مسند عمر رضي الله عنه) عن الشعبي قال: نزل عمر بالروحاء، فرأى ناسا يتدرون أحجارا فقال: ما هذا؟ فقالوا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى هذه الأحجار، فقال: سبحان الله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا راكبا، مر بواد فحضرت الصلاة فصلى ثم حدث فقال: انى كنت أغشى اليهود يوم دراستهم، فقالوا: ما من أصحابك أحد أكرم علينا منك. لأنك تأتينا، قلت وما ذاك الا إني أعجب من كتب الله كيف يصدق بعضها بعضا، كيف تصدق التوراة الفرقان والقرآن التوراة، فمر النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أكلمهم يوما فقلت نعم، فقلت أنشدكم بالله وما تقرؤون من كتابه أتعلمون أنه رسول الله؟ قالوا: نعم فقلت: هل كنتم والله، تعلمون أنه رسول الله ثم لا تتبعونه، فقالوا: لم نهلك، ولكن سألناه من يأتيه نبوته؟ فقال: عدونا جبريل لأنه ينزل بالغلظة والشدة والحرب والهلاك ونحو هذا، فقلت: ومن سلمكم من الملائكة؟ فقالوا: ميكائيل، ينزل بالقطر والرحمة وكذا، قلت وكيف

منزلتهما من ربهما؟ قالوا: أحدهما عن يمينه، والآخر من الجانب الآخر
فقلت إنه لا يحل لجبريل أن يعادى ميكائيل، ولا يحل لميكائيل أن يسالم
عدو جبريل، واني أشهد أنهما وربهما سلم لمن سالموا وحرب لمن حاربوا
ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا أريد أن أخبره، فلما لقيته قال: ألا أخبرك
بآيات أنزلت علي؟ فقلت: بلى يا رسول الله فقرأ: (من كان عدوا
لجبريل) حتى بلغ (الكافرين) قلت يا رسول الله والله ما قمت من
عند اليهود الا إليك لأخبرك بما قالوا لي وقلت لهم، فوجدت الله قد
سبقني، قال عمر: فلقد رأيتني وأنا أشد في دين الله من الحجر. (ق
وابن راهويه وابن جرير وابن أبي حاتم) وسنده صحيح لكن الشعبي لم يدرك
عمر، وروى سفيان بن عيينة في تفسيره عن عكرمة نحوه، وله طرق
أخرى مرسله تأتي في المراسيل.

٤٢٢٣ - عن عمر في قوله: (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا)

قال: النفقة في سبيل الله. (ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم).

٤٢٢٤ - لما نزلت (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا) قال

ابن الدحداح: استقرضنا ربنا من أموالنا يا رسول الله؟ قال نعم: قال:

فان لي حائطين: أحدهما بالعالية، والآخر بالسافلة، فقد أقرضت ربي خيرهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو لليتيم الذي عندكم، ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم:

رب عذق لابن الدحداح في الجنة مذلل. (عب وابن جرير طس) وفيه إسماعيل بن قيس ضعيف.

٤٢٢٥ - عن عمر قال: نعم العدلان ونعم العلاوة (١) (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله، وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة) نعم العدلان (وأولئك هم المهتدون) نعم العلاوة. (وكيع (٢) ص وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في الغراء وابن المنذر ك ق ورسته).

٤٢٢٦ - عن عمر في قوله تعالى: (بالجبت والطاغوت) قال: الجبت السحر والطاغوت الشيطان. (الفرياني ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم).

٤٢٢٧ - عن عمر قال: فيم ترون أنزلت هذه الآية (أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب)؟ فقالوا: الله أعلم، فغضب عمر

(١) العلاوة بكسر العين هي: أعلا الرأس أو العنق أو ما وضع بين العدلين بكسر العين أيضا وسكون الدال ا ه قاموس.

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا احفظ منه وعرض عليه القضاء فامتنع منه.

ميزان الاعتدال للذهبي [٤ / ٣٣٥] وتهذيب التهذيب [١١ / ١٢٣]

فقال: قولوا نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس: في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين، فقال عمر: قل يا ابن أخي ولا تحقر نفسك، فقال ابن عباس: ضرب مثلا لعمل، فقال عمر أي عمل؟ فقال لعمل، فقال عمر: لرجل غني يعمل بالحسنات ثم بعث الله إليه بشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها. (ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم ك).

٤٢٢٨ - عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: قرأت الليلة آية أسهرتني: (أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب) ما عني؟ فقال بعض القوم: الله أعلم، فقال: اني أعلم ان الله أعلم ولكن إنما سألت إن كان عند أحد منكم علم وسمع فيها بشيء أن يخبر بما سمع فسكتوا، فرآني وأنا أهمس قال: قل يا ابن أخي، ولا تحقر نفسك قلت عني بها العمل قال وما عني بها العمل؟ قلت شيء ألقى في روعي فقلته فتركني، وأقبل وهو يفسرها صدقت يا ابن أخي، عني بها العمل، ابن آدم أفقر ما يكون إلى جنته إذا كبر سنه، وكثرت عياله، وابن آدم أفقر ما يكون إلى عمله يوم القيامة، صدقت يا ابن أخي. (عبد بن حميد وابن المنذر).

٤٢٢٩ عن عمر أنه كان إذا تلا: (اذكروا نعمتي التي

أنعمت عليكم)، قال: مضى القوم، فإنما يعني به أنتم. (ابن المنذر وابن أبي حاتم).

٤٢٣٠ - عن عمر في قوله تعالى: (يتلونه حق تلاوته) قال: إذا مر بذكر الجنة سأل الله الجنة، وإذا مر بذكر النار تعوذ بالله من النار (ابن أبي حاتم).

٤٢٣١ - عن عكرمة ان عمر بن الخطاب: كان إذا تلا هذه الآية: (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا) إلى قوله (ومن الناس من يشري نفسه) قال اقتتل الرجال. (عبد بن حميد).

٤٢٣٢ - عن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت يوم يوم الفتح، فلما فرغ أتى المقام فقال هذا مقام أبينا إبراهيم، قال عمر: أفلا تتخذ مصلى يا رسول الله؟ فأنزل الله (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) (حيان بن عيينة في جامعه).

٤٢٣٣ - (ومن مسند عثمان رضي الله عنه) عن أبي الزبير قال: قلت لعثمان بن عفان (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا) الآية قال: قد نسختها الآية الأخرى. قلت فلم تكتبها أو تدعها؟ قال يا ابن أخي لا أغير شيئاً منه من مكانه. (خ ق).

٤٢٣٤ عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
(فويل لهم مما كتبت أيديهم، وويل لهم مما يكسبون) قال الويل
جبل في النار، وهو الذي أنزل في اليهود، لأنهم حرفوا التوراة، زادوا
فيها ما أحبوا، ومحووا منها ما كانوا يكرهون، ومحووا اسم محمد صلى الله عليه وسلم
من
التوراة. (ابن جرير).

٤٢٣٥ - (علي رضي الله عنه) عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
تعالى: (لا ينال عهدي الظالمين) قال: لا طاعة الا في المعروف. (وكيع
في تفسيره وابن مردويه).

٤٢٣٦ - عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (وإذ يرفع
إبراهيم القواعد) الآية، قال: جاءت سحابة على تربيعة البيت فيها رأس
يتكلم: ارتفاع البيت على تربيعة، فرفعناه على تربيعة. (الديلمي).

٤٢٣٧ - عن علي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله: (فتلقى
آدم من ربه كلمات) فقال: ان الله أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة
وإبليس بميسان والحية بأصبهان، وكان للحية قوائم كقوائم البعير
ومكث آدم بالهند مائة سنة باكيا على خطيئته، حتى بعث الله تعالى
إليه جبريل وقال: يا آدم ألم أحلقك بيدي؟ ألم أنفخ فيك من روعي؟
ألم أسجد لك ملائكتي؟ ألم أزوجك حواء أمتي؟ قال بلى، قال: فما هذا

البكاء قال وما يمنعني من البكاء وقد أخرجت من جوار الرحمن، قال فعليك بهذه الكلمات، فان الله قابل توبتك وغافر ذنبك قل: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد، سبحانك، لا إله الا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك أنت التواب الرحيم، اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك أنت التواب الرحيم، فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم. (الديلمي) وسنده واه وفيه حماد بن عمر النصيبي عن السرى عن خالد واهيان).

٤٢٣٨ - عن علي في قوله تعالى: (وقولوا للناس حسنا) قال: يعنى الناس كلهم. (هب).

٤٢٣٩ - عن علي في قوله تعالى: (شطر المسجد) قال شطره قبله. (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدينوري في المجالس ك ق).

٤٢٤٠ - عن علي في قوله تعالى: (وعلى الذين يطيقونه) قال: الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصوم يفطر، ويطعم كل يوم مسكينا. (ابن جرير).

٤٢٤١ - عن علي في قوله تعالى: (وأتموا الحج والعمرة لله) قال: إن تحرم من دويرة أهلك. (وكيع ش وعبد بن حميد وابن

جرير في التفسير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطحاوي والنحاس في
ناسخة ك (ق).

٤٢٤٢ - عن علي في قوله تعالى: (فما استيسر من الهدى)
قال: شاة. مالك ش ص وعبد بن حميد وابن جرير في التفسير وابن المنذر
وابن أبي حاتم ن).

٤٢٤٣ - عن علي أنه سئل عن قوله تعالى: (فقدية من صيام
أو صدقة أو نسك) فقال: الصيام ثلاثة أيام، والصدقة ثلاثة أصع (١)
على ستة مساكين، والنسك شاة. (ابن جرير في التفسير).

٤٢٤٤ - عن علي في قوله: (إذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى
الحج) قال: فان آخر العمرة حتى يجمعها مع الحج فعليه الهدى.
(ابن جرير).

٤٢٤٥ - عن علي في قوله: (فصيام ثلاثة أيام في الحج)
قال: قيل يوم التروية (٢) يوم، ويوم التروية، ويوم عرفة، فان فاتته

(١) الصاع: مكيال يسع أربعة أمداد والمد بالحجاز: رطل وثلث وبالعراق
رطلان. راجع جامع الأصول عند حديث رقم (٤٩٧).

(٢) يوم التروية: يوم الثامن من ذي الحجة: سمي بذلك لأنهم كانوا يرتون
فيه من الماء لما بعد، أو لان إبراهيم عليه الصلاة والسلام كان يتردى
ويتفكر في رؤياه فيه وفي التاسع عرف وفي العاشر استعمله قاموس

صامهن أيام التشريق. (خط وعبد بن حميد وابن جرير في التفسير
وابن أبي حاتم).

٤٢٤٦ - عن علي في قوله تعالى: (فمن تعجل في يومين فلا
إثم عليه) قال: غفر له ومن تأخر فلا إثم عليه قال غفر له.
ابن جرير).

٤٢٤٧ - عن علي انه قرأ هذه الآية: (وإذا قيل له اتق
الله) إلى قوله: (ومن الناس من يشرى نفسه) فقال: اقتتلا
ورب الكعبة. (وكيع وعبد بن حميد في تاريخه وابن جرير وابن أبي
حاتم).

٤٢٤٨ - عن علي في قوله تعالى: (فان فأؤا) قال: الفئ
الجماع. (عبد بن حميد).

٤٢٤٩ - عن علي قال: الفئ الرضا. (ابن المنذر).

٤٢٥٠ - عن علي في قوله: (فان طلقها فلا تحل له من بعد)
قال: هذه الثالثة. (ابن المنذر).

٤٢٥١ - عن علي في قوله: (حتى تنكح زوجا غيره) قال:
لا تحل له حتى يهزها هزيز البكر...

٤٢٥٢ - عن محمد بن الحنفية قال: قال علي أشكل علي أمر ان قوله: (فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره، فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا) فدرست القرآن فعلمت أنه يعنى إذا طلقها زوجها الاخر رجعت إلى زوجها الأول المطلق ثلاثا، وكنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل أن ابنته كانت تحتي فأمرت المقداد بن الأسود فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: فيه الوضوء. (عبد بن حميد وابن أبي حاتم).

٤٢٥٣ - عن علي قال: الذي بيده عقدة النكاح الزوج. (وكيع وسفيان والفريابي ش وعبد بن حميد وابن جرير قط هق)
٤٢٥٤ - عن علي قال: الصلاة الوسطى هي الظهر. (ابن المنذر).
٤٢٥٥ - عن زر قال: انطلقت أنا وعبيدة السلماني إلى علي فأمرت عبيدة ان يسأله عن الصلاة الوسطى؟ فسأله فقال: كنا نراها صلاة الصبح فبينما نحن نقاتل أهل خيبر فقاتلوا حتى أرهقونا عن الصلاة وكان قبل غروب الشمس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم املا قلوب هؤلاء القوم الذين شغلونا عن الصلاة الوسطى وأجوافهم نارا، فعرفنا يومئذ أنها الصلاة الوسطى. (ابن جرير). (١)

(١) الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي.
جامع الأصول رقم (٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠)
وراجع شرح الترمذي تحفة الأحوذى [٨ / ٣٢٦].

٤٢٥٦ - عن علي قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر التي فرط فيها سليمان. (وكيع وسفيان والفريابي ش ص وعبد بن حميد ومسدد وابن جرير هب).

٤٢٥٧ - عن الحسن البصري عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر. (الدمياطي (١) في كتاب الصلاة الوسطى الذي سماه بكشف المغطاء ك ق).

٤٢٥٨ - (مالك) أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس قالوا: الصلاة الوسطى صلاة الصبح. (ق).

٤٢٥٩ - عن علي قال: إن لكل مؤمنة طلقت حرة أو أمة متعة، وقرأ: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين). (ابن المنذر).

٤٢٦٠ - عن علي قال: السكينة ريح هفافة فيها صورة ولها

(١) الـدمياطي: عبد المؤمن بن خلف بن شرف يعرف: بالدمياطي الامام البارع الحافظ النسابة المجود الحجة علم المحدثين عمدة النقاد ولد (٦١٤) وتوفى (٧٠٥).
التاج المكلل (ص ١٧١).

وجه كوجه الانسان. (ابن جرير وسفيان بن عيينة في تفسيرهما والأزرقي ك ق في الدلائل كر).

٤٢٦١ - عن علي قال: السكينة ريح خجوج (١) ولها رأسان (ابن جرير).

٤٢٦٢ - عن علي قال: الذي حاج إبراهيم في ربه هو نمرود بن كنعان. (ابن أبي حاتم).

٤٢٦٣ - عن علي في قوله تعالى: (أو كالذي مر على قرية) قال: خرج عزيز نبي الله من مدينته وهو شاب فمر على قرية خربة وهي خاوية على عروشها فقال: (أنى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه) فأول ما خلق منه عيناه فجعل ينظر إلى عظامه ينضم بعضها إلى بعض، كسيت لحما ثم نفخ الروح، فقليل له كم لبثت؟ قال لبثت يوماً أو بعض يوم، قال: بل لبثت مائة عام فأتى مدينته وقد ترك جارا له إسكافا شابا فجاء وهو شيخ كبير. (عبد بن حميد وابن أبي حاتم ك ق في البعث).

(١) خجج: في حديث علي رضي الله عنه وذكر بناء الكعبة: فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الهروي. وجاء في كتاب المعجم الأوسط للطبراني عن علي: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: السكينة ريح خجوج. النهاية لابن الأثير [٢ / ١١].

٤٢٦٤ - عن علي في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم) قال: من الذهب والفضة (ومما أخرجنا لكم من الأرض) قال: يعني من الحب والتمر وكل شئ فيه زكاة. (ابن جرير).

٤٢٦٥ - عن عبيدة السلماني قال: سألت علي بن أبي طالب عن قول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم) الآية، فقال: نزلت هذه الآية في الزكاة المفروضة، كان الرجل يعمد إلى التمر فيصرمه فيعزل الجيد ناحية، فإذا جاء صاحب الصدقة أعطاه من الرديء، فقال الله: (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه إلا أن تغمضوا فيه) يقول ولا يأخذ أحدكم هذا الرديء حتى يهضم له. (ابن جرير).

٤٢٦٦ - (أسامة) عن زهرة قال: كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فأرسلوه إلى أسامة فسألوه عن الصلاة الوسطى؟ فقال: هي الظهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بالهجير. (ط ش خ في تاريخه ع والرويانى ق ص).

٤٢٦٧ - عن الزبرقان (١) قال: إن رهطا من قريش مر بهم

(١) الزبرقان بكسر الزاي المشددة وبسكون الباء، وكسر الراء - الزبرقان: بن عمرو بن أمية الضمري ويقال الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية روى عن أسامة بن زيد بن زيد بن ثابت ولم يسمع منهما وقال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وسئل الدارقطني عن حديث رواه الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن زهرة عن زيد ابن ثابت فقال يخرج الحديث وزهرة مجهول. ٥١ باختصار. تهذيب التهذيب لابن حجر [٣ / ٣٠٩].

زيد بن ثابت وهم مجتمعون، فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى فقال: هي الظهر، ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه؟ فقال: هي الظهر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير، فلا يكون وراءه إلا الصف والصفان، والناس في قائلتهم وتجارتهم، فأنزل الله تعالى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لينتهين رجال أو لأحرقن بيوتهم. (حم ن وابن منيع وابن جرير والشاشي ص).

٤٢٦٨ - عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث صفوان بن بيضاء في سرية عبد الله بن جحش قبل الأبواء، فغنموا وفيهم نزلت (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه) الآية. (ابن منده وقال غريب كر).

٤٢٦٩ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني آدم يعصون، فقالوا: يا رب ما أجهل

هؤلاء؟ ما أقل معرفة هؤلاء بعظمتك؟ فقال: لو كنتم في مسلاخهم (١) لعصيتموني، قالوا: كيف يكون هذا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال: فاختروا ملكين، فاختروا هاروت وماروت، ثم اهبطا إلى الدنيا، وركبت فيهما شهوات بني آدم، ومثلت لهما امرأة فما عصما حتى واقعا المعصية فقال الله عز وجل لهما: فاخترنا عذاب الدنيا، أو عذاب الآخرة فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقال ما تقول؟ فقال أقول أن عذاب الدنيا منقطع، وان عذاب الآخرة لا ينقطع، فاخترنا عذاب الدنيا فهما اللذان ذكرهما الله تعالى في كتابه: (وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت). (وقال وقفه أصح).

٤٢٧٠ - عن أبي هريرة: أنهم تذاكروا الصلاة الوسطى، فقالوا: اختلافنا فيها كما اختلفتم، ونحن بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فقال: انا أعلم لكم ذلك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان جريا عليه، فاستأذن فدخل عليه ثم خرج فأخبر: أنها صلاة العصر. (كر).

(١) المسلاخ: بكسر الميم وسكون السين: جلد الحية، واسم نخلة ينتز بسرها أخضر، والإهاب له قاموس ولعل المعنى لو كنتم باهابهم أي جلودهم على صورتهم.

٤٢٧١ - عن ابن لبيبة (١) قال: جئت أبا هريرة فقلت اخبرني عن أمر، الأمور كلها له تبع عن صلاتنا التي لا بد لنا منها، قال أتقرأ من القرآن شيئاً؟ قلت نعم، قال اقرأ فقرأت له فاتحة الكتاب، فقال: هذه السبع المثاني، التي يقول الله تعالى: (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) ثم قال لي أتقرأ سورة المائدة؟ قلت نعم، قال فاقراً علي آية الوضوء، فقرأتها فقال ما أراك الا قد عرفت وضوء الصلاة، أما سمعت الله تعالى يقول: [أقم الصلاة لدلوك الشمس] أتدري ما دلوكها؟ قلت إذا زالت الشمس عن بطن السماء أو عن كبد السماء بعد نصف النهار، قال: نعم فصل الظهر حينئذ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية، تجد لها مساء، قال: أفتدري ما غسق الليل؟ قلت نعم غروب الشمس، قال نعم فاحدرها (٢) في إثرها، ثم احدرها في أثرها وصل العشاء إذا ذهب الشفق، وإذا أم الليل من ههنا، وأشار إلى المشرق

(١) محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، ويقال: ابن أبي لبيبة وأبوه وردان وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. تهذيب التهذيب [٩ / ٣٠١].

(٢) فاحدرها: تأتي من باين: من باب نصر، وضرب ومعناها: الحط من علو إلى أسفل، والاسراع.... وإثرها: بكسر الهمزة وسكون الراء وفتح الهمزة والراء أي بعدها ه قاموس.

فيما بينك وبين ثلث الليل، وما عجلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل
وصل الفجر إذا طلع الفجر، أتعرف الفجر؟ قلت نعم، قال: ليس
كل الناس يعرفه، قلت هو إذا اصطفق الأفق بالبياض، قال نعم فصلها
حينئذ إلى السدف (١) ثم إلى السدف، ثم إلى السدف، وإياك
والحسوة (٢) والاقعاء وتحفظ من السهو، حتى تفرغ، قلت أخبرني
عن الصلاة الوسطى، قال: أما سمعت الله يقول: [أقم الصلاة لدلوك
الشمس إلى غسق الليل، وقرآن الفجر] الآية [ومن بعد صلاة العشاء
ثلاث عورات لكم] فذكر الصلاة كلها، ثم قال: [حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى] ألا وهي العصر، ألا وهي العصر. (عب).
٤٢٧٢ - عن نافع أن حفصة دفعت مصحفاً إلى مولى لها يكتب
وقالت: إذا بلغت هذه الآية: [حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى]
فأذني، فلما بلغها جاءها، فكتبت بيدها: حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين. (عب).

(١) السدف بفتح السين والبدال الصبح وإقباله، اه قاموس.
(٢) الحسوة بفتح الحاء وسكون السين: حسا الطائر الماء، ويوم كحسو
الطائر: أي قصير، يعني لا يكن ركوعك وسجودك قصيرين بل اطمأن
اه قاموس.

٤٢٧٣ - عن عطاء انه جاء عائشة مع عبيد بن عمير، فقال عبيد:
أي أم المؤمنين، ما قول الله عز وجل [لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم]
قالت هو الرجل يقول: لا والله، وبلى والله، قال: فمتى الهجرة؟ قالت
لا هجرة بعد الفتح، إنما كانت الهجرة بل الفتح، حين يهاجر الرجل
بدينه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما حين كان الفتح فحيث ما شاء رجل
عبد الله لا يضيع. (عب).

٤٢٧٤ - عن هشام بن عروة قال: قرأت في مصحف عائشة
[حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر، وقوموا لله
قانتين]. (عب).

٤٢٧٥ - عن عائشة أنها سئلت عن الصلاة؟ الوسطى؟ فقالت:
كنا نقرأها في الحرف الأول عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: [حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين]. (عب).
٤٢٧٦ - عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: أرسل زيد
بن ثابت مولاه حرمة إلى عائشة يسألها عن الصلاة الوسطى قالت: هي
الظهر، قال فكان زيد يقول: هي الظهر، فلا أدري أعنها أخذ أم عن
غيرها. (عب).

٤٢٧٧ - عن عبد الله بن نافع قال: أمرتني أم سلمة أن أكتب

لها مصحفا وقالت إذا بلغت [حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فأخبرني، فأخبرتها فقالت: أكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر، وقوموا لله قانتين. (عب).

٤٢٧٨ - عن السدي (١) قال آخر آية أنزلت: [واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله] الآية. (عب).

٤٢٧٩ - عن سعيد بن المسيب ان صهيبا أقبل مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم، فتبعه نفر من قريش مشركون، فنزل فانتثل كنانته، فقال: قد علمتم يا معشر قريش أني أرماكم رجلا بسهم، وأيم الله لا تصلون إلي حتى أرميكم بكل سهم في كنانتي، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه ثم شأنكم بعد ذلك وان شئتم دللتكم على مالي بمكة وتخلوا سبيلي قالوا نعم، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم فأنزل الله على رسوله القرآن:

(١) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي بكر كريمة السدي أبو محمد القرشي مولاهم الكوفي الأعور وهو السدي الكبير كان يقعد في سدة باب الجامع فسمي السدي روى عن أنس وابن عباس ورأى ابن عمر والحسن بن علي وأبا هريرة وأبا سعيد.

وقال العجلي: ثقة عالم بالتفسير رواية له. وذكره ابن حبان في الثقات وقال الطبري: لا يحتج بحديثه. وتوفي (١٢٧).
تهذيب التهذيب [١ / ٣١٣].

[ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله] حتى فرغ من الآية، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم صهيباً قال: ربح البيع يا أبا يحيى، ربح البيع يا أبا يحيى، ربح البيع يا أبا يحيى، وقرأ عليه القرآن. (ابن سعد والحارث وابن المنذر وابن أبي حاتم حل كر).

٤٢٨٠ - عن عطاء قال: أول ما نزل تحريم الخمر: [يسألونك عن الخمر والميسر] الآية. (ش).

٤٢٨١ - عن مجاهد قال: كانوا يتكلمون في الصلاة يكلم الرجل أخاه، حتى نزلت هذه الآية: [وقوموا لله قانتين] فقطعوا الكلام. (عب).

٤٢٨٢ عن علي رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، فقال: ملا الله بيوتهم وقبورهم ناراً شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، وهي صلاة العصر. (خ ق)

٤٢٨٣ - عن علي قال: لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: شغلونا عن الصلاة الوسطى، صلاة العصر، ملا الله قبورهم وأجوافهم وفي لفظ: قبورهم وبيوتهم وفي لفظ: ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم ناراً. (عب حم وأبو عبيد في فضائله والعدني

م ن وابن جرير وابن خزيمة (١) وأبو عوانة (٢) (ق).
٤٢٨٤ - عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ملا الله
قبورهم ويوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة العصر حتى غابت الشمس ولم
يكن يومئذ صلى الظهر والعصر حتى غابت الشمس. (عب).
٤٢٨٥ - عن زر بن حبيش قال: قلت لعبيده سل عليا عن الصلاة
الوسطى فسأله؟ فقال: كنا نرى انها صلاة الفجر حتى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: يوم الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى
غابت الشمس ملا الله قبورهم وأجوافهم نارا. (عب وعبد بن حميد وابن
زنجويه في ترغيبه ن ه ح وابن جرير ق).

(١) ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري الفقيه الامام الحافظ
كان قوي البادرة كثير الاطلاع غزير المادة صنف كثيرا وأفاد وينعت
بامام الأئمة وبد سنة ٢٢٣ - ٣١١ وكان عالما بالدليل تاركا للتقليد.
التاج المكلل (ص ٢٩٧).
(٢) أبو عوانة: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد النيسابوري الحافظ
صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج
كان: أبو عوانة أحد الحفاظ الجوادين والمحدثين المكثرين طاف الشام
ومصر والبصرة والكوفة وتوفي ٣١٦.
وعوانة: بفتح العين المهملة وبعد الألف نون. التاج المكلل (ص ١٥٠).

٤٢٨٦ - عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يوم الأحزاب ملا الله بيوتهم وقبورهم وأجوافهم نارا. كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. (حم خ م والدرامي د ت ن وابن خزيمة وابن جرير وابن الجارود وأبو عوانة ق).

٤٢٨٧ - عن علي قال: لما نزلت هذه الآية (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) أحزنتنا، قلنا يحدث أحدنا نفسه فيحاسب، ولا يدرى ما يغفر منه ولا ما لا يغفر منه، فنزلت هذه الآية بعدها فنسختها: (لا يكلف الله نفسا الا وسعها، لها ما كسبت، وعليها ما اكتسبت). (عبد بن حميد ت). (١).

سورة آل عمران

٤٢٨٨ (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث أبا بكر إلى فنحاص اليهودي يستمده، وكتب إليه، وقال

(١) الحديث رواه البخاري برقم (٥٢٩) والترمذي برقم (٥٣٠) ومسلم برقم (٥٣١) ومسلم والترمذي برقم (٥٣٢).
جامع الأصول [٢ / ٥٨ / ٦١].

لأبي بكر لا تفتت علي بشئ حتى ترجع إلي، فلما قرأ فنحاص الكتاب
قال: قد احتاج ربكم؟ قال أبو بكر: فهممت أن أمدته بالسيف، ثم
ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا تفتت علي بشئ فنزلت: (لقد سمع الله
قول الذين قالوا إن الله فقير) الآية. (ابن جرير في التفسير وابن المنذر)
وعن السدي نحوه رواه ابن جرير.

٤٢٨٩ - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن السدي في قوله
تعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس) قال قال عمر بن الخطاب:
لو شاء الله لقال أنتم فكنا كلنا، ولكن قال: كنتم خاصة في أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم، ومن صنع مثل صنيعهم كانوا خير أمة أخرجت للناس.
(ابن

جرير وابن أبي حاتم).

٤٢٩٠ - عن كليب (١) قال: خطبنا عمر، وكان يقرأ على المنبر
آل عمران، ويقول: إنها أحذية (٢) ثم قال تفرقنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فصعدت الجبل، فسمعت يهوديا يقول: قتل محمد، فقلت

(١) كليب: الجهني ويقال الحضرمي معدود في الصحابة له ثلاثة أحاديث.
ولقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب أربعة أسماء بلفظ، كليب فاخترت
لك المعدود من الصحابة والله أعلم [٨ / ٤٤٧].
(٢) أحذية: أي نزلت بأحد.

لا أسمع أحدا يقول قتل محمد الا ضربت عنقه، فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والناس يتراجعون إليه، فنزلت هذه الآية: (وما محمد الا رسول) الآية. (ابن المنذر).

٤٢٩١ - عن كليب قال خطب عمر يوم الجمعة، فقرأ آل عمران فلما انتهى إلى قوله: (ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان) قال: لما كان يوم أحد هزمتهم ففررت حتى صعدت الجبل فلقد رأيتني أنزو كأني أروى، والناس يقولون قتل محمد صلى الله عليه وسلم، فقلت لا أجد أحدا يقول قتل محمد صلى الله عليه وسلم الا قتلته، حتى اجتمعنا على الجبل، فنزلت: (ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان). (ابن جرير).

٤٢٩٢ - عن السدي عن حدثه عن عمر في قوله تعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس) الآية قال يكون لأولنا ولا يكون لآخرنا. (ابن جرير وابن أبي حاتم).

٤٢٩٣ - عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية: (كنتم خير أمة أخرجت للناس) الآية، ثم قال: يا أيها الناس من سره أن يكون من تلكم الأمة فليؤد شرط الله فيها. (ابن جرير).

٤٢٩٤ - عن عمر أنه قيل له ان هنا غلاما من أهل الحيرة حافظا

كاتباً فلو اتخذته كاتباً، قال: قد اتخذت إذا كلباً بطانة من دون المؤمنين.
(ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم).

٤٢٩٥ - عن سيار أبي الحكم أن عمر بن الخطاب قرأ: (زين للناس حب الشهوات) الآية، ثم قال: الآن يا رب وقد زينها في القلوب. (ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم). (١)

٤٢٩٦ - عن علي قال: لم يبعث الله له نبياً آدم فمن بعده إلا أخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم، لئن بعث وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه ويأمره فيأخذ العهد على قومه ثم تلا: (وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمه) الآية، إلى قوله: (قال فاشهدوا) يقول فاشهدوا على أممكم بذلك (وأنا معكم من الشاهدين) عليكم وعليهم (فمن تولى) عنك يا محمد بعد هذا العهد من جميع الأمم (فأولئك هم الفاسقون) هم العاصون في الكفر. (ابن جرير).

(١) أورد ابن كثير في تفسيره هذا الحديث: وقد قال ابن جرير: حدثنا ابن حميد حدثنا جرير عن عطاء عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد: قال: قال عمر بن الخطاب لما نزلت: (زين للناس حب الشهوات) قلت: الآن يا رب حين زينتها لنا. [١٩ / ٢].
وأما سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري وتوفي (١٢٠). تهذيب التهذيب [٤ / ٢٩١].

٤٢٩٧ - عن الشعبي عن علي: في قوله (ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا) قال: كانت البيوت قبله ولكنه كان أول بيت وضع لعبادة الله. (ابن المنذر وابن أبي حاتم).

٤٢٩٨ - عن علي قال: بدر بئر. (ابن المنذر).

٤٢٩٩ - عن علي قال: كانت سيما الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض في نواحي الخيل وأذناها. (ابن المنذر وابن أبي حاتم).

٤٣٠٠ - عن علي: في قوله (وسيجزي الله الشاكرين) قال الثابتين على دينهم أبا بكر وأصحابه، فكان علي يقول: كان أبو بكر أمير الشاكرين، ابن جرير).

٤٣٠١ - عن علي أنه سئل عن هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم) التعرب بعد الهجرة؟ فقال: بل هو الزرع. (ابن أبي حاتم).

٤٣٠٢ - عن علي أنه قال: في المرتد ان كنت لمستتيه ثلاثا ثم قرأ هذه الآية: (ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا). (ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو ذر الهروي في الجامع ق) وسيأتي برقم / ٤٣٣٥ /.

- ٤٣٠٣ - عن عثمان مؤذن بنى قصى قال: صحبت عليا سنة كلها ما سمعت منه براءة ولا ولاية الا انى سمعته يقول: من يعذرني من فلان وفلان؟ فإنهما بايعاني طائعين غير مكرهين، ثم نكثا بيعتي، من غير حدث أحدثته، ثم قال: والله ما قوتل أهل هذه الآية بعد (وان نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم) الآية. (أبو الحسن البكالي).
- ٤٣٠٤ - عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قام من صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركعتين، فقال: ربنا ولك الحمد، وفي الركعة الآخرة قال: اللهم العن فلانا وفلانا دعا على ناس من المنافقين، فأنزل الله: (ليس لك من الامر شيء، أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) (ش).
- ٤٣٠٥ - عن عروة قال: قالت لي عائشة كان أبوك من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القرح. (ك).
- ٤٣٠٦ - عن جعفر بن محمد عن أبيه في هذه الآية: (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم، ونساءنا ونساءكم، وأنفسنا وأنفسكم) قال: فجاء بابي بكر وولده بعمر وولده وبعثمان وولده، وبعلي وولده. (كر).
- ٤٣٠٧ - (مرسل الشعبي) عن الشعبي (١) قال: لما أراد رسول الله

(١) عامر بن شراحبل بن عبد المعروف: الشعبي أدرك (٥٠٠) من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولد (٢١) وتوفي بالكوفة (١٠٥). والشعبي: بفتح الشين وسكون العين وبعدها باء موحدة. تحفة الأحوذى [١ / ٤٥٦]. وتهذيب التهذيب [٥ / ٦٥]. والحلية لأبي نعيم [٤ / ٣١٠].

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية ان يعطوها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران، لو تموا على الملاعنة حتى الطير (١) على الشجر والعصفور على الشجر ولما (٢) غدا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذاً بيد حسن وحسين، وكانت فاطمة تمشى خلفه. (ص ش وعبد بن حميد وابن جرير).
سورة النساء

٤٣٠٨ - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي بكر الصديق أنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية: (من يعمل سوءاً يجز به)؟ فكل سوء عملناه جزينا به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غفر الله لك يا أبا بكر ألسنت تمرض؟ ألسنت تنصب؟ ألسنت تحزن؟ ألسنت تصيبك اللاواء؟ ألسنت تنكب؟ قال بلى، قال: فهي ما تجزون به في الدنيا

(١) حتى الطير معطوف على أهل نجران.
(٢) ولما معطوفة على: لما أراد في أول الرواية.

(ش حم وهناد وعبد بن حميد والحارث والعدني والمروزي في الجنائز
والحكيم وابن جرير وابن المنذر ع حب وابن السنى في عمل يوم وليلة
ك ق ص).

٤٣٠٩ - عن ابن عمر سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من يعمل سوءا يجز به في الدنيا. (حم والحكيم والبيزار
وابن جرير عق وابن مرويه خط في المتفق والمفترق) قال ابن كثير:
لا بأس باسناده.

٤٣١٠ - عن ابن عمر عن أبي بكر قال: كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزلت هذه الآية: (من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من
دون الله وليا ولا نصيرا) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر الا أقرئك
آية أنزلت علي؟ قلت بلى يا رسول الله فقرأنيها، فلا أعلم الا انى وجدت
في ظهري انقصاما، فتمطأت لها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شأنك يا أبا
بكر؟ قلت يا رسول الله بأبي وأمي وأينا لم يعمل سوءا؟ وإنا لمجزيون
بما عملنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون
فتجزون بذلك في الدنيا، حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الآخرون
فيجمع الله ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة. (عبد بن حميد ت وابن المنذر
قال ت: غريب وفى اسناده مقال وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث

ومولى ابن سباع مجهول، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له اسناد صحيح.

٤٣١١ - عن عائشة عن أبي بكر قال لما نزلت: (من يعمل سوءا يجز به) قلت يا رسول الله كل ما نعمل نؤاخذ به؟ فقال يا أبا بكر: أليس يصيبك كذا وكذا فهو كفارة. (ابن جرير).

٤٣١٢ - عن مسروق قال قال أبو بكر يا رسول الله ما أشد هذه الآية (من يعمل سوءا يجز به) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء. (ص وهناد وابن جرير د حل وأبو مطيع في أماليه).

٤٣١٣ - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن ابن عمر قال: قرئ عند عمر (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها) فقال معاذ: عندي تفسيرها تبدل في ساعة مائة مرة فقال عمر: هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه ولم. (ابن أبي حاتم) (طس وابن مردويه) بسند ضعيف.

٤٣١٤ - عن ابن عمر قال: تلا رجل عند عمر: (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها) فقال كعب عندي: تفسير هذه الآية فقال عمر: هاتها يا كعب، فان جئت بها كما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقناك، قال: تبدل في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة

فقال عمر: هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ابن مردويه).
٤٣١٥ - عن محمد بن المنتشر قال قال رجل لعمر بن الخطاب:
انى لأعرف أشد آية في كتاب الله تعالى، فاهوى عمر فضربه بالدرة
فقال مالك؟ نقتب عنها حتى علمتها، فانصرفت حتى كان الغد، فقال له
عمر الآية التي ذكرت بالأمس، فقال: (من يعمل سوءا يجز به)
فما منا أحد يعمل سوءا الا جزى به، فقال عمر: لبثنا حين نزلت ما
ينفعنا طعام ولا شراب حتى أنزل الله بعد ذلك، ورخص وقال:
(ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحیما)
(ابن راهويه. ١)
٤٣١٦ - عن ابن جریج في قوله تعالى: (ان الله يأمرکم أن تؤدوا

(١) أبو یعقوب الحنظلي إسحاق بن إبراهيم بن أبي الحسن المروزي المعروف:
بابن راهويه جمع بين الحديث والفقہ والورع وكان أحد الأئمة في الاسلام
ذكره الدارقطني فيمن روى عن الشافعي. ولد (١٦١) توفي (٢٣٠)
نزىل نيسابور.

وراهويه: بفتح الراء وبعد الألف ها ساكنة ثم واو مفتوحة وبعدها
ياء مثناة من تحتها ساكنة وبعدها هاء ساكنة.
تحفة الأحوذى [١ / ٤٣١] التاج المكلل للقنوجي (ص ٣٦) وتهذيب
التهذيب [١ / ٢١٦].

الأمانات إلى أهلها) قال: نزلت في عثمان بن طلحة قبض منة النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة، ودخل به البيت يوم الفتح، فخرج وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان، فدفع إليه المفتاح، قال وقال عمر بن الخطاب لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وهو يتلو هذه الآية، فداه أبي وأمي، ما سمعته يتلوها قبل ذلك. (ابن جرير وابن المنذر).

٤٣١٧ - عن عمر في قوله تعالى: (كتاب الله عليكم) قال:
الأربع (١). (ابن جرير).

٤٣١٨ - عن نجدة مولى عمر بن الخطاب أن عمر كان في سوق المدينة يوماً، فطأ رأسه، فأخذ شق تمر، فمسحها من التراب، ثم مر أسود عليه قربة فمشى إليه عمر وقال اطرح هذه في فيك، فقال له أبو ذر ما هذه يا أمير المؤمنين؟ قال: هذه أثقل أو ذرة؟ قال لا بل هي أثقل من ذرة، قال فهت ما أنزل الله في سورة النساء: (ان الله لا يظلم مثقال ذرة، وان تك حسنة يضاعفها، ويؤت من لدنه أجرا عظيماً) كان بدء الامر مثقال ذرة، وكان عاقبته أجرا عظيماً. (كر).

٤٣١٩ - عن علي قال: ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء).

(١) الأربع: يعني نكاح أربع حرائر فقط اه بن كثير من سورة النساء.

(الفريابي (١) ك ت وقال حسن غريب، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله تعالى).

٤٣٢٠ - عن علي قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا، وسقانا من الخمر، فأخذ الخمر منا، وحضرت الصلاة، فقدموني فقرأت: (قل يا أيها الكافرون، لا أعبد ما تعبدون، ونحن نعبد ما تعبدون، فأنزل الله: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون)). (عبد بن حميد د ت وقال حسن صحيح غريب ن وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ك ص).

٤٣٢١ - عن عمر في قوله تعالى: (بالجبت والطاغوت) قال: الجبت السحر، والطاغوت الشيطان. (الفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ورسته).

٤٣٢٢ - قال ابن السمعاني في الذيل: أنا أبو بكر هبة الله بن الفرج أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب، أنا أبو القاسم عبد الرحمن

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم أبو عبد الله الفريابي نزيل قيسارية من ساحل الشام أدرك الأعمش، وكان من أفضل أهل زمانه وقال النسائي: ثقة ولد (١٢٠) وتوفي (٢١٠). تهذيب التهذيب لابن حجر [٩ / ٥٣٥].

بن عمرو بن تميم المؤدب، ثنا علي بن إبراهيم بن علان، أنا علي بن محمد بن علي، ثنا أحمد بن الهيثم الطائي، حدثنا أبي عن أبيه عن سلمة ابن كهيل عن أبي صادق عن علي بن أبي طالب قال: قدم علينا أعرابي بعد ما دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام فرمى بنفسه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وحثا من ترابه على رأسه، وقال: يا رسول الله قلت فسمعنا قولك، ووعيت عن الله، فوعينا عنك، وكان فيما أنزل الله عليك: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا)، وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفر لي فنودي من القبر: أنه قد غفر لك، قال في المغني: الهيثم بن عدي الطائي متروك.

٤٣٢٣ - عن علي ان رجلا من الأنصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاها قبل أن يحرم الخمر، فأمهم علي في المغرب، وقرأ (قل يا أيها الكافرون) فنزل قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون). (مسدد). (١)

(١) مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ. وقال ابن عدي: أنه أول من صنف المسند بالبصرة وذكره ابن حبان في الثقات. وقال البخاري وغير واحد توفي (٢٢٨). تهذيب التهذيب (١٠ / ١٠٧).

٤٣٢٤ - عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: (فإذا أحصن) قال إحصانها إسلامها، وقال علي: إجلدوهن. (ابن أبي حاتم) وقال حديث منكر.

٤٣٢٥ - عن علي: أنه سئل ما أكبر الكبائر؟ قال: الامن من مكر الله، والاياس: من روح الله، والقنوط: من رحمة الله. (ابن المنذر).

٤٣٢٦ - عن علي: الكبائر الشرك بالله، وقتل النفس، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب (١) بعد الهجرة، والسحر، وعقوق الوالدين، وأكل الربا، وفراق الجماعة (٢) ونكث الصفقة (٣). (ابن أبي حاتم).

٤٣٢٧ - عن علي قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار بامرأة له، فقالت يا رسول الله: ان زوجها فلان ابن فلان الأنصاري، وإنه ضربها فأثر في وجهها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس له ذلك، فأنزل الله:

(١) التعريب: هو ان يترك المدينة بعد ما هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويصير في البادية فرارا من الجهاد المقدس.

(٢) فراق الجماعة: هو الردة عن الدين الحق.

(٣) نكث الصفقة: هو الخروج عن الإمام الحق الذي بايعه بغير حق.

(الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض) أي قوامون على النساء في الأدب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أردت أمرا، وأراد الله غيره. (ابن مردويه).

٤٣٢٨ - عن عبيدة السلماني قال: جاء رجل وامرأته إلى علي ومع كل واحد منهما فئام من الناس، فأمرهم علي، فبعثوا حكما من أهله، وحكما من أهلها، ثم قال للحكمين: تدريان ما عليكما؟ عليكما ان رأيتما أن تجمعا أن تجمعا، وان رأيتما ان تفرقا، ان تفرقا قالت المرأة رضيت بكتاب الله بما علي فيه ولي، وقال الرجل أما الفرقة فلا، فقال علي: كذبت، والله حتى تقر بمثل ما أقرت به. (الشافعي عب ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم هق).

٤٣٢٩ - عن محمد بن كعب القرظي (١) قال: كان علي بن أبي طالب يبعث الحكمين، حكما من أهله، وحكما من أهلها، فيقول الحكم من أهلها: يا فلان ما تنقم من زوجتك؟ فيقول أنقم منها كذا وكذا

(١) محمد بن كعب القرظي أبو حمزة، سكن الكوفة ثم المدينة. قال ابن سعد: كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن. ولد: في آخر خلافة علي سنة أربعين، وتوفي سنة ٢٠ هـ. مقدمة تحفة الأحوذى [٦ / ٢].

فيقول: أرأيت ان نزعتم عما تكره إلى ما تحب هل أنت متق الله فيها؟ ومعاشرها بالذي يحق عليك في نفقتها وكسوتها؟ فإذا قال نعم قال الحكم من أهله: يا فلانة ما تنقمن من زوجك؟ فتقول مثل ذلك فان قالت نعم جمع بينهما، قال وقال: الحكمان بهما يجمع الله وبهما يفرق. (ابن جرير).

٤٣٣٠ - عن علي قال: إذا حكم أحد الحكمين ولم يحكم الآخر فليس حكمه بشئ حتى يجتمعا. (ق).

٤٣٣١ - عن علي في قوله تعالى: (والصاحب بالجنب) قال:

المرأة. (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ق).

٤٣٣٢ - عن علي في قوله: (ولا جنبا الا عابري سبيل)

قال: نزلت هذه الآية في المسافر تصيبه الجنابة، فيتيمم ويصلي حتى يجد الماء. (الفريابي ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ق).

٤٣٣٣ - عن علي قال: اللمس هو الجماع، ولكن الله كنى

عنه. (ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم هق).

٤٣٣٤ - عن علي أنه سئل عن هذه الآية: (وان امرأة خافت

من بعلمها نشوزا أو إعراضا) فقال هذا العلم ينتفع به، عن مثل هذا فاسألوا، ثم قال: هو الرجل عنده امرأتان فتكون إحداهما قد عجزت أو تكون دميمة فيريد فراقها، فتصالحه على أن يكون عندها ليلة وعند الأخرى ليالي، ولا يفارقها، فما طابت به نفسها فلا بأس به، فان رجعت سوى بينهما. (ط ش وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والصابوني في المأئين ق).

٤٣٣٥ - عن علي أنه قال في المرتد: ان كنت لمستتيه ثلاثا ثم قرأ: (ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا). (ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو ذر الهروي في الجامع). ومر برقم [٤٣٠٢].

٤٣٣٦ - عن علي انه قيل له: أرأيت هذه الآية؟ (ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا) وهم يقاتلون، فيظهرون، ويقاتلون، فقال أدنه أدنه، ثم قال: (فالله يحكم بينهم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا). (ك والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر هق في البعث).

٤٣٣٧ - عن علي في قوله تعالى: (ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا) قال في الآخرة. (ابن جرير).

٤٣٣٨ - عن علي قال في قوله تعالى (والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايما نكم) قال: المشركات إذا سبين حلت له. (الفريابي ش طب).

٤٣٣٩ - عن البراء قال: آخر آية أنزلت في القرآن (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة). (ش). (١)

٤٣٤٠ - عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أدع لي زيदा، وقل يجرى بالكثف والدواة واللوح، فقال اكتب: (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) فقال ابن أم مكتوم: يا رسول الله بعيني ضرر، فنزلت قبل أن يبرح: (غير أولي الضرر). (كر).

(١) نزلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم متجهز لحجة الوداع ونزلت بسبب جابر. القرطبي [٢٨ / ٦].
وأما معنى الكلالة:

الكلالة: مصدر، من تكلله النسب أي أحاط به. وبه سمي الإكليل: وهي منزلة من منازل القمر لاحاطتها بالقمر إذا احتل بها، ومنه الإكليل التاج والعصابة المحيطة بالرأس.
فإذا مات الرجل وليس له ولد ولا والد فورثته كلاله.
هذا قول: أبي بكر الصديق وعمر وعلي وجمهور أهل العلم. راجع تفسير القرطبي [٧٦ / ٥].

٤٣٤١ - عن الحسن أن سراقه بن مالك المدلجي (١) حدثهم ان قريشا جعلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر أربعين أوقية، قال: فبينما أنا جالس، إذ جاءني رجل، فقال: ان الرجلين اللذين جعلت قريش فيهما ما جعلت قريبان منك، بمكان كذا وكذا، فأتيت فرسى وهو في المرعى، فنفرت به، ثم أخذت رمحي فركبته، فجعلت أجر الرمح مخافة ان يشركني فيهما أهل الماء، فلما رأيتهما قال أبو بكر: هذا باغ بيغينا، فالتفت إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم اكفناه بما شئت، قال فوحل فرسى وانى لفي جلد (٢) من الأرض فوقعت على حجر، فانقلب فقلت ادع الذي فعل بفرسي ما أرى أن يخلصه، وعاهده على أن لا يعصيه فدعا له فخلص الفرس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوأهبه أنت لي؟ فقلت نعم، قال فههنا قال فعم عنا الناس، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الساحل مما يلي البحر فكنت أول النهار لهم طالبا، وآخر النهار لهم مسلحة، (٣)

(١) سراقه بن مالك المدلجي: من مشاهير الصحابة كان ينزل قديدا وهو الذي لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر حين خرجا مهاجرين إلى المدينة وقصته مشهورة وتوفي صدر خلافة عثمان بن عفان (٢٤) هـ.
تهذيب التهذيب [٣ / ٤٥٦].
(٢) الجلد: بفتح الجيم واللام: الأرض الصلبة المستوية المتن ١ ه قاموس.
(٣) مسلحة: أي من جنوده المسلحين.

وقال لي: إذا استقررتنا بالمدينة فان رأيت أن تأتينا فأتنا فلما قدم المدينة
وظهر على أهل بدر وأحد وأسلم الناس ومن حولهم بلغني انه يريد
ان يبعث خالد بن الوليد إلى بني مدلج، فأتيته فقلت له أنشدك النعمة، فقال
القوم مه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوه، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ما

تريد؟ فقلت بلغني انك تريد ان تبعث خالد بن الوليد إلى قومي، فانا
أحب أن توادعهم فان أسلم قومهم أسلموا معهم وإن لم يسلموا لم تخشن
صدور قومهم عليهم، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد خالد بن الوليد، فقال
له:

اذهب معه فاصنع ما يريد، فان أسلمت قريش أسلموا معهم فأنزل الله عز
وجل: (ودوا لو تكفرون كما كفروا) حتى بلغ (إلا الذين يصلون)
الآية، قال الحسن فالذين حصرت صدورهم بنو مدلج، فمن وصل إلى بني
مدلج من غيرهم كان في مثل عهدهم. (ش وابن أبي حاتم وابن مردويه
وأبو نعيم في الدلائل) وسنده حسن.

٤٣٤٢ - ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن إسحاق عن يزيد بن عبد الله
ابن أبي قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى أضم فلقينا عامر بن الأضبط
فحيا بتحية الاسلام فبرعنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله، فلما قتله
سلبه بغيرا وأهبا (١) ومسحا كان له، فلما قدمنا جئنا بشأنه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم

(١) أهب: جمع أهاب وهو الجلد، والمسح: بكسر الميم نوع من الأردية كالعباء.

فأخبرناه بأمره، فنزلت هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا)... (١).

٤٣٤٣ - عن السدى عن أبي صالح عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي على سرية ومعه في

السرية عمار بن ياسر قال: فخرجوا حتى أتوا قريبا من القوم الذين أرادوا ان يصبحوهم، فنزلوا في بعض الليل، قال: وجاء القوم النذير فهربوا حيث بلغهم، فأقام رجل منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته فأمر أهله فتحملوا وقال: قفوا حتى آتيكم، ثم جاء حتى دخل على عمار، فقال يا أبا اليقظان: انى قد أسلمت وأهل بيتي فهل ذلك نافعي ان أنا أقمت؟ فان قومي قد هربوا حيث سمعوا بكم، قال فقال له عمار فأقم، فأنت آمن فانصرف الرجل هو وأهله، قال فصبح خالد القوم فوجدهم قد ذهبوا فاخذ الرجل هو وأهله، فقال له عمار: انه لا سبيل لك على الرجل، قد أسلم، قال وما أنت وذاك؟ أتجير علي وأنا الأمير؟ قال: نعم أجير عليك وأنت الأمير، ان الرجل قد آمن، ولو شاء لذهب كما ذهب أصحابه، فأمرته بالمقام لاسلامه، فتنازعا في ذلك حتى تشاتما، فلما قدما المدينة اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر عمار الرجل وما صنع، فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه أحمد وابن المنذر والطبراني وجماعة.

أمان عمار، ونهى يومئذ ان يجيز أحد على أمير فتشأتما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال خالد يا رسول الله: أيشتمني هذا العبد عندك؟ أما والله لولاك ما شتمني فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: كف يا خالد عن عمار، فإنه من يبغض عمارا يبغضه الله عز وجل، ومن يلعن عمارا يلعنه الله عز وجل ثم قام عمار فولى واتبعه خالد بن الوليد حتى أخذ بثوبه، فلم يزل يترضاه حتى رضي عنه، ونزلت هذه الآية: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) امراء السرايا (فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول) فيكون الله ورسوله هو الذي يحكم فيه (ذلك خير وأحسن تأويلا) يقول خير عاقبة. (ابن جرير) (١).

٤٣٤٤ - عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن في سرية ومعه في السرية عمار بن ياسر إلى حي من قريش أو قيس حتى إذا دنوا من القوم جاءهم النذير، فهربوا وثبت رجل منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته. فقال لأهله كونوا على رحلي حتى آتيكم فانطلق

(١) ابن جرير: محمد بن جرير بن يزيد الطبري أبو جعفر: مؤرخ، مفسر امام. ولد: طبرستان (٢٢٤) واستوطن بغداد وتوفي (٣١٠) هـ وتفسيره معروف وفيه ما يدل على غزارة علمه ا ه باختصار. الأعلام للزركلي [٦ / ٢٩٤].

حتى دخل في العسكر، فدخل على عمار بن ياسر، فقال يا أبا اليقظان:
انى قد أسلمت وأهل بيتي فهل ذلك نافعي؟ أم أذهب كما ذهب قومي
فقال له عمار: أقم فأنت آمن، فرجع الرجل فقام وصبحهم خالد بن الوليد
فوجد القوم قد نذروا وذهبوا، فأخذ الرجل، فقال له عمار: انه ليس لك على
الرجل سبيل، وانى قد أمنتته وقد أسلم، قال وما أنت وذاك أتجير علي
وأنا الأمير؟ قال: نعم أجير عليك وأنت الأمير ان الرجل قد أسلم، ولو
شاء لذهب كما ذهب قومه، فتنازعا في ذلك حتى قدما المدينة، فاجتمعا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر عمار للنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان
من أمر الرجل

فأجاز أمان عمار، ونهى يومئذ ان يجير رجل على أمير فتنازعا عمار
وخالد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى تشاتما، فقال خالد بن الوليد:
أيشتمني

هذا العبد عندك؟ أما والله لولاك ما شتمني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كف
يا خالد عن عمار، فإنه من يبغض عمارا يبغضه الله ومن يلعن عمارا يلعنه
الله، وقام عمار فانطلق، فاتبعه خالد، وأخذ بثوبه فلم يزل يترضاه حتى
رضي عنه، قال وفيه نزلت (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم) يعنى أمراء السرايا (فان تنازعتم في شئ فردوه إلى
الله والرسول) حتى يكون الرسول هو الذي يقضي فيه، (كر)
وسنده حسن.

٤٣٤٥ - عن يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن أبيه، قال: وكان أبي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وجده ان النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم في

بنى ظفر، فجلس على الصخرة التي في مسجد بنى ظفر اليوم، ومعه عبد الله ابن مسعود ومعاذ بن جبل وناس من أصحابه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئاً فقرأ حتى بلغ هذه الآية: (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اضطرب لحياه وجنباه، فقال: أي رب أشهد على من أنا ظهريه فكيف بمن لم أراه. (وابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبخاري وطب وأبو نعيم في المعرفة وابن النجار) وحسن.

سورة المائدة

٤٣٤٦ - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن أنس عن أبي بكر الصديق في قوله تعالى: (أحل لكم صيد البحر وطعامه) قال: صيده ما حوت عليه، وطعامه ما لفظه إليك. أبو الشيخ (١) وابن مردويه).

(١) أبو الشيخ: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصبهاني الأنصاري ويعرف: بأبي الشيخ: أبو محمد - محدث - مؤرخ. ولد: ٢٧٤، وتوفي ٣٦٩، من مؤلفاته: التفسير. معجم المؤلفين [٦ / ١١٤].

٤٣٤٧ - عن عكرمة أن أبا بكر الصديق قال: في قوله تعالى: (أحل لكم صيد البحر وطعامه) قال: صيد البحر ما تصاده أيدينا وطعامه ما لائه (١) البحر، وفي لفظ: طعامه كل ما فيه، وفي لفظ: طعامه ميتته. (عب وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ).

٤٣٤٨ - عن ابن عباس قال: خطب أبو بكر الناس فقال: (أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم) قال فطعامه ما قذف منه. (عبد بن حميد وابن جرير).

٤٣٤٩ - عن أبي الطفيل أن أبا بكر سئل عن ميتة البحر؟ فقال هو الطهور مأؤه، الحل ميتته. (قط في العلل وصححه أبو الشيخ وابن مردويه ق).

٤٣٥٠ - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن طارق بن شهاب قال: جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين: انكم تقرؤون آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً

(١) لائه: أماته ولفظه.

قال أي آية هي؟ قال قوله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي) فقال عمر: والله اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التي نزلت فيها علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشية عرفة

يوم الجمعة. (حم والحميدي وعبد بن حميد خ م ت ن وابن جرير وابن
المنذر حب هق) (١)

٤٣٥١ - عن أبي العالية قال: كانوا عند عمر بن الخطاب فذكروا
هذه الآية: (اليوم أكملت لكم دينكم) فقال رجل من اليهود: لو علمنا
أي يوم نزلت هذه الآية لاتخذناه عيداً، فقال عمر الحمد لله الذي جعله
لنا عيداً واليوم الأول، نزلت يوم عرفة واليوم الثاني يوم النحر فأكمل
الله ذلك الامر، فعرفنا ان الامر بعد ذلك في انتقاص. (ابن راهويه
وعبد بن حميد).

٤٣٥٢ - عن علي رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية (ولله

(١) سورة المائدة (آية ٣) انظر جامع الأصول الأحاديث في هذه الآية
برقم (٥٩٣ - ٥٩٤).

وتفسير القرطبي:

" أنها نزلت في يوم الجمعة وكان يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع
سنة عشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة على ناقته العضباء فكاد عضد
الناقة ينقد من ثقلها فبركت. ٥١.

على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً) قالوا يا رسول الله: أفي كل عام؟ فسكت، فقالوا أفي كل عام فسكت ثم قالوا أفي كل عام قال: لا ولو قلت نعم لوجبت فأنزل الله: (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء أن تبد لكم تسؤكم) إلى آخر الآية. (حم ت وقال غريب من هذا الوجه ه ع عق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه خط ك قط). قال الحافظ ابن حجر: لم يتكلم ك عليه وفي اسناده ضعف وانقطاع.

٤٣٥٣ - عن علي قال: أنزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم عشية عرفة (اليوم أكملت لكم دينكم). (ابن جرير وابن مردويه).

٤٣٥٤ - عن علي انه كان يتوضأ عند كل صلاة، ويقرأ هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة). (ابن جرير ونحاس في ناسخه).

٤٣٥٥ - عن علي انه قرأ وأرجلكم قال عاد إلى الغسل. (ص وابن المنذر وابن أبي حاتم).

٤٣٥٦ - عن علي قال: لما قتل ابن آدم أخاه بكى آدم فقال (١):

(١) وروى أن آدم لما تغيرت الحال قال: ٤٠١

تغيرت البلاد ومن عليها * فلون الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم * وقل بشاشة الوجه المليح
فأجيب آدم عليه السلام

تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي طعم ولون * وقل بشاشة الوجه المليح

في أبيات كثيرة ذكرها الثعلبي وغيره قال ابن عطية: هكذا هو بنصب: بشاشة وكف التنوين. قال القشيري وغيره.

وقال ابن عباس: ما قال آدم الشعر. وأن محمدا والأنبياء كلهم في النهي عن الشعر سواء، لكن لما قتل هابيل رثاه آدم وهو سرياني فهي مرتبة بلسان السريانية أوصى بها إلى ابنه شيث وقال: انك وصيي فاحفظ مني هذا الكلام ليتوارث فحفظت منه إلى زمان يعرب بن قحطان فترجم عنه يعرب بالعربية وجعله شعرا.

قال الألويسي في تفسيره: ذكر بعض علماء العربية ان في ذلك الشعر لحن أو اقواء أو ارتكاب ضرورة. والأولى عدم نسبته إلى يعرب أيضا لما فيه من الركافة الظاهرة.

وقال أبو حيان في البحر: ويروى بنصب بشاشة من غير تنوين على التمييز ورفع: الوجه المليح: ليس بلحن.

تفسير القرطبي: [٦ / ١٤٠] ٥١ مصححه.

وذكر الأبيات الذهبية في ميزان الاعتدال [١ / ١٥٤]
عن مجاهد عن ابن عباس.
وقل بشاشة: بالرفع اه باختصار.

تغيرت البلاد ومن عليها * فلون الأرض منعبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم * وقل بشاشة الوجه المليح
فأجيب آدم عليه السلام

أبا هابيل قد قتلا جميعا * وصار الحي بالميت الذبيح
وجاء بشرة قد كان منه * على خوف فجاء بها يصيح
(ابن جرير). ٤٣٥٧ - عن علي انه سئل عن السحت؟ فقال الرشاء فقييل
له في الحكم (١) قال: ذاك الكفر. (عبد بن حميد).
٤٣٥٨ - عن علي قال: أبواب السحت ثمانية: رأس السحت
رشوة الحكم، وكسب البغي، وعسب الفحل (٢)، وثمان الميثة
وثمان الخمر، وثمان الكلب، وكسب الحجام، واجر الكاهن.
(أبو الشيخ).
٤٣٥٩ - عن علي: في قوله (أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين)
قال: أهل رقة على أهل دينهم، أعزة على الكافرين، قال: أهل غلظة
على من خالفهم في دينهم. (ابن جرير).
٤٣٦٠ - عن أبي هريرة قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم رجال من بني

(١) فقييل له في الحكم أي: إذا كانت الرشوة يأخذها الحاكم الجائر
فذاك الكفر.

(٢) عسب الفحل: بفتح العين وسكون السين له معان عدة، منها أخذ
الكواء على ضرب الفحل.

فزارة، قد ماتوا هزالا، فأمر بهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى لقاحه فشربوا منها حتى صحوا، ثم غدوا إلى لقاحه فسرقوها، فطلبوا فأتى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ففقطع أيديهم وأرجلهم، وسمل أعينهم، قال أبو هريرة: فنزلت هذه الآية (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا) قال فترك النبي صلى الله عليه وسلم سمل الأعين بعد. (عب).

٤٣٦١ - عن زيد بن أسلم، قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: قد عرفت أول الناس بحر البحائر، رجل من بنى مدلج كانت له ناقتان فجذع أذنهما وحرّم ألبانهما وظهورهما، ولقد رأيتهم وإياهما في النار يخبطانه بأخفافهما ويعضانه بأفواههما، ولقد عرفت أول الناس سيب السوائب، ونصب نصب، وغير عهد إبراهيم، عمر بن لحي ولقد رأيتهم يجر قصبه (١) في النار، ويؤذى أهل النار جر قصبه. (عب ش).

٤٣٦٢ - عن سعيد بن جبيرة أن ناسا من بنى سليم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا يا رسول الله: إنا قد أسلمنا، ولكننا نجتوي (٢) المدينة قال: فكونوا في لقاحي، تغدو عليكم وتروح، وتشربون من ألبانها

(١) قصبه: بضم القاف وسكون الصاد أي أمعاءه أو قاموس.
(٢) أي أصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوحموها. النهاية ١٥.

فقتلوا راعيها، واستاقوها، فمثل النبي صلى الله عليه وسلم، ثم نزل: (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا). (عب).
٤٣٦٣ - عن عبد الكريم أنه سئل عن أبوال الإبل؟ فقال حدثني سعيد بن جبير عن المحاربين، قال: كان ناس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا

نبايعك على الاسلام، فبايعوه، وهم كذبة وليس الاسلام يريدون ثم قالوا: إنا نجتوي المدينة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذه اللقاح تغدو عليكم وتروح، من أبوالها وألبانها، فبينما هم كذلك إذ جاء الصريخ يصرخ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: قتلوا الراعي، وساقوا النعم، فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم، فنودي في الناس: أن يا خيل الله أركبي فركبوا لا ينتظر فارس فارسا، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على إثرهم، فلم يزالوا يطلبونهم حتى أدخلوهم مأمئهم، فرجع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أسروا منهم فأتوا بهم النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله تعالى: (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا) الآية، قال: فكان نفيهم ان نفوهم حتى أدخلوهم مأمئهم، وأرضهم ونفوهم من أرض المسلمين، وقتل نبي الله صلى الله عليه وسلم

منهم، وصلب، وقطع، وسمل الأعين، قال: فما مثل نبي الله صلى الله عليه وسلم قبل ولا بعد، ونهى عن المثلة، وقال: لا تمثلوا بشيء، قال: وكان أنس بن مالك يقول نحو ذلك غير أنه قال: أحرقتهم بالنار بعد ما قتلهم

قال وبعضهم يقول: هم ناس من بني سليم، ومنهم من عرينة ناس من بجيلة. (ابن جرير). (١)
سورة الأنعام

٤٣٦٤ - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن الأسود بن هلال قال قال أبو بكر لأصحابه: ما تقولون في هاتين الآيتين (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) (والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم)؟ قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يذنبوا، ولم يلبسوا إيمانهم بظلم بخطيئة قال: لقد حملتموهما على غير المحمل، قالوا: ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا إلى إله غيره، وفي لفظ: فلم يرجعوا إلى عبادة الأوثان، ولم يلبسوا إيمانهم بشرك. (ابن راهويه وعبد بن حميد والحكيم وابن جرير وابن المنذر ك وأبو الشيخ وابن مردويه حل واللالكائي في السنة).

(١) اختلف الناس في سبب نزول هذه الآية رقم [٣٣ / ٣٤] سورة المائدة فالذي عليه الجمهور انها نزلت في العرنيين.
روى الأئمة واللفظ: لأبي داود عن أنس بن مالك: أن قوما من عكل أو قال: من عرينه فاجتوا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا الخ...
القرطبي [٦ / ١٤٨].
وراجع جامع الأصول عند رقم (٥٩٥) وما قيل في سبب نزولها.

٤٣٦٥ - عن الأسود بن هلال قال قال أبو بكر الصديق في قوله عز وجل: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) قال: بخطيئة. (رسته). (١)

٤٣٦٦ - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: يا عائشة (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء من هذه الأمة، ليس لهم توبة، يا عائشة ان لكل صاحب ذنب توبة غير أصحاب البدع وأصحاب الأهواء ليس لهم توبة أنا منهم برئ، وهم مني براء (الحكيم وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن شاهين في السنة طس ص وابن مردويه وأبو نصر السجزي في الإبانة هب وابن الجوزي في الواهيات والإصبهاني في الحجة). (٢).

(١) عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري أبو الحسن الأصبهاني المعروف: رسته. وقال أبو حاتم الرازي: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات. ولد (١٨٨) وتوفي (٢٥٥). تهذيب التهذيب (٦ / ٢٣٤). وذكر ترجمته الذهبي برقم (٤٩٢٦) وقال: ثقة ينفرد ويغرب. ميزان الاعتدال: [٢ / ٥٧٩].

(٢) (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) سورة الأنعام آية: ١٥٩ وقرأ حمزة والكسائي: فارقوا، بالألف وهي قراءة: علي بن أبي طالب من المفارقة والفراق. على معنى أنهم تركوا دينهم وخرجوا عنه. راجع تفسير القرطبي [٧ / ١٤٩].

٤٣٦٧ - عن عمر: في قوله (ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) قال: بشرك. (أبو الشيخ).

٤٣٦٨ - عن علي: انه أتاه رجل من الخوارج فقال: (الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) أليس كذلك؟ قال بلى، فانصرف عنه، ثم قال ارجع أي قل، إنما نزلت في أهل الكتاب. (ابن أبي حاتم).

٤٣٦٩ - عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) قال نزلت هذه الآية في إبراهيم وأصحابه خاصة ليس في هذه الأمة. (الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه).

٤٣٧٠ - عن علي انه قرأها: (ان الذين فارقوا دينهم) بالألف (الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في تفاسيرهم).

٤٣٧١ - عن أبي بن كعب في قوله: (ولم يلبسوا إيمانهم بظلم)

قال: ذاك الشرك (عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ في تفاسيرهم).
٤٣٧٢ - عن أسامة قال: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوده
يعنى وهو مريض، فوجدناه نائما قد غطى وجهه ببرد عدني، فكشف
عن وجهه، فقال: لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم، ويأكلون
أثمانها وفي لفظ: حرمت عليهم الشحوم فباعوها، وأكلوا أثمانها. (ص
والحارث ش والشاشي وأبو نعيم في المعرفة ع).

٤٣٧٣ - عن عمر قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة
ابن حصن الفزاري فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا مع بلال وعمار
وصهيب وخباب بن الأرت في ناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما
رأوهم حقروهم، فأتوا فخلوا به، فقالوا: إنا تحب ان تجعل لنا منك مجلسا
تعرف لنا به العرب فضلنا، فان وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا مع
هذه الأعبد، فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا، وإذا نحن فرغنا فاقعد معهم
ان شئت، قال نعم، قالوا فاكتب لنا كتابا فدعا بالصحيفة ليكتب
لهم ودعا عليا ليكتب، فلما أراد ذلك ونحن قعود في ناحية إذ نزل عليه
جبريل فقال: (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) إلى قوله
(فتكون من الظالمين). (ش). (١)

(١) راجع سبب نزول هذه الآية سورة الأنعام رقم الآية (٥٢)
قال المشركون: ولا نرضى بمجالسة أمثال هؤلاء - يعنون سلمان وصهيبا
وبلالا وخبابا - فأنزل الله هذه الآية.
تفسير القرطبي [٦ / ٤٣١].
وجامع الأصول عند حديث رقم (٦١٦) الذي أخرجه مسلم وبيان
سبب نزول هذه الآية الكريمة.

٤٣٧٤ - عن علي أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إنا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به، فأنزل الله تعالى: (فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون). (ت وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه ك ص).
سورة الأعراف

٤٣٧٥ - (من مسند عمر رضي الله عنه) عن مسلم بن يسار أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم)؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، سئل عنها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله خلق آدم فمسح على ظهره بيمينه، فاستخرج منه

ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة، ويعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار، ويعمل أهل النار يعملون، فقال: رجل يا رسول الله ففيم العمل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار. (مالك حم خ وعبد بن حميد خ في تاريخه د ت) وحسنه ن ابن جرير وابن أبي حاتم حب وابن منده في الرد على الجهمية وخشيش في الاستقامة والأجري في الشريعة وأبو الشيخ وابن مردويه ك واللالكائي في السنة ك ق في الأسماء والصفات ص). (١)

٤٣٧٦ - عن أبي محمد: رجل من أهل المدينة قال: سألت عمر ابن الخطاب عن قوله تعالى: (وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم) قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني، فقال: خلق الله آدم

(١) ذكر ابن الأثير في جامع الأصول الأحاديث الواردة في هذه الآية. (وإذا أخذ ربك من بني آدم) سورة الأعراف آية (١٧٢) برقم (٦٢٧ - ٦٢٨).

ويقول القرطبي في تفسير [٧ / ٣١٣] عند هذه الآية رقم (١٧٢) سورة الأعراف.

وهذه الآية مشكلة وقد تكلم العلماء في تأويلها واحكامها. وذكر الأحاديث الواردة في هذا الشأن وأطال وأفاد وأجاد فراجعته تجد بغيتك حول هذه الآية الكريمة.

بيده، ونفخ فيه من روحه، ثم أجلسه، فمسح ظهره بيده اليمنى، فاخرج ذروا فقال ذرو ذراتهم للجنة، ثم مسح ظهره بيده الأخرى واكلتا يديه يمين فقال ذرو ذراتهم للناس يعملون فيما شئت من عمل، ثم أختم لهم بأسوأ أعمالهم فأدخلهم النار. (ابن جرير وابن منده في الرد على الجهمية) وقال أبو محمد هذا يقال: إنه مسلمة بن يسار وقيل: نعيم بن ربيعة.

٤٣٧٧ - عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل، ف وقعت ثلاثة في المدينة وثلاثة بمكة فوقع بالمدينة أحد وورقان (١) ورضوي، ووقع بمكة ثبير، وحراء وثور. (ابن النجار).

٤٣٧٨ - (عن علي رضي الله عنه) في قوله تعالى: (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) قال أسمع موسى قال له: (إني أنا الله) قال وذلك عشية عرفة، وكان الجبل بالموقف فانقطع على سبع قطع، سقطت بين يديه، وهو الذي يقوم الامام عنده في الموقف يوم عرفة وبالمدينة ثلاثة طيبة وأحد ورضوي، وطور سيناء بالشام، وإنما سمي الطور لأنه طار في الهواء إلى الشام. (ابن مردويه).

(١) ورقان: بكسر الراء جبل بين مكة والمدينة على يمين الصاعد من المدينة إلى مكة اه قاموس.

٤٣٧٩ - عن علي قال: كتب الله الألواح لموسى وهو يسمع صريف الأقلام في الألواح. (عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ).
٤٣٨٠ - عن علي قال: انا سمعنا الله يقول: (ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين) قال: وما نرى القوم الا قد افتروا فرية، وما أراها الا ستصيبهم (ابن راهويه).

٤٣٨١ - عن علي قال: لما حضر أجل هارون أوحى الله إلى موسى أن انطلق أنت وهارون وابن هارون إلى غار في الجبل فانا قابضوا روحه فانطلق موسى وهارون وابن هارون، فلما انتهوا إلى الغار دخلوا فإذا سرير فاضطجع عليه موسى، ثم قام عنه فقال: ما أحسن هذا المكان يا هارون فاضطجع هارون فقبض روحه، فرجع موسى وابن هارون إلى بني إسرائيل حزينين فقالوا له أين هارون؟ قال مات، قالوا: بل قتلته، كنت تعلم أنا نحبه، فقال لهم موسى ويلكم أقتل أخي؟ وقد سألته الله وزيرا ولو أنى أردت قتله أكان ابنه يدعني؟ قالوا له: بل قتلته حسدناه، قال: فاختروا سبعين رجلا، فانطلق بهم، فمرض رجلان في الطريق، فخط عليهما، خطا فانطلق موسى وابن هارون وبنو إسرائيل حتى انتهوا إلى هارون، فقالوا: يا هارون من قتلك؟ قال لم يقتلني

أحد ولكني مت، قالوا ما تقضى يا موسى؟ ادع لنا ربك يجعلنا أنبياء قال: فأخذتهم الرجفة فصعقوا وصعق الرجلان اللذان خلفوا، وقام موسى يدعو، رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا، فأحياهم الله فرجعوا إلى قومهم أنبياء. (عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ).

٤٣٨٢ - عن علي قال: افتترقت بنو إسرائيل بعد موسى على إحدى وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة، وافتترقت النصارى بعد عيسى عليه السلام على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة، فأما اليهود فان الله يقول: (ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) وأما النصارى فان الله تعالى يقول: (منهم أمة مقتصدة) فهذه التي تنجو وأما نحن فيقول الله تعالى: (ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) فهذه التي تنجو من هذه الأمة. (ابن أبي حاتم وأبو الشيخ). (١)

(١) قال تعالى: (ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون). الأعراف (١٥٩).

وقال تعالى: (ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون). الأعراف (١٨١).

يقول القرطبي في تفسيره عند هذه الآية: [٣٢٩ / ٨]. في الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: هم هذه الأمة. وروى أنه قال: هذه لكم وقد أعطى الله قوم موسى مثلها وقرأ هذه الآية وقال: ان من أمتي قوما على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم، فدلّت الآية على أن الله عز وجل لا يخلى الدنيا في وقت من الأوقات من داع يدعو إلى الحق. وذكر ابن كثير [٨ / ٢] هذا الحديث:

وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا: وما هم يا رسول الله؟ قال: من كان على ما أنا عليه وأصحابي. أخرجه الحاكم في مستدركه بهذه الزيادة.

سورة الأنفال

- ٤٣٨٣ - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال: لا تغرنكم هذه الآية: (ومن يولهم يومئذ دبره) فإنما كانت يوم بدر وأنا فئة لكل مسلم. (ش وابن جرير وابن أبي حاتم).
- ٤٣٨٤ - عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: (ان شر الدواب عند الله) الآية قال: إن هذه الآية أنزلت في فلان وأصحاب له. (ابن أبي حاتم).
- ٤٣٨٥ - عن علي قال: كانت ليلة الفرقان ليلة التقى الجمعان في صبيحتها (١) ليلة الجمعة لسبع عشرة مضت من شهر رم! ان. (ابن مردويه).

(١) قال تعالى: (وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير) الأنفال (٤١).

يوم الفرقان أي اليوم الذي فرقت فيه بين الحق والباطل وهو يوم بدر القرطبي [٨ / ٢٠].

وانظر جامع الأصول الأحاديث برقم (٦٣١ - ٦٣٣ - ٦٣٤).

والآية (٢٢) (ان شر الدواب) نزلت في نفر من بني عدار كما ذكره البخاري في صحيحه في تفسير سورة الأنفال [٨ / ٢٣١].

٤٣٨٦ - عن سعد أصبت سيفاً يوم بدر فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نفلني، فقال: ضعه من حيث أخذته فنزلت: (يسألونك عن الأنفال) وهي قراءة عبد الله هكذا: الأنفال (١). (أبو نعيم في المعرفة).

٤٣٨٧ - عن مكحول قال: لما كان يوم بدر قاتلت طائفة من المسلمين وبقيت طائفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت الطائفة التي قاتلت

بالأسلاب وأشياء أصابوها، فقسمت الغنيمة، ولم يقسم للطائفة التي لم

(١) ذكر القرطبي في تفسيره سبب نزول هذه الآية والأحاديث الواردة في ذلك [٣٦٠ / ٧].

وفي صحيح مسلم ذكر حديث سعد بطوله وسبب نزول هذه السورة. قال: فأنزل الله عز وجل: (يسألونك عن الأنفال). كتاب فضائل الصحابة - باب فضل سعد بن أبي وقاص. صحيح مسلم [١٨٧٧ / ٤] الطبعة الأخيرة رقم (١٧٤٨).

تقاتل فقالت الطائفة التي لم تقاتل: أقسموا لنا، فأبت فكان بينهم في ذلك كلام، فأنزل الله تعالى: (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله) فكان صلاح ذات بينهم أن ردوا الذي كانوا أعطوا ما كانوا أخذوا، قال مكحول حدثني بهذا الحديث الحجاج بن سهيل النصرى فما منعتني أن أسأله عن إسناده الا هيئته. (كر).

٤٣٨٨ - عن ابن عمر قال: لما نزلت هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار) قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا كما قال الله ولما نزلت هذه الآية: (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قولوا كما قال الله عز وجل. (خط في المتفق والمفترق) وفيه جبارة بن المغلس ضعيف.

وحدیث رقم (٤٣٨٢) مر من رقم (١٠٥٢) ولغاية (١٠٦٠).

سورة التوبة

٤٣٨٩ - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة إلى أهل مكة أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان، ولا تدخل الجنة الا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله إلى مدته، والله برئ من المشركين ورسوله، فسار بها ثلاثا، ثم قال لعلي ألحقه فرد علي أبي بكر وبلغها أنت، ففعل، فلما قدم أبو بكر بكى فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في شيء؟ قال: ما حدث فيك الا خير، ولكني أمرت ان لا يبلغه الا أنا أو رجل مني. (حم وابن خزيمة وأبو عوانة قط في الافراد). (١)

٤٣٩٠ - عن عثمان مؤذن بني قصي قال: صحبت عليا سنه كلها ما سمعت منه براءة ولا ولاية الا اني سمعته يقول: من يعذرني من فلان وفلان؟ فإنهما بايعاني طائعين، غير مكرهين، ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثته، ثم قال والله ما قوتل أهل هذه الآية بعد: (وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم) الآية. (أبو الحسن البكالي). ومر برقم (٤٣٠٣).

(١) انظر الأحاديث الواردة في جامع الأصول رقم (٦٤٣) ورقم (٦٤٥).

٤٣٩١ - عن يزيد بن هارون قال: خطب أبو بكر الصديق فقال في خطبته: يؤتى بعد قد أنعم الله عليه وبسط له في الرزق قد أصبح بدنه، وقد كفر نعمة ربه، فيوقف بين يدي الله تعالى، فيقال له: ماذا عملت ليومك هذا؟ وما قدمت لنفسك؟ فلا يجده قدم خيرا، فيبكي حتى تنفد الدموع، ثم يعير ويخزي بما ضيع من طاعة الله فيبكي الدم، ثم يعير ويخزي حتى يأكل يديه إلى مرفقيه، ثم يعير فيخزي بما ضيع من طاعة الله فينتحب حتى تسقط حدقتاه على وجنتيه وكل واحد منهما فرسخ في فرسخ، ثم يعير ويخزي حتى يقول: يا رب ابعثنى إلى النار، وارحمني من مقامي هذا، وذلك قوله: (انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم) (١). (أبو الشيخ).

٤٣٩٢ - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال: لما توفي عبد الله بن أبي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه، فقام إليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره، فقلت يا رسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا والقائل يوم كذا كذا، أعدد أيامه الخبيثة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم، حتى أكثرت

(١) سورة براءة. آية (٦٣) وأولها: (ألم يعلموا أنه).

عليه، فقال: أخرجني يا عمر، اني خيرت فاخترت، قيل لي: (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فلو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت، ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه، فعجبت لي ولجراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان: (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله عز وجل. (حم خ ت م وابن جرير وابن أبي حاتم حب وابن مردويه حل ق).

٤٣٩٣ - عن الشعبي ان عمر بن الخطاب قال: لقد أصبت في الاسلام هفوة ما أصبت مثلها قط، أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي على عبد الله بن أبي فأخذت بثوبه، فقلت: والله ما أمرك الله بهذا لقد قال الله: (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد خيرني ربي فقال: (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) ففعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على شفيع القبر، فجعل الناس يقولون لابنه: يا حباب افعل كذا يا حباب افعل كذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحباب اسم الشيطان أنت عبد الله (ابن أبي حاتم).

٤٣٩٤ - عن عمر لما مرض عبد الله بن أبي بن سلول مرضه الذي مات فيه عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات صلى عليه، وقام على قبره فوالله

ان مكث الا ليالي حتى نزلت: (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا) الآية. (ابن المنذر). (١)

٤٣٩٥ - عن ابن عباس ان عمر قيل له: سورة التوبة قال هي إلى العذاب أقرب، ما أقلعت عن الناس حتى ما كادت تدع منهم أحدا. (أبو عوانة وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه).

٤٣٩٦ - عن عكرمة قال: قال عمر: ما فرق من تنزيل براءة حتى ظننا أنه لم يبق منا أحد الا ستنزل فيه، وكانت تسمى الفاضحة. (أبو الشيخ).

٤٣٩٧ - عن عبيد بن عمير قال: كان عمر لا يثبت آية في المصحف حتى يشهد رجلان، فجاء رجل من الأنصار بهاتين الآيتين:

(١) ابن المنذر: محمد بن إبراهيم النيسابوري أبو بكر - فقيه مجتهد من الحفاظ وكان شيخ الحرم بمكة. صاحب التصانيف عدل صادق فيما علمت. ولد (٢٤٢) وتوفي (٣١٨) ميزان الاعتدال [٣ / ٤٥٠]. الأعلام للزركلي [٦ / ١٨٤].

(لقد جاءكم رسول من أنفسكم) إلى آخرها، فقال عمر: لا أسألك عليها بينة أبدا كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ).

٤٣٩٨ - عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين، من آخر سورة براءة: (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه) إلى قوله (العرش العظيم) إلى عمر، فقال: ومن معك على هذا؟ قال: لا أدري، والله إلا أني أشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووعيتهما وحفظتهما، فقال عمر: وأنا أشهد لسمعتهما من

رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة، فانظروا

سورة من القرآن فالحقوهما فيها، فألحقنا في آخر براءة. (ابن إسحاق حم وابن أبي داود في المصاحف).

٤٣٩٩ - عن علي قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت: تستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: أو لم يستغفر إبراهيم لأبيه؟ فلم أدر ما أورد عليه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) الآية. (ط ش حم ت وقال حسن صحيح ن ع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والدورقي ص ع).

٤٤٠٠ - عن علي قال: لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ثم

دعاني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب إلى أهل مكة، فاقرأه عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله نزل في شيء قال: لا ولكن جبريل جاءني، فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل (عم وأبو الشيخ وابن مردويه).

٤٤٠١ - عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم، حين بعثه ببراءة قال: يا رسول الله إني لست باللسن ولا بالخطيب قال: ما بد لي ان أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت قال: فإن كان ولا بد فسأذهب أنا، قال: انطلق فان الله يثبت لسانك، ويهدي قلبك، ثم وضع يده على فيه، وقال انطلق وأقرأها على الناس، وقال: ان الناس سيتقاضون إليك، فإذا أتاك الخصمان فلا تقضين لواحد حتى تسمع كلام الآخر، فإنه أجدر ان تعلم لمن الحق. (عم وابن جرير).

٤٤٠٢ - عن زيد بن أثيب (١) قال: سألتنا عليا بأي شيء بعثت في

(١) زيد بن أثيب ويقال: يثيب الهداني الكوفي قال الأثرم عن أحمد المحفوظ بالياء، وقال ابن معين والصواب: يثيب. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. تهذيب التهذيب [٣ / ٤٢٨].

الحجة؟ قال بعثت بأربع: لا يدخل الا نفس مؤمنة، ولا يطوف
بالبيت عريان، ولا يجتمع مسلم ومشرك في المسجد الحرام بعد عامهم هذا
ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهدة إلى مدته، ومن لم يكن
له عهد فأجله أربعة أشهر. (الحميدي ص ش حم والعدني والدارمي
ت ك وقال حسن صحيح ع وابن المنذر قط في الافراد ورسته في
الايمان د ت وابن مردويه ك ق).

٤٤٠٣ - عن علي قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن يوم
الحج الأكبر؟ فقال: يوم النحر. (ص وابن المنذر وابن أبي حاتم
وابن مردويه).

٤٤٠٤ - عن علي قال: يوم الحج الأكبر يوم النحر. (د ت)
وقال هذا أصح من الأول، لأنه روي من غير وجه عن علي موقوفا
ولا نعلم أحدا رفعه الا محمد بن إسحاق.

٤٤٠٥ - عن علي قال: أربع حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
الصلاة الوسطى هي العصر، وأن الحج الأكبر يوم النحر، وأن إدبار

السجود هي الركعتان بعد المغرب، وان أدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر. (ابن مردويه بسند ضعيف).

٤٤٠٦ - عن أبي الصهباء البكري قال: سئلت علي بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر فقال: يوم عرفة. (ابن جرير).
٤٤٠٧ - عن سعيد بن جبير أن أبا الصهباء سأل علي بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر؟ وعن الصلاة الوسطى؟ وعن أدبار النجوم؟ فقال نعم يا أبا الصهباء بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر يقيم للناس الحج، قبل حجة الوداع بسنة وأرسلني معه بأربعين آية من براءة، فأقبلنا نسير حتى جئنا عرفة فقام أبو بكر فخطب الناس على راحلته، فحضر على الحج، وأمر بمواقفته ثم قال قم يا علي فأد رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقمت فاقتراأت أربعين آية من براءة، ثم صدرت إلى منى فرميت الجمره، ونحرت البدنة وحلقت رأسي، وطففت أتتبع الفساطيط أقرأ عليهم، وعلمت ان أهل الجمع لم يشهدوا المسجد كلهم، وسألني عن أدبار النجوم، فهما ركعتا الفجر، وسألني عن الصلاة الوسطى وهي صلاة العصر التي فتن بها سليمان بن داود عليهما السلام. (الدورقي). (١)

(١) الدورقي: أبو عقيل بشير بن عقبة التاجي السامي ويقال الأزدي البصري ويحتج بحديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال في لب اللباب: الدورقي: بفتح أوله والراء وقاف نسبة إلى دورق بلد بخوزستان. تهذيب التهذيب (١ / ٤٦٥).

٤٤٠٨ - عن ابن عباس قال: سألت علي بن أبي طالب لم يكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: لان بسم الله الرحمن الرحيم أمان، وبراءة نزلت بالسيف. (أبو الشيخ وابن مردويه).

٤٤٠٩ - عن علي قال: والله ما قوتل أهل هذه الآية منذ أنزلت (وان نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم) الآية. (ابن مردويه).

٤٤١٠ - عن علي قال: أربعة آلاف فما دونها نفقة وما فوقها كنز. (ابن أبي حاتم وأبو الشيخ).

٤٤١١ - عن الحسن عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامنا هذا، الا أهل العهد وخدمهم. (ابن مردويه).

٤٤١٢ - عن أبي آخر آية أنزلت: (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) الآية. (حم طب).

٤٤١٣ - عن عبد الله بن الفضل الهاشمي أنه سمع أنس بن مالك يقول: حزن علي من أصيب بالحرّة من قومي، فكتب إلي زيد بن

أرقم وبلغه شدة حزني، وأخبرني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اغفر للأنصار، ولابناء الأنصار، ولابناء أبناء الأنصار، فسأل أنسا بعض من كان عنده عن زيد بن أرقم؟ فقال هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله باذنه.

قال ابن شهاب: وسمع رجلا من المنافقين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول: لئن كان هذا صادقا فنحن شر من الحمير فقال زيد بن أرقم: فقد والله صدق، ولانت شر من الحمار، فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجحده القائل، فأنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(يحلِفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم) فكان ما أنزل الله من هذه الآية تصديقا لزيد بن أرقم. (قط في الافراد كر).

٤٤١٤ - عن حذيفة أنه قرأ هذه الآية: (فقاتلوا أئمة الكفر) قال: ما قوتل أهل هذه الآية بعد. (ش).

٤٤١٥ - عن محمد بن عبد الله بن سلام قال بن أبي: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أهل قباء ان الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا فأخبروني قلنا يا رسول الله نجد علينا في التوراة الاستنجاء بالماء. (حم وأبو نعيم في المعرفة).

٤٤١٦ - عن محمد بن عبد الله بن سلام عن أبيه أنه قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا، فقال: ان الله تعالى قد أثنى عليكم في الطهور أفلا تخبروني في قوله تعالى؟: (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) قالوا: إنا نجده مكتوبا علينا في التوراة. (أبو نعيم).

٤٤١٧ - عن ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد الذي أسس على التقوى مسجد قباء، فقام على بابه، فقال: ان الله قد أحسن عليكم الثناء في الطهور، فقال: (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين). (ش وأبو نعيم).

٤٤١٨ - عن ابن عباس قال: لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خروجه من الطائف ستة أشهر، ثم أمره الله بغزوة تبوك، وهي التي ذكر الله ساعة العسرة، وذلك في حر شديد، وقد كثر النفاق وكثر أصحاب الصفة، والصفة بيت كان لأهل الفاقة يجتمعون فيه، فتأتيهم صدقة النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين، وإذا حضر غزو عمد المسلمون إليهم

فاحتمل الرجل الرجل، أو ما شاء الله فجهزوهم، وعزوا معهم واحتسبوا عليهم، فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بالنفقة في سبيل الله والحسبة فأنفقوا احتسابا، وأنفق رجال غير محتسبين، وحمل رجال من فقراء المسلمين، وبقي أناس، وأفضل ما تصدق به يومئذ أحد عبد الرحمن بن

عوف تصدق بمأتي أوقية، وتصدق عمر بن الخطاب بمائة أوقية
وتصدق عاصم الأنصاري بتسعين وسقا من تمر، وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه: يا رسول الله إني لأرى عبد الرحمن بن عوف الا قد أخبرت
ما ترك لأهله شيئاً، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم، هل تركت لأهلك شيئاً
قال: نعم، أكثر مما أنفقت وأطيب، قال: كم؟ قال ما وعد الله
ورسوله من الصدق والخير، وجاء رجل من الأنصار يقال له أبو عقيل
بصاع من تمر، فتصدق به، وعمد المنافقون حين رأوا الصدقات فإذا
كانت صدقة الرجل كثيرة تغامزوا به وقالوا: مرأئي، وإذا تصدق
الرجل ببشير من طاقته قالوا هذا أحوج إلى ما جاء به، فلما جاء أبو عقيل
بصاع من تمر قال: بت ليلتي أجز بالجرير على صاعين، والله ما كان عندي
من شيء غيره، وهو يعتذر وهو يستحي، فاتيت بأحدهما، وترك
الآخر لأهلي، فقال المنافقون هذا أفقر إلى صاعه من غيره، وهم في ذلك
ينتظرون نصيبهم من الصدقات غنيهم وفقيرهم، فلما أذف خروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الاستئذان وشكوا شدة الحر وخافوا: زعموا
الفتنة ان غزوا ويحلفون بالله على الكذب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأذن لهم، لا يدري ما في أنفسهم وبنى طائفة منهم مسجد النفاق
يرصدون به الفاسق أبا عامر، وهو عند هرقل قد لحق به وكنانة بن

عبد يا ليل وعلقمة بن علاثة العامري، وسورة براءة تنزل في ذلك أرسالا
ونزلت فيها آية ليست فيها رخصة لقاعد، فلما أنزل الله: (انفروا
خفافا وثقالا) اشتكى الضعيف الناصح لله ولرسوله، والمريض والفقير
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا هذا أمر لا رخصة فيه، وفي المنافقين ذنوب
مستورة لم تظهر حتى كان بعد ذلك، وتخلف رجال غير مستبقيين ولا
ذوي عذر، ونزلت هذه السورة بالتبيان والتفصيل، في شأن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمن اتبعه، حتى بلغ تبوك، فبعث منها علقمة بن محرز المدلجي
إلى فلسطين، وبعث خالد بن الوليد إلى دومة الجندل، فقال: أسرع لعلك
ان تجده خارجا يتقنص فتأخذه، فوجده فأخذه وأرجف المنافقون في المدينة
بكل خبر سوء فإذا بلغهم ان المسلمين أصابهم جهد وبلاء تباشروا به
وفرحوا، وقالوا: قد كنا نعلم ذلك ونحذر منه، وإذا أخبروا بسلامة
منهم، وخير أصابوه حزنوا، وعرف ذلك فيهم كل عدو لهم في
المدينة، فلم يبق أحد من المنافقين، الا استخفى بعمل خبيث، ومنزلة
خبيثة، واستعلن ولم يبق ذو علة ان وهو ينتظر الفرغ فيما ينزل الله
كتابه، ولم تزل سورة براءة تنزل حتى ظن المؤمنون الظنون، وأشفقوا
ان لا ينفلت منهم كبير أحد أذنب في شأن التوبة قط ذنبا الا أنزل فيه
أمر بلاء حتى انقضت، وقد وقع بكل عامل بيان منزله من الهدى

والضلالة. (ابن عائد كر).
٤٤١٩ - عن أبي أمامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأهل قباء ما هذا
الطهور الذي قد خصصتم به في هذه الآية؟ (فيه رجال يحبون ان
يتطهروا والله يحب المطهرين) قالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منا أحد
يخرج إلى الغائط الا غسل مقعدته. (عب). (٢)

(١) ابن عائد: هو، عبد الرحمن الشمالي.
هكذا ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب. [٣٠١ / ١٢].
(٢) قال الله تعالى: (لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول
يوم أحق أن تقوم فيه، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين)
سورة التوبة آية (١٠٨).
يذكر ابن كثير في تفسيره: سبب نزول هذه الآية الكريمة وأورد الأحاديث بذلك.
يقول: نزلت هذه الآية في أهل قباء تفسير ابن كثير [٤٥١ / ٣].
وذكر القرطبي في تفسيره الاحكام الجامعة في هذه الآية بعد سرد الأقوال
واختلاف العلماء في المسجد الذي أسس على التقوى:
قال الشعبي: هم أهل مسجد قباء أنزل الله فيهم هذا، وقال قتادة: لما
نزلت هذه الآية: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأهل قباء: ان الله سبحانه
قد أحسن عليكم الشاء في التطهر فما تصنعون؟ قالوا: أنا نغسل أثر
الغائط والبول بالماء. رواه أبو داود ١٥١٥ تفسير القرطبي (٨ / ٢٥٩).
وجامع الأصول رقم (٦٥٠). وسنن أبو داود رقم (٤٤).
والترمذي برقم (٣٠٩٩). وابن ماجه (٣٥٧).

٤٤٢٠ - عن عكرمة قال قتل مولى لبنى عدى بن كعب رجلا
من الأنصار فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في ديته اثني عشر ألف درهم وهو
الذي يقول: (وما نقموا الا أن أغناهم الله ورسوله من فضله).
(عب ص ك وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن
مردويه).

٤٤٢١ - عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر إلى
مكة فدعاه فبعث عليا، فقال: لا يبلغها الا رجل من أهل بيتي.
(ش). (١)

(١) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم
أبو بكر الحافظ الكوفي.
روى عن أبي الأحوص وعبد الله بن إدريس وابن المبارك وغيرهم.
وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وغيرهم.
وقال أحمد: أبو بكر صدوق، وقال العجلي: ثقة وكان حافظا للحديث
وقال البخاري وغير واحد: توفي (٢٣٥).
روى عنه البخاري ثلاثين حديثا. ومسلم (١٥٤٠) حديثا ٥ بإيجاز.
تهذيب التهذيب (٦ / ٢ - ٣ - ٤)

سورة يونس

٤٤٢٢ - (ومن مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي بكر الصديق في قوله تعالى: (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى. (ش وابن أبي عاصم في السنن وابن جرير وابن المنذر وابن خزيمة وابن منده وعثمان بن سعيد الدارمي معا في الرد على الجهمية قطق معا في الرؤية وأبو الشيخ وابن مردويه وابن أبي زمنين واللالكائي معا في السنة والأجري في الشريعة خط). (١)

٤٤٢٣ - عن أيفع الكلاعي (٢) قال: لما قدم خراج العراق إلى عمر، خرج عمر ومولى له فجعل يعد الإبل، فإذا هو أكثر من ذلك

(١) لقد ذكر القرطبي في تفسيره: عند قوله تعالى: (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة). سورة يونس آية (٢٦).

فقال: للذين أحسنوا العمل في الدنيا لهم الحسنى وهي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله الكريم. وهو قول: أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب في رواية. تفسير القرطبي (٨ / ٣٣٠).

(٢) أيفع: غير منسوب، قال النسائي: وأيفع لا أعرفه. وقال البخاري: أيفع عن ابن عمر في الطهور منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب (١ / ٣٩١).

فجعل عمر يقول: الحمد لله، وجعل مولاه يقول: هذا والله من فضل الله ورحمته، فقال عمر: كذبت ليس هذا هو الذي يقول الله: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا). (ابن أبي حاتم طب).

٤٤٢٤ - (علي) عن علي في قوله تعالى: (ان لهم قدم صدق عند ربهم) قال: محمد صلى الله عليه وسلم شفيح لهم. (ابن مردويه).

٤٤٢٥ - عن علي في قوله تعالى: (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال: يعنى الجنة، وزيادة قال: يعنى النظر إلى وجه الله عز وجل.

(ابن مردويه).

٤٤٢٦ - عن أبي بن كعب سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال: الذين أحسنوا أهل التوحيد

والحسنى الجنة، والزيادة النظر إلى وجه الله. (ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه قط ق معا في الرؤية واللالكائي في السنة).

٤٤٢٧ - عن علي في قول الله تعالى: (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال: الزيادة غرفة من لؤلؤة واحدة لها أربعة أبواب، غرفها

وأبوابها من لؤلؤة واحدة. (ص وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ ق في الرؤية).

سورة هود

٤٤٢٨ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: لما استقرت السفينة على الجودي لبث ما شاء الله، ثم إنه أذن له فهبط على الجودي، فدعا الغراب، فقال: ائتني بخبر الأرض، فانحدر الغراب على الأرض، وفيها الغرقى من قوم نوح، فأبطأ عليه فلعنه، ودعا الحمامة فوقعت على كف نوح، فقال: اهبطي إلى الأرض فأئتني بخبر الأرض فانحدرت فلم تلبث الا قليلا حتى جاء ينفض ريشه في منقاره، فقال: اهبط فقد أنبتت الأرض، قال نوح بارك الله فيك، وفي بيت يؤويك وحبك إلى الناس لولا أن يغلبك الناس على نفسك لدعوت الله أن يجعل رأسك من ذهب. (ابن مردويه).

٤٤٢٩ - عن عباد بن عبد الله الأسدي (١) قال: بينا أنا عند علي

(١) عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي، روى عن علي وعنه المنهال بن عمرو قال البخاري: فيه نظر. وذكر ابن حبان في الثقات قلت: وقال ابن سعد: له أحاديث. وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث وقال ابن الجوزي: ضرب ابن حنبل على حديثه عن علي: أنا الصديق الأكبر وقال هو منكر. وقال ابن حزم: هو مجهول. تهذيب التهذيب [٥ / ٩٨].
يقول الذهبي: له في خصائص علي. ميزان الاعتدال (٢ / ٣٦٨).

ابن أبي طالب رضي الله عنه في الرحبة إذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآية (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فقال: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا قد نزلت فيه طائفة من القرآن، والله والله لان يكونوا يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي صلى الله عليه وسلم

أحب إلي من أن يكون لي ملء هذه الرحبة ذهباً وفضة، والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح في قوم نوح، ان مثلنا في هذه الأمة كمثل باب حطة في بني إسرائيل. (أبو سهل القطان في أماليه وابن مردويه).

٤٤٣٠ - عن عبد الله بن معبد (١) قال: قام رجل إلى علي فقال: أخبرنا عن هذه الآية (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها) إلى قوله (وباطل ما كانوا يعملون)، قال: ويحك ذاك من يريد الدنيا لا يريد الآخرة. (ابن أبي حاتم).

(١) عبد الله بن معبد الزماني البصري من جلة التابعين وثقة النسائي يحدث عن أبي قتادة، قال البخاري: لا يعرف له سماع منه. ميزان الاعتدال (٢ / ٥٠٧). وقال العجلي: بصرى تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب (٦ / ٤٠).

٤٤٣١ - عن علي قال: فار التنور من مسجد الكوفة من قبل أبواب كندة. (ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ).
٤٤٣٢ - عن حبة العرني (١) قال: جاء رجل إلى علي فقال: إنني أريد بيت المقدس لأصلي فيه فقال له علي: بع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد، فإنه قد صلى فيه سبعون نبيا ومنه فار التنور يعني مسجد الكوفة. (أبو الشيخ).

٤٤٣٣ - عن علي قال: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إن مسجدكم هذا لرابع أربعة من مساجد المسلمين، والركعتان فيه أحب إلي من عشر فيما سواه، إلا المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وإن من جانبه الأيمن مستقبل القبلة فار التنور. (أبو الشيخ).
٤٤٣٤ - عن علي في قوله تعالى: (وفار التنور) قال: تنوير الصبح وفي لفظ قال: طلع الفجر، قيل له: إذا طلع الفجر فاركب أنت وأصحابك. (وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ) (٢).

(١) حبة بن جوين بن علي بن عبد نهم العرني البجلي أبو قدامة الكوفي. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال ابن سعد وغيره مات (٧٦).
ميزان الاعتدال (١ / ٤٥٠). تهذيب التهذيب (٢ / ١٧٦).

(٢) ذكر القرطبي في تفسيره الأقوال في تفسير هذه الآية من سورة هود رقم / ٤٠ / .

وفار التنور: اختلف في التنور على سبعة أقوال:
القول الرابع: انه طلوع الفجر ونور الصبح من قولهم: نور الفجر تنويرا قاله علي.
القول الخامس: انه مسجد الكوفة قاله علي بن أبي طالب.
تفسير القرطبي (٩ / ٣٤).

٤٤٣٥ - عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان نوحا حمل معه في السفينة من جميع الشجر. (إسحاق بن بشر في المبتدأ كر).
٤٤٣٦ - عن علي أنه خطب فقال: عشيرة الرجل للرجل خير من الرجل لعشيرته، إنه ان كف يده عنهم كف يدا واحدة وكفوا عنه أيدي كثيرة مع مودتهم وحفاظهم، ونصرتهم، حتى لربما غضب الرجل للرجل وما يعرفه الا بحسبه، وسأتلو عليكم بذلك آيات من كتاب الله، فتلا هذه الآية: (لو أن لي بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد) قال علي: والركن الشديد العشيرة، فلم تكن للوط عشيرة فوالذي لا إله الا هو، ما بعث الله نبيا قط بعد لوط الا ثروة من قومه وتلا هذه الآية في شعيب: (وإننا لنراك فينا ضعيفا) قال: كان مكفوفاً فنسبوه إلى الضعف، (ولولا رهطك لرجمناك) قال علي: فوالذي لا إله غيره، ما هابوا جلال ربهم الا العشيرة. (أبو الشيخ). (١)

(١) لقد ذكر ابن الأثير في جامع الأصول الحديث الذي رواه البخاري ومسلم والترمذي برقم (٦٧٠). قال: (لو أن لي بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد) سورة هود (٨٠) وزاد الترمذي على رواية البخاري: ما بعث الله بعده نبيا الا في ثروة من قومه.
قال محمد بن عمر: والثروة الكثرة والمتعة: حديث حسن.

٤٤٣٧ - عن عائشة قالت: لو رحم الله أحدا من قوم نوح لرحم أم الصبي، كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت، فذهبت كل مذهب، ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة، فيمرون فيسألونه؟ فيقول: أعملها سفينة، فيسخرن منه، ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجرى؟ قال: سوف تعلمون، فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم الصبي عليه، وكانت تحبه حبا شديدا، فخرجت به إلى الجبل، حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل، فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بها الماء فلو رحم الله أحدا لرحم أم الصبي. (ك وابن عساكر).

٤٤٣٨ - عن محمد بن الحنفية قال قلت لعلي بن أبي طالب: ان الناس يزعمون في قول الله تعالى: (ويتلوه شاهد منه) إنك أنت التالي فقال: وددت أني أنا هو، ولكنه لسان محمد صلى الله عليه وسلم. (ابن جرير وابن

المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ طب طس).
٤٤٣٩ - عن علي في قوله تعالى: (أفمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بينة من ربه وأنا
شاهد منه. (ابن مردويه كر).
٤٤٤٠ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفمن كان على بينة
من ربه أنا، ويتلوه شاهد منه علي. (ابن مردويه).
٤٤٤١ - عن علي قال: ما من رجل من قريش الا نزل فيه طائفة
من القرآن، فقال له رجل: ما نزل فيك؟ قال: أما تقرأ سورة
هود؟ (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بينة من ربه، وأنا شاهد منه. (ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو
نعيم في المعرفة).

سورة يوسف

٤٤٢ - {ومن مسند علي رضي الله عنه} عن علي في قوله تعالى

(ولقد همت به) قال: طمعت فيه، فقامت إلى صنم مكلل بالدر والياقوت، في ناحية البيت، فسترته بثوب أبيض بينها وبينه، فقال: أي شيء تصنعين؟ فقالت: استحي أنا من إلهي أن يراني على هذه السوءة فقال يوسف: تستحيين من صنم لا يأكل ولا يشرب ولا أستحي أنا من إلهي الذي هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ ثم قال: لا تنالينها مني أبدا وهو البرهان. (١)

(١) قال تعالى في سورة يوسف آية (٢٤).

(ولقد همت به).

قال ابن كثير في تفسيره عند هذه الآية: اختلفت أقوال الناس وعباراتهم في هذا المقام المراد بهمه بها خطرات حديث النفس.

حكاه البغوي عن بعض أهل التحقيق. ابن كثير (٤ / ٢٠).

وقال القرطبي في تفسيره عند هذه الآية: وقال أحمد بن يحيى: أي همت زليخاء بالمعصية وكانت مصرّة، وهم يوسف ولم يواقع ما هم به فبين الهمتين فرق ذكره الهروي وسرد القرطبي حديث علي هذا.

القرطبي (٩ / ١٦٦ - ١٦٩).

سورة الرعد

٤٤٤٣ - عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي في قوله تعالى: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال علي: رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر وأنا الهادي. (ابن أبي حاتم).

٤٤٤٤ - عن علي أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى: (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) فقال له: لأسرنك بها، فتبشر بها أمتي من بعدي الصدقة على وجهها، وبر الوالدين واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة ويزيد في العمر. (ش) وقال حديث منكر وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

٤٤٤٥ - عن علي قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد حدثني عن إلهك هذا الذي تدعو إليه أياقوت هو؟ أذهب هو؟ أو ما هو؟ فنزلت على السائل صاعقة فأحرقته، فأنزل الله تعالى: (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء). (ابن جرير).

٤٤٤٦ - عن علي في قوله تعالى: (الا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه) قال كالرجل العطشان يمد يده إلى البئر ليرتفع الماء إليه، وما هو ببالغه. (ابن جرير).

٤٤٤٧ - عن علي في قوله تعالى: (له دعوة الحق) قال:
التوحيد لا إله الا الله. (ابن جرير وأبو الشيخ).

٤٤٤٨ - عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية:
(ألا بذكر الله تطمئن القلوب) قال ذاك من أحب الله ورسوله وأحب
أهل بيته صادقاً غير كاذب وأحب المؤمنين شاهداً وغائباً ألا بذكر الله
يتحابون. (ابن مردويه) وفيه محمد بن الأشعث الكوفي متهم.
٤٤٤٩ - عن علي أنه قرأ: (أفلم يتبين الذين آمنوا).

(ابن جرير). (١)

٤٤٥٠ - عن محمد بن إسحاق العكاشي قال: حدثني الأوزاعي

قال: حدثني محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي عن جدي عن علي أنه سأل

(١) أفلم يئس الذين آمنوا) سورة الرعد آية (٣١).
قال الفراء قال الكلبي: يئس بمعنى يعلم لغة النخع وحكاه القشيري عن
ابن عباس: أي أفلم يعلموا وقاله الجوهري في الصحاح.
وقرأ علي وابن عباس: أفلم يتبين الذين آمنوا، من البيان.
روى عن عكرمة عن أبي نجيح أنه قرأ: أفلم يتبين الذين آمنوا، وبها
احتج من زعم أنه الصواب في التلاوة وهو باطل عن ابن عباس. ٥١
باختصار من تفسير القرطبي (٩ / ٣٢٠). ٥١ مصححه.

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا قرن عينيك بتفسيرها، ولأقرن عيني أمتي من بعدى بتفسيرها، الصدقة على وجهها أي يريد بها ما عند الله وبر الوالدين، واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة، ويزيد في العمر ويقي مصارع السوء، يا علي من كان فيه خصلة واحدة من هذه الأشياء أعطاه الله الثلاث خصال. (ابن مردويه)، والعكاشي يضع (١).

(١) محمد بن إسحاق العكاشي: بن إبراهيم بن محمد عكاشة بن محصن الأسدي العكاشي.

يروى عن جعفر بن برقان والأوزاعي ويقال له: الأندلسي.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: كذاب.

وقال الدارقطني: يضع الحديث.

ميزان الاعتدال (٣ / ٤٧٦).

سورة إبراهيم عليه السلام
٤٤٥١ - {من مسند أبي بن كعب} عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
تعالى: (وذكرهم بأيام الله) قال: بنعم الله. (عبد بن حميد ن عم
قط في الافراد).

٤٤٥٢ - {من مسند عمر} عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قوله تعالى: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا) قال: هما
الافجران من قريش بنو المغيرة وبنو أمية. (ابن جرير وابن المنذر
وابن مردويه).

٤٤٥٣ - (علي) عن علي في قوله تعالى: (ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا) قال: هما الافجران من قريش بنو أمية وبنو
المغيرة، فأما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم بدر، وأما بنو أمية فمتعوا
إلى حين. (ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ك ابن مردويه طص).
٤٤٥٤ - عن أبي الطفيل ان ابن الكواء سأل عليا من الذين بدلوا
نعمة الله كفرا؟ قال: هم الفجار من قريش، كفيتهم يوم بدر قال:
فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا؟ قال منهم أهل حروراء. (عب
الفريابي ن وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه ق في الدلائل).

٤٤٥٥ - عن علي أنه سئل عن الذين بدلوا نعمة الله كفرا، قال بنو أمية وبنو مخزوم رهط أبي جهل. (وابن مردويه).

٤٤٥٦ - عن أرطاة، قال: سمعت عليا على المنبر يقول: الذين بدلوا نعمة الله كفرا الناس منها براء غير قريش. (ابن مردويه).

٤٤٥٧ - عن ابن أبي حسين قال: قام علي بن أبي طالب، فقال: ألا أحد يسألني عن القرآن؟ فوالله لو أعلم أن أحدا أعلم به مني، وإن كان من وراء البحور لأتيته، فقال عبد الله بن الكواء: من الذين بدلوا نعمة الله كفرا، قال: هم مشركون، أتتهم نعمة الله الايمان فبدلوا قومهم دار البوار. (ابن أبي حاتم).

٤٤٥٨ - عن علي أنه كان يقرأ: (وان كاد مكرهم) لتزول بفتح اللام ثم فسرها فقال: إن جبارا من الجبارة قال: انتهى حتى أنظر ما في السماء فامر بفراخ النسور تغلف اللحم، حتى شبت وغلظت وأمر بتابوت فنجر يسع رجلين، ثم جعل في وسطه خشبة، ثم ربط أرجلهن بأوتاد، ثم جوعهن، ثم جعل على رأس الخشبة لحما، ثم دخل هو وصاحبه في التابوت، ثم ربطهن إلى قوائم التابوت، ثم خلى عنهن يردن اللحم فذهبن به ما شاء الله، ثم قال لصاحبه: افتح فانظر ماذا ترى؟ ففتح فقال انظر إلى الجبال كأنها الذباب، قال: أغلق فاغلق، فطرن به

ما شاء الله، ثم قال افتح ففتح، فقال: انظر ماذا ترى؟ فقال: ما أرى الا السماء، وما أراها تزداد الا بعدا، قال صوب الخشبة، فصوبها فانقضت تريد اللحم فسمع الجبال هدهدها فكادت تنزل عن مراتبها. (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف).

٤٤٥٩ - عن علي قال: أخذ الذي حاج إبراهيم في ربه نسرين صغيرين فرباهما حتى استغلظا واستعلجا وشبا، فأوثق رجل كل واحد منهما بوتر إلى تابوت، وجوعهما، وقعد هو ورجل آخر في التابوت ورفع في التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا فجعل يقول لصاحبه انظر ماذا ترى؟ قال انظر كذا وكذا، حتى قال أرى الدنيا كأنها ذباب فقال صوب العصا فصوبها فهبطا، قال فهو قول الله: وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال. وهي كذلك في قراءة ابن مسعود: وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال (ابن جرير).

٤٤٦٠ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات) قال: أرض بيضاء لم يعمل عليها خطيئة، ولم يسفك عليها دم. (ابن مردويه) وفيه سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري كذاب (١).

(١) روى مسلم والترمذي: عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى: (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات). سورة إبراهيم (٤٨). قلت: أين يكون الناس يومئذ يا رسول الله قال: على الصراط. راجع جامع الأصول رقم (٦٨٢).

سورة الحجر

- ٤٤٦١ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال السبع
المثاني فاتحة الكتاب. (ابن جرير وابن المنذر).
٤٤٦٢ - عن عمر في قوله تعالى: (ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم) الآية قال: السبع الطوال. (ابن مردويه).
٤٤٦٣ - {علي رضي الله عنه} عن حطان بن عبد الله (١) قال:
قال علي: أتدرون كيف أبواب جهنم؟ قلنا كنعو هذه الأبواب، قال:
لا. ولكنها هكذا ووضع يده فوق وبسط يده على يده. (حم في الزهد
وعبد بن حميد).

(١) حطان بن عبد الله الرقاشي البصري، توفي في ولاية: بشر بن مروان
على العراق.

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة. وقال ابن حبان في الثقات.
قرأ عليه الحسن البصري، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. تهذيب التهذيب (٢ / ٣٩٦).

٤٤٦٤ - عن علي في قوله تعالى: ونزعنا ما في صدورهم من غل
قال: العداوة. (ابن جرير).
٤٤٦٥ - عن علي في قوله تعالى: (فاصفح الصفح الجميل)
قال: الرضا بغير عتاب. (ابن مردويه وابن النجار في تاريخه).
٤٤٦٦ - عن علي في قوله: (ولقد آتيناك سبعا من المثاني)
قال: هي فاتحة الكتاب. (الفريابي هب وابن الضريس في فضائله وابن
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).
٤٤٦٧ - عن علي قال: يدخل أهل الجنة الجنة وفي صدورهم
الشحناء والضغائن، فإذا دخلوا الجنة وتقابلوا على السرور نزع الله ذلك
في صدورهم، ثم تلا هذه الآية: (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا
على سرر متقابلين). (ابن مردويه).
٤٤٦٨ - عن علي أنه قال لموسى بن طلحة بن عبيد الله: والله إني
لأرجو أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله تعالى: (ونزعنا ما في صدورهم
من غل إخوانا على سرر متقابلين) فقال رجل من همدان: ان الله
أعدل من ذلك فصاح علي عليه صيحة، وقال: فمن إذا إن لم نكن نحن
أولئك؟ (ص والعدني ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم علق طس
وابن مردويه ق).

٤٤٦٩ - عن علي قال: إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان والزبير وطلحة ممن قال الله تعالى فيهم: (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين). (ش ص ونعيم بن حماد في الفتن ومسدد وابن أبي عاصم طب وابن مردويه ق).

٤٤٧٠ - عن علي في قوله تعالى: (ونزعنا ما في صدورهم من غل) قال: نزلت في ثلاثة أحياء من العرب في بني هاشم وبني تيم وبني عدي في وفي أبو بكر وفي عمر. (ابن مردويه والقارئ في فضائل الصديق).

٤٤٧١ - عن كثير النواء (١) قال قلت لأبي جعفر: إن فلانا حدثني عن علي بن الحسين أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وعمر وعلي: (ونزعنا ما في صدورهم من غل) قال: والله انها لفيهم أنزلت، وفيمن

(١) كثير النواء: بن إسماعيل أبو إسماعيل شيعي ضعفه أبو حاتم والنسائي وقال ابن عدي: مفرط في التشيع، وقال السعدي: زائغ. ميزان الاعتدال (٣ / ٤٠٢ - ٤١٠).

قال ابن حجر في التهذيب: كثير النواء: وقال ابن عدي كان غالبا في التشيع مفرطا وذكره ابن حبان في الثقات. ويقول ابن حجر وقال العجلي: لا بأس به وروى عن محمد بن بشر العبدي: أنه قال لم يمت كثير النواء حتى رجع عن التشيع. راجع تهذيب التهذيب لابن حجر (٨ / ٤١١).

تنزل الا فيهم؟ قلت فأبي غل هو؟ قال غل الجاهلية، إن بني تيم وبني
عدى وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية، فلما أسلم القوم تحابوا، فأخذت
أبا بكر الناصرة، فجعل علي يسخن يده فيكمد بها ناصرة أبي بكر
فنزلت هذه الآية. (ابن أبي حاتم كر).
٤٤٧٢ - عن الحسن البصري (١) قال قال علي بن أبي طالب: فينا والله أهل بدر
نزلت: (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على
سرر متقابلين) (٢). (عب ص وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
وأبو الشيخ وابن مردويه).

(١) الحسن البصري: بن يسار أبو سعيد تابعي كان امام أهل البصرة وحرير
الأمة في زمنه.

ولد (٣١) وصحب: علي بن أبي طالب وسكن البصرة وتوفي (١١٠)
الأعلام للزركلي (٢ / ٢٤٢) والحلية (٢ / ١٣١).
(٢) سورة الحجر آية رقم (٤٧).

سورة النحل

٤٤٧٣ - {علي رضي الله عنه} عن علي في قوله تعالى: (وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت) قال: نزلت في. (عق وابن مردويه) آية / ٣٨ / .

٤٤٧٤ - عن علي في قوله تعالى: (ومنكم من يرد إلى أرذل العمر) قال: خمس وسبعين سنة. (ابن جرير).

٤٤٧٥ - عن علي أنه مر على قوم يتحدثون فقال: فيم أنتم؟ فقالوا نتذاكر المروءة، فقال: أو ما كفاكم الله في كتابه إذ يقول: (ان الله يأمر بالعدل والاحسان). (فالعدل الانصاف، والاحسان التفضل فما بعد هذا. (ابن النجار).

٤٤٧٦ - عن أبي بن كعب لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا، ومن المهاجرين ستة، منهم حمزة فمثلوا بهم، فقالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله: (وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) فقال رجل لا قريش بعد اليوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نصبر ولا نعاقب كفوا عن القوم الا أربعة. (ت حسن غريب

من حديث أبي (١) عم ن وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمة في الفوائد
حب طب وابن مردويه ك ق في الدلائل).

سورة الإسراء

٤٤٧٧ - (سورة سبحان الذي) (من مسند علي) عن علي في

قوله تعالى: (لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلمن علوا كبيرا) قال

الأولى قتل زكريا والأخرى قتل يحيى. (كر).

٤٤٧٨ - عن علي في قوله تعالى: (فمحونا آية الليل) قال: هو

السواد الذي في القمر. (ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم).

٤٤٧٩ - عن علي في الآية قال: الليل والنهار سواء، فمحا الله

آية الليل فجعلها مظلمة وترك آية النهار كما هي (وابن مردويه).

٤٤٨٠ - عن علي قال: إذا مالت الأفياء وراحت الأرياح فاطلبوا

الحوائج إلى الله، فإنها ساعة الأوابين وقر: (فإنه كان للأوابين غفورا)

(ش وهناد).

٤٤٨١ - عن علي قال: (دلوك الشمس) غروبها. (ش

وابن المنذر وابن أبي حاتم).

(١) أبي بن كعب رقم (٣١٢٨) وتحفة الأحوذى (٨ / ٥٦٠).

٤٤٨٢ - (ومن مسند سلمان) عن سلمان قال: أول ما خلق الله من آدم رأسه فجعل ينظر وهو يخلق وبقيت رجلاه، فلما كان بعد العصر قال: يا رب عجل قبل الليل، فذلك قوله تعالى: (كان الانسان عجولا) (ش).

٤٤٨٣ - (ومن مسند صفوان بن عسال) عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال صاحبه لا تقل له نبي فإنه لو قد سمعك كان له أربع أعين، فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه

عن تسع آيات بينات، فقال: لا تشرکوا بالله شيئا، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق، ولا تمشوا إلى سلطان بيريء فيقتله، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف، وعليكم خاصة يهود ولا تعدوا في السبت فقبلوا يديه ورجليه، وقالوا: نشهد انك نبي قال: فما يمنعكم ان تتبعوني؟ قالوا إن داود دعا ان لا يزال في ذريته نبي، وإنا نخاف ان تقتلنا يهود. (ش).

٤٤٨٤ - (ومن مسند عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي المعروف بابن أم الحكم) قال ابن عساكر: قيل إن له صحبة عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أم الحكم الثقفي قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة إذ

عرض له اليهود فقالوا يا محمد: ما الروح؟ وييده عسيب نخل، فاعتمد عليها ورفع رأسه إلى السماء، ثم قال: (ويستلونك عن الروح) إلى قوله (قليلاً) قال: فسمع الله فمقتهم. (كر).

٤٤٨٥ - (ومن مسند أبي الدرداء رضي الله عنه) ان الله عز وجل يفتح الذكر في ثلاث ساعات ييقين من الليل، في الساعة الأولى منهن ينظر في الكتاب الذي لا ينظر فيه أحد غيره، فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن، وهي داره التي لم ترها عين، ولم تخطر على قلب بشر، وهي مسكنه، ولا يسكن معه من بني آدم غير ثلاثة: النبيين والصديقين والشهداء، ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته فتنتفض روحه وملائكته، فيقول: قومي بعزتي، ثم يطلع على عبادته، فيقول: من يستغفرني اغفر له، من يسألني أعطه، من يدعوني فاستجب له حتى يطلع الفجر، فذلك يقول: (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً) فيشهده الله وملائكة الليل وملائكة النهار. (ابن جرير عن أبي الدرداء).

٤٤٨٦ - عن أبي جعفر محمد بن علي قال: لم كتتم بسم الله الرحمن الرحيم؟ فنعم الاسم والله كتتموا، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل

منزله اجتمعت عليه قريش فيجهر بيسم الله الرحمن الرحيم، ويرفع صوته بها، فتولى قريش فرارا، فأُنزل الله: (وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا). (ابن النجار).

٤٤٨٧ - عن مجاهد قال: لما خلق الله آدم خلق عينيه قبل بقية جسده فقال: أي رب أتم بقية خلقي قبل غيبوبة الشمس، فأُنزل الله: (وكان الانسان عجولا). (ش).

سورة الكهف

٤٤٨٨ - (من مسند علي) عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله:

(وكان تحته كنز لهما) قال: لوح من ذهب، مكتوب فيه شهدت ان لا إله الا الله، شهدت ان محمدا رسول الله عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن؟ عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح؟ عجبت لمن تفكر في تقلب الليل والنهار ويأمن فجعاتها حالا فحالا. (ابن مردويه).

٤٤٨٩ - عن علي في قوله تعالى: (وكان تحته كنز لهما) كان لوح من ذهب مكتوب فيه: لا إله الا الله محمد رسول الله، عجبا لمن يذكر أن الموت حق كيف يفرح؟ وعجبا لمن يذكر أن النار حق، كيف يضحك؟ وعجبا لمن يذكر ان القدر حق كيف يحزن؟

وعجبا لمن يرى الدنيا وتصرفها بأهلها، كيف يطمئن إليها؟ (هب).
٤٤٩٠ - عن سالم بن أبي الجعد (١) قال: سئل علي عن ذي القرنين
أنبي هو؟ فقال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول هو عبد، وفي لفظ رجل ناصح
الله فنصحه، وان فيكم لشبهه أو مثله. (ابن مردويه).

٤٤٩١ - عن أبي الطفيل أن ابن الكواء سأل علي بن أبي طالب عن
ذي القرنين: أنبيا كان أم ملكا؟ قال: لم يكن نبيا ولا ملكا، ولكن
كان عبدا صالحا، أحب الله فأحبه، ونصح لله فنصحه، بعثه الله إلى قومه
فضربوه على قرنه، فمات ثم أحياه الله لجهادهم، ثم بعثه إلى قومه
فضربوه على قرنه الآخر، فمات فأحياه الله لجهادهم، فلذلك سمي ذا
القرنين، وان فيكم مثله. (ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن أبي عاصم
في السنة وابن الأثير في المصاحف، وابن مردويه وابن المنذر وابن أبي
عاصم).

٤٤٩٢ - عن أبي الوراق قال: قلت لعلي بن أبي طالب: ذو القرنين
ما كان قرناه؟ قال لعلك تحسب بأن قرنيه ذهب أو فضة؟ كان نبيا بعثه

(١) سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولا هم الكوفي وروى عن علي.
وقال النسائي: ثقة وتوفي (١٠١).
تهذيب التهذيب (٣ / ٤٣٢).

الله إلى ناس، فدعاهم إلى الله تعالى، فقام رجل فضرب قرنه الأيسر، فمات ثم بعثه الله فأحياه، ثم بعثه إلى ناس، فقام رجل فضرب قرنه الأيمن فمات فسماه الله ذا القرنين. (أبو الشيخ في العظمة).

٤٤٩٣ - عن علي سئل عن ذي القرنين؟ فقال: كان عبدا أحب الله فأحبه، وناصح الله تعالى فناصحه، فبعثه إلى قومه يدعوهم إلى الله فدعاهم إلى الله، وإلى الاسلام، فضربوه على قرنه الأيمن فمات، فأمسكه الله ما شاء ثم بعثه، فأرسله إلى أمة أخرى يدعوهم إلى الاسلام، ففعل فضربوه على قرنه الأيسر فمات، فامسكه الله ما شاء ثم بعثه فسخر له السحاب، وخيره فيه فاختر صعبه على ذلوله، وصعبه الذي لا يمطر وبسط له النور ومد له الأسباب، وجعل الليل والنهار عليه سواء فبذلك بلغ مشارق الأرض ومغاربها. (ابن إسحاق والفريابي وابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت وابن المنذر وابن أبي حاتم).

٤٤٩٤ - عن علي انه سئل عن الترك؟ فقال هم سيارة، ليس لهم أصل هم من يأجوج ومأجوج لكنهم خرجوا يغيرون على الناس فجاء ذو القرنين فسد بينهم وبين قومهم، فذهبوا سيارة في الأرض. (ابن المنذر).

٤٤٩٥ - عن علي قال: إن يأجوج ومأجوج خلف السد، لا يموت

أحدهم حتى يولد له ألف لصلبه وهم يغدون كل يوم على السد فيلحسونه وقد جعلوه مثل قشر البيض، فيقولون نرجع غدا فنفتحه، فيصبحون وقد عاد إلى ما كان عليه قبل ان يلحس، فلا يزالون كذلك حتى يولد فيهم مولود مسلم، فإذا غدوا يلحسون قال لهم قولوا: بسم الله، فإذا قالوا بسم الله، فأرادوا ان يرجعوا حين يمسون، فيقولون نرجع غدا فنفتحه، فيقول قولوا: إن شاء الله، فيقولون ان شاء فيصبحون وهو مثل قشر البيضة، فينقبونه، فيخرجون منه على الناس، فيخرج أول من يخرج منهم على الناس، سبعون ألفا، عليهم التيجان، ثم يخرجون بعد ذلك أفواجا، فيأتون على النهر مثل نهركم هذا يعنى الفرات، فيشربونه، حتى لا يبقى منه شئ، ثم يجئ الفوج منهم حتى ينتهوا إليه فيقولون: لقد كان هاهنا ماء مرة، وذلك قول الله: (فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء) والدكاء التراب (وكان وعد ربي حقا). (ابن أبي حاتم).

٤٤٩٦ - عن علي في قوله تعالى: (قل هل نبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا) الآية قال: هم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في السواري. (ابن المنذر وابن أبي حاتم).

٤٤٩٧ - عن علي أنه سئل عن هذه الآية: (قل هل نبئكم بالأخسرين أعمالا) قال: لا أظن الا أن الخوارج منهم. (عب والفريابي

وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).
٤٤٩٨ - عن مصعب بن سعد (١) أن رجلا قال لسعد: أشهد
انك من أئمة الكفر، فقال له سعد: كذبت ذاك أبو جهل وأصحابه
فقال رجل لسعد هذا من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعا، قال: لا، أولئك الذين حبطت أعمالهم فلا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا. (كر).

٤٤٩٩ - (مسند أبي) عن أبي قال: قام موسى خطيبا في بني إسرائيل
فسئل أي الناس أعلم؟ فقال موسى: أنا أعلم، فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله تعالى إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين، هو
أعلم منك، قال موسى: يا رب، وكيف لي به؟ فقيل له: احمل حوتا في
مكتل، فإذا فقدته فهو ثم، فانطلق، وانطلق معه فتاه يوشع بن نون
وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة، فوضعا رؤسهما فناما، فانسل
الحوت من المكتل، فاتخذ سبيله في البحر سربا، وكان لموسى وفتاه عجبا

(١) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني.
ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال كان ثقة كثير الحديث
وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي (١٠٣).
تهذيب التهذيب (١٠ / ١٦٠).

فانطلقا بقية يومهما وليلتهما، فلما أصبحا قال موسى لفتاه: آتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا، ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به، فقال له فتاه: رأيت إذ أوينا إلى الصخرة فاني نسيت الحوت، قال موسى: ذلك ما كنا نبغ. فارتدا على آثارهما قصصا، فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب، فسلم موسى فقال الخضر: وأني بأرضك السلام، قال أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال نعم، قال: أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا؟ قال: انك لن تستطيع معي صبيرا، يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت، وأنت علي علم من علم الله علمك الله لا أعلمه، قال: ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا، فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول، وجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر يا موسى: ما نقص علمي وعلمك من علم الله تعالى الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر، فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال موسى: قوم حملونا بغير نول، عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها؟ قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبيرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى من موسى نسيانا، فانطلقا فإذا غلام يلعب

مع الغلمان، فاخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده، فقال موسى: أقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال: ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبيرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فأقامه، قال فاقامه الخضر بيده، فقال موسى: لو شئت لاتخذت عليه أجرا، قال: هذا فراق بيني وبينك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما. (حم والحميدي خ م ت ن وابن خزيمة وأبو عوانة هب) (١).

٤٥٠٠ (عن أبي بن كعب) عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (فأبوا أن يضيفوهما) قال: كانوا أهل قرية لثاما. (ن والديلمى وابن مردويه).

٤٥٠١ - عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في قوله تعالى (خيراً منه زكاة وأقرب رحماً) تلقفت أمه عند ذلك بغلام، (الديلمى).

٤٥٠٢ - عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (٣) قال: سئل الكلبي

(١) سرد هذه القصة ابن الأثير في جامع الأصول وقال: رواه البخاري ومسلم والترمذي برقم (٧٠٦).

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري سكن بغداد وقال الساجي: صدوق ليس بالقوي عندهم وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات ببغداد سنة (٢٠٤). وقال الدارقطني: ثقة.

تهذيب التهذيب (٦ / ٤٥٠) وميزان الاعتدال (٢ / ٦٨١).

وأنا شاهد عن قول الله تعالى: (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) فقال: حدثنا أبو صالح عن عبد الرحمن بن غنم أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم معاذ بن جبل، فقال عبد الرحمن: يا أيها الناس ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفرا أو ما سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول حيث ودعنا: ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرتكم هذه، ولكن يطاع فيما تحقرون من أعمالكم فقد رضي فقال عبد الرحمن أنشدك الله يا معاذ، أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صام رياء فقد أشرك، ومن تصدق رياء فقد أشرك، ومن صلى رياء فقد أشرك فقال معاذ: لما تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا) شق على القوم ذلك، واشتد عليهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو لا أفرجها عنكم؟ قالوا بلى يا رسول الله، فرج الله عنك الأذى، فقال: هي مثل الآية في الروم: (وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله) فقال صلى الله عليه وسلم: من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه. (ك).

سورة مريم
٤٥٠٣ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن عباس أنه
قال لعمر بن الخطاب: بم استحبت النصارى الحجب على مذابحهم؟ قال:
إنما استحبت النصارى الحجب على مذابحهم ومناسكهم لقول الله:
(فاتخذت من دونهم حجابا). (ابن أبي حاتم).
٤٥٠٤ - عن علي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الآية: (يوم
نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) قلت يا رسول الله: هل الوفد إلا
الركب؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من
قبورهم استقبلوا بنوق بيض، لها أجنحة وعليها رحال الذهب، شرك
نعالهم نور يتلألأ، كل خطوة منها، مثل مد البصر، وينتهون إلى
باب الجنة، فإذا حلقة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب، وإذا شجرة
على باب الجنة، ينبع من أصلها عينان، فإذا شربوا من إحدى العينين
فيغسل ما في بطونهم من دنس، ويغتسلون من الأخرى فلا تشعث
أشعارهم، ولا أبشارهم بعدها أبدا، فيضربون الحلقة على الصفحة، فلو
سمعت طنين الحلقة يا علي، فيبلغ كل حوراء ان زوجها قد أقبل
فتستخفها العجلة، فتبعث قيمها فيفتح له الباب، فإذا رآه خر له ساجدا

فيقول له: ارفع رأسك إنما أنا قيمك، وكلت بأمرك فیتبعه ويقفو
فتستخف الحوراء العجلة، فتخرج من خيام الدر والياقوت حتى تعتقه،
ثم قال: تقول أنت حبي وأنا حبك، وأنا الراضية فلا أسخط أبدا، وأنا
الناعمة فلا أبأس أبدا، وأنا الخالدة فلا أموت أبدا وأنا المقيمة
فلا أظعن أبدا فيدخل بيتا من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراع، بني على
جندل اللؤلؤ والياقوت، طرائق حمر، وطرائق خضر، وطرائق
صفر، ما فيها طريقة تشاكل صاحبته، وفي البيت سبعون سريرا على
كل سرير سبعون فراشا، عليها سبعون زوجة، على كل زوجة
سبعون حلة، يرى مخ ساقها من وراء الحلل يقضي جماعهن في مقدار
ليلة من لياليكم هذه، تجرى من تحتهم الأنهار، أنهار مطردة، أنهار من
ماء غير آسن، صاف ليس فيه كدر، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه
ولم يخرج من ضرع الماشية، وأنهار من خمر لذة للشاربين، لم تعصرها
الرجال باقدامها، وأنهار من عسل مصفى، لم يخرج من بطون النحل
فتستحلي الثمار فان شاء أكل قائما، وان شاء قاعدا، وان شاء متكئا
فيشتهى الطعام فيأتيه طير بيض، فترفع أجنحتها فيأكل من جنوبها
أي لون شاء، ثم تطير فتذهب، فيدخل الملك فيقول: (سلام عليكم
تلكم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعلمون). (ابن أبي الدنيا في صفة
الجنة وابن أبي حاتم ع) وقال غير محفوظ.

٤٥٠٥ - عن النعمان بن سعد (١) قال: كنا جلوسا عند علي فقراً هذه الآية: (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) قال: لا والله ما على أرجلهم يحشرون، ولا يحشر الوفد على أرجلهم، ولا يساقون سوقاً، ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة، لم ينظر الخلائق إلى مثلها، عليها رحال الذهب، وأزمتها الزبرجد، فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة. (ش عم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك ق في البعث).

٤٥٠٦ - عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) قال: أما والله ما يحشرون على أقدامهم، ولا يساقون سوقاً، ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة، لم ينظر الخلائق إلى مثلها، رحالها الذهب، وأزمتها الزبرجد، فيقعدون عليها حتى يقرعوا باب الجنة. (ابن أبي داود في البعث وابن مردويه).

(١) النعمان بن سعد بن حبة وقيل حبر الأنصاري الكوفي روى عن علي والأشعث بن قيس والمغيرة بن شعبة وغيرهم.
قال أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات. قلت والراوي عنه ضعيف كما تقدم فلا يحتج بخبره. تهذيب التهذيب (١٠ / ٤٥٣).

سورة طه

- ٤٥٠٧ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (على العرش استوى) قال:
حتى يسمع له أطيط الرحل. (ابن مردويه خط ص).
٤٥٠٨ - عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يراوح بين
قدميه، يقوم على كل رجل حتى نزلت: (ما أنزلنا عليك القرآن
لتشقى). (البزار) وضعف.
٤٥٠٩ - عن علي في قوله تعالى: (فاخلع نعليك) قال:
كانتا من جلد حمار ميت، فقبل له اخلعهما. (عب والفريابي وعبد بن
حميد وابن أبي حاتم).
٤٥١٠ - عن علي في قوله تعالى: (فقلوا له قولاً لينا) قال:
كنه (١). (ابن أبي حاتم).

(١) يقول القرطبي في تفسيره (١١ / ٢٠٠):
اختلف الناس في معنى قوله: "لينا" فقالت فرقة منهم الكلبي وعكرمة
معناه كنياه، وقاله ابن عباس ومجاهد والسدي ثم قيل: وكنيته أبو
العباس وقيل أبو الوليد وقيل أبو مرة، فعلى هذا القول: تكنيه الكافر
جائزة إذا كان وجيهاً ذا شرف وطمع باسلامه.

٤٥١١ - عن علي في قوله تعالى: (ويذهب بطريقتكم المثلى) قال: يصرفا وجوه الناس إليها. (عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم).
٤٥١٢ - عن علي قال: لما تعجل موسى إلى ربه عمد السامري فجمع ما قدر عليه من حلي بني إسرائيل، فضربه عجلا ثم ألقى القبض في جوفه فإذا هو عجل جسد له خوار، فقال لهم السامري، هذا إلهكم وإله موسى: فقال لهم هارون: يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ فلما ان رجع موسى أخذ برأس أخيه، فقال له هارون ما قال، فقال موسى للسامري: ما خطبك؟ فقال: قبضت قبضة من أثر الرسول، فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي، فعمد موسى إلى العجل، فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شط نهر، فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل الا اصفر وجهه مثل الذهب، فقالوا لموسى: ما توبتنا؟ قال: يقتل بعضكم بعضا، فأخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أخاه وأباه وابنه، لا يبالي من قتل، حتى قتل منهم سبعون ألفا، فأوحى الله تعالى إلى موسى: مرهم فليرفعوا أيديهم، فقد غفرت لمن قتل وتبت على من بقي. (الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ك).
٤٥١٣ - عن علي قال: اليم النهر. (ابن أبي حاتم).

سورة الأنبياء

٤٥١٤ - (علي رضي الله عنه) عن النعمان بن بشير قال قال علي بن أبي طالب في هذه الآية: (ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون) قال: أنا منهم، وأبو بكر منهم، وعمر منهم، وعثمان منهم، والزبير منهم، وطلحة منهم، وسعد منهم، و عبد الرحمن منهم. (ابن أبي عاصم وابن أبي حاتم والعشاري وابن مردويه كـر).
٤٥١٥ - عن علي في قوله تعالى: (قلنا يا نار كوني بردا وسلاما) قال: لولا أنه قال وسلاما لقتله بردها. (الفريابي ش حم في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر).

٤٥١٦ - عن علي في قوله تعالى: (قلنا يا نار كوني بردا) قال: بردت عليه حتى كادت تؤذيه حتى قيل وسلاما، قال: لا تؤذيه (الفريابي ش وابن جرير)

٤٥١٧ - عن علي قال ست من أخلاق قوم لوط في هذه الأمة الجلاهق (١)، والصفير والبندق (٢)، والخذف (٣) زحل أزرار القباء

-
- (١) هو طين مدور يرمى به الطير كما في شفاء الغليل.
(٢) البندق يشمل ما يرمى به والجلوز المعروف الذي يشبه الفستق الحلبي.
(٣) الخذف بفتح الخاء وسكون الذال هو ان تجعل بين سبابتيك شيئا كالحصاة أو النواة.. وترمي به.. ه١ من القاموس.

ومضغ العلك (١). (وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي كر).
٤٥١٨ - عن علي في قوله تعالى: (ان الذين سبقت لهم منا
الحسنى) الآية قال: كل شئ يعبد من دون الله في النار، الا الشمس
والقمر وعيسى. (ابن أبي حاتم).
٤٥١٩ - عن علي قال: السجل ملك. (عبد بن حميد).
٤٥٢٠ - عن علي في قوله تعالى: (ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
أولئك عنها مبعدون) (٢) قال: نزلت في عثمان. (وابن مردويه).
٤٥٢١ - (مرسل سعيد بن جبير) (٣) عن سعيد بن جبير قال:
خلق آدم ثم نفخ فيه الروح، وأول ما نفخ في ركبتيه، فذهب
ينهض فقال خلق الانسان من عجل. (ش).

(١) العلك: هو ما يطول مضغه وأصله نبت بأرض الحجاز، وهو من باب
قتل والجمع علوك وأعلاك ا هـ. مصباح ومقدمة فتح الباري (١ / ١٥٥).
(٢) سورة الأنبياء آية (١٠١).
(٣) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولا هم أبو محمد ويقال أبو
عبد الله الكوفي روى عن ابن عباس وغيرهم.
وقال أبو القاسم الطبري: هو ثقة أمام حجة على المسلمين قتله الحجاج
صبرا سنة (٩٥) وعمره (٤٩). تهذيب التهذيب (٤ / ١١).

سورة الحج

- ٤٥٢٢ - {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي بكر الصديق قال: كان الناس يحجون وهم مشركون، فكانوا يسمونهم حنفاء الحاج فنزلت: (حنفاء لله غير مشركين به). (ابن أبي حاتم).
- ٤٥٢٣ - {ومن مسند عمر رضي الله عنه} محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب هذه الآية: (ما جعل عليكم في الدين من حرج) ثم قال: ادعوا لي رجلا من بني مدلج قال عمر: ما الحرج فيكم؟ قال الضيق. (ق).
- ٤٥٢٤ - عن محمد بن سيرين قال: أشرف عثمان عليهم من القصر فقال: أتتوني برجل أتاليه كتاب الله، فاتوه بصعصعة بن صوحان وكان شابا فقال: أما وجدتم أحدا تأتوني به غير هذا الشاب؟ فتكلم صعصعة بن صوحان بكلام فقال عثمان أتل فقال: (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) فقال: كذبت ليست لك، ولا لأصحابك، ولكنها لي ولأصحابي (ش وابن مردويه ك).
- ٤٥٢٥ - عن عبد الله بن حارث بن نوفل ان صعصعة بن صوحان قرأ عند عثمان: (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا) فقال له عثمان:

ويحك ما نزلت هذه الآية الا في، وفي أصحابي، أخرجنا من مكة
بغير حق. (كر).

٤٥٢٦ - عن عثمان بن عفان قال: فينا أنزلت هذه الآية: (الذين
أخرجوا من ديارهم بغير حق) والآية التي بعدها، أخرجنا من ديارنا
بغير حق، ثم مكنا في الأرض، فأقمنا الصلاة، وآتينا الزكاة، وأمرنا
بالمعروف، ونهينا عن المنكر، فهي لي ولأصحابي. (عبد بن حميد وابن أبي
حاتم وابن مردويه).

٤٥٢٧ - عن علي قال: لما أمر إبراهيم ببناء البيت خرج معه
إسماعيل وهاجر فلما قدم مكة رأى على رأسه في موضع البيت مثل
الغمامة، فيه مثل الرأس فكلمه، فقال: يا إبراهيم ابن علي ظلي أو علي
قدري ولا تزد، ولا تنقص، فلما بنى خرج وخلف إسماعيل وهاجر
وذلك حين يقول الله تعالى: (وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت) الآية
(ابن جرير ك).

٤٥٢٨ - عن علي قال: الأيام المعلومات يوم النحر، وثلاثة أيام
بعده. (ابن المنذر).

٤٥٢٩ - عن علي قال: إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب محمد:
(ولولا دفع الله الناس) الآية قال: إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب

محمد، ولولا دفع الله بأصحاب محمد عن الناس (لهدمت صوامع وبيع وصلوات). (ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه).
٤٥٣٠ - عن ثابت بن عوسجة الحضرمي قال: حدثني سبعة وعشرون من أصحاب علي وعبد الله، منهم لاحق الأقرم والعيزار بن جروال وعطية القرظي ان عليا قال: إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض بأصحاب محمد عن التابعين لهدمت صوامع وبيع (ابن مردويه).

٤٥٣١ - عن قيس بن عباد عن علي قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس: وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم، قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي، وحمزة وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة. (شخ ن وابن جرير والدورقي ق في الدلائل).

٤٥٣٢ - عن علي قال: فينا نزلت هذه الآية: (هذان خصمان اختصموا في ربهم) في الذين بارزوا يوم بدر، حمزة، وعلي، وعبيدة وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة. (العدني وعبد بن حميد ك وابن مردويه).

سورة المؤمنين

٤٥٣٣ - (علي رضي الله عنه) عن علي انه سئل عن قوله تعالى
(الذين هم في صلاتهم خاشعون) قال: الخشوع في القلب وان يلين كنفك
للمرء المسلم، وان لا تلتفت في صلاتك. (ابن المبارك عب والفريابي
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو القاسم بن منده في
الخشوع كق).

٤٥٣٤ - عن علي في قوله تعالى: (فما استكانوا لربهم وما
يتضرعون) أي لم يتواضعوا في الدعاء، ولم يخضعوا، ولو خضعوا لله
لاستجاب الله لهم. (العسكري في المواعظ).

٤٥٣٥ - عن جعفر الصادق أنه سئل عن قوله تعالى: (وآويناهما
إلى ربوة ذات قرار ومعين) قال الربوة النجف، والقرار المسجد
والمعين الفرات، ثم قال: إن نفقة في الكوفة بالدرهم الواحد تعدل بمائة
درهم في غيرها والركعة بمائة ركعة، ومن أحب أن يتوضأ بماء الجنة
ويشرب من ماء الجنة ويغتسل بماء الجنة فعليه بماء الفرات فان فيه منبعين
من الجنة وينزل من الجنة كل ليلة مثقالان من مسك في الفرات وكان
أمير المؤمنين على باب النجف، ويقول وادى السلام ومجمع أرواح المؤمنين
ونعم المضجع للمؤمنين هذا المكان يقول: اللهم اجعل قبري بها. (كر).

سورة النور

٤٥٣٦ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا) قال: توبتهم أكذابهم أنفسهم فان كذبوا أنفسهم قبلت شهادتهم. (وابن مردويه).
٤٥٣٧ - عن فضالة بن أبي أمية عن أبيه ان عمر بن الخطاب كاتبه فاستقرض له مأتين من حفصة إلى عطائه، فاعانه بها، فذكر ذلك لعكرمة فقال: هو قول الله تعالى: (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم). (ق).

٤٥٣٨ - عن علي رضي الله عنه قال: مر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرقات المدينة، فنظر إلى امرأة ونظرت إليه فوسوس لهما الشيطان، أنه لم ينظر أحدهما إلى هو الآخر الا إعجابا به، فبينما الرجل يمشي إلى جنب حائط وهو ينظر إليها إذ استقبله الحائط فشق أنفه، فقال والله لا أغسل الدم حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه أمري
فاتاه فقص عليه قصته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا عقوبة ذنبك، فأنزل الله: (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) الآية. (ابن مردويه).

٤٥٣٩ - (علي) عن علي في قوله تعالى: (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) قال: النساء فان الرجال يستأذنون. (ك).

٤٥٤٠ - عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي في قول الله تعالى: (فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا) قال: مالا (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) قال: حطوا عنهم الربع (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) قال: كان أهل الجاهلية يبغين إماءهم فنهوا عن ذلك في الاسلام. (ابن مردويه). (١)

٤٥٤١ - عن أبي بن كعب لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة وآوتهم الأنصار، رمتهم العرب عن قوس واحدة، فكانوا لا يبيتون الا في السلاح، ولا يصبحون الا فيه، فقالوا ترون انا نعيش حتى نبیت آمنين مطمئنين؟ لا نخاف الا الله؟ فنزلت: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض). (ابن المنذر طس ك وابن مردويه ق في الدلائل ص).

٤٥٤٢ - عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر أرأيت لو أنك وجدت رجلا مع أم رومان كيف كنت صانعا؟ قال: كنت والله فاعلا شرا، قال فأنت يا عمر؟ قال: والله كنت قاتله، قال فأنت

(١) نزلت هذه الآية في: عبد الله بن أبي رافع تفسير القرطبي (١٢ / ٢٥٤).

يا سهل؟ قال كنت أقول لعن الله الا بعد، هو خبيث، ولعن الله
البعدي فهي خبيثة، ولعن الله أول الثلاثة إخبار بهذا، قال: تأولت
القرآن يا ابن البيضاء: (والذين يرمون أزواجهم). (الديلمي).

سورة الفرقان

٤٥٤٣ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عبد الله بن المغيرة
قال سئل عمر بن الخطاب عن قوله تعالى: (نسبا وصهرا)؟ فقال:
ما أراكم الا قد عرفتم النسب، فاما الصهر (١) فالأختان والصحابة.
(عبد بن حميد).

٤٥٤٤ - (علي رضي الله عنه) عن أبي مجلز (٢) قال رجل لعلي
ابن أبي طالب أنا أنسب الناس، قال: انك لا تنسب الناس، قال: بلى
فقال له علي أرأيت قوله تعالى: (وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا
بين ذلك كثيرا) أرأيت قوله تعالى: (ألم يأتكم نبأ الذين من قلبكم قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله) فسكت. (ابن
الضريس في فضائل القرآن).

(١) قال في النهاية والقاموس: الصهر اسم يجمع الأختان الذين هم قرابة المرأة
والأحماء الذين هم قرابة الرجل.

(٢) أبو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام: هو لاحق بن حميد
تابعي اه قاموس.

سورة القصص

٤٥٤٥ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: إن موسى لما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون، فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر، ولا يطيق رفعها الا عشرة رجال، فإذا هو بامرأتين، قال: ما خطبكما؟ فحدثناه، فأتى الحجر، فرفعه وحده، ثم استسقى فلم يستق الا ذنوبا واحدا، حتى رويت الغنم، فرجعت المرأتان إلى أبيهما، فحدثناه، وتولى موسى إلى الظل، فقال: رب اني لما أنزلت إلي من خير فقير، فجاءته إحداهما تمشي على استحياء، واضعة ثوبها على وجهها، ليست بسلفع (١) من النساء خراجة ولاجة (قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا) فقام معها موسى، فقال لها: أمشي خلفي، وانعتي لي الطريق، فاني أكره أن تصيب الريح ثيابك فتصف لي جسدك، فلما انتهى إلى أبيها قص عليه (فقالت إحداهما يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين) قال: يا بنية ما علمك بقوته وأمانته؟ قالت، أما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقه الا عشرة رجال، وأما أمانته فقال لي أمشي خلفي وانعتي لي الطريق، فاني أكره

(١) قال في القاموس: السلفع: الصخابة البديئة السيئة الخلق كالسلفعة.

أن تصيب الريح ثيابك فتصف لي جسدك فزاده ذلك رغبة فيه، فقال: (إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين) إلى قوله: (ستجدني إن شاء الله من الصالحين) أي في حسن الصحبة والوفاء بما قلت (قال) موسى (ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي) قال نعم قال الله على ما نقول وكيل فزوجه فأقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه وما يحتاج إليه وزوجه صفورة (١)، وأختها مشرقا وهما اللتان كانتا تذودان. (الفريابي ش وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ك ق).

٤٥٤٦ - علي في قوله تعالى: (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض) قال يوسف وولده. (ش في تفسيره وابن المنذر وابن أبي حاتم).

٤٥٤٧ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (ان الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد) قال: معادنا إلى الجنة. (ك في تاريخه والديلمي).

(١) ذكر القرطبي في تفسيره سورة القصص آية (٢٣ - ٢٨) (١٣ / ٢٧٠)
ان اسم إحداهما: ليا، والأخرى: صفوريا، ابنتا بثرون: هو شعيب عليه السلام وتزوج الصغرى: صفوريا. ٥١.

سورة العنكبوت

٤٥٤٨ - (علي رضي الله عنه) عن علي أنه كان يقرأ:
(فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) قال: يعلمهم الناس.
(ابن أبي حاتم).

سورة لقمان

٤٥٤٩ - (علي) عن علي رضي الله عنه قال: لم يعم على نبيكم
صلى الله عليه وسلم شئ الا خمس من سرائر الغيب، هذه الآية في آخر لقمان:
(ان الله عنده علم الساعة) إلى آخر السورة. (ابن مردويه).

(١) لم يعم: يجوز فيها يعم ويعم.

قال تعالى: (فعميت عليكم) من سورة هود آية (٢٨).
وقال تعالى: (فعميت عليهم) من سورة القصص آية (٦٦).

سورة الأحزاب

٤٥٥٠ - (من مسند عمر رضي الله عنه) عن حذيفة قال قال لي عمر بن الخطاب: كم تعدون سورة الأحزاب؟ قلت ثنتين أو ثلاثا وسبعين، قال إن كانت لتقارب سورة البقرة، وإن كان فيها آية الرجم. (وابن مردويه).

٤٥٥١ - عن ابن عباس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب سأله فقال: رأيت قول الله تعالى لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم: (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) هل كانت جاهلية غير واحدة؟ فقال ابن عباس: ما سمعت بأولى الا ولها آخرة، فقال له عمر فأنتي من كتاب الله تعالى بما أصدق ذلك، فقال قال الله تعالى: (وجاهدوا في الله حق جهاده) (١) كما جاهدتم أول مرة، فقال له عمر: من أمرنا ان نجاهد؟ قال: مخزوم وعبد شمس. (أبو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).

٤٥٥٢ - عن الشعبي أن عمر بن الخطاب قال: انى لأبغض فلانا فقيل للرجل ما شأن عمر يبغضك، فلما كثر القوم في الدار جاء فقال

(١) سورة الحج آية (٧٨).

يا عمر أفنتقت في الاسلام فتقا؟ قال لا، قال فجنيت جناية؟ قال لا، قال أحدثت حدثا؟ قال لا، قال فعلام تبغضني؟ وقال الله: (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً) فقد آذيتني فلا غفرها الله لك، فقال عمر: صدق والله ما فتق فتقا، ولا، ولا فاغفرها لي، فلم يزل به حتى غفر له. (ابن المنذر).
٤٥٥٣ - عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم: خير نساءه الدنيا والآخرة ولم يخيرهن الطلاق. (عم).

٤٥٥٤ - عن علي في قوله تعالى: (ولا تكونوا كالذين آذوا موسى) قال: صعد موسى وهارون الجبل فمات هارون فقالت بنو إسرائيل لموسى أنت قتلته، كان أشد حبا لنا منك، وألين فأذوه، من ذلك فأمر الله ملائكته فحملته فمروا به علي مجالس بني إسرائيل وتكلمت الملائكة بموته حتى علموا بموته، فبرأه الله من ذلك فانطلقوا به فدفنوه، ولم يعرف قبره الا الرخم (١)، وان الله جعله أصم أبكم. (ابن منيع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك).

(١) رخم: الرخم نوع من الطير معروف واحدته رخمة وهو موصوف بالصدر والموق. وفيه ذكر: شعب الرخم بمكة. النهاية في غريب الحديث (٢ / ٢١٢).

٤٥٥٥ - عن أبي بن كعب في قوله تعالى: (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم نوح ثم الأول فالأول. (ابن أبي عاصم ص).

٤٥٥٦ - عن مكحول قال: خير النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فاخترته فلم يكن ذلك طلاقاً. (عب).

٤٥٥٧ - عن الحسن قال: لما خير النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فاخترن الله ورسوله، فصبر عليهن، فقال: (لا يحل لك النساء من بعد الآية) (عب).

٤٥٥٨ - عن معمر عن الزهري قال قالت عائشة: قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاخترنا الله ورسوله، فلم يعد ذلك طلاقاً، قال معمر: وأخبرني من سمع الحسن يقول: إنما خيرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والآخرة، ولم يخيرهن في الطلاق. (عب).

سورة سبأ

٤٥٥٩ - (علي رضي الله عنه) عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن لكل يوم نحسا، فادفعوا نحس ذلك اليوم بالصدقة، ثم قال: اقرؤوا موضع الخلف فاني سمعت الله تعالى يقول: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) وإذا لم تنفقوا كيف يخلف؟ (ابن مردويه).

٤٥٦٠ - (مسند فروة بن مسيك الغطيفي (١) ثم المرادي)
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله: ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فقال بلى، ثم بدا لي، فقلت يا رسول الله: لا بل هم أهل سبأ، هم أعز وأشد قوة، فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذن لي في قتال سبأ، فلما خرجت من عنده أنزل الله في سبأ ما أنزل، فقال

(١) فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب ويقال:

بدل كريب ذويب بن مالك بن منبه بن غطيف المرادي.

ثم القطيعي له صحبة أسلم سنة تسع وسكن الكوفة.

وقال ابن سعد: استعمله عمر بن الخطاب على صدقات مذحج وكناه ابن أبي

خثيمة في تاريخه أبا عمير. تهذيب التهذيب (٧ / ٢٦٥).

والحديث رواه الترمذي برقم (٣٢٢٠) كتاب التفسير سورة سبأ.

تحفة الأحوذى (٩ / ٨٨).

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل الغطيفي؟ فأرسل إلى منزلي فوجدني قد سرت
فردني فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته قاعدا وحوله أصحابه، فقال
ادع القوم، فمن أجابك منهم فاقبل، ومن أبى فلا تعجل عليه حتى تحدث
إلي، فقال رجل من القوم يا رسول الله ما سبأ أرض أو امرأة؟ قال:
ليست بأرض ولا امرأة، ولكن رجل ولد عشرة من العرب، فأما
سنة فتيامنوا، وأما أربعة فتشاءموا، فأما الذين تشاءموا: فلخم وجذام
وغسان وعاملة، وأما الذين تيامنوا: فالأزد وكندة وحمير والأشعريون
والانمار ومدحج، فقال رجل يا رسول الله: وما أنمار، قال: هم الذين
منهم خثعم وبجيلة. (ابن سعد حم د ت حسن غريب طب ك).

سورة فاطر

٤٥٦١ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر بن الخطاب انه كان إذا نزع (١) بهذه الآية: (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد) قال: الا ان سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له. (ص ش وابن المنذر ق في البعث).

٤٥٦٢ - عن أبي عثمان النهدي سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له، وقرأ عمر: (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات). (عق وابن مردويه وابن لآل في مكارم الأخلاق والديلمي).

٤٥٦٣ - عن ميمون بن سياه عن عمر انه تلا هذه الآية: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سابقنا سابق،

(١) نزع بهذه الآية: النهاية في غريب الحديث (٥ / ٤٠) ومنه الحديث: لقد نزعت بمثل ما في التوراة أي جئت بما يشبهها ه. قلت: فكأن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه يأتي برأيه بما يشبه ظاهر الآية ولا عجب فقد نزلت آيات توافق رأيه.

ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له. (ق في البعث) وقال: فيه ارسال بين ميمون بن سياه وبين عمر (١).

٤٥٦٤ - عن عثمان بن عفان في قوله تعالى: (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال: ألا إن سابقنا أهل جهادنا ألا وإن مقتصدنا أهل حضرنا، ألا وإن ظالمنا أهل بدونا. (ص ش وابن المنذر ابن أبي حاتم وابن مردويه في البعث).

٤٥٦٥ - عن أسامة بن زيد في قوله تعالى: (فمنهم ظالم لنفسه منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلهم من هذه

الأمة وكلهم في الجنة. (ص وابن مردويه ق في البعث).
٤٥٦٦ - عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعث الناس ثلاثة أصناف، وذلك في قول الله عز وجل: (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم

ميمون بن سياه البصري كنيته أبو بحر سيد القراء، وقال الحسن بن سفيان يقال: سيد انه: سيد القراء. ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به إذا انفرد، كان ميمون أسن من الحسن البصري.
تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٨٩).
وثقه أبو حاتم والبخاري وقال أبو داود: ليس بذاك وضعفه يحيى بن معين ميزان الاعتدال (٤ / ٢٣٣).

مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) فالسابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا، والظالم لنفسه يدخل الجنة برحمة الله. (الديلمي).

٤٥٦٧ - {أبو الدرداء} عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله عز وجل: (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال: السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا، ثم يدخل الجنة. (ق في البعث). وإذا: كثرت الروايات في حديث ظهر أن للحديث أصلا).
سورة الصافات

٤٥٦٨ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى: (أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم) قال: أمثالهم الذين هم مثلهم يجرى أصحاب الربا مع أصحاب الربا، وأصحاب الزنا مع أصحاب الزنا، وأصحاب الخمر مع أصحاب الخمر، أزواج في الجنة وأزواج في النار. (عب والفريابي ش وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك ق في البعث).

٤٥٦٩ - {علي رضي الله عنه} عن علي قال: الذبيح إسحاق.
(عب ص).

٤٥٧٠ - عن علي قال: هبط الكبش الذي فدى إسماعيل من هذه
الجنبنة عن يسار الجمرة الوسطى. (خ في تاريخه).
٤٥٧١ - عن أبي بن كعب سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله
تعالى: (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) قال: يزيدون عشرين
ألفاً. (ت غريب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).
سورة ص

٤٥٧٢ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم: يوم القيامة، فعظم شأنه وشدته، قال ويقول الرحمن لداود
عليه السلام: مر بين يدي، فيقول داود: يا رب أخاف ان تدحضني
خطيئتي، فيقول: مر خلفي، فيقول: يا رب أخاف ان تدحضني خطيئتي
فيقول: خذ بقدمي، فيأخذ بقدمه عز وجل فيمر، قال: فتلك الزلفي
التي قال الله تعالى: (وان له عندنا لزلفى وحسن مآب). (ابن مردويه).
٤٥٧٣ - (علي) عن علي قال: الحين ستة أشهر. (ق).

٤٥٧٤ - عن علي قال: بينما سليمان بن داود جالس على شاطئ البحر وهو يعيث بخاتمه إذ سقط منه في البحر، وكان ملكه في خاتمه فانطلق وخلفه شيطان في أهله فأتى عجوزا فأوى إليها، فقالت له العجوز ان شئت تنطلق فتطلب، وأكفيك عمل البيت؟ وان شئت ان تكفيني عمل البيت، وانطلق فالتمس؟ فانطلق يلتمس، فأتى قوما يصيدون السمك فجلس إليهم، فنبذوا إليه سمكات، فانطلق بهن حتى أتى العجوز، فأخذت تصلحهن فشقت بطن سمكة، فإذا فيها الخاتم فأخذته وقالت لسليمان: ما هذا فأخذه سليمان فلبسه، فأقبلت إليه الشياطين والجن والانس والطير والوحوش وهرب الشيطان الذي خلف في أهله فأتى جزيرة في البحر فبعث إليه الشياطين، فقالوا: لا نقدر عليه، انه يرد عينا في جزيرة في البحر في سبعة أيام يوما، ولا نقدر عليه حتى يسكر، فصب له في تلك العين حمرا، فاقبل فشرب فأروه الخاتم فقال سمعا وطاعة وأوثقه سليمان ثم بعث به إلى جبل، فذكروا انه جبل الدخان، فيقال الدخان الذي ترون من نفسه، والماء الذي يخرج من الجبل بوله. (عبد بن حميد وابن المنذر).

٤٥٧٥ - عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (فطفق مسحاً بالسوق والأعناق) قال: قطع سوقها وأعناقها. (الإسماعيلي في

معجمه وابن مردويه) وهو حسن.

سورة الزمر

٤٥٧٦ - { من مسند عمر رضي الله عنه } عن عمر قال: كنا نقول ما لمفتتن توبة، وكانوا يقولون: ما الله بقابل ممن افتتن صرفاً ولا عدلاً، وكانوا يقولون ذلك لأنفسهم، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنزل الله تعالى فيهم وفي قولنا لهم وقولهم لأنفسهم: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) إلى قوله (وأنتم لا تشعرون) فكتبتها بيدي في صحيفة، وبعثت بها إلى هشام بن العاص. (البيزار والشاشي وابن مردويه ق).

٤٥٧٧ - عن عمر قال: لما اجتمعنا للهجرة اتعدت انا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل ان نهاجر إلى المدينة، فخرجت أنا وعياش وفتن هشام، فافتتن، فقدم على عياش أخواه أبو جهل والحارث ابن هشام، فقالا له: ان أمك قد نذرت ان لا يظلمها ظل ولا يمس رأسها غسل حتى تراك، فقلت والله ان يريدك الا ان يفتنك عن دينك فخرجنا به وفتنوه فافتتن، ونزلت فيهم: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً) إلى قوله

(مثنوى للمتكبرين)، فكتبت بها إلى هشام فقدم. (البزار وابن مردويه ق).

٤٥٧٨ - (علي) عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما نزلت هذه الآية: (انك ميت وإنهم ميتون) قلت: يا رب أتموت الخلائق كلهم ويبقى الأنبياء فنزلت: (كل نفس ذائقة الموت، ثم إلينا ترجعون). (ابن مردويه ق).

٤٥٧٩ - عن علي قال: (الذي جاء بالحق) محمد (وصدق به) أبو بكر. (ابن جرير والباوردي في معرفة الصحابة كر وقال: هكذا الرواية بالحق فلعلها قراءة لعلي).

٤٥٨٠ - عن سليم بن عامر ان عمر بن الخطاب قال: العجب من رؤيا الرجل انه يبیت فيرى الشئ لم يخطر له على بال، فتكون رؤياه كأخذ باليد، ويرى الرجل الرؤيا فلا تكون رؤياه شيئاً، فقال علي بن أبي طالب: أفلا أخبرك بذلك يا أمير المؤمنين؟ ان الله تعالى يقول: (الله يتوفى الأنفس حين موتها، والتي لم تمت في منامها) فالله يتوفى الأنفس كلها فما رأت وهي عنده في السماء فهي الرؤيا الصادقة، وما رأت إذا أرسلت إلى أجسادها تلقتها الشياطين في الهواء فكذبتها وأخبرتها بالأباطيل فكذبت فيها، فعجب عمر من قوله. (ابن أبي حاتم وابن مردويه ق).

٤٥٨١ عن ابن سيرين قال علي: أي آية أوسع؟ فجعلوا يذكرون آيات القرآن (ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه) الآية ونحوها، فقال علي ما في القرآن آية أوسع من: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا) الآية. (ابن جرير).

٤٥٨٢ - عن عثمان بن عفان قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل: (له مقاليد السماوات والأرض) فقال لي: يا عثمان لقد سألتني عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك، مقاليد السماوات والأرض: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، وأستغفر الله الذي لا إله إلا هو الأول والآخر والظاهر والباطن، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، يا عثمان من قالها في كل يوم مائة مرة أعطي بها عشر خصال، أما أولها: فيغفر له ما تقدم من ذنوبه، وأما الثانية: فيكتب له براءة من النار، وأما الثالثة: فيؤكل به ملكان يحفظانه في ليله ونهاره من الآفات والعاهات، وأما الرابعة: فيعطى قنطاراً من الاجر، وأما الخامسة فيكون له أجر من أعتق مائة رقبة محررة من ولد إسماعيل عليه السلام، وأما السادسة؟ (١) وأما السابعة: فيبني له بيت في الجنة، وأما الثامنة: فيزوج من الحور

(١) فله من الاجر كمن قرأ التوراة والإنجيل والزيور، والفرقان. ١٥ مصححه.

العين، وأما التاسعة: فيعقد على رأسه تاج الوقار، وأما العاشرة: فيشفع في سبعين رجلا من أهل بيته، يا عثمان ان استطعت فلا تفوتنك يوما من الدهر تفرز بها مع الفائزين، وتسبق بها الأولين والآخرين. (ابن مردويه ورواه ع وابن أبي عاصم وأبو الحسن القطان في الطوالات ويوسف القاضي في سننه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السنى عق والبيهقي في الأسماء والصفات) بلفظ من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطي ست خصال، أما أولهن: فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية: فيعطى قنطارا من الاجر، وأما الثالثة: فترفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة: فيزوج من الحور العين، وأما الخامسة: فيحضرها اثنا عشر ألف ملك وفي رواية اثنا عشر ملكا، وأما السادسة: فله من الاجر كمن قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وله مع هذا يا عثمان من الاجر كمن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته، وان مات من يومه طبع بطابع الشهداء قال: عق في إسناده نظر، وقال المنذري فيه نكارة. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال في الميزان هذا موضوع فيما أرى، وقال البوصيري قد قيل إنه موضوع قال وليس ببعيد.

سورة المؤمن

٤٥٨٣ - {ومن مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي إسحاق قال:
أتى رجل عمر فقال: لقاتل المؤمن توبة؟ ثم قرأ: (غافر الذنب
وقابل التوب). (عبد بن حميد).

٤٥٨٤ - {علي} عن علي في قوله تعالى: (ومنهم من
لم نقصص عليك) قال: بعث الله عبدا حبشيا نبيا، فهو ممن لم يقصص على
محمد. (طس وابن مردويه).

سورة فصلت

٤٥٨٥ - {من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه} عن
سعد بن عمران عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قول الله تعالى:
(ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) قال: الاستقامة أن لا يشركوا
بالله شيئا. (ابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن
منصور ومسدد وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم ورسته في الايمان، وهذا يشبه أن يكون مرفوعا لان أبا بكر
ما كان يفسر القرآن بالرأي).

٤٥٨٦ - (من مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر في قوله تعالى: (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) قال: استقاموا لله بطاعته، ثم لم يروغوا روغان الثعلب. (ص وان المبارك حم في الزهد وعبد بن حميد والحاكم وابن المنذر ورسته في الايمان والصابوني في المأتين).
٤٥٨٧ - عن عبد القدوس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى: (وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه) الآية قال: أقبلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم: ما يمنعكم من الاسلام فتسودوا العرب؟ فقالوا يا محمد: ما نفقه ما تقول، ولا نسمعه، وان على قلوبنا لغلغا، قال وأخذ أبو جهل ثوبا فمد فيما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم،

فقال يا محمد: قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه، وفي آذاننا وقر، ومن بيننا وبينك حجاب، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: أدعوكم إلى خصلتين: أن تشهدوا أن لا إله الا الله وحده لا شريك له، وأنى رسول الله، فلما سمعوا شهادة ان لا إله الا الله، ولوا على أذبارهم نفورا وقالوا: (اجعل الألهة إليها واحدا ان هذا لشيء عجاب) وقال بعضهم لبعض: امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة) يعنون النصرانية (ان هذا الا اختلاق أنزل عليه الذكر من بيننا) وهبط جبريل، وقال يا محمد: ان الله يقرئك السلام، ويقول: أليس يزعم

هؤلاء أن على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا فليس يسمعون قولك، كيف وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا، لو كان كما زعموا لم ينفروا، ولكنهم كاذبون يسمعون ولا ينتفعون بذلك كراهية له.

قال: فلما كان من الغد أقبل منهم سبعون رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا محمد أعرض علينا الاسلام، فلما عرض عليهم الاسلام أسلموا من آخرهم، فتبسم منهم النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال الحمد لله، بالأمس تزعمون أن

على قلوبكم غلغا، وقلوبكم في أكنة مما ندعوكم إليه، وفي آذانكم وقر وأصيحتم اليوم مسلمين، فقالوا يا رسول الله كذبنا والله بالأمس، لو كان كذلك ما اهتدينا أبدا ولكن الله الصادق، والعباد الكاذبون عليه، وهو الغنى ونحن الفقراء. (أبو سهل السرى بن سهل الجنديسابوري في الخامس من حديثه).

٤٥٨٨ - عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: (ربنا أرنا اللذين أضلانا) قال: إبليس وابن آدم الذي قتل آخاه. (عب والفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك).

سورة الشورى

٤٥٨٩ - (عثمان رضي الله عنه) عن أبي هريرة قال: سئل عثمان بن عفان عن مقاليد السماوات والأرض؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، مقاليد السماوات والأرض، ولا حول ولا قوة إلا بالله من كنوز العرش، ارتضاه لنفسه وملائكته وأنبيائه ورسله وصالح خلقه. (الحارث وابن مردويه) وفيه حكيم بن نافع وعبد الرحمن بن واقد ضعيفان.

٤٥٩٠ - {علي رضي الله عنه} عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ آية ثم فسرهما، وما أحب أن لي بها الدينار وما فيها: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) ثم قال: من أخذه الله بذنبيه في الدنيا فالله أكرم أن يعيده عليه في الآخرة، وما عفا الله عنه في الدنيا، فالله أكرم من أن يعفو عنه في الدنيا ويأخذ منه في الآخرة. (ابن راهويه ابن مردويه).

٤٥٩١ - عن علي قال: ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى؟ حدثني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: سأفسرها

لك يا علي (ما أصابكم) في الدنيا من بلاء أو مرض أو عقوبة فالله
أكرم من أن يثني عليكم العقوبة في الآخرة، وما عفا الله عنه في الدنيا
فאלله أحلم، وفي لفظ: أجل من أن يعود بعد عفوه. (عم وابن منيع
عبد بن حميد والحكيم ع وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك).
٤٥٩٢ - عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان أوسط النسب
في قريش، لم يكن حي من أحياء قريش الا وقد ولدوه (١) فقال الله
تعالى: (قل لا أسألكم) على ما أدعوكم إليه (أجرا الا المودة) تودوني
لقرايتي منكم وتحفظوني في ذلك. (ابن سعد)
٤٥٩٣ - عن أبي معاوية قال: صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال:
يا أيها الناس هل سمع منكم أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر حمعسق؟
فوثب ابن عباس فقال أنا فقال: حم اسم من أسماء الله تعالى، قال: فعين؟
قال عاين المشركون عذاب يوم بدر، قال: فسين؟ قال: سيعلم الذين

(١) قال أمير المحدثين صاحب فتح الباري: روى سعيد بن منصور من طريق
الشعبي قال: أكثروا علينا في هذه الآية فكتبت إلى ابن عباس أسأله
عنها، فكتب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان أوسط النسب في قريش لم يكن
حي من أحياء قريش الا ولده الحديث.
وقال في تخريج أحاديث الكشاف: عن ابن عباس لم يكن بطن من
قريش الا كان له فيهم قرابة.

ظلموا أي منقلب ينقلبون، قال: فقاف؟ فجلس فسكت، فقال عمر: أنشدكم بالله هل سمع منكم أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر حمعسق؟ فوثب أبو ذر، فقال: حم اسم من أسماء الله عز وجل، فقال: عين؟ فقال عاين المشركون عذاب يوم بدر، قال: فسين؟ قال سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، قال: فقاف؟ قال قارعة من السماء تصيب الناس. (ع ك).

سورة الزخرف

٤٥٩٤ - {من مسند علي} عن علي رضي الله عنه أنه كان يقرأ: (سبحان من سخر لنا هذا). (ابن الأنباري في المصاحف).

٤٥٩٥ - عن علي في قوله تعالى: (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين) قال خليلان مؤمنان، وخليلان كافران، توفي أحد المؤمنين، فبشر بالجنة فذكر خليله، فقال: اللهم ان خليلي فلانا يأمرني بطاعتك وطاعة رسولك، ويأمرني بالخير، وينهاني عن السوء، وينبئني أني ملائكتك، اللهم فلا تضله بعدى حتى تريه مثل ما أريتني، وترضى عنه كما رضيت عني، فيقال له: اذهب فلو تعلم ماله عندي لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا، ثم يموت الآخر، فيجمع بين أرواحهما، فيقال: ليشن

كل واحد منكما على صاحبه، فيقول كل منهما لصاحبه: نعم الأخ
ونعم الصاحب، ونعم الخليل، وإذا مات أحد الكافرين بشر بالنار فيذكر
خليله فيقول: اللهم ان خليلي فلانا يأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك
ويأمرني بالشر، وينهاني عن الخير، وينبئني انى غير ملائقتك اللهم
فلا تهده بعدى، حتى تراه مثل ما أريتني، وتسخط عليه كما سخطت على
فيموت الآخر، فيجمع بين أرواحهما، فيقال ليشن كل واحد منكما على
صاحبه: فيقول كل منهما لصاحبه: بئس الأخ، وبئس الصاحب وبئس
الخليل. (ابن زنجويه في ترغيبه (١) وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم
وابن مردويه هب).

٤٥٩٦ - عن علي قال: جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملا من قريش
فنظر إلي وقال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم
أحبه قومه فأفرطوا فيه، فصاح الملا الذين عنده وقالوا: شبه ابن عمه
بعيسى، فأنزل القرآن: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه
يصدون). ابن الجوزي في الواهيات).

(١) هو: حميد بن زنجويه: أبو أحمد النسائي الحافظ صاحب التصانيف،
منها كتاب الآداب والترغيب والترهيب. وكان من الثقات.
توفي (٢٥١). شذرات الذهب (٢ / ١٢٤).

٤٥٩٧ - عن علي قال: في نزلت هذه الآية: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون). (ابن مردويه).
٤٥٩٨ - عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي قال: قرأ علي بن أبي طالب هذه الآية: (فاما نذهب بك فانا منهم منتقمون) قال: قد ذهب بنبيه صلى الله عليه وسلم، وبقيت نغمته في عدوه. (ابن مردويه).
سورة الدخان

٤٥٩٩ - عن عباد بن عبد الله قال: سألت رجل علياً هل تبكي السماء والأرض على أحد؟ فقال: إنه ليس من أحد إلا وله مصلى في الأرض ومصعد عمله في السماء، وإن آل فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الأرض ولا مصعد عمل في السماء. (ابن أبي حاتم).

سورة الأحقاف

٤٦٠٠ - عن عوف بن مالك قال: انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم، فكرهوا دخولنا عليهم، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلاً منكم

يشهدون أنه لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضبه عليه، فأمسكوا، ما أجابه منهم أحد، ثم رد عليهم فلم يجبه أحد، ثم ثلث فلم يجبه أحد، فقال: أبيتتم فوالله إني لأنا الحاشر والعاقب وأنا المقفى النبي المصطفى، آمنتتم أو كذبتتم، ثم انصرف وأنا معه، حتى كدنا أن نخرج فإذا رجل من خلفنا، فقال: كما أنت يا محمد، فقال ذلك الرجل: أي رجل تعلموني فيكم يا معشر يهود؟ قالوا: والله ما نعلم فينا رجلاً أعلم بكتاب الله، ولا أفقه منك، ولا من أبيض من قبلك، ولا من جدك قبل أبيض، قال: فاني أشهد بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة، قالوا له كذبت، ثم ردوا عليه، وقالوا: فيه شرا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذبتتم لم يقبل قولكم، أما أنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنتتم، وأما إذا آمن كذبتتموه وقتلتم فيه ما قتلتم، فلن يقبل قولكم، فخرجنا ونحن ثلاثة، رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأنا وعبد الله بن سلام، فأنزل الله فيه: (قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به) إلى قوله (لا يهدي القوم الظالمين). (ع وابن جرير ك كر).

سورة الأحقاف آية / ١٠ / .

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

٤٦٠١ - عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرئ شابا فقراً:

(أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) فقال الشاب: عليها أقفالها

حتى يفرجها الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صدقت، وجاءه ناس من أهل

اليمن فسألوه أن يكتب لهم كتابا، فأمر عبد الله بن الأرقم أن يكتب

لهم كتابا فكتب لهم فجاء به، فقال أصبت، وكان عمر يرى أنه سيأتي من

أمر الناس شيئاً، فلما استخلف عمر سأل عن الشاب؟ فقالوا: استشهد

فقال عمر: قال النبي صلى الله عليه وسلم: كذا وكذا، فقال الشاب: كذا وكذا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فعرفت ان الله سيهديه، واستعمل عمر عبد الله

بن الأرقم على بيت المال. (ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن

مردويه).

٤٦٠٢ - عن النزال بن سبرة قال: قيل لعلي يا أمير المؤمنين إن

ههنا قوما يقولون: ان الله تعالى لا يعلم ما يكون، حتى يكون، فقال:

ثكلتهم أمهاتهم، من أين قالوا هذا؟ قيل يتأولون القرآن في قوله: (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم) فقال علي: من لم يعلم هلك، ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أيها الناس تعلموا العلم، واعملوا به، وعلموه، ومن أشكل عليه شيء من كتاب الله فليسألني، بلغني أن قوما يقولون: ان الله لا يعلم ما يكون حتى يكون لقوله: (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين) وإنما قوله تعالى حتى نعلم يقول: حتى نرى من كتب عليه الجهاد والصبر إن جاهد وصبر على ما نابه وأتاه مما قضيت عليه. (ابن عبد البر (١) في العلم).

(١) ابن عبد البر: هو أبو عمرو يوسف بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي الحافظ جمال الدين امام عصره في الحديث والأثر وما يتعلق بهما. ولد سنة (٣٦٨).
تولى القضاء وتوفي سنة (٤٦٣) هـ بمدينة شاطبة من شرق الأندلس.
مؤلفاته: التمهيد في الموطأ - الاستيعاب - جامع بيان العلم وفضله.
التاج المكلل (١٥٣).

سورة الفتح

٤٦٠٣ - عن علي في قوله تعالى: (وألزمهم كلمة التقوى)
قال: لا إله الا الله. (عب والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم (١) ك ق في الأسماء والصفات).
٤٦٠٤ - عن علي في قوله: (وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله
الا الله، والله أكبر. (ابن جرير وأبو الحسين بن بشران في فوائده).
٤٦٠٥ - سيف بن عمر عن عطية عن أصحاب علي عن علي وعن
الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: (وعدكم الله مغنم كثيرة
قالا: المغنم فتوح من لدن خير تأخذونها وتلونها وتغنمون ما فيها

(١) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد " ابن أبي حاتم " التميمي
الحنظلي الامام بن الإمام الحافظ سمع أباه وغيره.
قال ابن منده: صنف ابن أبي حاتم: المسند في الف جزء وله مقدمة
الجرح والتعديل واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار، وله الجرح
والتعديل في تسع مجلدات.
وكان يعد من الأبدال وقد أثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم
والعمل، توفي سنة (٣٢٧). التاج المكلل ص (٢٦٢).

عجل لكم من ذلك خير، وكف أيدي الناس من قريش عنكم بالصلح
يوم الحديبية (ولتكون آية للمؤمنين) شاهدا على بعدها ودليلا على
انجازها (وأخرى لم تقدرُوا عليها) على علم وقتها، أفيئها عليكم فارس والروم
(قد أحاط الله بها) قضى الله بها أنها لكم. (ك).
٤٦٠٦ - أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم: (وألزمهم كلمة
التقوى) قال: لا إله إلا الله. (ت (١) وقال غريب لا نعرفه مرفوعا
إلا من حديث الحسن بن قزعة وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فلم
يعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه. (عم وابن جرير قط في الأفراد وابن
مردويه ك ق في الأسماء والصفات).

(١) كتاب التفسير سورة الفتح آية (٢٦) رقم الحديث (٣٣١٨).
وتحفة الأحوذى (٩ / ١٥٠).

سورة الحجرات

٤٦٠٧ - عن أبي بكر قال: لما نزلت هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول) قلت يا رسول الله والله لا أكلمك الا كأخي السرار. (الحارث والبزار وضعفه عدك وابن مردويه).

٤٦٠٨ - عن عمر ان هذه الآية في الحجرات: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى)، هي مكية وهي للعرب خاصة، الموالى أي قبيلة لهم وأي شعاب، وقوله تعالى: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) قال: أتقاكم للشرك. (وابن مردويه).

٤٦٠٩ - عن مجاهد قال كتب إلى عمر: يا أمير المؤمنين رجل لا يشتهي المعصية، ولا يعمل بها أفضل أم رجل يشتهي المعصية ولا يعمل بها؟ فكتب عمر: ان الذين يشتهون المعصية ولا يعملون بها: (أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم) (حم في الزهد).

٤٦١٠ - عن عمر في قوله تعالى: (أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى) قال: ذهب بالشهوات من قلوبهم. (هب عن مجاهد).

٤٦١١ - {عبد الرحمن بن عوف} عن أبي سلمة قال: حدثني أبي
عبد الرحمن بن عوف قال لما نزلت: (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي) قال أبو بكر لا أكلمك الا كأخي السرار حتى ألقى الله. (هلال
الحفار في جزئه).
٤٦١٢ - عن أبي هريرة قال: لما نزلت: (لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي) قال أبو بكر: لا أرفع صوتي الا كأخي السرار (١).
(أبو العباس السراج).

(١) وفي حديث عمر رضي الله عنه: انه كان يحدثه عليه السلام كأخي
السرار.

السرار: المساورة أي كصاحب السرار.
النهاية في غريب الحديث (٢ / ٣٦٠).

سورة ق

٤٦١٣ - عن عثمان بن عفان أنه قرأ: (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد) قال: سائق يسوقها إلى أمر الله تعالى، وشهيد يشهد عليها بما عملت. (والفريابي ص ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكنى ونصر المقدسي في أماليه وابن مردويه ق في البعث).
٤٦١٤ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يزور أهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة، وذكر ما يعطون، قال ثم يقول الله تعالى: اكشفوا حجابا، فيكشف حجاب، ثم حجاب، ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك، وهو قوله تعالى: (ولدينا مزيد). (اللالكائي)

(١) أبو القاسم اللالكائي: هبة الله بن منصور الطبري الرازي - حافظ للحديث من فقهاء الشافعية من أهل طبرستان استوطن بغداد، وخرج في آخر أيامه إلى الدينور فمات بها كهلا، قال الزبيدي في التاج نسبته إلى بيع " اللوالك " التي تلبس في الأرجل على خلاف القياس.
مؤلفاته: له شرح السنة: بمجلدين - وكتاب في السنن لعله الذي سماه بروكلمن: حجج أصول أهل السنة والجماعة - خط - وأسماء رجال الصحيحين وكرامات أولياء الله. وغير ذلك.
توفي سنة (٤١٨) هـ و (١٠٢٧) م. والأعلام للزركلي (٩ / ٥٧)
شذرات الذهب (٣ / ٢١١)، تاريخ بغداد (١٤ / ٧٠١).

٤٦١٥ - عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (ولدينا مزيد)
قال: يتجلى لهم الرب عز وجل. (ق في الرؤية والديلمي).

٤٦١٦ - عن علي في قوله: (وأدبار السجود) قال: ركعتان بعد
المغرب (وإدبار النجوم) قال: ركعتان قبل الفجر. (ص ش ومحمد بن
نصر وابن جرير وابن المنذر).

سورة الذاريات

٤٦١٧ - {عمر رضي الله عنه} عن سعيد بن المسيب قال: جاء
صبيغ التميمي إلى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين: أخبرني عن
الذاريات ذروا، فقال: هي الرياح، ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله

ما قتله، قال: فأخبرني عن الحاملات وقرا، قال: هي السحاب، ولولا
أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قتله، قال: فأخبرني عن الجاريات
يسرا، قال: هي السفن، ولولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
قتله، قال فأخبرني عن المقسمات أمرا، قال: هي الملائكة، ولولا أنى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قتله، ثم أمر به فضرب مائة وجعل
في بيت فلما برأ دعاه فضربه مائة أخرى، وحمله على قتب، وكتب إلى
أبي موسى الأشعري: أمنع الناس من مجالسته، فلم يزالوا كذلك حتى

أتى أبا موسى فحلف له بالايمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئاً، فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر ما إخاله الا قد صدق فحل بينه وبين مجالسة الناس. (البزار قط في الافراد وابن مردويه كر ومر برقم [٤١٨٠] وسنده لين.

٤٦١٨ - عن الحسن قال: سأل صبيغ التميمي عمر بن الخطاب عن الذاريات ذروا، وعن المرسلات عرفا، وعن النازعات غرقا؟ فقال عمر: اكشف رأسك، فإذا له ضفيران، فقال عمر: والله لو وجدتك مخلوقا لضربت عنقك، ثم كتب إلى أبي موسى الأشعري ان لا يكلمه مسلم ولا يجالسه. (الفريابي ورواه ابن الأنباري في المصاحف عن محمد بن سيرين. ومر برقم [٤١٧٣].

٤٦١٩ - عن علي قال لما نزلت: (فتول عنهم فما أنت بملوم أحزننا ذلك، وقلنا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتولى عنا، فنزلت: (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) فطابت أنفسنا. (ابن راهويه وابن منيع والشاشي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والدورقي هب ص).

٤٦٢٠ - عن مجاهد في قوله تعالى: (فتول عنهم فما أنت بملوم) قال قال علي: ما نزلت آية كانت أشد علينا منها، ولا أعظم علينا منها

فقلنا ما هذا الا من سخط أو مقت، حتى أنزلت: (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) قال ذكر بالقرآن. (ابن راهويه وابن مردويه ع).
٤٦٢١ - عن علي في قوله تعالى: (وفي السماء رزقكم وما توعدون) قال: المطر. (الديلمي).
سورة والطور

٤٦٢٢ - عن عمر في قوله تعالى: (وأدبار السجود) قال:
ركعتان بعد المغرب، وفي قوله: (وإدبار النجوم) قال: ركعتان قبل
الفجر. (ش وابن المنذر ومحمد بن نصر في الصلاة). وممر برقم [٤٦١٦].
٤٦٢٣ - عن علي قال: سألت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا
في الجاهلية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هما في النار، فلما رأى الكراهة في
وجهها قال: لو رأيت مكانهما لأبغضتهما، قالت: يا رسول الله فولدي
منك؟ قال في الجنة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المؤمنين وأولادهم في
الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذرياتهم). (عم
وابن أبي عاصم في السنة).

قال ابن الجوزي في جامع المسانيد: في اسناده محمد بن عثمان لا يقبل
حديثه، ولا يصح في تعذيب الأطفال حديث.

٤٦٢٤ - عن الحارث قال: سئل علي عن إدبار النجوم؟ قال: الركعتان التي قبل الفجر، وعن أدبار السجود؟ فقال: الركعتان التي بعد المغرب، وعن يوم الحج الأكبر؟ قال: يوم النحر، وعن الصلاة الوسطى؟ قال: هي العصر. (هب). ومر برقم [٤٤٠٥].

٤٦٢٥ - عن علي في قوله تعالى: (والبحر المسجور) قال: بحر تحت العرش. (عب وابن جرير وابن أبي حاتم).

٤٦٢٦ - عن علي في قوله تعالى: (والسقف المرفوع) قال: السماء. (ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ ك هب)

٤٦٢٧ - عن سعيد بن المسيب قال قال علي: لرجل من اليهود: أين جهنم؟ قال: هي البحر المسجور، وقال علي: ما أراه الا صادقا وقرأ (والبحر المسجور) وإذا البحار سجرت. (ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة).

٤٦٢٨ - عن علي قال: ما رأيت يهوديا أصدق من فلان زعم أن نار الله الكبرى هي البحر، فإذا كان يوم القيامة جمع الله فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدبور فسعرته. (أبو الشيخ في العظمة ق في البعث ك).

سورة النجم

٤٦٢٩ - عن علي انه قرأ: (عندها جنة المأوى) قال: جنة المبيت. (ابن المنذر وابن أبي حاتم).

سورة القمر

٤٦٣٠ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عكرمة قال:

قال عمر: لما نزلت: (سيهزم الجمع ويولون الدبر) قلت: أي جمع هذا؟ فلما كان يوم بدر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده السيف مصلتا وهو يقول: (سيهزم الجمع ويولون الدبر. (طس).

٤٦٣١ - عن عمر قال: لما أنزل الله على نبيه بمكة (سيهزم الجمع

ويولون الدبر) وذلك قبل بدر قلت يا رسول الله أي جمع يهزم؟ فلما كان يوم بدر وانهمت قريش نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم مصلتا بالسيف، وهو يقول: (سيهزم الجمع ويولون الدبر) فكانت ليوم بدر. (ابن أبي حاتم طس وابن مردويه).

٤٦٣٢ - عن عكرمة قال قال عمر: لما نزلت (سيهزم الجمع ويولون

الدبر) جعلت أقول: أي جمع يهزم؟ فلما كان يوم بدر رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم يثب في الدرع، وهو يقول: (سيهزم الجمع ويولون الدبر) فعرفت
تأويلها يومئذ. (عب ش وابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه) وروى ابن راهويه عن
قتادة عن عمر مثله.

٤٦٣٣ - {علي} عن أبي الطفيل أن ابن الكواء سأل علياً عن
المجرة فقال من شرح (١) السماء، ومنها فتحت أبواب السماء بماء منهمر
ثم قرأ: (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر). (خ في الأدب
وابن أبي حاتم).

(١) شرح: فيه متنحي السحاب فأفرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج
الشرجة: مسيل الماء من الحرة إلى السهل، والشرح جنس لها
والشراج جمعها. النهاية في غريب الحديث (٢ / ٤٥٦).

سورة الرحمن عز وجل
٤٦٣٤ - عن يحيى بن أيوب الخزاعي قال: سمعت من يذكر أنه
كان زمن عمر بن الخطاب شاب متعبد قد لزم المسجد، وكان عمر به
معجبا، وكان له أب شيخ كبير، فكان إذا صلى العتمة انصرف إلى
أبيه، وكان طريقه على باب امرأة فافتنت به، فكانت تنصب نفسها
له على طريقه، فمر بها ذات ليلة، فما زالت تغويه حتى تبعها، فلما أتى
الباب دخلت وذهب يدخل، فذكر الله تعالى، وجلى عنه، ومثلت
هذه الآية على لسانه: (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فإذا هم مبصرون) فخر الفتى مغشيا عليه فدعت المرأة جارية
لها فتعاونتا عليه فحملتاها إلى بابه، واحتبس على أبيه، فخرج أبوه يطلبه
فإذا به على الباب مغشيا عليه، فدعا بعض أهله فحملوه فأدخلوه، فما أفاق
حتى ذهب من الليل ما شاء الله فقال له أبوه: يا بني ما لك؟ قال خير
قال فاني أسألك بالله فأخبره بالامر، قال أي بني وأي آية قرأت فقرأ الآية
التي كان قرأ، فخر مغشيا عليه، فحركوه فإذا هو ميت فغسلوه فأخرجوه
ودفنوه ليلا، فلما أصبحوا رفع ذلك إلى عمر رضي الله عنه، فجاء عمر
إلى أبيه فعزاه به، وقال: هلا أذنتني؟ قال: يا أمير المؤمنين كان ليلا
قال عمر: فاذهبوا بنا إلى قبره، فأتى عمر ومن معه القبر، فقال عمر:

يا فلان (ولمن خاف مقام ربه جنتان) فأجابه الفتى من داخل القبر يا عمر قد أعطانيهما ربي في الجنة مرتين. (ك).

٤٦٣٥ - عن الحسن قال: كان شاب على عهد عمر بن الخطاب يلازم المسجد والعبادة فعشقتة جارية فأتته في خلوة، فكلمته فحدث نفسه بذلك، فشهو شهقة فغشى عليه، فجاء عم له فحمله إلى بيته، فلما أفاق قال يا عم انطلق إلى عمر فاقرئه مني السلام، وقل ما جزاء من خاف مقام ربه؟ فانطلق عمه فأخبر عمر، وقد شهق الفتى شهقة أخرى فمات منها، فوقف عليه عمر، فقال: لك جنتان لك جنتان. (هب).

٤٦٣٦ - عن أبي الأحوص قال قال عمر بن الخطاب: أتدرون ما (حور مقصورات في الخيام) در مجوف. (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم).

٤٦٣٧ - عن علي قال: المرجان صغار اللؤلؤ. (عبد بن حميد وابن جرير).

٤٦٣٨ - عن علي في قوله تعالى: (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد الا الجنة. (ابن النجار).

٤٦٣٩ - عن عمير بن سعيد قال: كنا مع علي بن أبي طالب على

شاطئ الفرات، إذ مرت سفن تجري فقال علي: (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام). (عبد بن حميد وابن المنذر والمحاملي في أماليه خط).
٤٦٤٠ - عن أبي الدرداء انه قيل له: (ولمن خاف مقام ربه جنتان) وان زنا وإن سرق، قال: إنه ان خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق. (كر).
سورة الواقعة

٤٦٤١ - {من مسند عمر} عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله تعالى: (خافضة رافعة) قال: الساعة خففت أعداء الله في النار، ورفعت أولياء الله إلى الجنة. (ابن جرير وابن أبي حاتم).
٤٦٤٢ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وتجعلون رزقكم) قال: شكركم (انكم تكذبون) تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. (حم وابن منيع وعبد بن حميد ت وقال حسن غريب وقد روى موقوفا وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عق والخرائطي في مساوي الأخلاق ص).
٤٦٤٣ - عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قرأ علي الواقعة في الفجر فقرأ: (وتجعلون شكركم أنكم تكذبون) فلما انصرف قال: إني

قد عرفت انه سيقول قائل لم قرأ كذا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كذلك كانوا إذا مطروا قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا، فأنزل الله: (وتجعلون شكركم أنكم) إذا مطرتم (تكذبون). (ابن مردويه).
٤٦٤٤ - عن أبي عبد الرحمن قال: كان علي يقرأ: (وتجعلون شكركم أنكم تكذبون). (عبد بن حميد وابن جرير).
٤٦٤٥ - عن علي قال: الهباء المنبث رهج الدواب، والهباء المنثور غبار الشمس الذي تراه في شعاع الكوة. (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر).
٤٦٤٦ - عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: (وطلح منضود) قال: هو الموز. (عب والفريابي وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه).
٤٦٤٧ - عن علي أنه قرأ: (وطلح منضود). (عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم).
٤٦٤٨ - عن قيس بن عباد قال: قرأت علي علي (وطلح منضود) فقال علي: ما بال الطلح؟ أما تقرأ وطلع، قال: وطلع نضيد، فقيل له يا أمير المؤمنين أنحكها من المصحف؟ فقال: لا يهاج القرآن اليوم. (ابن جرير وابن الأنباري في المصاحف).

سورة المجادلة

٤٦٤٩ - {مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي يزيد قال: لقي عمر ابن الخطاب امرأة يقال لها خولة وهي تسير مع الناس فاستوقفته فوقف لها ودنا منها، وأصغى إليها رأسه ووضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها وانصرفت، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين حبست رجالات قريش على هذه العجوز؟ قال: ويحك أتدري من هذه؟ قال لا، قال: هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات، هذه خولة بنت ثعلبة، والله لو لم تنصرف عنى إلى الليل ما انصرفت حتى تقضي حاجتها. (ابن أبي حاتم وعثمان بن سعيد الدارمي في النقص على بشر المريسي ق في الأسماء والصفات).

٤٦٥٠ - عن ثمامة بن حزن (١) قال بينما عمر بن الخطاب يسير على حماره لقيته امرأة فقالت: قف يا عمر، فوقف، فاغلظت له القول فقال رجل يا أمير المؤمنين: ما رأيت كالיום؟ قال: وما يمنعني أن أسمع لها؟

(١) ثمامة بن حزن بن عبد الله بن قشير القشيري والد أبي الورد بن ثمامة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. وفي تاريخ البخاري: انه قدم على عمر بن الخطاب وهو ابن (٣٥) سنة. تهذيب التهذيب (٢ / ٣٧).

وهي التي سمع الله لها، وأنزل فيها ما أنزل (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. (خ في تاريخه وابن مردويه).

٤٦٥١ - عن علي قال: إن في كتاب الله آية لم يعمل بها أحد قبلي ولم يعمل بها أحد بعدى آية النجوى، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكنت إذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقت بدرهم حتى نفدت (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت: (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) إلى آخر الآية. (ص وابن راهويه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ابن مردويه).

٤٦٥٢ - عن علي قال: لما نزلت (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ما ترى، ديناراً؟ قلت لا يطيقونه، قال فنصف ديناراً؟ قلت لا يطيقونه، قال: فكم؟ قلت شعيرة، قال: إنك لزهيد، فنزلت: (أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) الآية فبي خفف الله عن هذه الأمة. (ش وعبد بن حميد ت وقال حسن غريب ع وابن جرير وابن المنذر والدورقي حب وابن مردويه ص).

٤٦٥٣ - عن ابن سيرين قال: كان أول من ظاهر في الاسلام

خولة فظاهر منها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إليه، فنزل القرآن: (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها). (ش).

سورة الحشر

٤٦٥٤ - عن علي رضي الله عنه) قال: كان راهب يتعبد في صومعة، وان امرأة كان لها اخوة فعرض لها شيء، فاتوه بها فزينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال له: اقتلها فإنهم ان ظهروا عليك افتضحت، فقتلها ودفنها، فجاؤه فأخذوه فذهبوا به فيينما هم يمشون إذ جاءه الشيطان، فقال أنا زينت لك، فاسجد لي سجدة أنجيك فسجد له فأنزل الله: (كمثل الشيطان إذ قال للانسان أكفر) الآية (عب حم في الزهد وابن راهويه وعبد بن حميد في تاريخه وابن المنذر وابن مردويه ك هب).

سورة الجمعة

٤٦٥٥ - عن جابر رضي الله عنه قال: أقبلت غير بتجارة يوم جمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب، فانصرف الناس ينظرون، وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية: (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما). (ش).

سورة التغابن

٤٦٥٦ - عن علي رضي الله عنه قال: من أدى زكاة ماله فقد
وقي شح نفسه. (ابن المنذر).

سورة الطلاق

٤٦٥٧ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي سنان قال:
سأل عمر بن الخطاب عن أبي عبيدة، فقيل له: انه يلبس الغليظ من الثياب
ويأكل أخشن الطعام، فبعث إليه بألف دينار، وقال للرسول: انظر
ما يصنع إذا هو أخذها؟ فما لبث أن لبس ألين الثياب، وأكل أطيب
الطعام، فجاء الرسول فأخبره، فقال: رحمه الله تأول هذه الآية:
(لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله).
(ابن جرير).

٤٦٥٨ - عن أبي بن كعب قال: لما نزلت هذه الآية قلت:
يا رسول الله هذه الآية مشتركة أم مبهمة؟ قال: أية آية؟ قلت:
(وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن) المطلقة والمتوفى عنها
زوجها؟ قال نعم. (ابن جرير وابن أبي حاتم قط وابن مردويه).

٤٦٥٩ - وعنه ان ناسا من أهل المدينة لما نزلت هذه الآية التي في البقرة في عدة النساء قالوا لقد بقي من عدة النساء عدد لم تذكر في القرآن الصغار والكبار اللاتي قد انقطع عنهن المحيض، وذوات الحمل فأنزل الله التي في سورة النساء القصرى: (واللاتي يئسن من المحيض) الآية. (ابن راهويه ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك ق).

٤٦٦٠ - وعنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني أسمع الله يذكر: (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن) والحامل المتوفى عنها زوجها ان تضع حملها؟ فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: نعم. (عب).
٤٦٦١ - وعنه قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن) للمتوفى عنها زوجها؟ قال: هي للمطلقة ثلاثا والمتوفى عنها زوجها. (عب عم ع وابن مردويه ص).
٤٦٦٢ {أبو ذر} عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر إني لأعرف آية لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب). (حم ن ه والدارمي حب ك حل هب ص).

سورة التحريم

٤٦٦٣ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن عباس قال: لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين

قال الله تعالى: (إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما) حتى حج عمر وحججت معه، فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالإداوة فبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ، فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى: (ان تتوبا إلى الله فقد صغر قلوبكما) فقال عمر: واعجبا لك يا ابن عباس؟ هي حفصة وعائشة، ثم أخذ يسوق الحديث قال: كنا معشر قريش قوما نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نساؤهم، وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي، فغضبت يوماً على امرأتي، فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني: فقالت: ما تنكر أن أراجعك؟ فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل، فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت نعم، قلت وتهجره إحداكن اليوم إلى الليل؟ قالت نعم قلت: قد خاب من فعل ذلك منكن، وخسر، أفتأمن إحداكن أن

يغضب الله عليها لغضب رسوله؟ فإذا هي قد هلكت لا تراجعى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تسأليه شيئاً، وسليني ما بدا لك، ولا يغرنك إن كان جارتك هي أوسم منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك، يريد عائشة، وكان لي جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوماً وأنزل يوماً، فيأتيني بخبر الوحي وغيره، وآتية بمثل ذلك، وكنا نتحدث أن غسان تنعل الخيل لتغزونا، فنزل صاحبي يوماً ثم أتاني عشاء فضرب بابي، فخرجت إليه فقال: حدث أمر عظيم، فقلت وما ذلك؟ أجمعت غسان؟ قال: لا بل أعظم من ذلك، طلق الرسول نساءه، فقلت: قد خابت حفصة وخسرت، قد كنت أظن هذا كائناً، حتى إذا صليت الصبح شددت على ثيابي، ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: لا أدري، هو ذا معتزل في المشربة (١)، فاتيت غلاماً له أسود، فقلت استأذن لعمر، فدخل الغلام ثم خرج إلي فقال قد ذكرت لك له فصمت: فانطلقت حتى أتيت المنبر فإذا عنده رهط جلوس، يبكي بعضهم، فجلست قليلاً، ثم غلبنني ما أجد فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرت لك

(١) المشربة: بفتح الميم وسكون الشين وفتح الراء، وتضم: اسم للغرفة والعلية والصفة والأرض اللينة اه من القاموس.

له، فصمت فخرجت ثم جلست إلى المنبر، ثم غلبني ما أجد، فاتيت
الغلام فقلت استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إلي فقال: قد ذكرت لك
فصمت، فوليت مدبراً فإذا الغلام يدعوني فقال: ادخل، فقد أذن لك
فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو متكئ على رمال حصير
قد أثر في جنبه فقلت: أطلقت نساءك؟ فرفع رأسه إلي وقال: لا
فقلت الله أكبر، لو رأيتنا يا رسول الله، وكنا معشر قريش قوما
نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم، فطفق
نساؤنا يتعلمن من نساءهم، فغضبت على امرأتي يوماً، فإذا هي تراجعني
فأنكرت ذلك ان تراجعني، فقالت: ما تنكر أن أراجعك؟ فوالله ان
أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليراجعنه، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل
فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن، وخسر، أفتأمن إحداهن
ان يغضب الله عليها لغضب رسوله؟ فإذا هي قد هلكت، فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخلت على حفصة فقلت لا يغرنك إن كان جارتك هي أوسم
وأحب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم منك؟ فتبسم أخرى، فقلت استأنس
يا رسول الله؟ قال نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت
في البيت شيئاً يرد البصر إلا أهبة ثلاثة، فقلت ادع الله يا رسول الله
ان يوسع على أمتك، فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله

فاستوى جالسا ثم قال: أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟ أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا، فقلت استغفر لي يا رسول الله، وكان أقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن، حتى عاتبه الله عز وجل في ذلك، وجعل له كفارة اليمين. (عب وابن سعد والعدني وعبد بن حميد في تفسيره خ م ت ن وابن جرير في تهذيبه وابن المنذر وابن مردويه ق في الدلائل (١)).

٤٦٦٤ - عن ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه دخلت المسجد فإذا الناس يكتون بالحصي ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه، وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب فقلت لأعلمن ذلك اليوم، فدخلت على عائشة فقلت: يا بنت أبي بكر قد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت مالي ولك يا ابن الخطاب؟ عليك بعبيتك فدخلت على حفصة، فقلت يا حفصة أقد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك، ولولا أنا لطلقك، فبكت أشد البكاء، فقلت لها:

(١) ذكر ابن الأثير في جامع الأصول هذا الحديث بطوله كما هنا وتعدد الروايات رقم (٨٥٦ / ٢ / ٤٠٠ - ٤١٠) وقال رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. شرح الألفاظ الغريبة. أوسم منك: أكثر منك حسنا وجمالا.

أين رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت في المشربة، فدخلت فإذا أنا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على أسكفة المشربة، مدليا رجله على نقيير من خشب، وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وينحدر، فناديت يا رباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر إلى الغرفة ثم نظر إلي فلم يقل شيئا، فقلت يا رباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى الغرفة، ثم نظر إلي، فلم يقل شيئا، فرفعت صوتي، ثم قلت يا رباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاني أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن أنني

جئت من أجل حفصة، والله لئن أمرني بضرب عنقها لأضربن عنقها فأومى إلي بيده: أن أرقه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فإذا عليه إزار وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، فنظرت في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، ومثلها من قرظ، في ناحية الغرفة، فإذا فيق (١) معلق فابتدرت عيناى، فقال: ما يبكيك يا ابن الخطاب؟ قلت: يا نبي الله ومالي لا أبكي؟ وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها الا ما أرى، وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار، وأنت رسول الله وصفوته، وهذه خزانتك، فقال: يا ابن الخطاب أما ترضى

(١) الفيقة: بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين وتجمع على فيق ثم أفواق النهاية (٣ / ٤٨٦).

أن تكون لنا الآخرة، ولهم الدنيا قلت بلى، ودخلت عليه حين دخلت وأنا أرى في وجهه الغضب، فقلت يا رسول الله ما يشق عليك من شأن النساء؟ فان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك، وكل ما تكلمت واحمد الله بكلام الا رجوت الله يصدق قولي الذي أقوله، ونزلت هذه الآية: (عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجا خيرا منكن) وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير) وكانت عائشة وحفصة تظاهران على سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله طلقتهن قال: لا، قلت: يا رسول الله انى دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه، أفأنزل

اخبرهم انك لم تطلقهن؟ قال: نعم ان شئت ثم لم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه، وحتى كشر وضحك، وكان أحسن الناس ثغرا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت اتشبت بالجذع، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما يمشى على الأرض ما يمسه بيده، فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كنت في هذه الغرفة تسعا وعشرين، فقال: ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين، فقامت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي: لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه، ونزلت هذه الآية: (وإذا جاءهم أمر من

الامن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الامر لعلمه
الذين يستنبطونه منهم) فكنت أنا استنبطت ذلك الامر، وأنزل الله
آية التخيير. (عبد بن حميد في تفسيره ع م وابن مردويه) وروى
بعضه ودخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير إلى قوله قلت
بلى.

٤٦٦٥ - عن ابن عباس قال: اقبلنا مع عمر حتى انتهينا إلى مر (١)
الظهران فدخل عمر الأراك يقضي حاجته، وقعدت له حتى خرج فقلت:
يا أمير المؤمنين أريد أن أسألك عن حديث منذ سنة فتمنعني هيبتك
أن أسألك، فقال: لا تفعل، إذا علمت أن عندي علما فسلني، فقلت:
أسألك عن حديث المرأتين؟ قال: نعم حفصة وعائشة كنا في الجاهلية
لا نعتد بالنساء ولا ندخلهن في شئ من أمورنا، فلما جاء الله بالاسلام
أنزلهن الله حيث أنزلهن وجعل لهن حقا من غير أن يدخلهن في شئ
من أمورنا، فبينما انا جالس في بعض شأني إذ قالت لي امرأتي: كذا
وكذا فقلت: وما لك أنت ولهذا؟ ومتى كنت تدخلين في أمورنا؟
فقلت: يا ابن الخطاب ما يستطيع أحد ان يكلمك وابتك تكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى يظل غضبان، فقلت وإنها لتفعل؟ قالت: نعم

(١) قرية قريبة من مكة تسمى مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء وفتح
الطاء المشددة الظهران اه قاموس.

فقلت فدخلت على حفصة، فقلت يا حفصة الا تتقين الله؟ تكلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل غضبان ويحك، لا تغتري بحسن عائشة وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ثم أتيت أم سلمة أيضا فقلت لها مثل ذلك فقالت: لقد دخلت يا ابن الخطاب في كل شيء حتى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبين نسائه، وكان لي صاحب من الأنصار يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غبت، واحضره إذا غاب، ويخبرني وأخبره، ولم يكن أحد أخوف عندنا أن يغزونا من ملك من ملوك غسان، فأنا ذات يوم جالس في بعض أمري إذ جاء صاحبي، فقال: أبا حفص مرتين، فقلت ويلك مالك؟ أجد الغساني؟ قال: لا، ولكن طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه، فقلت رغمت أنف حفصة وانتعلت، وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وإذا في كل بيت بكاء وإذا النبي صلى الله عليه وسلم في مشربة له، وإذا على الباب غلام اسود، فقلت استأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن لي، فاذن لي فإذا هو نائم على حصير

تحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف، وإذا قرظ وأهب معلقة فأنشأت أخبره بما قلت لحفصة وأم سلمة، وكان آلى من نسائه شهرا فلما كان ليلة تسع وعشرين نزل إليهن. (ط).

٤٦٦٦ - عن ابن عباس قال: ذكر عند عمر بن الخطاب (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك) قال: إنما

كان ذلك في حفصة. (ابن مردويه).
٤٦٦٧ - عن ابن عمر عن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لحفصة: لا تخبري أحدا، وإن أم إبراهيم علي حرام فقالت أتحرّم ما أحل الله لك؟ فقال والله لا أقربها، فلم تقرها (١) نفسها حتى أخبرت عائشة فأنزل الله: (قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم). (الشاشي ص).
٤٦٦٨ - عن ابن عباس قال: قلت لعمر بن الخطاب من المرأتان اللتان تظاهرتا؟ قال: عائشة وحفصة وكان بدء الحديث في شأن مارية أم إبراهيم القبطية، أصابها النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة في يومها، فوجدت حفصة، فقالت: يا نبي الله لقد جئت إلي شيئا ما جئته إلي أحد من أزواجك في يومى وفي دوري وعلى فراشي؟ قال: ألا ترضين أن أحرمها، فلا أقربها؟ قالت: بلى، فحرمها، وقال: لا تذكرى ذلك لاحد، فذكرته لعائشة، فأظهره الله عليه، فأنزل الله تعالى: (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات أزواجك). الآيات كلها فبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر عن يمينه، وأصاب جاريته. (ابن جرير وابن المنذر).

(١) فلم تقرها - بفتح القاف وكسرهما من باب علم ومن باب ضرب - أي ثبت وسكن اه قاموس.

٤٦٦٩ - عن ابن عباس قال: كنا نسير فلحقنا عمر بن الخطاب ونحن نتحدث في شأن حفصة وعائشة، فسكتنا حين لحقنا، فقال: ما لكم سكتن حين رأيتموني؟ فأبي شيء كنتم تحدثون؟ قالوا: لا شيء يا أمير المؤمنين، قال: عزمت عليكم لتحدثني، قالوا: تذاكرنا عن شأن عائشة وحفصة وشأن سودة فقال عمر: أتاني عبد الله بن عمر وأنا في بعض حشوش المدينة، فقال: ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه، قال عمر فدخلت على حفصة وهي قائمة تلتدم ونساء النبي صلى الله عليه وسلم قائمات يلتدمن (١)، فقلت لها: أطلقك النبي صلى الله عليه وسلم؟ لان كان طلقك؟ لا أكلمك أبدا فإنه قد كان طلقك فلم يراجعك الا من أجلى، ثم خرجت فإذا الناس جلوس في المسجد حلق حلق، كأنما على رؤوسهم الطير والنبي صلى الله عليه وسلم قد قعد فوق البيت، فجلست في حلقة فاغتممت فلم أصبر حتى قمت فصعدت فإذا غلام أسود على الباب، فقلت: السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته، أيدخل عمر؟ فلم يجبني أحد، فأتيت مجلسي فجلست فيه وجاء الرسول فقال: أين عمر؟ فقممت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

جالس في الشمس، فسلمت عليه وجلست وبوجهه شيء من الغضب فوددت أني سلبته من وجهه، فلم أزل أحدثه، فقلت يا رسول الله

(١) يلتدمن: أي يضربن صدورهن في النياحة اه قاموس.

أطلقت نساءك؟ لو رأيتني وقد دخلت على حفصة وهي تلتدم فقلت لها:
أطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لئن كان فعل لا أكلمك أبدا فإنه قد كان
طلقك، وما راجعك الا من أجلى، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم، وجعلت أحدثه
حتى رأته يسير عن وجهه الغضب، فقلت له: يا رسول الله أطلقت
نساءك فغضب، وقال لي: قم عنى فخرجت فمكث النبي صلى الله عليه وسلم تسعا
وعشرين ليلة، ثم إن الفضل بن العباس نزل بالكتف وفيها: (يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك) السورة كلها، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم.
(ابن مردويه).

٤٦٧٠ - عن ابن عباس قال: أردت أن أسأل عمر بن الخطاب عن
قوله عز وجل: (وان تظاهرا عليه) فكنت أهابه، حتى حججنا معه
فلما قضينا حجتنا: قال مرحبا بابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما حاجتك؟
قلت أخبرني عن قول الله عز وجل: (وان تظاهرا عليه) من هما؟
قال: ما تسأل عنها أحدا أعلم بذلك مني، كنا ونحن بمكة لا يكلم أحد
منا امرأته إذا كانت له حاجة سفع (١) برجليها، فقضى منها حاجته، فلما
قدمنا المدينة تزوجنا من نساء الأنصار، فجعلن يكلمنا ويراجعنا
فقمتم إليها بقضيب فضربتها به، فقالت: يا عجا لك يا ابن الخطاب فان

(١) سفع: قبض برجليها واجتذبها ومنه لسنفعا بالناصية اه قاموس.

رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمه نساؤه، فدخلت على حفصة فقالت: يا بنية انظري لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء، ولا تسأليه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عنده دينار ولا درهم يعطيكن فما كان لك من حاجة حتى دهنتك فسليني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح في مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس ثم يدخل على نساءه امرأة امرأة يسلم عليهن ويدعو لهن، فإذا كان يوم إحداهن كان عندها وأنها أهديت لحفصة عكة فيها غسل من الطائف، أو من مكة فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليها حبسته حتى تلعبه وتسقيه منها وان عائشة أنكرت احتباسه عنها، فقالت لجويرية عندها حبشية يقال لها خضراء إذا دخل على حفصة فادخلي عليها فانظري ما يصنع؟ فأخبرتها الجارية بشأن الغسل، فأرسلت إلى صواحبها فأخبرتهن وقالت: إذا دخل عليك فقلن: انا نجد منك ريح مغاير، ثم إنه دخل على عائشة فقالت يا رسول الله أطعمت شيئاً منذ اليوم؟ لكأني أجد منك ريح مغاير، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد شيء عليه أن يوجد منه ريح شيء، فقال: هو غسل، والله لا أطعمه أبداً، حتى إذا كان يوم حفصة قالت: يا رسول الله ان لي حاجة إلى أبي نفقة لي عنده فاذن لي آتية، فأذن لها، ثم أرسل إلى مارية جاريته فأدخلها بيت حفصة فوق عليها، فقالت حفصة: فوجدت

الباب مغلقا، فجلست عند الباب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فزع،
ووجهه يقطر عرقا، وحفصة تبكي، فقال: ما يبكيك؟ قالت:
إنما أذنت لي من أجل هذا؟ أدخلت أمتك بيتي ثم وقعت عليها
على فراشي، ما كنت تصنع هذا بامرأة منهن؟ أما والله لا يحل لك
هذا يا رسول الله، فقال: والله ما صدقت، أليس هي جاريتي وقد أحلها
الله لي أشهدك أنها علي حرام ألتمس رضاك، لا تخبري بهذا امرأة
منهن، فهي عندك أمانة، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قرعت حفصة
الجدار الذي بينها وبين عائشة، فقالت: ألا أبشرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حرم عليه أمته، وقد أراحنا الله تعالى منها: فأنزل الله: (يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك) ثم قال: (وان تظاهرا عليه) فهي
عائشة وحفصة كانتا لا تكتم إحداهما الأخرى شيئا فجئت فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربته فيها حصير، وإذا سقاء من جلود
معلقة وقد أفضى جنبه إلى الحصير، فآثر الحصير في جنبه، وتحت
رأسه وسادة من آدم حشوها ليف، فلما رأته بكيت فقال: ما
يبكيك؟ قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فارس والروم يضطجع أحدهم على
الديباج، فقال: هؤلاء قوم عجلوا طبياتهم في الدنيا، والآخرة لنا، فقلت
يا رسول الله: فما شأنك؟ فعن خبر أتاك اعتزلتھن؟ فقال: لا، ولكن

بينى وبين أزواجى شئ، فأقسمت أن لا أدخل عليهن شهرا، ثم خرجت على الناس فقلت: يا أيها الناس ارجعوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بينه وبين أزواجه شئ فأحب أن يعتزل فدخلت على حفصة فقلت: يا بنية أتكلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيظينه؟ فقالت: لا أكلمه بعد بشئ يكرهه، ودخلت على أم سلمة وكانت خالتي، فقلت لها كنحو ما قلت لحفصة، فقالت: عجبا لك يا عمر، كل شئ قد تكلمت فيه حتى تريد ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أزواجه؟ ما يمنعنا ان نغار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجكم يغرن عليكم؟ وانزل الله تعالى: (يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية. (طس وابن مردويه).

٤٦٧١ - عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكى، فقال لها: ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقك؟ انه قد كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، والله لئن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبدا، وفي لفظ لا كلمته فيك. (البيزار ص).

٤٦٧٢ - عن عمر قال: اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا، فلما مضى تسع وعشرون أتاه جبريل فقال أن الشهر قد تم وقد بررت. (ش).

٤٦٧٣ - عن عمر قال: اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة شهرا

حين أفشت حفصة إلى عائشة الذي أسر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قد قال ما أنا بداخل عليكن شهرا موجدة عليهن، فلما مضت تسع وعشرون دخل على أم سلمة، وقال: الشهر تسع وعشرون، وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين. (ابن سعد).

٤٦٧٤ - عن أنس قال قال عمر: بلغني بعض ما آذين رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه، فدخلت عليهن فجعلت أستقريهن، وأعظهن فقلت: فيما أقول لتنتهين أو لبيدله الله أزواجا خيرا منكن، حتى أتيت على زينب فقالت: يا عمر أما كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظنا أنت؟ فأنزل الله تعالى (عسى ربه إن طلقكن إلى آخر الآية. (ابن منيع وابن أبي عاصم في السنة كرو صحح).

٤٦٧٥ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (وصالح المؤمنين) قال هو علي بن أبي طالب. (ابن أبي حاتم).

٤٦٧٦ - عن علي في قوله تعالى: (قوا أنفسكم وأهليكم نارا) قال: عملوا أنفسكم وأهليكم الخير وأدبوهم. (عب والفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ك ق في المدخل).

٤٦٧٧ - عن علي قال: ما استقصى كريم قط، ان الله تعالى يقول: (عرف بعضه واعرض عن بعض). (ابن مردويه).

سورة ن والقلم
٤٦٧٨ - عن عبد الرحمن بن غنم (١) قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العتل الزنيم (٢)؟ قال: هو الشديد الخلق المصحح الأكل
الشروب الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف (كر)

(١) عبد الرحمن بن غنم: هو عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي أدرك
الجاهلية والاسلام وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولازم معاذ
ابن جبل منذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن إلى أن مات معاذ.
وكان أفته أهل الشام روى عن قدماء الصحابة مثل عمر ومعاذ.
توفي سنة / ٧٨ / . وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون.
الاکمال في أسماء الرجال: للتبريزي (٣ / ٧١٨).
(٢) العتل: الفظ الغليظ، وقيل الجافي الشديد الخصومة.
زنيم: الزنمة: الهناة المعلقة عند حلق المعزى وهما زنمتان والمراد بالزنيم
الدعي في النسب الملحق في القوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة.
جامع الأصول لابن الأثير (٢ / ٤١١).
والحديث رواه أحمد (راجع تفسير ابن كثير (٧ / ٨٤)).

سورة الحاقة

٤٦٧٩ - عن علي قال: لم ينزل قطرة من ماء الا بكيل على يدي ملك الا يوم نوح، فإنه أذن للماء دون الخزان، فطغى الماء على الخزان، فخرج، فذلك قوله تعالى: (انا لما طغى الماء) ولم ينزل شئ من الريح الا بكيل على يدي ملك الا يوم عاد، فإنه أذن لها دون الخزان فخرجت فذلك قوله تعالى: (بريح صرصر عاتية) عنت على الخزان. (وابن جرير).

سورة نوح

٤٦٨٠ - عن وهب بن منبه (١) عن ابن عباس وعن وهب عن

(١) وهب بن منبه: بن كامل بن سيح بن ذي كناز اليماني الصغاني الذماري أبو عبد الله الأنباوي روى عن بعض الصحابة، ولد سنة (٣٤) في خلافة عثمان، وقال عمرو بن علي الفلاس: كان ضعيفا. توفي سنة (١١٠).

تهذيب التهذيب (١١ / ١٦٨). ويقول ابن حجر في مقدمة فتح الباري: ص (٤٦١) وهب بن منبه اليماني: رمى بالقدر ورجع عنه. قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤ / ٣٥٢): وكان ثقة صادقا كثيرا النقل من كتب الإسرائيليات، وقال العجلي: ثقة تابعي.

الحسن عن سبعة رهط شهدوا بدرا كلهم رفعوا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله عز وجل يدعو نوحا وقومه يوم القيامة أول الناس فيقول: ما أحببتم نوحا؟ فيقولون: ما دعانا وما بلغنا وما نصحنا ولا أمرنا ولا نهانا، فيقول نوح: دعوتهم يا رب دعاء فاشيا في الأولين والآخرين أمة بعد أمة حتى انتهى إلى خاتم النبيين أحمد فانتسخه وقرأه وآمن به وصدقه: فيقول الله للملائكة ادعوا أحمد وأمه فيأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه يسعى نورهم بين أيديهم، فيقول نوح لمحمد وأمه: هل تعلمون أني بلغت قومي الرسالة واجتهدت لهم بالنصيحة وجهدت أن أستنقذهم من النار سرا وجهرا، فلم يزدهم دعائي الا فرارا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه: فانا نشهد بما نشدتنا به أنك في جميع ما قلت من الصادقين، فيقول قوم نوح: وأنى علمت هذا يا أحمد وأنت وأمتك آخر الأمم، فيقول: (بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه) قرأ السورة حتى ختمها، قالت أمته: نشهد ان هذا لهو القصص الحق، فيقول الله عز وجل عند ذلك: (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) فهم أول من يمتاز في النار. (ك).

سورة الجن

٤٦٨١ - (عمر رضي الله عنه) عن السدي قال قال عمر:
(وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه) قال:
حيث ما كان الماء كان المال، وحيثما كان المال كانت الفتنة. (عبد
ابن حميد وابن جرير).

سورة المزمل

٤٦٨٢ - (علي رضي الله عنه) عن علي قال: لما نزل على النبي
صلى الله عليه وسلم: (يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا) قام الليل كله، حتى
تورمت قدماه، فجعل يرفع رجلا ويضع رجلا فهبط عليه جبريل
فقال: (طه) طأ الأرض بقدميك يا محمد (ما أنزلنا عليك القرآن
لتشقى) وأنزل: (فاقرؤوا ما تيسر من القرآن) يقول: ولو قدر
حلب شاة. (ابن مردويه).

سورة المدثر

٤٦٨٣ - عن عطاء قال قال عمر في قوله تعالى: (جعلت له مالا ممدودا) قال غلة شهر بشهر. (ابن جرير وابن أبي حاتم والدينوري وابن مردويه).

٤٦٨٤ - عن علي في قوله تعالى: (الا أصحاب اليمين) قال: هم أطفال المسلمين. (عب والفريابي ص ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ك).

سورة عم

٤٦٨٥ - عن سالم بن أبي الجعد ان عليا سأل هلالا ما تجدون الحقب (١) فيكم؟ قالوا: نجده في كتاب الله ثمانين سنة، السنة اثنا عشر شهرا، الشهر ثلاثون يوما، اليوم ألف سنة. (هناد).

(١) الحقب: بضم الحاء وسكون القاف، وبضمها أيضا اه من القاموس

سورة والنازعات

٤٦٨٦ - عن علي في قوله تعالى: (والنازعات غرقا) قال: هي الملائكة، تنزع أرواح الكفار، (والناشطات نشطا) هي الملائكة تنشط أرواح الكفار ما بين الأظفار والجلد حتى تخرجها، (والسابحات سبحا) هي الملائكة تسبح بأرواح المؤمنين بين السماء والأرض قال (فالسابحات سبقا) هي الملائكة تسبق بعضها بعضا بأرواح المؤمنين إلى الله تعالى (فالمدبرات أمرا) تدبر أمر العباد من السنة إلى السنة. (ص وابن المنذر).

٤٦٨٧ - عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة فنزلت (فيم أنت من ذكراها). (ابن مردويه).

سورة عبس

٤٦٨٨ - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن إبراهيم التيمي قال: سئل أبو بكر الصديق عن الأب ما هو؟ فقال: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذ قلت في كتاب الله ما لا أعلم؟ (أبو عبيدة في فضائله ش وعبد بن حميد). ومر برقم [٤١٤٩].

سورة كورت

٤٦٨٩ - (من مسند عمر رضي الله عنه) عن النعمان بن بشير
أن عمر بن الخطاب سئل عن قوله تعالى: (وإذا النفوس زوجت)
قال: يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة، ويقرن بين الرجل
السوء مع السوء في النار، فذلك تزويج الأنفس. (عب والفريابي ص
ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك
حل ق في البعث).

٤٦٩٠ - عن عمر أنه سئل عن قول الله: (وإذا المؤمنوودة سئلت)
قال: جاء قيس بن عاصم التميمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني
وأدت ثمان بنات لي في الجاهلية، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أعتق عن
كل واحدة منهن رقبة، قال يا رسول الله: إني صاحب إبل، قال:
فانحر عن كل واحدة منهن بدنة ان شئت. (البزار والحاكم في الكنى
وابن مردويه ق).

٤٦٩١ - عن أسلم قال قرأ عمر: (إذا الشمس كورت) فلما بلغ
(علمت نفس ما أحضرت) قال: لهذا (١) أجرى الحديث. (عبد بن حميد

(١) لهذا أجرى الحديث: أي لهذه الآية: (علمت نفس ما أحضرت)
ساق وأجرى الآيات قبلها وهي اثنا عشرة آية.

وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه (ط).
٤٦٩٢ - عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: (فلا أقسم
بالخنس) قال: خمس أنجم: زحل وعطارد والمشتري وبهرام والزهرة
ليس في الكواكب شيء يقطع المجرة غيرها. (ابن أبي حاتم ك).
٤٦٩٣ - عن علي في قوله تعالى: (فلا أقسم بالخنس) قال: هي
الكواكب تكنس بالليل وتخنس بالنهار فلا ترى. (ص والفريابي وعبد
ابن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم ك).

سورة الانفطار

٤٦٩٤ - عن عمر انه قرأ هذه الآية: (يا أيها الانسان ما غرك
بربك الكريم) قال: غره والله جهله. (ابن المنذر وابن أبي حاتم
والعسكري في المواعظ).

٤٦٩٥ - (مسند رافع بن خديج) عن رافع بن خديج ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له: ما ولد لك؟ قال يا رسول الله وما عسى ان يولد لي؟ إما
غلام، وإما جارية قال: فمن يشبه؟ قال: ما عسى ان يشبه؟ إما أمه
وإما أباه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مه لا تقولن هذا إن النطفة إذا استقرت
في الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم، أما قرأت هذه

الآية في كتاب الله: (في أي صورة ما شاء ركبك) من نسلك ما بينك وبين آدم. (ابن مردويه طب عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده وفيه مطهر بن الهيثم الطائي متروك (١)).

سورة المطففين

٤٦٩٦ - عن علي في قوله تعالى: (نضرة النعيم) قال: عين في الجنة يتوضؤون منها ويغتسلون فتجري عليهم نضرة النعيم. (ابن المنذر).

سورة انشقت

٤٦٩٧ - عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى: (لتركبن طبقا عن طبق) قال: حالا بعد حال. (عبد بن حميد).

٤٦٩٨ - عن علي في قوله تعالى: (إذا السماء انشقت) تنشق السماء من المحجرة. (ابن أبي حاتم).

(١) قال الذهبي: في ميزان الاعتدال (٤ / ١٢٩) مطهر بن الهيثم. توفي في حدود المائتين بالبصرة. قال أبو سعيد بن يونس: متروك الحديث.

سورة البروج

٤٦٩٩ - عن علي قال: كان نبي أصحاب الأخدود حبشيا.

(ابن أبي حاتم).

٤٧٠٠ - عن الحسن بن علي رضي الله عنهما في قوله: (أصحاب الأخدود) قال: هم الحبشة. (ابن المنذر وابن أبي حاتم).

٤٧٠١ - عن سلمة بن كهيل قال: ذكروا أصحاب الأخدود عند

علي فقال: أما إن فيكم مثلهم؟ فلا تكونن أعجز من قوم. (عبد بن حميد).

٤٧٠٢ - عن علي قال: كان المجوس أهل كتاب، وكانوا

متمسكين بكتابهم وكانت الخمر قد أحلت، فتناول منها ملك من ملوكهم فغلبته على عقله فتناول أخته أو بنته فوقع عليها، فلما ذهب عنه السكر

ندم، وقال لها: ويحك ما هذا الذي أتيت؟ وما المخرج منه؟ قالت:

المخرج منه أن تخطب الناس فتقول: يا أيها الناس ان الله قد أحل نكاح

الأخوات والبنات، فإذا ذهب ذا في الناس، وتناسوه خطبتهم فحرمته،

فقام خطيبا فقال: يا أيها الناس ان الله أحل لكم نكاح الأخوات والبنات

فقال الناس: جماعتهم معاذ الله ان نؤمن بهذا أو نقر به، أو جاءنا به

نبي الله أو أنزل علينا في كتاب، فرجع إلى صاحبه، فقال: ويحك

ان الناس قد أبوا علي ذلك قالت: فإذا أبوا ذلك فابسط فيهم السوط، فبسط فيهم السوط، فأبى الناس أن يقرؤا، فرجع إليها، فقال: قد بسطت فيهم السوط فأبوا أن يقرؤا، قالت: فجرد فيهم السيف فجرد فيهم السيف فأبوا أن يقرؤا، قالت: خذ لهم الأخدود، ثم أوقد فيها النيران، فمن تابعتك فخل عنه، فخذ لهم أخدودا، وأوقد فيها النيران وعرض أهل مملكته على ذلك، فمن أبى قذفه في النار، ومن لم يأب خلى عنه، فأنزل الله تعالى فيهم: (قتل أصحاب الأخدود) إلى قوله (ولهم عذاب الحريق). (عبد بن حميد).

سورة الغاشية

٤٧٠٣ - {من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه} عن أبي عمران الجوني قال: مر عمر براهب فوقف، ونودي الراهب فقيل له: هذا أمير المؤمنين، فاطلع فإذا إنسان به من الضر والاجتهاد وترك الدنيا، فلما رآه عمر بكى، فقيل له: إنه نصراني، فقال عمر: قد علمت، ولكني رحمته ذكرت قول الله عز وجل: (عاملة ناصبة تصلى نارا حامية) فرحمت نصبه واجتهاده، وهو في النار. (هب وابن المنذر ك).

سورة الفجر

٤٧٠٤ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تدرون ما تفسير هذه الآية: (كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا، وجئ يومئذ بجهنم) قال: إذا كان يوم القيامة تقاد جنهم بسبعين ألف زمام بيد سبعين ألف ملك فتشرد شرده، لولا أن الله حبسها لأحرقت السماوات والأرض. (ابن مردويه).

سورة البلد

٤٧٠٥ - عن علي أنه قيل له ان ناسا يقولون: النجدين الشديين قال النخير والشر (الفريابي وعبد بن حميد).

سورة والليل

٤٧٠٦ - عن علي قال: بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر في وجوهنا، فقال: ما منكم من أحد الا وقد علم مكانه من الجنة والنار، ثم تلا هذه السورة: (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى ان سعيكم لشتى) إلى (اليسرى) قال: طريق الجنة (فأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيصره للعسرى) قال: طريق النار. (ابن مردويه).

سورة اقرأ

٤٧٠٧ - (أبو موسى) عن أبي رجاء قال: أخذت من أبي موسى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق) وهي أول سورة أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم. (ش).

٤٧٠٨ - (مرسل مجاهد) عن مجاهد قال: أول سورة أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (م ن ش).

سورة الزلزلة

٤٧٠٩ - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي أسماء
قال: بينما أبو بكر يتغدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أنزلت هذه الآية:
(فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) فامسك
أبو بكر وقال: يا رسول الله أكل ما عملناه من سوء رأيناها؟ فقال: ما
ترون مما تكرهون فذاك مما تجزون به، ويؤخر الخير لأهله في الآخرة
(ش وابن راهويه وعبد بن حميد ك وابن مردويه) وأورده الحافظ ابن حجر
في أطرافه في مسند أبي بكر).

٤٧١٠ - عن أبي إدريس الخولاني، قال: كان أبو بكر الصديق
يأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أنزلت هذه الآية: (فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) فامسك أبو بكر يده
وقال: يا رسول الله إنا لراؤن ما عملنا من خير أو شر؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر أرأيت ما رأيت مما تكره فهو من مثاقيل الشر
يدخر لك مثاقيل الخير، حتى توفاه يوم القيامة، وتصديق ذلك في
كتاب الله تعالى: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو
عن كثير). (ابن مردويه).

سورة والعاديات

٤٧١١ - عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: (والعاديات ضبحا) قال: هي الإبل في الحج، قيل له ان ابن عباس يقول: هي الخيل، قال: ما كان لنا خيل يوم بدر. (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).

٤٧١٢ - عن علي قال: الضبح من الخيل الحمحمة، ومن الإبل النفس. (ت وابن جرير).

٤٧١٣ - عن ابن عباس قال: بينما أنا في الحجر جالس إذ أتاني رجل فسألني عن العاديات ضبحا؟ فقلت: الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تأوي إلى الليل، فيصنعون طعامهم ويورون نارهم، فانفتل عني فذهب إلى علي بن أبي طالب وهو جالس تحت سقاية زمزم، فسأله عن العاديات ضبحا؟ فقال: سألت أحدا قبلي؟ قال: نعم سألت عنها ابن عباس، فقال: هي الخيل حين تغير في سبيل الله، قال: اذهب فادعه إلي، فلما وقفت على رأسه، قال: والله إن كانت لأول غزوة في الاسلام لبدر وما كان معنا الا فرسان فرس للزبير، وفرس للمقداد بن الأسود، فكيف تكون العاديات ضبحا، إنما العاديات ضبحا من عرفة إلى مزدلفة، ومن المزدلفة

إلى منى، وأوروا النيران، ثم كان من الغد المغيرات صباحا، من المزدلفة إلى منى، فذلك جمع، وأما قوله: (فأثرن به نقعا) فهو نقع الأرض حين تطأه بخفافها، وحوافرها، قال ابن عباس: فنزعت عن قولي ورجعت إلى الذي قال علي. (ابن مردويه).

سورة ألهاكم

٤٧١٤ - عن علي قال: نزلت ألهاكم التكاثر في عذاب القبر. (ابن جرير).

٤٧١٥ - عن علي في قوله تعالى: (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) قال: من أكل من خبز البر وشرب من ماء الفرات مبردا وكان له منزل يسكنه فذاك من النعيم الذي يسأل عنه. (عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).

٤٧١٦ - عن أبي بن كعب، كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت: (ألهاكم التكاثر) يعنى لو كان لابن آدم واد من ذهب (خ).

٤٧١٧ - عن علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت: (ألهاكم التكاثر). (ق وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه هب).

سورة الفيل

٤٧١٨ - عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جاءتهم طير أباييل مثل الحدأ في صورة السباع، وانها أحياء إلى اليوم، تعيش في الهواء. (الديلمي).

سورة قريش

٤٧١٩ - (من مسند عمر رضي الله عنه) عن إبراهيم قال: صلى عمر ابن الخطاب بالناس بمكة عند البيت فقراً: (لا يلاف قريش) قال (فليعبدوا رب هذا البيت) وجعل يومي بإصبعه إلى الكعبة وهو في الصلاة. (ص ش ابن المنذر).

سورة أرأيت

٤٧٢٠ - عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: (الذين هم يراؤن) بصلاتهم (ويمنعون الماعون) قال الزكاة المفروضة. (الفريابي ص ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم).

سورة الكوثر

٤٧٢١ - (علي رضي الله عنه) عن علي قال: لما نزلت: (إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر) قال النبي صلى الله عليه وسلم: لجبريل ما هذه النخيرة التي أمرني بها ربي عز وجل؟ قال: ليست بنخيرة، ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنه من صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع، ان لكل شئ زينة، وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: رفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة قلت: فما الاستكانة؟ قال الا تقرأ هذه الآية (فما استكانوا لربهم وما يتضرعون) وهو الخضوع. (ابن أبي حاتم حب في الضعفاء ك ولم يصححه، ابن مردويه ق) وقال ضعيف، وقال ابن حجر اسناده ضعيف جدا وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

٤٧٢٢ - عن علي في قوله تعالى: (فصل لربك وانحر) قال: وضع يده اليمنى على وسط ساعده اليسرى، ثم وضعهما على صدره في الصلاة. (خ في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم قط في الافراد وأبو القاسم ابن منده في الخشوع وأبو الشيخ وابن مردويه ك ق).

سورة النصر

٤٧٢٣ - (من مسند الصديق رضي الله عنه) قال ابن النجار في تاريخه: أنبأنا ذاكر بن كامل النعال قال: كتب إلي الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، ومحمد بن هبة الله بن أحمد الأكفاني قالوا: حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكناني قال: أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدولابي البغدادي الخلال، أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ابن أحمد بن ذكوان، حدثني أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن حبيش بن محمد ابن حبيش بالمصيصة، حدثنا أبو بكر بن محمد إبراهيم بن مهدي، ثنا عبد الله ابن محمد بن ربيعة القدامي، ثنا صالح بن مسلم أبو هاشم الواسطي، عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن يوسف الأنصاري عن سهل بن سعد عن أبي بكر رضي الله عنه أن سورة (إذا جاء نصر الله والفتح) حين أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نفسه نعت إليه (١).
٤٧٢٤ - (مسند عمر رضي الله عنه) عن ابن عباس قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فقال له عبد الرحمن بن عوف: لم تدخل

(١) ساق البخاري الحديث بطوله وهذه آخر فقرة منه: قال ما تقول: يا ابن عباس، قال: أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم: نعت له نفسه. صحيح البخاري (٦ / ٢٢٠).

هذا الفتى معنا؟ ولنا أبناء مثله، فقال: انه ممن قد علمتم، فدعاهم ذات يوم ودعاني، وما رأيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني، فقال: ما تقولون في قوله تعالى: (إذا جاء نصر الله والفتح) حتى ختم السورة، فقال بعضهم أمرنا الله أن نحمده ونستغفره إذا جاء نصر الله وفتح علينا، وقال بعضهم: لا ندري، وبعضهم لم يقل شيئا، فقال لي يا ابن عباس: أكذلك تقول؟ قلت: لا، قال فما تقول؟ قلت: هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون، والفتح فتح مكة فذلك علامة أجلك، فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر: ما أعلم منها الا ما تعلم. (ص وابن سعد ع وابن جرير وابن المنذر طب وابن مردويه وأبو نعيم ق معا في الدلائل).

٤٧٢٥ - عن علي قال: نعى الله لنبيه صلى الله عليه وسلم نفسه حين أنزل الله عليه: (إذا جاء نصر الله والفتح) فكان الفتح في سنة ثمان من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما طعن في سنة تسع من مهاجره فتتابع عليه القبائل تسعى فلم يدر متى الاجل ليلا أو نهارا، فعمل على قدر ذلك فوسع السنن، وسدد الفرائض، وأظهر الرخص، ونسخ كثيرا من الأحاديث، وغزا تبوك، وفعل فعل مودع. (خط كر).

٤٧٢٦ - عن علي قال: لما نزلت هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم

(إذا جاء نصر الله والفتح) أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال: يا علي انه قد

جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبحت ربي بحمده واستغفرت ربي انه كان توابا، ان الله قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدى، قالوا يا رسول الله وكيف نقاتلهم وهم يقولون قد آمننا؟ قال: على إحدائهم في دينهم، وهلك المحدثون في دين الله. (ابن مردويه) وسنده ضعيف.

٤٧٢٧ - (ابن عباس) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس: أتعلم أي آخر سورة نزلت جميعا؟ قلت: نعم (إذا جاء نصر الله والفتح) قال: صدقت. (ش).

٤٧٢٨ - (ابن مسعود) كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثّر حين نزلت إذا جاء نصر الله والفتح أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي أنت التواب الرحيم. (عب).

٤٧٢٩ - (أبو سعيد الخدري) لما نزلت هذه الآية: (إذا جاء نصر الله والفتح) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها فقال: أنا وأصحابي خير والناس في خير، لا هجرة بعد الفتح. (ط وأبو نعيم في المعرفة).
٤٧٣٠ - عن أبي سعيد قال: لما نزلت هذه السورة: (إذا جاء نصر الله والفتح) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال: الناس خير

وأنا وأصحابي خير، وقال: لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية
قال مروان: كذبت، وكان زيد بن ثابت ورافع بن خديج قاعدتين
قالا: صدق. (ش). [حم].

٤٧٣١ - عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول
قبل ان يموت: سبحانه اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك، فقلت
يا رسول الله ما هذه الكلمات التي قد أخذت تقولها؟ قال: جعلت لي
علامة لامتي إذا رأيتها قلتها: (إذا جاء نصر الله والفتح). (ش).
سورة تبت

٤٧٣٢ - (مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي بكر الصديق
قال: كنت جالسا عند المقام ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة بين يدي
إذا جاءت أم جميل بنت حرب بن أمية زوجة أبي لهب، ومعها فهران
فقلت: أين الذي هجاني وهجا زوجي، والله لئن رأيت لأرضن أنثييه
بهذين الفهرين، وذلك عند نزول: (تبت يدا أبي لهب) فقلت لها؟
يا أم جميل انه والله ما هجاك، ولا هجا زوجك، قالت: والله ما أنت
بكذاب، وان الناس ليقولون ذاك، ثم ولت ذاهبة، فقلت: يا رسول الله
لم ترك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: حال بيني وبينها جبريل. (ابن مردويه).

٤٧٣٣ - (الكليبي عن أبي صالح) عن ابن عباس قال: لما أنزل الله تعالى: (وانذر عشيرتک الأقربين) خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى علا المروة، ثم قال: يا آل فهر فجاءته قريش، فقال أبو لهب بن عبد المطلب هذه فهر عندك فقل، فقال: يا آل غالب، فرجع بنو محارب وبنو الحارث ابنا فهر، فقال: يا آل لؤي بن غالب، فرجع بنو تميم الأدرم بن غالب فقال: يا آل كعب بن لؤي، فرجع بنو عامر بن لؤي، فقال: يا آل مرة بن كعب، فرجع بنو عدي بن كعب وبنو سهم وبنو جمح ابني عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، فقال: يا آل كلاب بن مرة، فرجع بنو مخزوم بن يقظة بن مرة وبنو تميم بن مرة، فقال: يا آل قصي، فرجع بنو زهرة بن كلاب، فقال: يا آل عبد مناف، فرجع بنو عبد الدار بن قصي، وبنو أسد بن العزى بن قصي وبنو عبد بن قصي فقال أبو لهب: هذه بنو عبد مناف عندك فقل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، وأنتم الأقربون من قريش، وإني لا أملك لكم من الله حظا ولا من الآخرة نصيبا، الا ان تقولوا: لا إله الا الله فاشهد بها لكم عند ربكم وتدين لكم العرب وتذل لكم بها العجم فقال أبو لهب تبا لك، فلهذا دعوتنا، فأنزل الله تعالى: (تبت يدا أبي لهب) يقول خسرت يدا أبي لهب. (ابن سعد).

سورة الاخلاص

٤٧٣٤ - (أبي بن كعب) ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم:
انسب لنا ربك فأنزل الله تعالى: (قل هو الله أحد) إلى آخر السورة
(حم خ في تاريخه ت وابن جرير وابن خزيمة والبعوي وابن المنذر قط في
الافراد وأبو الشيخ في العظمة ك ق في الأسماء والصفات).

سورة الفلق

٤٧٣٥ - عن علي قال: الفلق جب في قعر جهنم، عليه غطاء فإذا
كشف عنه خرجت منه نار تصيح منه جهنم من شدة حر ما يخرج
منه. (ابن أبي حاتم).

المعوذتين

٤٧٣٦ - (أبي بن كعب) عن زر قال: قلت لأبي ان
عبد الله بن مسعود يقول في المعوذتين وفي لفظ: يحكهما من المصحف
فقال أبي سألتنا عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال قيل لي قل، فقلت فانا
أقول كما قال وفي لفظ: فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. {ط
حم والحميدي خ م حب قط في الافراد).

٤٧٣٧ - عن زر قال: سألت أبي بن كعب عن المعوذتين؟
قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قيل لي قل فقلت فنحن نقول كما
قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم. (حم خ ن حب).

ذيل التفسير

٤٧٣٨ - {مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن عباس قال قال
عمر: أما الحمد فقد عرفناه، فقد تحمد الخلائق بعضهم بعضاً، وأما
لا إله إلا الله قد عرفناها، فقد عبدت الآلهة من دون الله، وأما الله
أكبر فقد يكبر المصلي، وأما سبحان الله فما هو؟ فقال رجل من القوم
الله أعلم، فقال عمر: قد شقي عمر ان لم يكن يعلم، ان الله أعلم،
فقال علي: يا أمير المؤمنين اسم ممنوع ان ينتحله أحد من الخلائق، واليه
مفزع الخلق، وأحب أن يقال له، فقال عمر: هو كذلك. (ه في
تفسيره وابن أبي حاتم وابن مردويه).
٤٧٣٩ - عن علي قال: إنما سميت اليهود لأنهم قالوا انا هدينا إليك
(ابن جرير وابن أبي حاتم).

٤٧٤٠ - {مسند علي رضي الله عنه} عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال: شهدت علي بن أبي طالب يخطب، فقال في خطبته: سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة الا حدثتكم به، سلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية الا أنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار أم في سهل، نزلت أم في جبل، فقال إليه ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين ما الذاريات ذروا؟ فقال له ويلك سل تفقها، ولا تسأل تعنتا، والذاريات ذروا الرياح، فالحاملات وقرأ السحاب، فالجاريات يسرا، السفن، فالمقسومات أمرا الملائكة، فقال: فما السواد الذي في القمر؟ فقال أعمى يسأل عن عمياء، قال الله تعالى: (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة) فمحوا آية الليل السواد الذي في القمر، قال: فما كان ذو القرنين أنبيا أم ملكا؟ فقال: لم يكن واحدا منهما، كان عبد الله أحب الله، فأحبه الله، وناصره الله فنصحه الله، بعثه الله إلى قومه يدعوهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الأيمن، ثم مكث ما شاء الله ثم بعثه الله إلى قومه يدعوهم إلى الهدى، فضربوه على قرنه الأيسر، ولم يكن له قرنان كقرني الثور، قال فما هذه القوس؟ قال: هي علامة

كانت بين نوح وبين ربه، وهي أمان من الغرق، قال فما البيت المعمور؟
قال: البيت فوق سبع سماوات تحت العرش، يقال له الصراح، يدخله
كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون إليه إلى يوم القيامة، قال: فمن
الذين بدلوا نعمة الله كفراً؟ قال: هم الافجران من قريش قد كفيتوهم
يوم بدر، قال: فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم
يحسنون صنعا؟ قال: قد كان أهل حروراء منهم. (ابن الأنباري في
المصاحف وابن عبد البر في العلم (١)).

(١) ومر برقم (٤٤٥٢ و ٤٤٥٣ و ٤٤٥٤ و ٤٤٥٥).

وعند تفسير سورة إبراهيم عليه السلام.

شرح الألفاظ الغريبة:

القرن: بفتح القاف وفسره ابن الأثير: القوة.

أهل حروراء: هم الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد

والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها

وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه.

النهاية في غريب الحديث (١ / ٣٦٦).

باب في لواحق التفسير

منسوخ القرآن

٤٧٤١ - { من مسند عمر رضي الله عنه } عن المسور بن مخرمة، قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: ألم نجد فيما أنزل علينا أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة؟ فانا لم نجدها، قال: أسقط فيما أسقط من القرآن. (أبو عبيد). ومر بطوله برقم [٤٥٥١].

٤٧٤٢ - { أبي بن كعب } عن أبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن، فقرأ عليه لم يكن، وقرأ عليه إن ذات الدين عند الله الحنيفية لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفره، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واد لابتغى إليه ثانيا ولو أعطي إليه ثانيا لابتغى إليه ثالثا، ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب. (ط ح م ت حسن صحيح ك ص).

٤٧٤٣ - عن زر قال قال لي أبي بن كعب: يا زر كأين تقرأ سورة الأحزاب؟ قلت ثلاثا وسبعين آية، قال: إن كانت لتضاهي سورة البقرة، أو هي أطول من سورة البقرة، وإن كنا لنقرأ فيها آية الرجم، وفي لفظ: وإن في آخرها، الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما

البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم، فرفع فيما رفع (عب ط ص
عم وابن منيع ن وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف قط في
الافراد ك وابن مردويه ص).

٤٧٤٤ - قرأ أبي بن كعب: ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة
وساء سبيلا الا من تاب فان الله كان غفورا رحيمًا، فذكر لعمر فاتاه
فسأله عنها؟ فقال: أخذتها من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لك عمل الا
الصفق بالبقيع. (ع ابن مردويه).

٤٧٤٥ - عن أبي إدريس الخولاني قال: كان أبي يقرأ: إذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتهم كما حموا نفسه
لفسد المسجد الحرام، فأنزل الله سكينته على رسوله، فبلغ ذلك عمر
فاشتد عليه، فبعث إليه فدخل عليه فدعا ناسا من أصحابه فيهم زيد بن
ثابت فقال: من يقرأ منكم سورة الفتح؟ فقرأ زيد على قراءتنا اليوم،
فغلظ له عمر، فقال أبي لا تكلم، قال: تكلم لقد علمت أني كنت ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم ويقربني وأنت بالباب فان أحببت أن أقرئ الناس
على ما أقرأني أقرأت والا لم أقرئ حرفا ما حييت. (ن وابن أبي داود في
المصاحف ك) وروى ابن خزيمة بعضه (١).

(١) سيأتي برقم (٤٨١٥).

٤٧٤٦ - عن بجاللة (١) قال مر عمر بن الخطاب بسلام وهو يقرأ في المصحف (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم) فقال: يا سلام حكها، قال هذا مصحف أبي، فذهب إليه فسأله؟ فقال: انه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصنف بالأسواق. (ص ك).

٤٧٤٧ - عن ابن عباس قال: كنت عند عمر فقرأت: (لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى الثالث ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب) فقال عمر ما هذا؟ فقلت هكذا أقرأنيها أبي، فجاء إلى أبي وسأله عما قرأ ابن عباس؟ فقال هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. (حم وأبو عوانة ص (٢)).

(١) بجاللة بن عبدة التميمي البصري كاتب: جزء بن معاوية. قال أبو زرعة: ثقة، وحكى الربيع عن الشافعي أنه قال: بجاللة مجهول رواه البيهقي في المعرفة. تهذيب التهذيب (١ / ٤١٧).
(٢) ومر برقم (٤٧٤٢) وعزاه المصنف للترمذي وقال حسن صحيح. كتاب الزهد (٢٣٣٨).

نزول القرآن

٤٧٤٨ - (ابن عباس) عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزلت الصحف على إبراهيم في ليلتين من رمضان، وأنزل الزبور على داود في ست، وأنزل التوراة على موسى لثمان عشرة من رمضان، وأنزل الفرقان على محمد لأربع وعشرين من رمضان. (ك).

٤٧٤٩ - عن سعيد بن جبیر أن رجلاً قال لابن عباس: أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم عشر بمكة وعشر بالمدينة، فقال: من يقول لقد أنزل عليه بمكة عشر وخمس وستون وأكثر. (ش).

٤٧٥٠ - {عائشة} عن أبي سملة عن عائشة وابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشراً. (ش).

جمع القرآن

٤٧٥١ - {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن زيد بن ثابت قال: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عنده عمر بن الخطاب، فقال: ان هذا أتاني فأخبرني القتل قد استحر بقراء القرآن في هذا الموطن، يعنى يوم اليمامة، واني أخاف أن يستحر القتل بقراء القرآن في سائر المواطن: فيذهب القرآن وقد رأيت أن نجمعه فقلت له يعنى لعمر كيف نعمل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لي عمر: هو والله خير، فلم يزل بي عمر حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدره ورأيت فيه مثل الذي رأى عمر، قال زيد وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر: انك شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعه، قال زيد: فوالله لئن كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن، فقلت كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت فيه الذي رأيا فتتبع القرآن أجمعه من الرقاع واللخاف والأكتاف والعسب وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت

الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره، (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه) حتى خاتمة براءة فكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر. (ط وابن سعد حم خ والعدني ت ن وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر حب طب ق (١)).

٤٧٥٢ - عن صعصعة قال: أول من جمع القرآن وورث الكلالة أبو بكر. (ش).

٤٧٥٣ - عن علي قال: أعظم الناس في المصاحف أجرا أبو بكر ان أبا بكر أول من جمع بين اللوحين، وفي لفظ: أول من جمع كتاب الله.

(١) أورد ابن الأثير حديث زيد ثابت وقال أخرجه البخاري والترمذي برقم (٩٧٤) جامع الأصول (٢ / ٥٠١).

راجع صحيح البخاري (٦ / ٢٢٥) باب جمع القرآن، والترمذي كتاب التفسير رقم (٣١٠٢).

شرح الألفاظ اللغوية:

مقتل أهل اليمامة: هو مفعول من القتل وهو ظرف زمان هاهنا يعني: أوان قتلهم واليمامة: أراد الواقعة التي كانت باليمامة في زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهم أهل الردة.

استحرق القتل: كثر واشتد، العسب: جمع عسيب وهو سعف النحل اللخاف: جمع لخفة وهي حجارة بيض رفاق.

(ابن سعد ع وأبو نعيم في المعرفة وحيثمة في فضائل الصحابة في المصاحف وابن المبارك معا بسند حسن).

٤٧٥٤ - عن هشام بن عروة قال: لما استحر القتل بالقراء فرق أبو بكر على القرآن ان يضيع، فقال لعمر بن الخطاب، ولزيد بن ثابت اقعدا على باب المسجد، فمن جاء كما بشاهدين على شئ من كتاب الله فاكتباه. (ابن أبي داود في المصاحف).

٤٧٥٥ - عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله وخارجة أن أبا بكر الصديق كان جمع القرآن في قراطيس، وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك، فأبى حتى استعان عليه بعمر، ففعل، فكانت الكتب عند أبي بكر حتى توفي، ثم عند عمر حتى توفي، ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها عثمان فأبت أن تدفعها، حتى عاهدها ليردنها

إليها فبعثت بها إليه، فنسخها عثمان هذه المصاحف، ثم ردها إليها فلم تزل عندها، قال الزهري: أخبرني سالم بن عبد الله أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصحف التي كتب فيها القرآن، فتأبى حفصة أن تعطيه إياها، فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها ارسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسل إليه بتلك الصحف، فأرسل بها إليه عبد الله بن عمر، فامر بها مروان فشقت، وقال مروان إنما فعلت هذا

لان ما فيها قد كتب وحفظ بالصحف فخشيت ان طال بالناس زمان
ان يرتاب في شأن هذا المصحف مرتاب أو يقول إنه قد كان فيها شيء
لم يكتب. (ابن أبي داود).

٤٧٥٦ - عن هشام بن عروة عن أبيه قال: لما قتل أهل اليمامة
أمر أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت، فقال: اجلسا على
باب المسجد فلا يأتينكما أحد بشيء من القرآن تنكرانه يشهد عليه
رجالان الا أثبتماه، وذلك لأنه قتل باليمامة ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم

قد جمعوا القرآن. (ابن سعد ك).

٤٧٥٧ - {مسند عمر رضي الله عنه} عن محمد بن سيرين قال:
قتل عمر ولم يجمع القرآن. (ابن سعد).

٤٧٥٨ - عن الحسن ان عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب
الله فقيل كانت مع فلان وقتل يوم اليمامة، فقال إنا لله، وأمر بالقرآن
فجمع، فكان أول من جمعه في المصحف. (ابن أبي داود في المصاحف).

٤٧٥٩ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: أراد عمر بن
الخطاب أن يجمع القرآن، فقام في الناس، فقال: من كان تلقى من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من القرآن فليأتنا به، وكانوا كتبوا ذلك في
الصحف

والألواح والعصب، وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شاهدان

فقتل وهو يجمع ذلك، فقام عثمان فقال من كان عنده من كتاب الله شيء، فليأتنا به، وكان لا يقبل من ذلك شيئاً حتى يشهد عليه شاهداً فجاء خزيمة بن ثابت، فقال: قد رأيتمكم تركتم آيتين لم تكتبوهما، قالوا: ما هما؟ قال: تلقيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم) إلى آخر السورة، فقال عثمان: وأنا أشهد انهما من عند الله فأين ترى ان نجعلهما؟ قال: اختم بهما آخر ما نزل من القرآن فختم بها براءة. (ابن أبي داود كز).

٤٧٦٠ - عن عبد الله بن فضالة، قال لما أراد عمر ان يكتب الامام أقعد له نفراً من أصحابه فقال إذا اختلفتم في اللغة فاكتبوها بلغة مضر فان القرآن نزل على رجل من مضر. (ابن أبي داود).

٤٧٦١ - عن جابر بن سمرة قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا يملين في مصاحفنا هذه الا غلمان قريش أو غلمان ثقيف. (أبو عبيد في فضائله وابن أبي داود). ومر برقم [٣١٠٦].

٤٧٦٢ - عن سليمان بن أرقم عن الحسن وابن سيرين وابن شهاب وكان الزهري أشبعهم حديثاً قالوا: لما أسرع القتل في قراءة القرآن يوم اليمامة قتل منهم يومئذ أربعمائة رجل لقي زيد بن ثابت عمر بن الخطاب فقال له: ان هذا القرآن هو الجامع لديننا، فان ذهب القرآن ذهب ديننا وقد

عزمت ان أجمع القرآن في كتاب، فقال له انتظر حتى أسأل أبا بكر فمضيا إلى أبي بكر فأخبراه بذلك فقال لا تعجلا حتى أشاور المسلمين، ثم قام خطيبا في الناس، فأخبرهم بذلك فقالوا: أصبت، فجمعوا القرآن وأمر أبو بكر مناديا، فنادى في الناس من كان عنده شيء من القرآن فليجيء به فقالت حفصة: إذا انتهيتم إلى هذه الآية فأخبروني: (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) فلما بلغوها قالت: اكتبوا والصلوة الوسطى وهي صلاة العصر، فقال لها عمر: ألك بهذه بينة؟ قالت: لا، قال: فوالله لا يدخل في القرآن ما تشهد به امرأة بلا إقامة بينة، وقال عبد الله ابن مسعود: اكتبوا (والعصر إن الانسان لفي خسر) وانه فيه إلى آخر الدهر، فقال عمر: نحوا عنا هذه الاعرابية. (ابن الأنباري في المصاحف).

٤٧٦٣ - عن محمد بن سيف قال: سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية؟ قال: أو ما بلغك كتاب عمر بن الخطاب ان تفقهوا في الدين، وأحسنوا عبارة الرؤيا، وتعلموا العربية. (أبو عبيد في فضائله وابن أبي داود).

٤٧٦٤ - عن خزيمة بن ثابت قال: جئت بهذه الآية: (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) إلى عمر بن الخطاب والى زيد بن ثابت؟

فقال زيد من يشهد معك؟ قلت لا والله ما أدري، فقال عمر: أنا أشهد معه على ذلك. (ابن سعد).

٤٧٦٥ - عن محمد بن كعب القرظي، قال: جمع القرآن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء، فلما كان زمان عمر بن الخطاب كتب إليه يزيد بن أبي سفيان، ان أهل الشام قد كثروا وربلوا (١) وملا المدائن، واحتاجوا إلى من يعلمهم القرآن، ويفقههم فاعن يا أمير المؤمنين برجال يعلمونهم، فدعا عمر أولئك الخمسة، فقال لهم: ان اخوانكم من أهل الشام قد استعانوني بمن يعلمهم القرآن ويفقههم في الدين، فأعينوني رحمكم الله بثلاثة منكم، إن أحببتم فاستهموا وان انتدب منكم ثلاثة فليخرجوا، فقالوا: ما كنا لنسأهم، هذا شيخ كبير لأبي أيوب، وأما هذا فسقيم لأبي بن كعب، فخرج معاذ بن جبل وعبادة وأبو الدرداء، فقال عمر ابدؤا بحمص، فإنكم ستجدون الناس على وجوه مختلفة، منهم من يلقن (٢)، فإذا رأيتم ذلك فوجهوا إليه طائفة من الناس

(١) ربلوا يربلون من باب نصر وضرب أي كثروا أو كثر أموالهم وأولادهم اه قاموس
(٢) يلقن وزن يفرح حفظ بالعجلة والتلقين كالتفهم اه قاموس.

فإذا رضيتم منهم فليقم بها واحد، وليخرج واحد إلى دمشق، والآخر إلى فلسطين، فقدموا حمص فكانوا بها حتى إذا رضوا من الناس أقام بها عبادة، ورجع أبو الدرداء إلى دمشق، ومعاذ إلى فلسطين، فاما معاذ فمات عام طاعون عمواس، واما عبادة فسار بعد إلى فلسطين فمات بها وأما أبو الدرداء فلم يزل بدمشق حتى مات. (ابن سعد ك).

٤٧٦٦ - عن يحيى بن جعدة قال: كان عمر لا يقبل آية من كتاب الله حتى يشهد عليها شاهدان، فجاء رجل من الأنصار بآيتين، فقال عمر: لا أسألك عليها شاهدا غيرك (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) إلى آخر السورة. (ك).

٤٧٦٧ - عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه قال: لما جمع عمر بن الخطاب المصحف سأل عمر من أعرب الناس؟ قيل سعيد بن العاص، فقال: من أكتب الناس؟ فقيل زيد بن ثابت، قال: فليمل سعيد وليكتب زيد، فكتبوا مصاحف أربعة، فانفذ مصحفا منها إلى الكوفة ومصحفا إلى البصرة ومصحفا إلى الشام ومصحفا إلى الحجاز. (ابن الأنباري في المصاحف).

٤٧٦٨ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه ان الأنصار جاؤوا إلى عمر بن الخطاب، فقالوا: يا أمير المؤمنين نجمع القرآن

في مصحف واحد؟ فقال: انكم أقوام في ألسنتكم لحن وأنا أكره أن تحدثوا في القرآن لحناً وأبي عليهم (١).

٤٧٦٩ - عن زيد بن ثابت قال: قد كنا نقرأ: الشيخ والشيخة فارجموهما البتة، فقال له مروان يا زيد أفلا نكتبها؟ قال: لا، ذكرنا ذلك وفينا عمر فقال: أسعفكم، قلنا وكيف ذلك؟ قال آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ذكر ذلك، فذكر آية الرجم، فقال يا رسول الله اكتبني آية الرجم فأبى، وقال: لا أستطيع الآن. (العدني ن ك ق ص).

٤٧٧٠ - (مسند عثمان رضي الله عنه) عن ابن عباس قال: قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المثنين، فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر (بسم الله الرحمن الرحيم) ووضعتموهما في السبع الطوال ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يأتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذوات

العدد، وكان إذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده، فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وتنزل عليه الآيات فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أول ما أنزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولاً، وكانت قصتها

عن ابن عباس قال: قال عمر: أبي أقرؤها وأنا لندع من لحن أبي وأبي يقول: أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم. صحيح البخاري (٦ / ٢٣٠)

شبيهة بقصتها، فظننت أنها منها وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطر (بسم الله الرحمن الرحيم) ووضعتهما في السبع الطوال. (أبو عبيد في فضائله شحم دت ن ابن المنذر وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف والنحاس في ناسخه حب وأبو نعيم في المعرفة وابن مردويه ك ق ص).

٤٧٧١ - عن عثمان بن عفان، قال كانت الأنفال وبراءة يدعيان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم القرينتين. فلذلك جعلتهما في السبع الطوال. (أبو جعفر النحاس في ناسخه ك ق ص).

٤٧٧٢ - عن عسعس بن سلامة قال: قلت لعثمان يا أمير المؤمنين ما بال الأنفال وبراءة ليس بينهما (بسم الله الرحمن الرحيم)؟ قال كانت تنزل السورة فلا تزال تكتب حتى تنزل (بسم الله الرحمن الرحيم) فإذا جاءت (بسم الله الرحمن الرحيم) كتبت سورة أخرى، فنزلت الأنفال ولم تكتب (بسم الله الرحمن الرحيم). (قط في الافراد ش).

٤٧٧٣ - عن مصعب بن سعد قال أدركت الناس متوافرين حين حرق عثمان المصاحف، فأعجبهم ذلك، ولم ينكر ذلك منهم أحد. (خ في خلق أفعال العباد وابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف).

٤٧٧٤ - عن عبد الرحمن بن مهدي قال: خصلتان لعثمان بن عفان

ليستا لأبي بكر ولا لعمر، صبره نفسه حتى قتل، وجمعه الناس على المصحف. (ابن أبي داود وأبو الشيخ في السنة حل كر).
٤٧٧٥ - عن الزهري عن أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وآذربيجان مع أهل العراق، فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن، فقال لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلني إلي بالمصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها عليك، فأرسلت حفصة إلى عثمان بالمصحف فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير أن انسخوا المصحف في المصاحف، وقال للرهط القرشيين الثلاثة: ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش، وإنما نزل بلسانها حتى إذا نسخوا المصحف في المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا، وأمر بسوى ذلك في صحيفة أو مصحف أن يحرق، قال الزهري: وحدثني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال: فقدت آية من سورة الأحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) فالتمسستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت أو ابن

خزيمة، فألحقتها في سورتها، قال الزهري: فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال النفر القرشيون التابوت وقال زيد بن ثابت التابوه فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال: اكتبوه التابوت فإنه بلسان قریش نزل. (ابن سعد خ ت ن وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف حب ق (١)).

٤٧٧٦ - عن أبي قلابة قال: لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل، والمعلم يعلم قراءة الرجل، فجعل الغلمان يتلقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين، حتى كفر بعضهم بقراءة بعض، فبلغ ذلك عثمان، فقام خطيبا، فقال: أنتم عندي تختلفون وتلحنون، فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافاً وأشد لحنا، فاجتمعوا يا أصحاب محمد فاكتبوا للناس إماما (٢)، فقال أبو قلابة: فحدثني مالك بن أنس قال أبو بكر بن داود هذا مالك بن أنس جد مالك بن أنس، قال: كنت فيمن أملي عليهم فربما اختلفوا في الآية، فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله أن يكون غائبا أو في بعض البوادي، فيكتبون ما قبلها وما بعدها

(١) راجع صحيح البخاري (٦ / ٢٢٦) باب جمع القرآن، وجامع الأصول (٢ / ٥٠٣) رقم (٩٧٥)، والترمذي كتاب التفسير رقم (٣١٠٣) (٢) إماما مصحفا قدوة لمصاحف الأمصار والبلاد.

ويدعون موضعها حتى يجيء أو يرسل إليه، فلما فرغ من المصحف، كتب إلى أهل الأمصار: إني قد صنعت كذا وصنعت كذا، ومحوت ما عندي فامحوا ما عندكم. (ابن أبي داود وابن الأنباري ورواه خط في المتفق عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر يقال له أنس بن مالك القشيري بدل مالك بن أنس).

٤٧٧٧ - عن سويد بن غفلة (١) قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: يا أيها الناس لا تغلوا في عثمان ولا تقولوا له الا خيرا في المصاحف واحراق المصاحف، فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف الا عن ملا منا جميعا فقال: ما تقولون في هذه القراءة؟ فقد بلغني ان بعضهم يقول قراءتي خير من قراءتك، وهذا يكاد أن يكون كفرا، قلنا فما ترى؟ قال نرى أن يجمع الناس على مصحف واحد بلا فرقة، ولا يكون اختلاف قلنا فنعم

(١) سويد بن غفلة: بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية. أبو أمية الجعفي الكوفي أدرك الجاهلية وقد قيل إنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وقدم المدينة حتى نفضت الأيدي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أصح وشهد فتح اليرموك.

وغفلة: بفتح المعجمة والفاء واللام.

قال ابن معين والعجلي: ثقة توفي سنة (٨٠) هـ وعمره (١٣٠) سنة هجرية. تهذيب التهذيب (٤ / ٢٧٨).

ما رأيت، قال: أي الناس أفصح وأي الناس أقرأ قال: أفصح الناس سعيد بن العاص، وأقرأهم زيد بن ثابت، فقال: ليكتب أحدهما ويملي الآخر، ففعلا وجمع الناس على مصحف، قال علي: والله لو وليته لفعلت مثل الذي فعل. (ابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف ك ق).

٤٧٧٨ - عن ابن شهاب قال: بلغنا أنه كان انزل قرآن كثير فقتل علماءه يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه ولم يعلم بعدهم ولم يكتب فلما جمع أبو بكر وعمر وعثمان القرآن ولم يوجد مع أحد بعدهم وذلك فيما بلغنا حملهم على أن تتبعوا القرآن، فجمعوه في الصحف في خلافة أبي بكر، خشية أن يقتل رجال من المسلمين في المواطن، معهم كثير من القرآن، فيذهبوا بما معهم من القرآن، فلا يوجد عند أحد بعدهم، فوفق الله عثمان فنسخ ذلك المصحف في المصاحف، فبعث بها إلى الأمصار وبثها في المسلمين. (ابن أبي داود).

٤٧٧٩ - عن مصعب بن سعد قال قام عثمان يخطب الناس: فقال يا أيها الناس عهدكم بنبيكم منذ ثلاث عشرة، وأنتم تمترون في القرآن تقولون قراءة أبي وقراءة عبد الله، يقول الرجل والله ما نقيم قراءتك فاعزم على كل رجل منكم كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به، فكان الرجل يجيء بالورقة والأديم فيه القرآن، حتى جمع من ذلك أكثره ثم دخل عثمان فدعاهم رجلا رجلا فناشدتهم لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

أمله عليك؟ فيقول: نعم، فلما فرغ من ذلك عثمان قال: من اكتب الناس؟ قالوا كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت، قال فأبي الناس أعرب؟

قالوا سعيد بن العاص، قال عثمان فليمل سعيد وليكتب زيد، فكتب زيد وكتب معه مصاحف ففرقها في الناس فسمعت بعض أصحاب محمد يقولون قد أحسن. (ابن أبي داود ك).

٤٧٨٠ - عن مصعب بن سعد قال: سمع عثمان قراءة أبي وعبد الله ومعاذ فخطب الناس ثم قال: إنما قبض نبيكم صلى الله عليه وسلم منذ خمس عشرة سنة، وقد اختلفتم في القرآن، عزمت على من عنده شيء من القرآن سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما أتاني به، فجعل الرجل يأتيه باللوح والكتف والعسيب فيه الكتاب، فمن أتاه بشيء قال: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ثم قال أي الناس أفصح؟ قالوا سعيد بن العاص، ثم قال: أي الناس اكتب؟ قالوا زيد بن ثابت، قال فليكتب زيد وليمل سعيد، فكتب مصاحف فقسماها في الأمصار، فما رأيت أحدا عاب ذلك عليه. (ابن أبي داود ك).

٤٧٨١ - عن محمد بن أبي بن كعب ان ناسا من أهل العراق قدموا عليه فقالوا، انا تحملنا إليك من العراق، فاخرج لنا مصحف أبي، فقال محمد قد قبضه عثمان قالوا: سبحان الله أخرجه، قال: قد قبضه عثمان.

(أبو عبيد في الفضائل وابن أبي داود).
٤٧٨٢ - عن محمد بن سيرين قال: كان الرجل يقرأ حتى يقول الرجل لصاحبه كفرت بما تقول، فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان، فتعاضم ذلك في نفسه، فجمع اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار، فيهم أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وأرسل إلى الربعة التي كانت في بيت عمر، فيها القرآن، وكان يتعاهدهم، فقال محمد: فحدثني كثير بن أفلاح انه كان يكتب لهم، فربما اختلفوا في الشيء فأخروه، فسألته لم كانوا يؤخروه؟ فقال: لا أدري، فقال محمد: فظننت فيه ظنا فلا تجعلوه أنتم يقينا، ظننت أنهم كانوا إذا اختلفوا في الشيء أخروه، حتى ينظروا أحدثهم عهدا بالعرضة الأخيرة فيكتبوه على قوله.
(ابن أبي داود).

٤٧٨٣ - عن أبي المليح قال قال عثمان بن عفان حين أراد أن يكتب المصحف تملي هذيل وتكتب ثقيف. (ابن أبي داود).
٤٧٨٤ - عن عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر القرشي قال: لما فرغ من المصحف أتى به عثمان فنظر فيه، فقال: قد أحسنتم وأجملتم أرى شيئا من لحن ستقيمه العرب بألسنتها. (ابن أبي داود وابن الأنباري).

٤٧٨٥ - عن قتادة ان عثمان لما رفع إليه المصحف قال: إن فيه لحنا
وستقيمه العرب بألسنتها. (ابن أبي داود وابن الأنباري).

٤٧٨٦ - عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن عبد الله بن فطيمة
عن يحيى بن يعمر قال قال عثمان: أن في القرآن لحنا وستقيمه العرب
بألسنتها. (ابن أبي داود) وقال عبد الله بن فطيمة: هذا أحد
كتاب المصاحف.

٤٧٨٧ - عن عكرمة قال: لما أتى عثمان بالمصحف رأى فيه شيئاً
من لحن فقال: لو كان المملي من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه
هذا. (ابن الأنباري وابن أبي داود).

٤٧٨٨ - عن بعض آل أبي طلحة بن مصرف قال: دفن عثمان
المصاحف بين القبر والمنبر. (ابن أبي داود).

٤٧٨٩ - عن عطاء ان عثمان بن عفان لما نسخ القرآن في المصاحف
أرسل إلى أبي بن كعب فكان يملي على زيد بن ثابت وزيد يكتب
ومعه سعيد بن العاص يعربه، فهذا المصحف على قراءة أبي زيد.
(ابن سعد).

٤٧٩٠ - عن مجاهد أن عثمان أمر أبي بن كعب يملي ويكتب زيد
بن ثابت ويعربه سعيد بن العاص وعبد الرحمن الحارث. (ابن سعد).

٤٧٩١ - عن سويد بن غفلة قال قال علي حين حرق عثمان المصاحف
لو لم يصنعه هو لصنعته. (ابن أبي داود والصابوني في المأئين).
٤٧٩٢ - عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن علياً أبطأ عن بيعة أبي
بكر، فلقيه أبو بكر فقال: أكرهت إمارتي؟ قال: لا، ولكن آليت
بيمين أن لا أرتدي برداء إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن، قال فرعموا أنه
كتبه، على تنزيل قال محمد: فلو أصبت ذلك الكتاب كان فيه علم، قال
ابن عون: فسألت عكرمة عن ذلك الكتاب فلم يعرفه. (ابن سعد).
٤٧٩٣ - عن زيد بن ثابت لما كتبنا المصاحف فقدت آية كنت
أسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتها عند خزيمة بن ثابت: (من
المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) إلى قوله (تبديلاً) وكان خزيمة
يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين. (عب
وابن أبي داود في المصاحف).
٤٧٩٤ - عن زيد بن ثابت قال: فقدت آية كنت أسمعها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كتب المصاحف فوجدتها مع خزيمة بن ثابت
وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه) الآية. (أبو نعيم).

٤٧٩٥ - ابن عباس جمعت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
المفصل. (ش).

٤٧٩٦ - عن أبي هريرة أنه قال لعثمان لما نسخ المصاحف أصبت
ووفقت أشهد لسمعت رسول الله يقول: إن أشد أمتي حبا لي
قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني، يعملون بما في الورق المعلق
فقلت أي ورق؟ حتى رأيت المصاحف، فأعجب ذلك عثمان وأمر
لأبي هريرة بعشرة آلاف، وقال: والله ما علمت أنك لتحبس علينا
حديث نبينا. (كر).

٤٧٩٧ - {مرسل الشعبي} عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر من الأنصار: أبي بن كعب، وزيد بن ثابت
ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعيد بن عبيد، وأبو زيد وكان مجمع
بن جارية قد أخذها الا سورتين أو ثلاثة. (ابن سعد ويعقوب بن سفيان
طب ك).

٤٧٩٨ - {مرسل محمد بن كعب القرظي} عن محمد بن كعب
القرظي قال: جمع القرآن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة نفر من
الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو
الدرداء، وأبو أيوب. (ش).

٤٧٩٩ - عن محمد بن كعب القرظي قال: كان ممن ختم القرآن
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله
بن

مسعود. (ش) وقال في اسناده نظر.

البسمة آية

٤٨٠٠ - عن علي عن عبد خير قال: سئل علي عن السبع المثاني؟

فقال: (الحمد لله رب العالمين) فقل إنما هي ست آيات، فقال:

(بسم الله الرحمن الرحيم) آية. (قط ق وابن بشران في أماليه).

٤٨٠١ - عن علي انه كان إذا افتتح سورة في الصلاة يقرأ: بسم الله
الرحمن الرحيم وكان يقول من ترك قراءتها فقد نقص وكان يقول هي
تمام السبع المثاني. (الثعلبي).

القراءات

٤٨٠٢ - {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي عبد الرحمن السلمى قال كانت قراءة أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت والمهاجرين والأنصار واحدة. (ابن الأنباري في المصاحف) وقال يعنى أنهم لم يكونوا يختلفون فيما تنقلب فيه الألفاظ، وتختلف من جهة الهجاء.

٤٨٠٣ - عن عمر قال: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في الصلاة على غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها فأخذت بثوبه

فذهبت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت يا رسول الله: إنني سمعته يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتها، فقال: اقرأ فقرأ القراءة التي سمعتها منه فقال: هكذا أنزلت، ثم قال لي اقرأ، فقرأت فقال: هكذا أنزلت، ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه. (ط وأبو عبيد في فضائل القرآن حم خ م د ن وأبو عوانة وابن جرير حب ق).
٤٨٠٤ - عن عمر أنه كان يقرأ: (إذا كنا عظاما ناخرة) بألف. (ص وعبد بن حميد).

٤٨٠٥ - عن عمرو بن ميمون قال: صليت مع عمر بن الخطاب المغرب فقرأ: (والتين والزيتون وطور سيناء) وهكذا في قراءة

عبد الله. (عب وعبد بن حميد والأنباري في المصاحف قط في الافراد).

٤٨٠٦ - عبد الرحمن بن حاطب ان عمر صلى بهم العشاء الآخرة فاستفتح سورة آل عمران فقرأ: (آلم الله لا إله الا هو الحي القيوم) (أبو عبيد في الفضائل ص وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف وابن المنذر ك).

٤٨٠٧ - عن عمر رضي الله عنه قال: علي أقضانا وأبي أقرأنا وإنا لندع شيئاً من قراءة أبي، وذلك أن أبياً يقول لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله: (ما ننسخ من آية أو ننسها) وفي لفظ: وقد نزل بعد أبي كتاب. (خ ن وابن الأنباري في المصاحف قط في الافراد ك وأبو نعيم في المعرفة ق الدلائل).

٤٨٠٨ - عن خرشة بن الحر (١) قال: رأى معي عمر بن الخطاب لوحاً مكتوباً (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله)

(١) خرشة بن الحر الفزاري كان يتيماً في حجر عمر بن الخطاب روى عنه قال الآجري عن أبي داود " خرشة بن الحر " له صحبة توفي سنة (٧٤) وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي تابعي من كبار التابعين خرشة: بفتحات والشين معجمة، والحر: بضم المهملة. تهذيب التهذيب (٣ / ١٣٨).

قال: من أملى عليك هذا؟ قلت أبي بن كعب، قال: إن أبيأ أقرأنا للمنسوخ أقرأها فامضوا إلى ذكر الله. (أبو عبيد ص ش وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف).

٤٨٠٩ - عن ابن عمر قال: ما سمعت عمر يقرأها قط إلا فامضوا إلى ذكر الله. (الشافعي في الام عب والفريابي ص ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري ق ص).
٤٨١٠ - عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (ومن عنده علم الكتاب) (قط في الافراد وتمام وابن مردويه).

٤٨١١ - عن عمر أنه كان يقرأ: (سراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين). (وكيع وأبو عبيد ص وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف).

٤٨١٢ - عن عكرمة قال: كان عمر بن الخطاب يقرأها: (ولا يضارر كاتب ولا شهيد). سفيان عب ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي داود في جزء من حديثه ق).

٤٨١٣ - عن كعب بن مالك قال سمع عمر رجلا يقرأ هذا الحرف (ليسجنه حتى حين) فقال له عمر من أقرأك هذا؟ قال: ابن مسعود فقال عمر: (ليسجنه حتى حين) ثم كتب إلى ابن مسعود: سلام

عليك أما بعد: فان الله تعالى أنزل القرآن، فجعله قرآنا عربيا مبينا،
وأنزل بلغة هذا الحي من قريش، فإذا أتاك كتابي هذا فاقرأ الناس
بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل. (ابن الأنباري في الوقف خط).
٤٨١٤ - عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن الزبير يقرأ: في
جنات يتساءلون عن المجرمين يا فلان ما سلككم في سقر) قال عمرو:
وأخبرني لقيط قال سمعت ابن الزبير قال: سمعت عمر بن الخطاب يقرأها
كذلك. (عب وعبد بن حميد عم في زوائد الزهد وابن أبي داود وابن
الأنباري معا في المصاحف وابن المنذر وابن أبي حاتم).
٤٨١٥ - عن أبي إدريس الخولاني قال: كان أبي يقرأ: (إذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتم كما حموا لفسد
المسجد الحرام، فأنزل الله سكينته على رسوله)، فبلغ ذلك عمر فاشتد
عليه فبعث إليه فدخل عليه، فدعا ناسا من أصحابه فيهم زيد بن ثابت
فقال: من يقرأ منكم سورة الفتح؟ فقرأ زيد على قراءتنا اليوم، فغلظ له عمر
فقال أبي لا تكلم، قال تكلم: فقال لقد علمت اني كنت ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم ويقرئني وأنت بالباب فان أحببت أن أقرئ الناس على ما أقرأني
أقرأت وإلا لم أقرئ حرفا ما حييت. قال: بل أقرئ الناس (ن وابن أبي
داود في المصاحف ك وروى ابن خزيمة بعضه. ومر برقم [٤٧٤٥]).

٤٨١٦ - عن أبي إدريس الخولاني ان أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق، ومعهم المصحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلي وأهل المدينة، فقرأ يوماً على عمر بن الخطاب، فلما قرأ هذه الآية: (إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتهم كما حموا لفسد المسجد الحرام) فقال عمر من أقرأكم؟ قال أبي بن كعب، فقال لرجل من أهل المدينة: أدع لي أبي ابن كعب، وقال للرجل الدمشقي: انطلق معه، فوجدا أبي بن كعب عند منزله يهنأ بعيرا له بيده، فسلما ثم قال له المدني: أجب أمير المؤمنين فقال أبي ولم دعاني أمير المؤمنين؟ فأخبره المدني بالذي كان معه، فقال أبي للدمشقي ما كنتم تنتهون معشر الركب أو يشدقني منكم شر، ثم جاء إلى عمر وهو مشمر والقطران على يديه، فلما أتى عمر، قال لهم اقرؤوا فقرأوا: (ولو حميتهم كما حموا لفسد المسجد الحرام) فقال أبي: أنا أقرأتهم فقال عمر لزيد أقرأ يا زيد، فقرأ زيد قراءة العامة، فقال عمر: اللهم لا أعرف الا هذا، فقال أبي: والله يا عمر انك لتعلم أني كنت أحضر وتغيبون، وأدعي وتحجبون ويصنع بي؟ والله لئن أحبيت لألزم من بيتي فلا أحدث أحدا بشئ. (ابن أبي داود (١)).

(١) مر برقمي (٤٧٤٥ و ٤٨١٥).

٤٨١٧ - عن عكرمة أن عمر بن الخطاب كان يقرأها: (وإن كاد مكرهم) بالدال. (أبو عبيد ص وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف).

٤٨١٨ - عن عمر قال: كنا نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم، أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم. (الكجى فى سنه).
٤٨١٩ - عن أبى مجلز ان أبى بن كعب قرأ: (من الذين استحق عليهم الأوليان) فقال عمر: كذبت، قال أنت أكذب، فقال رجل تكذب أمير المؤمنين؟ قال: أنا أشد تعظيما لحق أمير المؤمنين منك، ولكن كذبتة فى تصديق كتاب الله تعالى، ولم أصدق أمير المؤمنين فى تكذيب كتاب الله تعالى، فقال عمر: صدق. (عبد بن حميد وابن جرير عد).

٤٨٢٠ - عن أبى الصلت الثقفى أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية (ومن ىرد الله ان يضلّه ىجعل صدره ضيقا حرجا) بنصب الراء وقرأها بعض من عنده من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: حرجا بالخفض، فقال عمر: ائتوني رجلا من كنانة واجعلوه راعيا وليكن مدلجيا، فاتوا به فقال له عمر: يا فتى ما الحرجة فىكم؟ قال: الحرجة فىنا الشجرة، تكون بين الأشجار لا ىصل إليها راعية ولا وحشية ولا شىء، فقال عمر

كذلك المنافق لا يصل شئ من الخير. (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ).

٤٨٢١ - عن ابن عمر قال: لقد توفي عمر وما يقرأ هذه الآية التي في سورة الجمعة الا فامضوا إلى ذكر الله. (عبد بن حميد).

٤٨٢٢ - عن إبراهيم قال قيل لعمر ان أيبا يقرأ: (فاسعوا إلى ذكر الله) قال عمر: أبي أعلمنا بالمنسوخ، وكان يقرأها: فامضوا إلى ذكر الله (عبد بن حميد).

٤٨٢٣ - عن عمرو بن عامر الأنصاري ان عمر بن الخطاب قرأ: (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم باحسان) فرفع الأنصار ولم يلحق الواو في الذين، فقال له زيد بن ثابت: والذين اتبعوهم باحسان فقال عمر: الذين اتبعوهم باحسان، فقال زيد: أمير المؤمنين أعلم، فقال عمر: ائتوني بأبي بن كعب، فسأله عن ذلك؟ فقال أبي: والذين اتبعوهم باحسان، فجعل كل واحد منهما يشير إلى أنف صاحبه بإصبعه، فقال أبي: والله أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت تتبع الخبط (١)، فقال عمر: نعم اذن فنعم اذن، فنعم اذن نتابع أيبا. (أبو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه).

(١) الخبط: بفتح الخاء والباء - الورق ينفض بالمخاطب ويحفف ويطحن ويخلط بدقيق أو غيره ويضاف بالماء فتوجره الإبل اه قاموس. وقال في نهاية ابن الأثير: ومنه حديث عمر (لقد رأيتني بهذا الجبل احتطب مرة واحتطب أخرى).

٤٨٢٤ - {عثمان رضي الله عنه} عن أبي المنهال قال: بلغنا ان عثمان بن عفان قال يوماً وهو على المنبر: أذكر الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن القرآن انزل على سبعة أحرف كلهن شاف كاف، لما قام، فقاموا حتى لم يحصوا، فشهدوا بذلك، قال عثمان: وأنا أشهد معكم لأننا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك، (الحارث ع).

٤٨٢٥ - عن عثمان انه قرأ: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويستعينون الله على ما أصابهم وأولئك هم المفلحون). (عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف).

٤٨٢٦ - عن عثمان أنه قرأ: (الا من اغترف غرفة) بضم الغين. صلى الله عليه وآله.

٤٨٢٧ - عن هانئ مولى عثمان، قال: كنت الرسول بين زيد وعثمان لما كتب المصحف فأرسل إليه زيد يسأله عن لم يتسن أو لم يتسنه؟ فقال: لم يتسنه، بالهاء. (أبو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف).

- ٤٨٢٨ - عن أبي الزاهرية ان عثمان كتب في آخر المائدة:
(لله ملك السماوات والأرض والله سميع بصير). (أبو عبيد في فضائله)
- ٤٨٢٩ - عن عثمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ: ورياشا ولم يقل: وريشا. (ابن مردويه).
- ٤٨٣٠ - عن حكيم بن عقال قال: سمعت عثمان بن عفان يقرأ:
(ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين) منونة. (خط).
- ٤٨٣١ - عن سعيد بن العاص قال: أملى علي عثمان بن عفان من
فيه (وإني خفت الموالي) يثقلها يعنى بنصب الخاء والفاء وكسر التاء
يقول: قلت الموالي. (أبو عبيد في فضائله وابن المنذر وابن أبي حاتم).
- ٤٨٣٢ - عن عبيدة قال: قراءتنا التي جمع الناس عثمان عليها هي
العرضة الأخرى. (ابن الأنباري في المصاحف).
- ٤٨٣٣ - عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (والذين
آمَنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم). (ك).
- ٤٨٣٤ - عن علي أنه كان يقرأ هذا الحرف فإنهم لا يكذبونك
منخفة. قال: لا يجيئون بحق هو أحق من حَقك. (ص وعبد بن حميد
وابن أبي حاتم وأبو الشيخ).

- ٤٨٣٥ - عن علي انه كان يقرأ: (من الذين استحق عليهم الأوليان) بفتح التاء. (الفريابي وأبو عبيد في الفضائل وابن جرير).
- ٤٨٣٦ - عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (من الذين استحق عليهم الأوليان). (ك وابن مردويه).
- ٤٨٣٧ - عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (وعلم أن فيكم ضعفا) وقرأ كل شئ في القرآن ضعف. (ابن مردويه).
- ٤٨٣٨ - عن علي انه قرأ: (ونادى نوح ابنها). (ابن الأنباري وأبو الشيخ).
- ٤٨٣٩ - عن علي انه قرأ: (وعلى الله قصد السبيل ومنكم جائر) بالكاف. (عبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف).
- ٤٨٤٠ - عن علي انه كان يقرأ: (تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن) بالتاء. (ابن مردويه).
- ٤٨٤١ - عن علي انه كان يقرأ: (قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء الا رب السماوات) يعنى بالرفع قال علي: والله ما علم عدو الله، ولكن موسى هو الذي علم. (ص ابن المنذر وابن أبي حاتم).
- ٤٨٤٢ - عن علي انه قرأ: (أفحسب الذين كفروا ان يتخذوا

عبادي من دوني أولياء) بجزم السين وضم الباء. (أبو عبيد في فضائله ص وابن المنذر).

٤٨٤٣ - عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (الله الذي خلقكم من ضعف). (ابن مردويه خط).

٤٨٤٤ - عن أبي عبد الرحمن السلمى، قال: كنت أقرئ الحسن والحسين فمر بي علي بن أبي طالب وأنا أقرئهما وخاتم النبيين، فقال لي أقرئهما: وخاتم النبيين، بفتح التاء. (ابن الأنباري معا في المصاحف).

٤٨٤٥ - عن علي انه قرأ: (يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا) بكسر ميم من والثاء من بعثنا. (ابن الأنباري في المصاحف).

٤٨٤٦ - عن علي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: (ونادوا يا ملك) (ابن مردويه).

٤٨٤٧ - عن علي أنه قرأ في: (عمد ممددة). (عبد بن حميد).

٤٨٤٨ - عن عمرو ذي مر قال: سمعت عليا يقرأ (والعصر ونوائب الدهر ان الانسان لفي خسر وإنه فيه إلى آخر الدهر).

(الفريابي وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف ك).

٤٨٤٩ - عن علي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: (إذا قومك منه يصدون) بالكسر. (ابن مردويه).

٤٨٥٠ - (مسند أبي بن كعب) ما حاك في صدري منذ أسلمت إلا أنني قرأت آية، وقرأها آخر غير قراءتي، فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أقرأتني آية كذا وكذا، قال: نعم، فقال الآخر: ألم تقرني آية كذا وكذا؟ قال: نعم، أتاني جبريل عن يميني وميكائيل على يساري، فقال جبريل: اقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل: استزده حتى بلغ سبعة أحرف كلها كاف شاف. (حم ن ع وابن منيع حب ص).

٤٨٥١ - عن أبي العالية ان أبي بن كعب كان يقرأ: (وانظر إلى العظام كيف نشرها. (مسدد) وهو صحيح.

٤٨٥٢ - لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل: انى بعثت إلى أمة أميين، منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط، فقال يا محمد ان القرآن أنزل على سبعة أحرف (ط ت وقال حسن صحيح قد روي عن أبي بن كعب من غير وجه وابن منيع والرويانى ص).

٤٨٥٣ - لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عند أحجار المراء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل: انى بعثت إلى أمة أميين، فيهم الشيخ الفاني

والعجوز الكبيرة والغلام، قال: فمرهم فليقرؤوا القرآن على سبعة أحرف.
(حم حب ك). مر برقم [٣١٠٧].
٤٨٥٤ - قرأت آية وقرأ ابن مسعود خلافها، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت: ألم تقرئني كذا وكذا؟ قال: بلى، فقال ابن مسعود: ألم تقرئني
كذا وكذا؟ قال: بلى، كلا كما محسن مجمل، فقلت له فضرب في
صدري وقال: يا أبي بن كعب إني أقرئت القرآن، فقيل لي على حرف
أو حرفين، فقال الملك الذي معي: على حرفين فقلت على حرفين، قال
حرفين أو ثلاثة، فقال الذي معي: على ثلاثة فقلت على ثلاثة، حتى بلغ
سبعة أحرف ليس منها الا شاف كاف ان قلت غفورا رحيمًا، أو قلت
سميعة عليما، أو عليما سميعة فالله كذلك، ما لم تختتم آية عذاب برحمة،
أو آية رحمة بعذاب. (حم وابن منيع ن ع ص مر برقم [٣٠٨٠].
٤٨٥٥ - كنت بالمسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها
عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة
دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه،
ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ
كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في

صدري ففضت عرقا، وكأنما انظر إلى الله فرقا، فقال لي يا أبي ان ربي عز وجل ارسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه ان هون على أمتي فرد إلى الثانية أقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي الثالثة أقرأه على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لامتي، اللهم اغفر لامتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم. (حم م) (١).

٤٨٥٦ - كان النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاة بني غفار، فقال جبريل: ان الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف واحد، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وان أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: ان الله يأمرك ان تقرأ أمتك القرآن على حرفين، فقال: اسأل الله معافاته ومغفرته، وأن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الثالثة، فقال: ان الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الرابعة فقال: ان الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن سبعة أحرف، فأیما حرف قرؤوا عليه أصابوا. (ط م د قط في الافراد).

(١) الحديث رواه مسلم في صحيحه (عن أبي بن كعب قال... برقم (٨٢٠) باب بيان أن القرآن على سبعة وبيان معناه، ورواية الصحيح أرسل إلي يا أبي، ومر برقم (٣٠٧٦).

٤٨٥٧ - عن ابن عباس قال: قرأت علي أبي بن كعب (واتقوا
يوما تجزي نفس عن نفس شيئا) وقال أبي: أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجزي بالتاء ولا تقبل منها شفاعة بالتاء ولا (يؤخذ منها عدل)
بالياء. (ك).

٤٨٥٨ - عن أبي أسامة ومحمد بن إبراهيم التيمي قالوا: مر عمر بن
الخطاب برجل وهو يقرأ: (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار
والذين اتبعوهم باحسان) فوقف عمر فقال: انصرف فانصرف الرجل،
فقال من أقرأك هذا؟ قال: أقرأنيها أبي بن كعب قال: فانطلق إليه
فانطلقا إليه، فقال يا أبا المنذر: أخبرني هذا أنك أقرأته هذه الآية قال:
صدق تلقيتها من في رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عمر: أنت تلقيتها من محمد
صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، فقال في الثالثة وهو غضبان، نعم والله لقد أنزلها الله
على جبريل، وأنزلها جبريل على قلب محمد، ولم يستأمر فيها الخطاب ولا
ابنه، فخرج عمر رافعا يديه وهو يقول: الله أكبر الله أكبر. (أبو
الشيخ في تفسيره ك) قال الحافظ ابن حجر في الأطراف صورته مرسل
قلت له طريق آخر عن محمد بن كعب القرظي مثله أخرجه ابن جرير
وأبو الشيخ وآخر عن عمرو بن عامر الأنصاري نحوه أخرجه أبو عبيد
في فضائله وسنيد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه هكذا صححه ك.

٤٨٥٩ - عن أبي بن كعب قال: أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً (يقص الحق وهو خير الفاصلين). (قط في الافراد وابن مردويه).

٤٨٦٠ - عن أبي بن كعب قال: بينا أنا يوماً في المسجد إذ قرأت آية في سورة النحل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فقرأها رجل إلى جانبي

فخالف قراءتي، فقلت من أقرك هذه القراءة؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قرأ آخر فخالف قراءتي وقراءته، فقلت من أقرأكما؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: لا أفارقكما حتى تأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبرته

الخبر، فقال: اقرأ فقرأت، فقال أحسنت، ثم قال للاخر: اقرأ فقرأ، فقال أحسنت، ثم قال للاخر: اقرأ فقرأ، فقال أحسنت، فدخلني شك يؤمئذ لم يدخلني مثله قط الا في الجاهلية، فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لعل الشيطان دخلك؟ ثم دفع بكفه في صدري، فقال: اللهم أحسن عنه الشيطان، ثم قال: أتاني آت من ربي، فقال: يا محمد اقرأ القرآن على حرف، فقلت: يا رب خفف عن أمتي ثم أتاني آت من ربي فقال يا محمد: اقرأ القرآن على حرف، فقلت يا رب خفف عن أمتي، ثم أتاني آت من ربي، فقال يا محمد اقرأ القرآن على حرفين، فقلت يا رب خفف عن أمتي، ثم أتاني آت من ربي، فقال: يا محمد اقرأ القرآن على سبعة أحرف ولك بكل رد مسألة، فقلت يا رب اغفر لامتي، ثم قلت

يا رب اغفر لامتي، وأخرت الثالثة شفاعة إلى يوم القيامة، والذي نفسي بيده ان إبراهيم ليغرب في شفاعتي. (كر) مر برقم [٣٠٩٠ و ٣٠٩١ و ٤٨٥٥].

٤٨٦١ - عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأها: (وقد بلغت من لدني) مثقلة. (د ت غريب عن واليزار وابن جرير والباوردي وابن المنذر طب وابن مردويه).

٤٨٦٢ - عن أبي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه: (تغرب في حمئة). (ط د ت غريب وابن جرير وابن مردويه).

٤٨٦٣ - عن أبي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (لاتخذت عليه أجرا). (م والبعوي وابن مردويه).

٤٨٦٤ - عن أبي أقراني النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (وليقولوا درست) يعنى بحزم السنين وفتح التاء. (ك).

٤٨٦٥ - عن أبي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: أأن سألتك عن شئ بعدها) مهموزتين. (حب ك وابن مردويه).

٤٨٦٦ - عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (اتخت عليه أجرا مدغمة باسقاط الذال). (الباوردي حب ك).

٤٨٦٧ عن أبي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (لو شئت لاتخذت عليه أجرا) مخففة. (ابن مردويه).

٤٨٦٨ - عن أبي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (فأبوا ان يضيفوهما) مشددة. (ابن مردويه).

٤٨٦٩ - عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (فأبوا ان يضيفوهما) قال: كانوا أهل قرية لثاما. (ن والديلمي وابن مردويه).

٤٨٧٠ - عن أبي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (فوجدنا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه فهدمه، ثم قعد بينيه). (ابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه).

٤٨٧١ - عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (وذكرهم بأيام الله) قال: نعم الله. (عبد بن حميد ن ق ط).

٤٨٧٢ - عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (ليغرق أهلها) بالياء. (ابن مردويه).

٤٨٧٣ - عن أبي بن كعب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا). (ابن مردويه).

٤٨٧٤ - عن ابن أبي حسن عن أبيه عن جده أبي بن كعب أنه كان يقرئ رجلا فارسيا، فكان إذا قرأ عليه: (ان شجرة الزقوم طعام

الأثيم) قال: طعام اليتيم، فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قل: طعام الظالم، فقالها ففصح بها لسانه، فقال يا أبا قوم لسانه وعلمه فإنك مأجور فان الذي أنزله لم يلحن فيه، ولا الذي أنزل به، ولا الذي أنزل عليه، فإنه قرآن عربي مبين. (الديلمي).

٤٨٧٥ - عن أبي بن كعب أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون). (ط حم د ك وابن مردويه).

٤٨٧٦ - (أنس رضي الله عنه) عن أنس قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، كلهم كان يقرأ: (مالك)

يوم الدين). (ابن أبي داود).

٤٨٧٧ - {مسند ابن عباس} عن أبي ظبيان قال قال ابن عباس أي القراءتين تعدون أول؟ قلنا قراءة عبد الله، قال: لا، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة، الا العام الذي قبض فيه فإنه عرض عليه مرتين يحضره عبد الله فشهد ما نسخ منه، وما بدل، وإنما شق ذلك على ابن مسعود لأنه عدل عنه مع فضله وسنه، وفوض ذلك إلى من هو بمنزلة ابنه، وإنما ولي عثمان زيد بن ثابت لحضوره وغيبة عبد الله، ولأنه كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب الصحف في عهد أبي بكر. (كر).

٤٨٧٨ - {ابن مسعود} عن ابن مسعود قال: إن القرآن أنزل على نبيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف، وإن الكتاب قبلكم كان ينزل من باب واحد على حرف واحد. (ابن أبي داود ك).
٤٨٧٩ - {أبو الطفيل} عن أبي الطفيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ: (فمن تبع هدي). (خط في المتفق والمفترق).
القراء

٤٨٨٠ (أبي بن كعب) قال عبيد بن ميمون المقرئ قال لي هارون بن المسيب بقراءة من تقرأ؟ قلت: بقراءة نافع، قال قلت فعلى من قرأ نافع؟ قلت أخبرنا نافع أنه قرأ على الأعرج عبد الرحمن بن هرمز وإن الأعرج قرأ على أبي هريرة فقال أبو هريرة قرأت على أبي بن كعب وقال أبي عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن، وقال: أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن. (طس).
٤٨٨١ - الشافعي (١) حدثنا إسماعيل بن قسطنطين قال: قرأت على

(١) الشافعي: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي الشافعي.
وكان الشافعي كثير المناقب جم المفاخر منقطع القرين، وهو أول من تكلم في أصول الفقه الذي استنبطه.
ولد سنة (١٥٠)، ولد في اليوم الذي توفي فيه الإمام أبو حنيفة، وتوفي بمصر - بعد العصر - يوم الجمعة سنة (٢٠٤) هـ ودفن بالقرافة الصغرى وقبره يزار بها اه ملخصا.
التاج المكمل (ص / ١٠٢).

شبل وقرأ شبل على عبد الله بن كثير، وأخبر عبد الله انه قرأ على مجاهد
وأخبر مجاهد انه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس انه قرأ على أبي وقرأ
أبي على النبي صلى الله عليه وسلم. (ك كر).

٤٨٨٢ - {أنس رضي الله عنه} عن قتادة قال: سمعت أنسا يقول
قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وأبي وسعد وأبو زيد، قلت
من أبو زيد؟ قال أحد عمومتي. (ش).

قلت: صلاة حفظ القرآن تجيء في صلاة النوافل، من قسم الافعال
في كتاب الصلاة.

باب في الدعاء

فصل في فضله

٤٨٨٣ - {مسند علي رضي الله عنه} عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تعجزوا عن الدعاء فان الله أنزل علي: (أدعوني استجب لكم) فقال رجل: يا رسول الله ربنا يسمع الدعاء؟ أم كيف ذلك؟ فأنزل الله (وإذا سألك عبادي عني فاني قريب) الآية. (ك). (١).

٤٨٨٤ - عن علي قال: إن الحذر لا يرد القضاء، ولكن الدعاء يرد القضاء، قال الله تعالى: (الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين). (ابن أبي حاتم واللالكائي).

٤٨٨٥ - عن علي قال: الدعاء ترس المؤمن، ومتى تكثر قرع

(١) رواه الترمذي برقم (٣٣٦٩) كتاب أبواب الدعوات وتحفة الأحوذى (٩ / ٣١٢). وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد وابن أبي شيبة. وأورده الترمذي أيضا في تفسير سورة البقرة وفي تفسير سورة المؤمن.

الباب يفتح لك. (الخلعي في الخلعيات) (١).
٤٨٨٦ - عن علي قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول
اللهم ارحمني، فضرب بيده بين كتفي وقال: عم ولا تخصص، فان بين
الخصوص والعموم كما بين السماء والأرض. (الديلمي). (٢)
٤٨٨٧ - (أبو الدرداء) عن أبي الدرداء قال: جدوا بالدعاء فإنه
من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له. (ش).

(١) أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي المعروف " بالخلعي "
الموصلي الأصل المصري الدار الشافعي: صاحب " الخلعيات " المنسوبة إليه
ولي القضاء وقضى يوما واحدا واستغفى.
ولد سنة (٤٠٥) هـ بمصر وتوفي بها سنة (٤٩٢) هـ
والخلعي: نسبة إلى الخلع لأنه كان يبيع بمصر الخلع لأملاك مصر فاشتهر
بذلك وعرف به. التاج المكلل للقنوجي (ص / ٨٦).
(٢) مر برقمي (٣٢٥٨) (٣٢٥٩).

فصل في آدابه

٤٨٨٨ - {مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه. (ت) (١) وقال صحيح غريب ك).

٤٨٨٩ - عن عمر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند أحجار الزيت يدعو بباطن كفيه، فلما فرغ مسح بهما وجهه. (عبد الغنى بن سعيد في إيضاح الاشكال).

٤٨٩٠ - عن عمر قال: أخرج بالله على رجل يسأل عما لم يكن فان الله قد بين ما هو. (الدارمي وابن عبد البر في العلم).
٤٨٩١ - عن عمر أنه سمع رجلا يتعوذ من الفتنة، فقال عمر: اللهم إني أعوذ بك من أفاضه، أتسأل ربك أن لا يزررك أهلا ومالا؟

(١) في أبواب الدعوات رقم (٣٣٨٣) باب في رفع الأيدي عند الدعاء، وتحفة الأحوذى (٩ / ٣٢٨) وقال الترمذي هذا حديث غريب. وقد تفرد به حماد بن عيسى وهو قليل الحديث وهو ضعيف كما عرفت فالحديث ضعيف.
قال الحافظ ابن حجر في كتاب بلوغ المرام: وله شواهد منها حديث ابن عباس عند أبي داود ومجموعها أنه حديث حسن.

أو قال: أهلا وولدا؟ وفي لفظ: أتحب أن لا يرزقك الله مالا وولدا؟
أيكم استعاذ من الفتنة فليستعد من مضلاتها. (ش وأبو عبيد).
٤٨٩٢ - عن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا رفع يديه
وإذا فرغ ردهما على وجهه. (ك).
٤٨٩٣ - (عثمان رضي الله عنه) عن عثمان في رجل يدعو يشير
بأصبعه، قال: مقمعة (١) للشيطان. (سفيان الثوري (٢) في الجامع ق).

(١) وفي حديث ابن عمر: ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد،
المقمعة: بالكسر واحدة المقامع: وهي سياط تعمل من حديد رؤسها
معوجة، وراجع جامع الأصول (٢ / ٥٤٤).
النهاية في غريب الحديث (٤ / ١١٠).
وبل لأقماع الاذان: الاقماع جمع قمع كضلع.
شبه أسمع الذين يستمعون القول ولا يعصونه ويحفظونه، ويعملون به
بالأقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها.
وقال في المصباح: المقمعة: بكسر الأول: وهي خشبة يضرب بها الانسان.
(٢) سفيان الثوري: أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب رافع
الثوري الكوفي، كان إماما في علم الحديث وغيره من العلوم
وهو أحد الأئمة الاعلام المجتهدين في الحفظ والدين.
ولد سنة (٩٥) هـ وتوفي بالبصرة سنة (١٦١).
التاج المكلل (ص ٥٠).

٤٨٩٤ - (علي رضي الله عنه) عن علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي سل الله الهدى والسداد، وأعن بالهدى وفي لفظ: واذكر
بالهدى هداية الطريق وبالسداد تسديد السهم. (ط والحميدي حم
والعدني م د ن ع والكجي ويوسف القاضي في سننهما وجعفر الفريابي
في الذكر حب هب) (١).

٤٨٩٥ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل شيئاً فإذا أراد ان يفعله
قال: نعم، وإذا أراد ان لا يفعل سكت، وكان لا يقول لشيء لا، فأتاه
اعرابي فسأله فسكت ثم سأله فسكت، ثم سأله، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كهيفة المنتهر: سل ما شئت يا اعرابي فغبطناه، فقلنا الان يسأل الجنة،
فقال الاعرابي: أسألك راحلة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لك ذلك، ثم
قال: أسألك زادا، قال: لك ذلك، فعجبنا من ذلك؟ فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم: كم بين مسألة الاعرابي وعجوز بني إسرائيل ثم قال: إن موسى
لما أمر أن يقطع البحر فانتهى إليه فصرفت وجوه الدواب فرجعت فقال
موسى ما لي يا رب؟ قال: انك عند قبر يوسف، فاحتمل عظامه معك
وقد استوى القبر بالأرض، فجعل موسى لا يدرى أين هو: قالوا: إن كان
أحد منكم يعلم أين هو فعجوز بني إسرائيل لعلها تعلم أين هو؟ فأرسل إليها
موسى فقال: هل تعلمين أين قبر يوسف؟ قالت: نعم، قال: فدليني عليه

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء عن علي، برقم (٢٧٢٥)

قالت: لا والله حتى تعطيني ما أسألك، قال: ذلك لك، قالت فاني أسألك أن أكون معك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة، قال: سلى الجنة قالت لا والله الا ان أكون معك، فجعل موسى يردد لها، فأوحى الله أن أعطاها ذلك، فإنه لن ينقصك شيئاً، فأعطاها فدلته على القبر، وأخرج العظام وجاوز البحر. (طس والخرائطي في مكارم الأخلاق).

٤٨٩٦ - {سعد رضي الله عنه} عن سعد قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أدعو بأصبعي فقال: أحد أحد، وأشار بأصبعه السبابة. (هـ "بقي" (١)).
٤٨٩٧ - (مسند طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه) عن ابن أبي الدنيا

(١) هو: بقي بن مخلد بن يزيد أبو عبد الرحمن القرطبي الأندلسي الحافظ أحد الاعلام وصاحب التفسير والمسند، أخذ عن يحيى بن يحيى الليثي وغيرهم وعنى بالأثر عناية عظيمة وكان إماماً زاهداً صواماً صادقاً كثير التهجيد محاب الدعوة.

ولد (٢٠١) هـ وتوفي (٢٧٦) هـ.

قال ابن حزم: مسند بقي روى فيه عن (١٣٠٠) صاحب ورتب حديث كل صاحب على أبواب الفقه فهو مسند ومصنف. اه باختصار.

راجع: نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب (١ / ٥٨١)

مقدمة تحفة الأحوذى (١ / ٩٠)

مر الحديث بهذه الأرقام: (٣١٨٥ - ٣١٨٦) مع شرحه وبيان

معناه وبرقم (٣٢٤٨) وعزاه المصنف (ت حسن غريب ن ك هـ

عن أبي هريرة).

في كتاب محاسبة النفس: حدثني عبد الرحمن بن صالح: ثنا المحاربي عن
ليث: عن طلحة قال: انطلق رجل ذات يوم فنزع ثيابه، وتمرغ في
الرمضاء، ويقول لنفسه ذوقني نار جهنم، أجيفة بالليل وبطالة بالنهار؟
قال فبينما هو كذلك إذ أبصر النبي صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة، فاتاه فقال:
غلبتني

نفسي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أما لقد فتحت لك أبواب السماء، ولقد
باهى الله بك الملائكة، ثم قال لأصحابه: تزودوا من أخيكم،
فجعل الرجل يقول: يا فلان ادع لي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عمهم، فقال:
اللهم اجعل التقوى زادهم، واجمع على الهدى أمرهم، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول:

اللهم سدده، فقال: واجعل الجنة مأبهم).

٤٨٩٨ - (أبي بن كعب) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لاحد
بدأ بنفسه، فذكر ذات يوم موسى، فقال: رحمة الله علينا وعلى موسى
لو صبر لرأى من صاحبه العجب العاجب، ولكنه قال: (ان سألتك
عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا) وطولها. (ش حم
د ن وابن قانع وابن مردويه).

٤٨٩٩ - وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أحدا فدعا له بدأ
بنفسه. (ت حسن غريب صحيح).

٤٩٠٠ - وعنه كان إذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه، فقال

رحمة الله علينا وعلى هود وصالح. (حم حب ك).
٤٩٠١ - وعنه كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أحدا من الأنبياء
قال: رحمة الله علينا وعلى هود وعلى صالح وعلى موسى وذكر غيرهم.
(ابن قانع وابن مردويه).

٤٩٠٢ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رجل كأنه فرخ منتوف من الجهد، فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم:

هل كنت تدعو الله بشيء؟ قال كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي
به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا قلت: اللهم
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، فدعا الله
فشفاه. (ش) (١).

٤٩٠٣ - عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعا بمائة دعوة
افتتحها وختمها وتوسطها بربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار. (ابن النجار).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الذكر باب فضل الدعاء: اللهم آتنا في
حسنة عن أنس برقم (٢٦٩٠).
والترمذي باب ما جاء في جامع الدعوات برقم (٣٤٨٣) وقال هذا حديث
حسن غريب، وتحفة الأحوذى (٩ / ٤٦٠).

٤٩٠٤ - عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل كأنه هامة (١)
فقال له: هل سألت ربك شيئاً؟ قال كنت أقول: اللهم ما كنت
معاقبي به في الآخرة فاجعله في الدنيا، قال: انك لن تستطيع ذلك، أفلا
قلت: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب
النار، فقالها الرجل، فذهب عنه. (ابن النجار).

٤٩٠٥ - عن إسحاق بن أبي فروة عن يزيد الرقاشي عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان العبد المؤمن ليدعو الله فيقول الله: لجبريل
لا تجبه فاني أحب أن أسمع صوته، وإذا دعاه الفاجر قال: يا جبريل اقض
حاجته، إنني لا أحب أن أسمع صوته. (ابن النجار).

٤٩٠٦ - {مسند سلمة بن الأكوع} عن سلمة بن الأكوع
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح الدعاء الا يستفتحه: بسبحان ربي الاعلى
العلي الوهاب. (ش).

٤٩٠٧ - عن عبد الله بن أبي أوفى: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال: انى لا أستطيع أن أتعلم القرآن فما يجزييني؟ قال تقول: سبحان الله
والحمد لله، ولا حول ولا قوة الا بالله، ولا إله الا الله، والله أكبر،

(١) هامة: بفتح الميم المخففة: رأس كل شئ ورئيس القوم، وطائر من طير
الليل وهو الصدى، والمراد به هنا طير الليل اه من القاموس.

فقال الرجل: هكذا وجمع أصابعه الخمس، فقال: هذا لله، فمالي؟ قال
تقول: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني، فقبض الرجل كفيه
جميعاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما هذا فقد ملا يديه من الخير. (عب).

٤٩٠٨ - عن عكرمة قال قال ابن عباس: الابتهاال هكذا، وبسط
يديه وظهورهما إلى وجهه، والدعاء هكذا، ووضع يديه تحت لحيته،
والإخلاص هكذا يشير بإصبعه. (عب).

٤٩٠٩ - عن نافع أن ابن عمر رأى رجلاً يشير بأصبعيه، فقال له
ابن عمر: إنما الله إله واحد، فأشر بأصبع واحدة إذا أشرت. (عب).

٤٩١٠ - عن ابن مسعود، قالت أم حبيبة: اللهم أمتعني بزوجي
النبي صلى الله عليه وسلم، وبأبي سفيان، وبأخي معاوية، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: انك

سألت الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، ولن
يعجل الله شيئاً قبل حله (١) أو يؤخر شيئاً عن حله، ولو سألت الله
أن يعيدك من عذاب القبر وعذاب النار، كان خيراً وأفضل. (ش حم م
حب مر برقم [٣٢٣٨]).

(١) قبل حله، قال في القاموس وفعله في حله وحرمه بالكسر والضم فيهما
أي وقت إحلاله وإحرامه.

٤٩١١ - (أبو أمامة الباهلي) خرج النبي صلى الله عليه وسلم فكأننا اشتهينا ان يدعو لنا، فقال: اللهم اغفر لنا وارحمنا، وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، فكأننا اشتهينا أن يزيدنا فقال: قد جمعت لكم الامر. (ش).

٤٩١٢ - {أبو الدرداء} عن أبي الدرداء قال: ادع الله يوم سرائك لعله يستجيب لك يوم ضرائك. (ك).

٤٩١٣ - {أبو ذر} عن أبي ذر قال: يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح. (ش).

٤٩١٤ - {أبو هريرة} عن أبي هريرة قال: كان موسى بن عمران إذا دعا أمن هارون، وقال أبو هريرة: آمين اسم من أسماء الله تعالى. (عب).

٤٩١٥ - {عائشة} عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حتى إنني لاسأم له مما يرفعهما: اللهم إنما انا بشر فلا تعذبني بشتم رجل شتمته أو آذيته. (عب).

٤٩١٦ - {مرسل طاووس} عن طاووس قال: دعا النبي صلى الله عليه وسلم علي قوم فرفع يديه جدا في السماء فجالت الناقة فأمسكها بإحدى يديه، والأخرى قائمة في السماء. (عب).

٤٩١٧ - {مرسل عروة} عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقوم من الاعراب كانوا قد أسلموا وكانت الأحزاب قد خربت
بلادهم، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهم باسطة يديه قبل وجهه، فقال له
أعرابي: امدد يا رسول الله فداك أبي وأمي، فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
تلقاء وجهه، ولم يرفعهما في السماء. (عب).

٤٩١٨ - {مرسل الزهري} عن الزهري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرفع يديه عند صدره، في الدعاء، ثم يمسح بهما وجهه.
(عب).

٤٩١٩ - عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء
ويدع ما سوى ذلك. (ش) (١).

٤٩٢٠ - عن ابن عمر عن عمر استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة
فاذن له، وقال يا أخي أشركنا في دعائك، ولا تنسنا من دعائك.
(ط هب) (٢).

(١) ومر برقم (٣٢١٠) وأوله: عليك بجمل الدعاء وجوامعه.
(٢) ورواه الترمذي في كتاب الدعوات رقم (٣٥٥٧) عن ابن عمر،
وقال: هذا حديث حسن صحيح.
ورواه أبو داود راجع تحفة الأحوذى (١٠ / ٧).

السؤال عن العافية

٤٩٢١ - {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن عمر قال: إن أبا بكر خطبنا، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا عام أول فقال: إلا أنه لم يقسم بين الناس شئ أفضل من المعافاة، بعد اليقين، ألا إن الصدق والبر في الجنة، إلا إن الكذب والفجور في النار. (حم ن ع حب في روضة العقلاء قط في الافراد ص).

٤٩٢٢ - عن جبير بن نفيير قال: قام أبو بكر بالمدينة إلى جانب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى ثم قال: إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مقامي هذا عام أول، فقال: يا أيها الناس سلوا الله

العافية ثلاث مرات، فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد اليقين. (ن حل).

٤٩٢٣ - عن أبي بكر الصديق قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: سلوا الله العافية، فإنه لم يعط أحد أفضل من معافاة بعد اليقين، وإياكم والريبة، فإنه لم يعط أحد أشد من ريبة بعد كفر، وعليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار. (ابن جرير في تهذيب الآثار وابن مردويه).

٤٩٢٤ - عن أوسط قال خطبنا أبو بكر الصديق، فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي هذا عام الأول، فقال: سلوا الله المعافاة، أو قال العافية، فإنه لم يعط أحد قط بعد اليقين أفضل من العافية أو المعافاة، وعليكم بالصدق فإنه مع البر، وهما في الجنة وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار، لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا، كما أمركم الله. (حم ن ه ح ك).

٤٩٢٥ - عن عروة عن عائشة أو أسماء: أن أبا بكر الصديق قام مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المقبل، فقال: إني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم

في الصيف عام الأول في مثل مقامي هذا، ثم فاضت عيناه مرتين، ثم قال: إني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: سلوا الله المغفرة والعافية والمعافاة في

الدنيا والآخرة. (ع) قال ابن كثير اسناده جيد.

٤٩٢٦ - عن أبي هريرة قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول على هذا المنبر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذا اليوم من عام أول، ثم استعبر أبو بكر فبكى، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لم تؤتوا شيئاً بعد كلمة الاخلاص مثل العافية، فسلوا الله العافية. (حم ح).

٤٩٢٧ - عن أبي هريرة قال: قام أبو بكر على المنبر، فقال: قد علمتم ما قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى، ثم أعادها ثم بكى، ثم أعادها ثم بكى

قال: إن الناس لم يعطوا في هذه الدنيا شيئا أفضل من العفو والعافية، فسلوهما الله عز وجل. (ن ع قط في الافراد).

٤٩٢٨ - عن رفاعة بن رافع قال: سمعت أبا بكر يقول على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، فبكى أبو بكر حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سرى عنه، ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول في مثل هذا القيظ عام الأول: سلوا الله العفو والعافية واليقين في الآخرة والأولى. (حم ت حسن غريب).

٤٩٢٩ - عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: دخل علينا أبو بكر ونحن في الروضة فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذه الأعواد عام أول: ما أعطي عبد أفضل من حسن اليقين والعافية، فسلوا الله حسن اليقين والعافية.

(البنار) وقال ليس لسهل عن أبي بكر حديث مرفوع غيره.

٤٩٣٠ - عن الحسن أن أبا بكر خطب الناس، فقال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس ان الناس لم يعطوا في الدنيا خيرا من اليقين والعافية، فسلوهما الله عز وجل. (حم وهو منقطع).

٤٩٣١ - عن ثابت بن الحجاج قال: قام أبو بكر بعد وفاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم، فقال: لقد علمتم ما قام فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول، فاسئلوا

الله العافية، فإنه لم يعط عبد شيئاً أفضل من المعافاة الا اليقين، وأنا أسأل
الله اليقين والعافية. (ع وهو منقطع قال ابن كثير لهذا الحديث
طرق متصلة ومنقطعة تفيد القطع بصحته.

٤٩٣٢ - عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سل الله عز وجل العفو
والعافية في الدنيا والآخرة. (خ في تاريخه طب ك).

٤٩٣٣ - عن عبد الله بن جعفر عن أنس ان رجلاً قال: يا نبي الله
أي الدعاء أفضل؟ قال تسأل الله العفو والعافية. (ابن النجار).

٤٩٣٤ - عن أنس قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا نبي
الله أي الدعاء أفضل؟ قال: سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة
فقد أفلحت. (ن).

٤٩٣٥ - عن معاذ بن جبل: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو
يقول، اللهم إني أسألك الصبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت الله البلاء
فأسأله المعافاة، ومر على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة،
فقال: يا ابن آدم، وهل تدري ما تمام النعمة؟ قال يا رسول الله دعوة دعوت
بها رجاء الخير، قال: فان من تمام النعمة دخول الجنة، والفوز من النار،
ومر على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والاکرام، فقال: قد استجيب
لك فاسأل. (ش).

محظور الدعاء

٤٩٣٦ - {أبو هريرة} عن ابن هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد فصلى ركعتين، فقال: اللهم ارحمني ومحمدا ولا

ترحم معنا أحدا، فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لقد تحجرت واسعا، فلم يلبث الأعرابي أن تنحى، فبال في ناحية المسجد، فعجل إليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صبوا عليه ذنوبا (١) من ماء أو سجلا، إنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين. (ص ٢).

٤٩٣٧ - {عائشة} عن عائشة أنها رأت امرأة تدعو وهي رافعة أصبعيها التي تلي الإبهامين، فقالت عائشة: إنما هو إله واحد فنهتها عن ذلك. (عب).

٤٩٣٨ - عن الشعبي قال: قالت عائشة لابن السائب قاص أهل مكة: اجتنب السجع في الدعاء، فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم لا يفعلون ذلك. (ش).

(١) الذنوب: بفتح الذا قال في القاموس... والدلو أو فيها ماء أو الملقى أو دون الملا، والسجل بفتح السين: الدلو العظيمة مملوءة اه من القاموس (٢) مر برقم (٣٢٩٩) ووضحت سبب ورود الحديث وعزوته لكتب السنة وذلك مع شرح كاف لمعنى الحديث اه مصححه.

أوقات الإجابة

٤٩٣٩ - {أبو هريرة} عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يكشفون رؤسهم في أول قطره تكون من السماء في ذلك، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو أحدث عهدا بربنا عز وجل وأعظم بركة. (كر وفيه أيوب بن مدرك متروك).

٤٩٤٠ - {عطاء} عن عطاء قال: ثلاث خلال تفتح عندهن أبواب السماء، فتحروا الدعاء عندهن: عند الأذان، وعند نزول الغيث وعند التقاء الزحفين. صلى الله عليه وآله.

٤٩٤١ - عن مجاهد قال: أفضل الساعات مواقيت الصلاة، فادع فيها. (ش).

٤٩٤٢ - عن أبي سعيد الخدري قال: ما وضع رجل جبهته لله تعالى ساجدا فقال: يا رب اغفر لي، يا رب اغفر لي، يا رب اغفر لي، ثلاثا إلا رفع رأسه وقد غفر له. (ش).

٤٩٤٣ - {مسند حدير أبي فوزة السلمي وقيل الأسلمي} عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم حدير

أبو فوزة يقول إذا رآوا الهلال: اللهم اجعل شهرنا الماضي خيرا شهر، وخير

عاقبة، وأرسل علينا شهرنا هذا بالسلامة والاسلام، والامن والايامن،
والمعافاة والرزق الحسن. (خ في تاريخه وابن منده وقال الصواب أبو
فوزة (١) والدولابي في الكنى وأبو نعيم كر).
٤٩٤٤ - أيضا عن عثمان بن أبي العاتكة: حدثني أخ لي يقال له
زياد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال: اللهم بارك لنا في شهرنا
هذا
الداخل، فذكر الحديث، وقال: توالي على هذا الدعاء ستة من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم سمعوه منه، والسابع حدير أبو فوزة السلمى. (ابن
منده كر).

(١) حدير: قال في الإصابة لابن حجر: حدير مصغر هو أبو فوزة بفتح
الفاء وسكون الواو بعدها زاي، السلمى وقال بعضهم أبو فردة وهو
وهم: مختلف في صحبته ذكره جماعة في الصحابة، وذكره ابن حبان
في التابعين. اه من الإصابة

أماكن الإجابة

٤٩٤٥ {أبو هريرة} عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بين الحجر الأسود والباب: اللهم إني أسألك ثواب الشاكرين، ونزل المقربين، ومرافقة النبيين، ويقىن الصديقين، وذلة المتقين، وإخبات الموقنين، حتى توفاني على ذلك يا أرحم الراحمين. (الديلمي) وفيه عبد السلام بن أبي الجنوب قال أبو حاتم متروك. الإجابة باعتبار الذوات

٤٩٤٦ - عن الصنابحي (١) أنه سمع أبا بكر الصديق يقول إن دعاء الأخ لأخيه في الله يستجاب. (خ في الأدب حم في زوائد الزهد طب).

(١) الصنابحي: قال في الإصابة هما اثنان: صنابح بغير ياء صحابي بضم أوله ثم نون وموحدة ومهملة ابن الأعسر الأحمس سكن الكوفة وأما الصنابحي الذي يروى عن أبي بكر فهو تابعي من اليمن، سكن الشام ٥١ من الإصابة وتقريب التهذيب كلاهما لابن حجر وتهذيب التهذيب (٤ / ٤٣٨)، وصنابح: بضم أوله وفتح النون وكسر الباء.

فصل في أدعية موقته

دعاء الصباح

٤٩٤٧ - { من مسند الصديق رضي الله عنه } عن أبي بكر
قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة وفي لفظ: إذا أصبح وطلعت
الشمس يقول: مرحبا بالنهار الجديد والكاتب والشهيد اكتب باسم
الله الرحمن الرحيم: أشهد أن لا إله الا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله،
وأشهد ان الدين كما وصف الله والكتاب كما أنزل الله، وأشهد ان الساعة
آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور. (خط والديلمي كر
والسلفي في انتخاب حديث الفراء) وفيه زنفل العرفي (١) ضعيف.
٤٩٤٨ - عن أبي ذر ما من رجل يقول حين يصبح: اللهم ما قلت
من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك
كله ما شئت منه كان وما لم تشأ لم يكن، فاغفره لي وتجاوز لي عنه،
اللهم من صليت عليه فصلاتي عليه ومن لعنته فلعنتي عليه، الا كان في
الاستثناء بقيه يومه ذلك (عب).

(١) زنفل بن عبد الله ويقال: ابن شداد العرفي أبو عبد الله المكي نزل عرفة
وهو ضعيف عند أهل الحديث، تهذيب التهذيب (٣ / ٣٤٠).

دعاء المساء

٤٩٤٩ - ابن مسعود: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال:
أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله ولا إله إلا الله، وحده لا شريك له
له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك من
خير هذه الليلة، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها،
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والكبر وفتنة الدنيا وعذاب
القبر (ش) (١).

(١) مر بحث أدعية الصباح والمساء من ص (١٦٠ لغاية ١٧٠).
والحديث أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٧٢٣) كتاب الذكر.
ورواه الترمذي كتاب الدعوات رقم (٣٣٨٧) وقال: هذا حديث
حسن صحيح.
ورواه أبو داود والنسائي وابن أبي شيبه، راجع تحفة الأحوذى
(٩ / ٣٣٤)

دعاء الصباحين

٤٩٥٠ - { من مسند الصديق رضي الله عنه } عن أبي بكر قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعي من الليل: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة أنت رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك، وأعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، وإن اقترب على نفسي سوء، أو أجره إلى مسلم. (حم وابن منيع والشاشي ع وابن السنن في عمل يوم وليلة ص).

٤٩٥١ - { علي رضي الله عنه } عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله الواحد القهار الحمد، لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل، ونحن في عافية، اللهم هذا خلق جديد قد جاء فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها، وما عملت فيه من حسنة فتقبلها، وأضعفها أضعافا مضاعفة اللهم انك بجميع حاجتي عالم، وانك على جميع نجاحها قادر، اللهم أنجح الليلة كل حاجة لي ولا تزدني في دنياي ولا تنقصني في آخرتي، وإذا أصبح قال مثل ذلك. (طس عبد الغنى بن سعيد في ايضاح الاشكال).

٤٩٥٢ - عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال: اللهم بك أصبح، وبك نموت، وبك نحيا، وبك نحيى، وبك نموت، واليك النشور، ويقول حين يمسي: مثل ذلك، ويقول في آخرها واليك المصير. (الدورقي وابن جرير وصححه).

٤٩٥٣ - عن علي قال من قال حين يصبح: الحمد لله على حسن المساء، والحمد لله على حسن المبيت، والحمد لله على حسن الصباح، فقد أدى شكر ليلته ويومه. (هب).

٤٩٥٤ - عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل فقال: يا محمد إذا سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته أو يوماً فقل: اللهم لك الحمد حمدا كثيرا مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا ينتهى له دون علمك، ولك الحمد حمدا لا ينتهى له دون مشيئتك، ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله الا رضاك. (هب وقال فيه انقطاع بين علي ومن دونه).

٤٩٥٥ - عن علي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من سره أن ينسأ في عمره، وينصر على عدوه، ويوسع عليه في رزقه، ويوقى ميتة السوء فليقل حين يمسي، وحين يصبح ثلاث مرات: سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش، ولا إله الا الله ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش، والله أكبر ملء الميزان

ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا وزنة العرش. (الدلمي ونظام الدين المسعودي في الأربعين).

٤٩٥٦ - عن أبي بن كعب: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا أصبحنا يقول: أصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة إبراهيم أبينا حنيفا وما كان من المشركين، وإذا أمسى مثل ذلك. (عم).

٤٩٥٧ - عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يمسي وحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا، أو حتى مات اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقى، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي، قال جبير بن سليمان: وهو الخسف ولا أدري قول النبي صلى الله عليه وسلم أو قول جبير؟ (ش).

٤٩٥٨ - {ابن مسعود} عن ابن مسعود قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله، والله إني لأخاف في نفسي وولدي وأهلي ومالي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كلما أصبحت وإذا أمسيت: بسم الله على ديني ونفسي وولدي وأهلي ومالي، فقالهن الرجل، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما صنعت فيما كنت تجد؟ قال: والذي بعثك بالحق لقد ذهب ما كنت أجد. (كر).

٤٩٥٩ {أبو أيوب} عن أبي أيوب قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فنزل على أبي أيوب، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم السفلى، ونزل أبو أيوب العلو فلما أمسى وبات جعل أبو أيوب يذكر أنه على ظهر بيت، رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه وهو بينه وبين الوحي، فجعل أبو أيوب لا ينام، يحاذر أن يتناثر عليه الغبار، ويتحرك فيؤذيه، فلما أصبح غدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما جعلت الليلة فيها غمضا أنا ولا أم أيوب فقال: ومم ذاك يا أبا أيوب؟ قال: ذكرت أنني على ظهر بيت أنت أسفل مني، فأتحرك فيتناثر الغبار، ويؤذيك تحركي، وأنا بينك وبين الوحي قال فلا تفعل يا أبا أيوب، الا أعلمك كلمات إذا قلتها بالغداة عشر مرات، وبالعشي عشر مرات، أعطيت بهن عشر حسنات وكفر عنك بهن عشر سيئات ورفع لك بهن عشر درجات وكن لك يوم القيامة كعدل عشر محررين؟ تقول: لا إله الا الله، له الملك، وله الحمد لا شريك له. (طب) (١).

(١) لقد ذكر هذه القصة ابن كثير في البداية والنهاية (٣ / ٢٠١) ولم يذكر الدعاء في آخر الحديث المذكور.

٤٩٦٠ - {أبو الدرداء} عن طلق قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال: احترق بيتك، فقال: ما احترق، ثم جاء آخر، فقال: يا أبا الدرداء انبعثت النار، فلما انتهت إلى بيتك طفئت، قال: قد علمت أن الله لم يكن ليفعل، قالوا: يا أبا الدرداء ما ندري أي كلامك أعجب؟ قولك ما احترق، أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليفعل، قال: ذاك لكلمات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة

حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت، وأنت رب العرش الكريم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وإن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم. (الديلمى كز) وفيه الأغلب بن تميم منكر الحديث (١).

(١) مر بعضه برقم (٣٤٩٦).
وأما أغلب بن تميم: قال البخاري: منكر الحديث.
راجع: ميزان الاعتدال (١ / ٢٧٣).

أدعية بعد الصلاة

٤٩٦١ { من مسند الصديق رضي الله عنه } عن أبي بكر
الصديق رضي الله عنه: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في دبر
الصلاة

بعد ما يسلم هؤلاء الكلمات كتبه ملك في رق فحتم بخاتم، ثم رفعها
إلى يوم القيامة، فإذا بعث الله العبد من قبره جاءه الملك ومعه الكتاب ينادى
أين أهل العهود حتى تدفع إليهم؟ والكلمات أن يقول: اللهم فاطر
السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، إني أعهد إليك
في هذه الحياة الدنيا: بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك
وأن محمدا عبدك ورسولك، فلا تكني إلى نفسي، فإنك ان تكنني إلى
نفسي تقربني من سوء، وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك
فاجعل رحمتك لي عهدا عندك تؤديه إلى يوم القيامة، انك لا تخلف
الميعاد، وعن طاووس أنه أمر بهذه الكلمات فكتبت في كفه.
(الحكيم).

٤٩٦٢ - { علي رضي الله عنه } عن علي قال: من سره
ان يكتال بالمكيال الأوفى فليقل حين يفرغ من صلاته: سبحان ربك رب
العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
(عب). ومر برقم [٣٤٨١].

٤٩٦٣ - { عن عاصم بن ضمرة (١) عن علي انه كان يقول في دبر كل صلاة: اللهم تم نورك فهديت، فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت، فلك الحمد وبسطت يدك، فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أنفع العطايا وأهناها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، لمن شئت، تجيب المضطر إذا دعاك وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، وتكشف الضر، ولا يجزي آلاءك أحد ولا يحصى نعماءك قول قائل. (جعفر في الذكر وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن فضل في أماليه).

٤٩٦٤ - عن محمد بن يحيى قال: بينما علي بن أبي طالب يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلق بأستار الكعبة، وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، ويا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يتبرم بإلحاح الملحِين أذقني برد عفوك، وحلاوة رحمتك، فقال له علي: يا عبد الله دعاؤك هذا؟ قال وقد سمعته؟ قال نعم، قال: فادع به في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها، وحصباء الأرض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين. (الدينوري كر).

(١) عاصم بن ضمرة: السلولي الكوفي روى عن علي وحكى عن سعيد بن جبير وقالوا: ثقة، وقال النسائي ليس به بأس توفي (١٧٤).
تهذيب التهذيب (٥ / ٤٥) وميزان الاعتدال (٢ / ٢٥٢).

٤٩٦٥ - {سعد رضي الله عنه} عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشرا، ويسبح عشرا ويحمد
عشرا؟ فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة
في الميزان، وإذا آوى إلى فراشه كبر أربعاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين
وسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان، ثم قال:
وأياكم يعمل في كل يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئات؟ (ك).

٤٩٦٦ - {أنس بن مالك} عن أنس: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا فرغ من صلاته: اللهم إني أشهد بما شهدت به على نفسك، وشهدت
به ملائكتك وأنبيائك وأولوا العلم، ومن لم يشهد بما شهدت به فاكتب
شهادتي مكان شهادته، أنت السلام، ومنك السلام تباركت ربنا يا ذا
الجلال والاکرام، اللهم إني أسألك فكأك رقبتني من النار. (ابن تركان
في الدعاء والديلمي).

٤٩٦٧ - {ابن عمر رضي الله عنه} عن ابن عمر قال: من قال دبر
كل صلاة وإذا أخذ مضجعه: الله أكبر كبيرا عدد الشفع والوتر،
وكلمات الله التامات والطيبات المباركات ثلاثاً، ولا إله إلا الله مثل ذلك
كن له في قبره نورا، وعلى الجسر نورا، وعلى الصراط نورا حتى يدخله
الجنة. (ش) وسنده حسن.

- ٤٩٦٨ - عن صلة بن زفر قال: سمعت ابن عمر يقول في دبر الصلاة: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم صليت إلى جنب عبد الله بن عمرو، فسمعته يقوله، فقلت له: إني سمعت ابن عمر يقول الذي تقول، فقال عبد الله بن عمرو: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن في آخر صلاته. (ش).
- ٤٩٦٩ - (ابن مسعود رضي الله عنه) كان إذا سلم لم يجلس الا بمقدار ما يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام واليك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. (ش). رواه النسائي برقم [١٣٣٨].
- ٤٩٧٠ - (معاذ بن جبل رضي الله عنه) أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال: اني لأحبك يا معاذ، وأنا أحبك يا رسول الله، قال: فلا تدع ان تقول في دبر كل صلاة، رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. (ابن شاهين). [ن ١٣٠٤ ود ١٥٢٢].
- ٤٩٧١ - من قال بعد كل صلاة: استغفر الله الذي لا إله الا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات كفر الله عنه ذنوبه وإن كان فرارا من الزحف. (عب).
- ٤٩٧٢ - {معاوية بن أبي سفيان} عن معاوية قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا انصرف من الصلاة: اللهم لا مانع لما

أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد. (ن (١)).
٤٩٧٣ - (أبو بكر) كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في دبر الصلاة
يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر. (ش).
٤٩٧٤ - {أبو الدرداء} عن أبي الدرداء قلت يا رسول الله:
ذهب الأغنياء بالاجر: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويحجون
كما نحج، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق به، فقال: الا أدلكم على شيء
إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم، ولا يدر ككم من بعدكم، الا من عمل
بالذي تعملون؟ تسبحون الله ثلاثا وثلاثين، وتحمدونه ثلاثا وثلاثين،
وتكبرونه أربعاً وثلاثين، في دبر كل صلاة. (ش) (٢).
٤٩٧٥ - عن أبي الدرداء قلت يا رسول الله: ذهب أهل الأموال
بالدنيا والآخرة، يصومون كما نصوم، ويصلون كما نصلي، ويجاهدون
كما نجاهد ويتصدقون، ولا نتصدق، قال: أفلا أدلك على أمر إذا
فعلته أدركت من سبقك، ولا يدر كك من بعدك، الا من فعل كما فعلت
تسبح الله ثلاثا وثلاثين دبر كل صلاة، مكتوبة، وتحمد الله ثلاثا وثلاثين
وتكبر الله أربعاً وثلاثين. (عب). ومر برقم [٣٤٧١].

(١) رواه مسلم في صحيحه باب استحباب الذكر بعد الصلاة رقم (٥٩٣).
(٢) مر برقم (٣٤٤٦ / ٣٤٥٤).

٤٩٧٦ - {أبو ذر} يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات إذا قلتها
أدرت من سبقك، ولا يلحق بك أحد بعدك الا من أخذ بمثل عملك
تكبر في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وتحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة
وتسبحه ثلاثا وثلاثين تسبيحة، وتختتمها بلا إله الا الله، وحده لا
شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. (حب
هب عن أبي هريرة)

٤٩٧٧ - {أبو سعيد الخدري} عن عمرو بن عطية العوفي عن
أبيه عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا قضى صلاته: اللهم إني
أسألك بحق السائلين عليك، فان للسائل عليك حقا، أيما عبد أو أمة من
أهل البر والبحر تقبلت دعوتهم، واستجبت دعاءهم ان تشركننا في صالح
ما يدعونك، وان تشركنهم في صالح ما ندعوك، وان تعافينا وإياهم، وان
تقبل منا ومنهم، وان تجاوز عنا وعنهم، فانا آمنة بما أنزلت، واتبعنا
الرسول، فاكتبنا مع الشاهدين، وكان يقول: لا يتكلم بها أحد من
خلق الله الا أشركه الله في دعوة أهل بحرهم، وأهل برهم وهو مكانه.
(الديلمي قال في المغنى عمرو بن عطية العوفي ضعفه قط).

٤٩٧٨ {أبو هريرة} عن أبي هريرة قال: من هلك بعد
المكتوبة مائة، وسبح مائة، وحمد مائة، وكبر مائة، غفرت ذنوبه

ولو كانت مثل زبد البحر. (عب).
٤٩٧٩ - عن أبي هريرة قال قال أبو الدرداء، وفي لفظ أبو ذر
يا رسول الله: ذهب أصحاب الدثور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما
نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا ما نتصدق به،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا قلتها أدركت من سبقك
ولم يلحقك أحد من بعدك إلا من عمل بمثل عملك؟ قلت بلى
يا رسول الله: تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمده ثلاثا
وثلاثين، وتسبحه ثلاثا وثلاثين، وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك
له، له الملك، وله الحمد، وله الشكر، وهو على كل شيء قدير.
(كر) (١). رواه النسائي برقم [١٣٥٤].
٤٩٨٠ - {مسند رجال لم يسموا} عن زاذان قال: حدثني رجل
من الأنصار قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة: اللهم
اغفر وتب علي انك أنت التواب الغفور، مائة مرة. (ش)
وهو صحيح.

(١) رواه مسلم في صحيحه باب استحباب الذكر بعد الصلاة عن أبي هريرة
برقم (٥٩٥) وفي باب بيان أن اسم الصدقة يقع عن كل نوع من
المعروف عن أبي ذر برقم (١٠٠٥). ورواه البخاري باب الذكر بعد الصلاة.

٤٩٨١ - {عائشة} عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. (ز).

٤٩٨٢ - عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ربنا وتعاليت يا ذا الجلال والاکرام. (ک).

٤٩٨٣ - {مرسل عطاء} عن ابن جريج (١) عن عطاء قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه، فقال: يا نبي الله ان أصحابك لأصحابك

(١) ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز أبو خالد المكي أحد الاعلام الثقات يدلّس وهو في نفسه مجمع على ثقته مع كونه تزوج نحو من سبعين امرأة نكاح المتعة كان يرى الرخصة في ذلك وكان فقيه أهل مكة في زمانه.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج لا يبالي من أين يأخذها يعنى قوله: أخبرت وحدثت عن فلان. ميزان الاعتدال (٢ / ٦٥٩) رقم (٥٢٢٧). قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: من أول من صنف الكتب، قال ابن جريج.

وقال احمد: ابن جريج أثبت الناس في عطاء، وقال يحيى بن سعيد: كان ابن جريج صدوقا، ولد سنة (٨٠) هـ وتوفي سنة (١٤٩) هـ فهو محتج بحديثه من الطبقة الأولى.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلّس.

وقال الشافعي: استمع ابن جريج بسبعين امرأة، وقال أبو عاصم: كان من العباد وكان يصوم الدهر الا ثلاثة أيام من الشهر. تهذيب التهذيب لابن حجر (٦ / ٤٠٢) رقم (٨٥٥).

الأولون، سبقونا بالاعمال، فقال: ألا أخبركم بشئ تصنعونه بعد المكتوبة تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم؟ قالوا: بلى يا نبي الله، فأمرهم أن يكبروا أربعاً وثلاثين، ويحمدوا ثلاثاً وثلاثين، ويسبحوا ثلاثاً وثلاثين، ثم أخبرنا عند ذلك رجل، فجاءه المساكين فقالوا: يا نبي الله غلبنا الأولون على الاجر، فأمرنا بعمل ندرك به أعمالهم، فأخبرهم بمثل ما قال عطاء، فلما بلغ ذلك أصحاب الأموال أخذوا به، فلما رأى ذلك المساكين جاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه، فقال: هي الفضائل. (عب).

٤٩٨٤ - {مرسل قتادة} عن قتادة قال: قال ناس من فقراء المؤمنين يا رسول الله: ذهب أهل الدثور بالأجور، يتصدقون ولا نتصدق وينفقون ولا ننفق، قال: أرأيتم لو أن مال الدنيا وضع بعضه على بعض أكان بالغاً السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: أفلا أخبركم بشئ أصله في الأرض، وفرعه في السماء؟ أن تقولوا في دبر كل صلاة: لا إله الا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله عشر مرات، فان أصلهن

في الأرض، وفرعهن في السماء. (عب) ابن زنجويه.
٤٩٨٥ - حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة (١) عن محمد بن المهاجر
من أهل مصر عن ابن شهاب قال: من قرأ قل هو الله أحد، والمعوذتين
بعد صلاة الجمعة حين يسلم الامام قبل أن يتكلم سبعا سبعا، كان ضامنا
هو وماله وولده من الجمعة إلى الجمعة. (عب).
٤٩٨٦ - (مرسل مكحول) عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر رجلا أن يسبح خلف الصلاة ثلاثا وثلاثين، ويحمد ثلاثا وثلاثين
ويكبر أربعاً وثلاثين. (عب).

(١) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي
الاعدو لي ويقال: الغافقي أبو عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي. احترقت
كتبه سنة / ١٧٠ / وحكى الساجي عن أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة من
الثقات وأمره مضطرب لإحتراق كتبه. تهذيب التهذيب (٥ / ٣٧٣)
وقال ابن حجر في التقريب: ابن لهيعة: بفتح اللام وكسر الهاء.
وقال ابن معين: ضعيف لا يحتج به. قال ابن حبان: ولد سنة / ٩٦ / وتوفي
سنة / ١٧٤ / ٥ وكان صالحا لكنه يدللس عن الضعفاء ثم احترقت كتبه
ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٤٧٥)

أدعية ما قبل صلاة الفجر
٤٩٨٧ - عن ابن عباس قال: بعثني العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة، فقام رسول الله يصلي من الليل
فلما صلى ركعتي الفجر، قال: اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها
قلبي، وتجمع بها امرى.
يقول العبد محبوب هذا الكتاب، الشيخ السيوطي رحمه الله ذكر
هذا الدعاء في الجامع الصغير بطوله، فلما أدخلت الجامع الصغير في هذا
التبويب وهذا الدعاء مذكور في كتاب الأذكار في جوامع الأدعية
اكتفيت به عن تكراره في هذا الموضوع فليعلم.
٤٩٨٨ - عن ابن عباس قال أردت أن أعرف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الليل فسألته عن ليلته؟ فقبل لميمونة الهلالية، فأتيها فقلت: إني
تنحيت عن الشيخ ففرشت لي في جانب الحجرة، فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة العشاء الآخرة، دخل إلى منزله، فحس حسي،
فقال: يا ميمونة من ضيفك؟ قالت: ابن عمك يا رسول الله، عبد الله
ابن عباس، قال: فأوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فراشه، فلما كان في جوف
الليل خرج إلى الحجرة، فقلب في أفق السماء وجهه، ثم قال: نامت

العيون، وغارت النجوم، وأنت حي قيوم، ثم رجع إلى فراشه، فلما كان في ثلث الليل الآخر خرج إلى الحجرة فقلب في أفق السماء وجهه، وقال: نامت العيون، وغارت النجوم، والله حي قيوم، ثم عمد إلى قربة في ناحية الحجرة، فحل شناقها، ثم توضأ فأسبغ وضوءه، ثم قام إلى مصلاه، فكبر وقام حتى قلت لن يركع، ثم ركع فقلت لن يرفع ثم رفع صلبه، ثم سجد فقلت لن يرفع رأسه، ثم جلس فقلت لن يعود ثم سجد فقلت لن يقوم، ثم قام فصلى ثمان ركعات، كل ركعة دون التي قبلها، يفصل في كل ثنتين بالتسليم، وصلى ثلاثاً أوتر بهن بعد الاثنتين وقام في الواحدة الأولى، فلما ركع الركعة الأخيرة فاعتدل قائماً من ركوعه قنت فقال: اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعبي، وترد بها ألفتي، وتحفظ بها غيبي وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء وأسألك إيماناً لا يرتد و يقينا ليس بعده كفر، ورحمة من عندك أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، أسألك الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء، ومرافقة الأنبياء، انك سميع الدعاء، اللهم إني أسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير، ومن فتنة القبور، ودعوة الثبور، اللهم ما قصر عنه

عملي ولم تبلغه مسألتني من خير وعدته أحدا من خلقك، أو أنت معطيه
أحدا من عبادك الصالحين، فأسألك وأرغب إليك فيه يا رب العالمين،
اللهم اجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين، سلما لأوليائك، وحربا
لأعدائك، نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك،
اللهم إني أسألك بوجهك الكريم ذي الجلال الشديد، الامن يوم الوعيد
والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، الموفين بالعهود، انك
رحيم ودود، انك تفعل ما تريد، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا
الجهد وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة الا بك، اللهم اجعل لي نورا
في سمعي وبصري ومخي وعظمي وشعري وبشري ومن بين يدي ومن
خلفي، وعن يميني وعن شمالي، اللهم اعطني نورا وزدني نورا، وزدني نورا
وزدني نورا، ثم قال: سبحان من لبس العز وقال به، سبحان الذي
تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له، سبحان
من أحصى كل شئ بعلمه، سبحان ذي الفضل والطول، سبحان ذي
المن والنعمة، سبحان ذي القدرة والكرم، ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان فراغه من وتره وقت ركعتي الفجر، فركع في منزله، ثم خرج
فصلى بأصحابه صلاة الصبح. (ك). مر برقم [٣٦٠٨].

المكث بعد الفجر

٤٩٨٩ - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة، وأسرعوا الرجعة، فقال رجل ممن لم يخرج: ما رأينا بعثا أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا في مجالسهم يذكرون الله حتى طلعت الشمس، فأولئك أسرع رجعة وأفضل غنيمة، وفي لفظ: أقوام يصلون الصبح، ثم يجلسون في مجالسهم يذكرون الله حتى تطلع الشمس، ثم يصلون بركتين، ثم يرجعون إلى أهاليهم فهؤلاء أعجل كرة، وأعظم غنيمة منهم. (ابن زنجويه ت) وقال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وفيه حماد بن أبي حميد ضعيف (١).

٤٩٩٠ - عن جابر بن سمرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة قعد في مجلسه حتى تطلع الشمس. (عب).

(١) رواه الترمذي كتاب الدعوات رقم (٣٥٥٦) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقال هذا حديث غريب. راجع تحفة الأحوذى (١٠ / ٧).

أدعية الهم والخوف

٤٩٩١ - (عثمان بن عفان رضي الله عنه) عن سعد بن أبي وقاص قال: مررت بعثمان بن عفان في المسجد، فسلمت عليه، فملا عينيه مني فلم يرد علي السلام، فأتيت عمر بن الخطاب، فقلت يا أمير المؤمنين مررت بعثمان آنفا فسلمت عليه فملا عينيه مني فلم يرد علي السلام، فأرسل عمر إلى عثمان فدعا به، فقال: ما منعك أن تكون رددت علي أخيك السلام؟ قال عثمان: ما فعلت، قال سعد قلت بلى، ثم إن عثمان ذكر فقال بلى، فاستغفر الله وأتوب إليه انك مررت آنفا وأنا أحدث بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا والله ما ذكرت لها قط الا يغشى بصري وقلبي غشاوة، قال سعد فأنا أنبهك بها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أول دعوة، ثم جاءه أعرابي فشغله، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته: فأشفقت أن يسبقني إلى منزله، فضربت بقدمي الأرض، فالتفت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من هذا أبو إسحاق؟ قلت نعم يا رسول الله قال فمه؟ قلت لا والله الا أنك ذكرت لنا أول دعوة، ثم جاء هذا الاعرابي، فقال: نعم دعوة ذي النون: لا إله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فإنه لم يدع بها مسلم ربه في شيء قط الا استجيب له. (ع طب في الدعاء) و صحح.

٤٩٩٢ {علي رضي الله عنه} عن علي قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: لا إله الا الله الحليم الكريم سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. (حم وابن منيع ن وابن أبي الدنيا في الفرج وابن جرير وصححه حب ويوسف القاضي في سننه والعسكري في المواعظ وأبو نعيم في المعرفة والخرائطي في مكارم الأخلاق هب ص). مر برقم [٣٤٣٩].

٤٩٩٣ - عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر أنه كان يعلم بناته هؤلاء الكلمات، ويأمرهن بهن، ويذكر أنه تلقاهن عن علي بن أبي طالب، وان عليا قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن إذا كربه أمر واشتد به. لا إله الا الله الحليم الكريم سبحانه، تبارك الله رب العالمين، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين. (ن وأبو نعيم). مر برقم [٣٤٣٢ و ٣٩٠٧].

٤٩٩٤ - عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر لك؟ وفي لفظ: غفرت ذنوبك، وإن كانت مثل زبد البحر أو مثل عدد الذر، مع أنه مغفور لك: لا إله الا الله العلي الحليم الكريم، لا إله الا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات

السبع ورب العرش الكريم والحمد لله رب العالمين. (حم والعدني
ت ن حب وابن أبي الدنيا في الدعاء وابن أبي عاصم في السنة وابن جرير
وصححه ك ص زاد الخلعي في الخلعيات قال علي هن كلمات الفرج.
٤٩٩٥ - عن علي قال أتى بخت نصر بدانيال النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به
فحبس، وضرى أسدين، فألقاهما في جب معه، فطين عليه وعلى الأسدين
خمسة أيام، ثم فتح عليه بعد خمسة أيام فوجد دانيال قائما يصلي والأسدان
في ناحية الجب لم يعرضا له، قال بخت نصر: أخبرني ماذا قلت فدفعت
عني؟ قال قلت: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذي
لا يخيب من دعاه، الحمد لله الذي لا يكل من توكل عليه إلى غيره،
الحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطع عنا الحيل، الحمد لله الذي هو رجاؤنا
حين تسوء ظنوننا بأعمالنا، الحمد لله الذي يكشف ضرنا عند كربنا
الحمد لله الذي يجزي بالاحسان احسانا، الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاتا.
(ابن أبي الدنيا في الشكر) وسنده حسن.
٤٩٩٦ - عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه كلمات يقولها عند
السلطان، وعند كل شئ هاله: لا إله الا الله الحليم الكريم، سبحان
الله رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين،
ويقول عندهن: إني أعوذ بك من شر عبادك. (الخرائطي في مكارم

الأخلاق). مر برقم [٣٤٣٩ و ٣٩٠٧].
٤٩٩٧ - عن علي قال: إذا كنت بواد تخاف فيه السبع فقل:
أعوذ برب دانيال والجب من شر الأسد. (الخراثطي فيه).
٤٩٩٨ - عن محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا دعوة يدعو
بها عند كل ما أهمه فكان علي يعلمها ولده، يا كائنا قبل كل
شئ، ويا مكنون كل شئ، افعل بي كذا وكذا. (ابن أبي الدنيا
في الفرج).
٤٩٩٩ - عن علي أنه كان إذا حز به أمر خلا في بيت، ويقول
يا كهيعص يا نور يا قدوس يا أول الأولين، يا آخر الآخرين، يا حي
يا الله يا رحمن يا رحيم يرددها ثلاثا، اغفر لي الذنوب التي تحل النقم
واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم
واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء
واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء
واغفر لي الذنوب التي تزيد الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء
واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السماء
واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء
(ابن أبي الدنيا فيه وابن النجار).

٥٠٠٠ - قال الديلمي: أنبأنا الشيخ الحافظ أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا السلمى محمد بن الحسين وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا عبد الله بن موسى السلامي البغدادي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا الفضل بن العباس الكوفي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا الحسين بن هارون الضبي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، حدثنا عمر بن حفص بن غياث وقال: قد جربته فوجدته كذلك، ثنا أبي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، ثنا جعفر بن محمد وقال: قد جربته فوجدته كذلك، حدثنا علي بن الحسين وقال: قد جربته فوجدته كذلك، ثنا أبي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، حدثنا علي بن أبي طالب وقال: قد جربته فوجدته كذلك، قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا ابن أبي طالب أراك حزينا، فمر بعض أهلك يوزن في أذنك فإنه دواء للهم.

٥٠٠١ - وقال الحافظ شمس الدين بن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب: أخبرنا شيخنا الامام المحدث جمال الدين محمد بن يوسف بن محمد بن مسعود السرمدي مشافهة، أنبأنا شيخنا الإمام أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود المقرئ: أنبأنا شيخنا أبو أحمد عبد الصمد بن أبي الجيش، أنبأنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي، أنبأنا والدي،

أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن خلف
أنبأنا عبد الرحمن السلمى، أنبأنا عبد الله بن موسى السلامي، أنبأنا الفضل
ابن عياش الكوفي، أنبأنا الحسين بن هارون الضبي، حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه
عن علي بن أبي طالب قال: رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم حزينا، فقال: يا ابن
أبي

طالب أراك حزينا؟ قلت هو كذلك، قال: فمر بعض أهلك يؤذن
في أذنك، فإنه دواء للهم، قال: ففعلت فزال عني، قال الحسين: فجربته
فوجدته كذلك، قال حفص بن غياث جربته فوجدته كذلك، قال عمر
ابن حفص جربته فوجدته كذلك، قال الحسين بن هارون جربته فوجدته
كذلك، قال الفضل جربته فوجدته كذلك، قال عبد الله بن موسى جربته
فوجدته كذلك، قال عبد الرحمن جربته فوجدته كذلك، قال أبو بكر
جربته فوجدته كذلك، قال ابن الجزري: لم أسمع ابن ناصر يقول فيه
شيئا، بل جربته فوجدته كذلك، قال أبو محمد يوسف جربته فوجدته
كذلك، قال عبد الصمد جربته فوجدته كذلك، قال أبو الثناء جربته
فوجدته كذلك، قال ابن الجزري: ولم أسمع شيخنا السرمدي يقول شيئا
ولكن جربته فوجدته كذلك، قلت وسمعت هذا الحديث من الحافظ
تقي الدين محمد بن فهد بسماعه من الجزري حسن التسلسل، ولم أر

في رجاله من تكلم فيه بقدح.
٥٠٠٢ - {أنس بن مالك} عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كربه أمر قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث. (ابن النجار).
مر برقم [٣٩١٨].

٥٠٠٣ - {ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم} عن ثوبان أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا راعه أمر قال: الله الله ربى لا أشرك به شيئاً، وفي
لفظ: لا شريك له. (كر).

٥٠٠٤ - {عبد الله بن جعفر} عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته فخلا بها، فقال: إذا نزل بك
الموت أو أمر من أمور الدنيا فطيع فاستقبله بان تقولي: لا إله الا
الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.
(ش وابن جرير ك).

٥٠٠٥ - عن أبي رافع: ان عبد الله بن جعفر زوج ابنته من
الحجاج بن يوسف، فقال لها إذا دخل بك فقولي: لا إله الا الله
الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين
وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حز به أمر قال هذا، قال: فلم
يصل إليها. (كر).

٥٠٠٦ - {ابن عباس} عن ابن عباس قال: إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو عليك، فقل الله أكبر الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعا، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إله الا هو الممسك السماوات السبع ان يقعن على الأرض الا باذنه، من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه وأشياعه من الجن والإنس، اللهم كن لي جارا من شرهم، جل ثناؤك، وعز جارك، وتبارك اسمك، ولا إله غيرك ثلاث مرات. (ش).

٥٠٠٧ - عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب بهؤلاء الكلمات: لا إله الا الله العظيم الحليم، لا إله الا الله الحليم الكريم لا إله الا الله رب العرش العظيم، لا إله الا الله رب السماوات، السبع، ورب العرش الكريم. (ابن جرير).

٥٠٠٨ - عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضادتي باب ونحن في البيوت، فقال: يا بني عبد المطلب فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: ابن أخت لنا، قال: ابن أخت القوم منهم، ثم قال: يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب، أو جهد أو لأواء (١)، فقولوا: الله الله لا شريك له. (ابن جرير). ومر برقم [٣٤٣٠].

(١) أو لأواء: هي الابطاء والاحتباس والشدة اه قاموس.
اللاواء: تعذر الكسب وسوء الحال وقال المازري: اللاواء: الجوع وشدة الكسب، اه شرح الموطأ ص (٥٥٣).

٥٠٠٩ - {ابن مسعود} عن ابن مسعود قال: إذا كان علي أحدكم إمام يخاف تغطرسه وظلمه، فليقل: اللهم رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، كن لي جاراً من فلان وأحزابه وأشياعه من الجن والإنس أن يفرطوا علي وأن يطغوا عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك فإنه لا يصل إليكم منه شيء تكرهونه. (ش وابن جرير).

٥٠١٠ - عن ابن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل به هم أو غم قال: يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. (ز). مر برقم [٣٩١٨].

٥٠١١ - {أبو الدرداء} عن أبي الدرداء قال: ما من عبد يقول: حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، سبع مرات صادقاً كان بها أو كاذباً إلا كفاه الله ما أهمه. (ك).

٥٠١٢ - عن أسماء بنت عميس قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً. (ش وابن جرير) مر برقم [٣٨٤٨].

٥٠١٣ - عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل

به أمر يغمه، أو نزل به هم أو كرب قال: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً.
(ابن جرير).

٥٠١٤ - {علي بن الحسين} عن عامر بن صالح قال: سمعت
الفضل بن الربيع يحدث عن أبيه الربيع، قال: قدم المنصور المدينة فاتاه
قوم فوشوا بجعفر بن محمد، وقالوا: انه لا يرى الصلاة خلفك، وينقصك
ولا يرى التسليم عليك، فقال: يا ربيع ائتني بجعفر بن محمد، قتلني الله إن
لم أقتله، فدعوت به، فلما دخل عليه كلمه إلى أن زال عنه الغضب،
فلما خرج قلت له يا أبا عبد الله همست بكلام أحببت أن أعرفه، قال نعم
كان جدي علي بن الحسين يقول: من خاف من سلطان ظلامه أو تغطرسا
فليقل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام
واغفر لي بقدرتك علي، والا هلكت وأنت رجائي، فكم من نعمة
قد أنعمت بها علي قل لك عندها شكري؟ وكم من بلية قد ابتليتني بها
قل لك عندها صبري، يا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا
من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رأني على الخطايا فلم
يفضحني ويا ذا النعماء التي لا تحصى ويا ذا الأيادي التي لا تنقضي،
أستدفع مكروه ما أنا فيه، وأعوذ بك من شره يا أرحم الراحمين.
(ابن النجار).

٥٠١٥ - {مرسل أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين} عن أبي جعفر قال: كلمات الفرج: لا إله الا الله العلي العظيم، سبحان الله رب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي وارحمني وتجاوز عني، واعف عني فإنك غفور رحيم. (ش).

٥٠١٦ - عن درمك بن عمرو عن أبي إسحاق عن البراء أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه الوحشة، فقال أكثر من أن تقول: سبحان

الملك القدوس رب الملائكة والروح، جللت السماوات والأرض بالعزة والجبروت، فقالها ذلك الرجل فذهب عنه الوحشة. (ابن السنن طس والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن شاهين وأبو نعيم كرم) قال في المغني درمك بن عمرو عن أبي إسحاق له حديث واحد تفرد به، وقال في الميزان: درمك بن عمرو عن أبي إسحاق تفرد بخبر منكر، قال أبو حاتم مجهول، وقال عق: لا يتابع على حديثه، وقال طس: لا يعرف الا به وقال ابن شاهين: حسن غريب (١).

(١) درمك بن عمرو عن أبي إسحاق بخبر منكر قال أبو حاتم: مجهول، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
ميزان الاعتدال. (٢ / ٢٦).

حرز الشيطان

٥٠١٧ - (الزبير) عن هشام بن عروة قال: جاء عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف إلى أبي، فقال له: رأيت البارحة عجباً كنت فوق سطحي مستلقياً على فراشي، فسمعت جلبة في الطريق، فأشرفت فظننت عسكر العسس، فإذا الشياطين تجول كردوساً كردوساً حتى اجتمعوا إلى خربة خلف منزلي، قال: ثم جاء إبليس، فلما اجتمعوا هتف إبليس بصوت عال، فتسارعوا، فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فقالت طائفة منهم: نحن فذهبوا ورجعوا، وقالوا: ما قدرنا منه على شيء، فصاح الثانية أشد من الأولى، فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فقالت طائفة أخرى: نحن فذهبوا فلبثوا طويلاً، ثم رجعوا، وقالوا ما قدرنا منه على شيء، فصاح الثالثة صيحة ظننت أن الأرض قد انشقت، فتسارعوا فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فقال جماعتهم: نحن فذهبوا فلبثوا طويلاً، ثم رجعوا، فقالوا: ما قدرنا منه على شيء، فذهب إبليس مغضباً، فاتبعوه، فقال عروة بن الزبير لعمر بن عبد العزيز: حدثني أبي الزبير بن العوام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من رجل يدعو بهذا الدعاء، في أول ليلة وأول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده: بسم الله الرحمن الرحيم ذي الشأن، عظيم البرهان، شديد السلطان

ما شاء الله كان، أعوذ بالله من الشيطان. (كر).

٥٠١٨ - عن أبي التياح قال: قلت لعبد الرحمن بن حبيش وكان شيخا كبيرا: أدركت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الشياطين؟ قال: جاءت الشياطين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية، وتحدرت عليه الجبال، وشيطان معه شعلة نار، يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرعب منهم، وجعل يتأخر وجاءه جبريل عليه السلام، فقال يا محمد قل، قال ما أقول؟ قال قل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق، وذراً وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق، الا طارقاً يطرق بخير، يا رحمن، فطفئت نار الشياطين، وهزمهم الله تعالى. (ش حم والبزار والحسن بن سفيان وأبو زرعة في مسنده وابن منده وأبو نعيم ق معا في الدلائل) وهو صحيح. ومر برقم [٣٩٨٠].

أدعية الحرز

٥٠١٩ - {علي رضي الله عنه} عن علي بن أبي طالب أن هذا
الحرز كانت الأنبياء تحرز به من الفراعنة: بسم الله الرحمن الرحيم، قال
اخسئوا فيها ولا تكلمون، إني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا،
أخذت بسمع الله وبصره، وقوته على أسماعكم وأبصاركم وقوتكم، يا معشر
الجن والإنس والشياطين والاعراب والسباع والهوام واللصوص، مما
يخاف ويحذر فلان بن فلان سترت بينه وبينكم بستره النبوة التي استتروا
بها من سطوات الفراعنة، جبريل عن إيمانكم، وميكائيل عن شمائلكم،
ومحمد صلى الله عليه وسلم أمامكم، والله تعالى من فوقكم، يمنعكم من فلان بن فلان
في نفسه وولده وأهله وشعره وبشره وماله وما عليه وما معه وما تحته وما
فوقه: (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا) إلى قوله (ونفورا). (كر وولده القاسم في
كتاب آيات الحرز).

٥٠٢٠ - {أنس رضي الله عنه} عن أبان عن أنس انه دخل
على الحجاج بن يوسف، فعرض عليه أربعمئة فرس مائة جذع، ومائة ثني
ومائة رباع، ومائة قارح، ثم قال: يا أنس هل رأيت عند صاحبك

مثل هذا؟ يعنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنس: قد والله رأيت عنده خيرا من هذا، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الخيل ثلاثة: رجل ارتبط فرسا في سبيل الله فروثها وبولها ولحمها ودمها في ميزان صاحبها يوم القيامة ورجل ارتبط فرسا يريد بطنها، ورجل ارتبط فرسا رياء وسمعة، فهو في النار، وهي خيلك يا حجاج، فغضب الحجاج وقال: أما والله لولا خدمتك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتاب أمير المؤمنين إلي فيك لفعلت بك وفعلت، قال: كلا، لقد احترزت منك بكلمات لا أخاف من سلطان سطوته، ولا من شيطان عتوه، فسري عن الحجاج، فقال: علمناهن يا أبا حمزة، فقال: لا والله إني لا أراك لهن أهلا، فلما كان مرضه الذي مات فيه دخل عليه أبان، فقال: يا أبا حمزة أريد أن أسألك، قال: قل ما تشاء، قال: الكلمات التي طلبهن منك الحجاج؟ فقال: أي والله إني أراك لهن أهلا، خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، ففارقني وهو عني راض، وأنت خدمتني عشر سنين وأنا أفارقك وأنا عنك راض، إذا أصبحت وإذا أمسيت فقل: بسم الله، والحمد لله، محمد رسول الله، لا قوة الا بالله، بسم الله على ديني، ونفسي، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شئ أعطانيه ربي، بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت

وعلى الله توكلت، لا قوة الا بالله، لا قوة الا بالله، لا قوة الا بالله، والله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله الا الله الحليم الكريم لا إله الا الله العلي العظيم، تبارك الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ورب الأرضين، وما بينهما، والحمد لله رب العالمين، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، اجعلني في جوارك من شر كل ذي شر، ومن شر الشيطان الرجيم، ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، فان تولوا فقل حسبي الله لا إله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. (أبو الشيخ في الثواب).

٥٠٢١ - عن أنس قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات لن يضرني معهن عتو جبار ولا عترسته، مع تيسير الحوائج ولقاء المؤمنين بالمحبة: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شئ أعطاني ربي، بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسما، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً، أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله الا أنت: اجعلني في عيادك، وجوارك من كل سوء، ومن الشيطان الرجيم، اللهم إني أستجيرك من جميع كل شئ خلقت، واحترس

بك منهن، وأقدم بين يدي: (بسم الله الرحمن الرحيم: قل هو الله أحد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) عن امامي ومن
خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقى وتحتي، يقرأ في هذه الست
قل هو الله أحد، إلى آخر السورة. (ك). مر برقم [٣٨٥٠].
أدعية في سعة الرزق

٥٠٢٢ - عن سويد بن غفلة قال: أصابت عليا خصاصة، فقال
لفاطمة: لو أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته، فاتته وكان عنده أم أيمن
فدقت الباب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام أيمن: ان هذا لدق فاطمة، ولقد
أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، فقالت: يا رسول الله هذه
الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد، ما طعامنا؟ قال: والذي
بعثني بالحق ما اقتبس في بيت آل محمد منذ ثلاثين يوماً، ولقد أتتنا أعنز
فان شئت أمرنا لك بخمس أعنز، وان شئت علمتك خمس كلمات
علمنيهن جبريل، فقالت: بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبريل
قال قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا
راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين، فانصرفت، فدخلت على علي،
فقال: ما وراءك؟ فقالت: ذهبت من عندك للدنيا، وأتيتك بالآخرة

فقال: خير أيامك. (أبو الشيخ في جزء من حديثه) ولم أر في رجاله من جرح الا ان صورته صورة المرسل فإن كان سويد سمعه من علي فهو متصل.

٥٠٢٣ - عن أنس قال: أتت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو إليه حاجة فقال: الا أدلك على خير من ذلك؟ تسبحي الله عند منامك ثلاثا وثلاثين، وتهليليه ثلاثا وثلاثين، وتحمديه أربعاً وثلاثين، فذلك مائة خير من الدنيا وما فيها. (ابن جرير).

٥٠٢٤ - عن أنس قال: أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فسألته عن شيء فقال: ألا أدلك على خير من ذلك؟ قالت: نعم، قال: هللي الله ثلاثا وثلاثين، عند منامك، وسبحيه ثلاثا وثلاثين، واحمديه ثلاثا وثلاثين وكبريه أربعاً وثلاثين، فذلك خير من الدنيا وما فيها. (ابن جرير).

٥٠٢٥ - عن أنس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت إليه الحاجة فقال: ألا أدلك على خير لك من ذلك؟ تهليلين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين، وتسبحيه ثلاثا وثلاثين، وتحمديه أربعاً وثلاثين، فذلك مائة وذلك خير من الدنيا وما فيها. (ابن جرير ك).

٥٠٢٦ - عن فاطمة رضي الله عنها أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد

فما طعامنا؟ قال: والذي بعثني بالحق ما اقتبس في بيت آل محمد نار منذ ثلاثين يوماً، فإن شئت أمرت لك بخمس أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل، فقالت بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبريل، فقال يا فاطمة قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين. (أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين والديلمي ك).

أدعية السرور والحزن

٥٠٢٧ - عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى ما يسر به قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا رأى شيئاً مما يكره، قال: الحمد لله على كل حال. (ابن النجار).

٥٠٢٨ - عن الأعمش عن حبيب عن بعض أشياخه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الأمر يعجبه قال: الحمد لله المنعم المتفضل الذي

بنعمته تتم الصالحات، وإذا أتاه الأمر مما يكره قال: الحمد لله على كل حال. (ش وهو صحيح).

الأدعية المطلقة

٥٠٢٩ - {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن الحسن قال: بلغني أن أبا بكر كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الذي هو خير في عاقبة أمرى، اللهم اجعل ما تعطيني الخير رضوانك والدرجات العلى في جنات النعيم. (حم في الزهد).

٥٠٣٠ - عن معاوية بن قررة أن أبا بكر الصديق كان يقول في دعائه: اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامى يوم ألقاك. (ص ويوسف القاضي في السنن وأبو القاسم بن بشران في أماليه).

٥٠٣١ - عن أبي يزيد المدائني قال: كان من دعاء أبي بكر الصديق اللهم هب لي إيمانا و يقينا ومعافاة ونية. (ابن أبي الدنيا في اليقين).

٥٠٣٢ - عن أبي مليكة عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يقول: اللهم أغننا بحلالك عن حرامك، وأغننا من فضلك عمنا سواك، (العسكري في المواعظ).

٥٠٣٣ - عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون قال: كان أبو بكر الصديق يدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك برحمتك التي لا تنال منك إلا بالخروج. (العسكري).

٥٠٣٤ - عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون قال: حدثني من أصدقه أن أبا بكر الصديق كان يقول في دعائه: أسألك تمام النعمة في الأشياء كلها، والشكر لك عليها، حتى ترضى وبعد الرضا، والخيرة في جميع ما يكون فيه الخيرة بجميع ميسور الأمور كلها لا بمعسورها يا كريم. (ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر).

٥٠٣٥ - {ومن مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر أنه أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى إليه ذلك وسأل ان يأمر له بوسق من تمر، فقال: ان شئت أمرت لك بوسق من تمر، وان شئت علمتك كلمات هي خير لك منه، قال: علمنيهن ومر لي بوسق، فاني ذو حاجة، قال: افعل، فقال قل: اللهم احفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا، ولا تطع في عدوا ولا حاسدا، وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيتها، وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله، وفي لفظ: وأعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، وأسألك من كل خير هو بيدك. (ابن زنجويه حب والخرائطي في مكارم الأخلاق والديلمي ص وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه بان فيه انقطاعا. مر برقم [٣٦٧٩].

٥٠٣٦ - عبد الله بن خراش (١) عن عمه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول في خطبته: اللهم اعصمنا بحبلك وثبتنا على أمرك، وارزقنا من فضلك (حم في الزهد والرويانى ويوسف القاضى فى سننه حل واللالكائى فى السنة كر).

٥٠٣٧ - عن عمر أنه قال وهو يطوف بالبيت: اللهم ان كتبت على شقوة أو ذنبا فامحه فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب واجعله سعادة ومغفرة. (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر).

٥٠٣٨ - عن عمر أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غرة أو تذرني في غفلة، أو تجعلني من الغافلين. (ش حل).

٥٠٣٩ - عن ميكائيل شيخ من أهل خراسان قال: كان عمر إذا قام من الليل قال: قد ترى مقامي وتعلم حاجتي فارجعني من عندك يا الله بحاجتي، مفلحا منجحا ومستجابا قد غفرت لي ورحمتني، فإذا قضى صلاته، قال: اللهم لا أرى شيئا من الدنيا يدوم، ولا أرى حالا فيها يستقيم، اللهم اجعلني أنطق فيها بعلم، واصمت فيها بحكم، اللهم لا تكثر لي

(١) عبد الله بن خراش بن حوشب عن عمه العوام بن حوشب. ضعفه الدارقطني وغيره. قال البخاري منكر الحديث. ميزان الاعتدال (٢ / ٤١٣).

من الدنيا فأطغى، ولا تقل لي منها فانسى، وان ما قل وكفى خير مما
كثر وألهى.

٥٠٤٠ - عن أبي العالية قال: أكثر ما كنت أسمع عمر بن الخطاب
يقول: اللهم عافنا وأعف عنا. (حم في الزهد).

٥٠٤١ - عن الحسن أن عمر كان يقول: اللهم اجعل عملي صالحا،
واجعله لك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا. (حم فيه).

٥٠٤٢ - عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن الخطاب قل:
اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي، واجعل علانيتي سالحة (١). (ش
حل ويوسف القاضي في سننه).

٥٠٤٣ - عن عمرو بن ميمون أن عمر بن الخطاب كان يقول في
دعائه الذي يدعو به: اللهم توفني مع الأبرار، ولا تجعلني في الأشرار
وقني عذاب النار، والحقني بالأخيار. (ابن سعد خ في الأدب).

٥٠٤٤ - عن حفصة أنها سمعت أباها يقول: اللهم ارزقني قتلا في
سبيلك ووفاة في بلد نبيك،، قلت أنى ذلك؟ قال: إن الله يأتي بأمره
أين شاء. (ابن سعد حل).

(١) وفي حلية الأولياء: حسنة (١ / ٥٣).

٥٠٤٥ - عن أبي عثمان النهدي قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت يقول: اللهم ان كنت كتبتني في السعادة فأثبتني فيها وإن كنت كتبتني في الشقاوة فامحنى منها، وأثبتني في السعادة، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب. (اللالكائي).

٥٠٤٦ - عن عمر بن الخطاب أنه قال: اللهم اغفر لي ظلمي وكفري قال قائل: يا أمير المؤمنين هذا الظلم فما بال الكفر؟ قال إن الإنسان لظلوم كفار. (ابن أبي حاتم).

٥٠٤٧ - عن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق المنبر وهو يتعوذ من خمس: اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من العمر، وأعوذ بك من فتنة الصدر، وأعوذ بك من عذاب القبر. (ق في عذاب القبر).

٥٠٤٨ - {علي بن أبي طالب رضي الله عنه} عن علي قال: إن من أحب الكلام إلى الله، أن يقول العبد وهو ساجد: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي، زاد في رواية ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب الا أنت. (عياش ويوسف القاضي في سنه).

٥٠٤٩ - عن علي قال: بت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبواً مضجعه يقول: اللهم إني أعوذ بمعافاتك

من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع ثناء عليك، ولو حرصت، ولكن أنت كما أثبتت على نفسك. (ن ويوسف القاضي في سننه طس).

٥٠٥٠ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول: اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني، وعافني في ديني، واحشرنني علي ما أحببته، وانصرني على من ظلمني، حتى تريني منه ثأري، اللهم إني أسلمت ديني إليك، وخليت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك الا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت. (طس) ومر برقم (٣٦١٢).

٥٠٥١ - عن الحارث قال قال لي علي: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى، قال قل: اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك، وعملا بكتابك. (طس).

٥٠٥٢ - عن علي قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي، ثم قال: ألا أعلمك كلمات تقولهن؟ لو كانت ذنوبك كعدد النمل أو كدب الذر، لغفرها الله لك؟ علي أنه مغفور لك: اللهم لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءاً أو ظلمت نفسي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب الا أنت. (ابن أبي الدنيا في الدعاء وعبد الغنى بن سعيد في ايضاح الاشكال).

٥٠٥٣ - عن علي قال: من أحب الكلام إلى الله هؤلاء الكلمات
اللهم لا إله إلا أنت، اللهم لا نعبد إلا إياك اللهم لا نشرك بك شيئاً،
اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. (هناد
ويوسف القاضي في سننه).

٥٠٥٤ - عن علي أنه كان يقول: أعوذ بك من جهد البلاء،
ودرك (١) الشقاء، وشماتة الأعداء، وأعوذ بك من السجن والقيود
والسوط. (يوسف القاضي).

٥٠٥٥ - قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول: حدثنا عمرو بن أبي
عمرو قال: حدثنا أبو همام الدلال عن إبراهيم بن طهمان عن عاصم بن أبي
النجود عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه أتاه جبريل عليه السلام، فبينما هو عنده إذ
أقبل أبو ذر فنظر إليه جبريل، فقال هو أبو ذر، قال فقلت: يا أمين
الله وتعرفون أنتم أبا ذر؟ قال: نعم، والذي بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف
في أهل السماء منه في أهل الأرض، وإنما ذلك لدعاء يدعو به كل يوم
مرتين، وقد تعجبت الملائكة منه، فادع به فاسأله عن دعائه، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر دعاء تدعو به كل يوم مرتين؟ قال: نعم

(١) درك: هو التبعة والحقاق اه قاموس.

فذاك أبي وأمي، ما سمعته من بشر، وإنما هو عشرة أحرف ألهمني ربي إلهاما، وأنا أدعو به كل يوم مرتين، استقبل القبلة فاسبح مليا وأهلله مليا، وأحمده وأكبره مليا، ثم أدعو بتلك عشر كلمات: اللهم إني أسألك إيمانا دائما، وأسألك قلبا خاشعا، وأسألك علما نافعا، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك دينا قيما وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك تمام العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس، قال جبريل: يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا، لا يدعو أحد من أمتك بهذا الدعاء الا غفرت له ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر وعدد تراب الأرض ولا يلقي أحد من أمتك وفي قلبه هذا الدعاء الا اشتاقت له الجنان، واستغفر له الملكان، وفتحت له أبواب الجنة ونادت الملائكة: يا ولي الله ادخل أي باب شئت.

٥٠٥٦ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران (شهد الله أنه لا إله الا هو) و (قل اللهم مالك الملك) إلى (وترزق من تشاء بغير حساب) معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب، قلن تهبطنا إلى أرضك؟ والى من يعصيك؟ فقال الله عز وجل: حلفت لا يقرأ أحد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه، والا أسكنته

حظيرة القدس، والا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة
والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة، أدناها المغفرة، والا عدته من
كل عدو، ونصرته منه. (حب في الضعفاء وابن السنن في عمل يوم
وليلة وأبو منصور السحابي في الأربعين وأورده ابن الجوزي في الموضوعات
وقال: تفرد به الحارث بن عمير وكان يروى الموضوعات عن الإثبات،
وسئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن هذا الحديث؟ فقال رجال إسناده
وثقهم المتقدمون، وتكلم في بعضهم المتأخرون وليس فيه محل نظر
الا محمد بن زنبور المكي والحارث بن عمير، وكل منهما وثقه جماعة
من الأئمة وضعف الأول ابن خزيمة، والثاني (حب ك) وأورده ابن حجر
في أماليه، وقال: الحارث لم نر للمتقدمين فيه طعنا بل أثنى عليه حماد بن
زيد وهو أكبر منه، ووثقه النقاد ابن معين، وأبو حاتم والنسائي وأخرج
له (خ حب) تعليقا وأصحاب السنن، وذكره (حب) في الضعفاء
فأفرط في توهينه، أما من فوقه فلا يسأل عن حالهم لجلالتهم، قال
وقد أفرط ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات، ولعله استعظم
ما فيه من الثواب والا فحال رواته كما ترى انتهى.
٥٠٥٧ - عن فاطمة بنت علي قالت: كان علي يقول: يا كهيعص
اغفر لي. (٥).

٥٠٥٨ - عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سمعت جبريل يقول: من قال من أمتك يا محمد في كل يوم مائة لا إله الا الله الملك الحق المبين كان له أمانا من الفقر، وأنسا من وحشة القبر، واستجلب به الغنى واستقرع باب الجنة. (الدلمي) وفيه الفضل بن غانم عن مالك، قال ابن معين: ليس بشيء.

٥٠٥٩ - عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتها غفر الله لك مع أنه مغفور لك؟ لا إله الا الله وحده لا شريك له: الحلیم الكريم لا إله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين. (ابن جرير).

٥٠٦٠ - عن عاصم بن ضمرة ان عليا كان يدعو: ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه. (خشيش بن أصرم في الاستقامة) (١).

(١) خشيش بن أصرم بن الأسود أبو عاصم النسائي الحافظ. وقال النسائي: ثقة توفي (٢٥٣)، وله كتاب الاستقامة في الرد على أهل الأهواء. تهذيب التهذيب (٣ / ١٤٢).

٥٠٦١ - { عن محمد بن زياد عن ميمون (١) بن مهران عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: أعطيك خمسة آلاف شاة أو أعلمك خمس

كلمات فيهن صلاح دينك ودنياك؟ فقلت يا رسول الله خمسة آلاف شاه كثير، ولكنني علمني، فقال قل: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي خلقي وطيب لي كسبي، وقنعني بما رزقتني، ولا تذهب قلبي إلى شيء صرفته عني. (ابن النجار).

٥٠٦٢ - عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم آمن روعتي، واستر عورتني، واحفظ أمانتي، واقض ديني. (الشاشي ص) ورواه أبو نعيم عن حنظلة بن علي رضي الله عنه. (كر).

٥٠٦٣ - { أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة البصري، ثنا محمد بن أحمد بن يحيى، ثنا أبو بكر محمد بن سعيد الرازي ثنا محمد بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن العباس بن علي، ثنا الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي، ثنا أبي

(١) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي الفقيه، نشأ بالكوفة، ثم نزل الرقة وهو في الطبقة الأولى من التابعين.
قال عبد الله بن أحمد: ثقة، توفي سنة / ١١٦ / بالجزيرة.
تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٩٠).

حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شئت أن أرى جبريل متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول: يا واحد يا أحد لا تزل عني نعمة أنعمت بها علي إلا رأيتَه.

٥٠٦٤ - عن سفیان الثوري قال: بلغني ان علي بن أبي طالب كان يدعو: اللهم إن ذنوبي لا تضرك، وان رحمتك إياي لا تنقصك (الدينوري).

٥٠٦٥ - عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي الا أعلمك دعاء إذا أنت دعوت به غفر لك مع أنه مغفور لك؟ قلت بلى، قال: لا إله الا الله العلي العظيم، لا إله الا الله العلي الكريم، لا إله الا الله رب العرش العظيم. (طس خط).

٥٠٦٦ - عن مجاهد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وبوار الأيم. (ش).

٥٠٦٧ - عن هلال بن يساف عن أم الدرداء قالت: من قال: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير مائة مرة، جاء فوق كل عمل الا من زاد. (عب).

٥٠٦٨ - عن عائشة ان أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأراد أن يكلمه بشئ يحفيه من عائشة، وعائشة تصلي، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم

يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع، فلما انصرفت عائشة، سألته عن ذلك؟ فقال لها قولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً. (ك) مر برقم [٣٢١٠].

٥٠٦٩ - عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم عافني في بصري واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله الحليم الكريم رب العرش العظيم. (ابن النجار).

٥٠٧٠ - عن عائشة قالت: ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء الا قال: يا مصرف القلوب ثبت قلبي على دينك. (ك).

٥٠٧١ - عن عبد الملك بن أبي سليمان عن رجل من أهل البصرة، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بهدية وعائشة قائمة تصلي فأعجبه ان تأكل معه فقال: يا عائشة أجمعي وأوجزي، وقولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، وما قضيت من قضاء فبارك لي فيه، واجعل عاقبته إلى خير. (ش).

٥٠٧٢ - عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه، وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه، وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء تقضيه لي خيرا. (ش).

٥٠٧٣ - عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تحبون أيها الرجال أن تجهودوا في الدعاء؟ قالوا نعم يا رسول الله، قال فقولوا: اللهم أعني على شكرك، وذكرك، وحسن عبادتك. (ابن شاهين وهو حسن).
٥٠٧٤ - عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلا بك، اللهم فاعطنا منها ما يرضيك عنا. (ش).

٥٠٧٥ - عن أبي هريرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين. (أبو بكر في الغيلانيات وابن النجار).

٥٠٧٦ - عن أبي قرصافة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

اللهم لا تخزنا يوم القيامة، ولا تفضحنا يوم اللقاء، وفي لفظ: يوم البأس (كر وابن النجار).

٥٠٧٧ - عن زياد بن الجعد قال: سمعت أبا قرصافة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم لا تخزنا يوم البأس، ولا تخزنا يوم القيامة. (أبو نعيم).

٥٠٧٨ - عن يحيى بن حسان قال: حدثني شيخ من بني كنانة قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعته يقول مثله سواء. (أبو نعيم).

٥٠٧٩ - يا أبا المنذر قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم، فأنت أفضل الناس عملاً إلا من قال مثل ما قلت ولا ينسينك الاستغفار في صلاة فإنها ممحاة للخطايا برحمة الله. (أبو نعيم عن أبي المنذر الجهني).

٥٠٨٠ - عن أبي موسى الأشعري قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ وصلّى، ثم قال: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي. (ش).

٥٠٨١ - عن أبي الدرداء أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تعرض علي أخي عبد الله بن رواحة من عملي ما يستحي منه. (ك).

٥٠٨٢ - عن أبي أمامة قال: علم النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قال قل: اللهم إني أسألك نفسا مطمئنة تؤمن بقلائك، وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك. (ك).

٥٠٨٣ - عن عمران بن حصين قال: جاء حصين إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يسلم، فقال: يا محمد ما تأمرني أن أقول: قال تقول: اللهم إني أعود بك من شر نفسي، وأسألك أن تعزم لي على أرشد أمري، ثم أن حصينا أسلم بعد، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني كنت سألتك المرة الأولى وإني الآن أقول؟ ما تأمرني أن أقول؟ قال قل: اللهم اغفر لي ما أسرت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما جهلت وما علمت. (ش).

٥٠٨٤ - عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبيه حصين: كم تعبد اليوم إلهًا؟ قال: سبعة، ستة في الأرض، وواحد في السماء، قال: فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال: الذي في السماء، قال يا حصين إن أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك، فأسلم حصين فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني، قال قل: اللهم ألهمني رشدي، وقني شر نفسي، وفي لفظ: وأعدني من شر نفسي. (الرويانى وأبو نعيم ك).

٥٠٨٥ - عن عمران بن حصين قال قال رجل: يا سول الله إني أسلمت فما تأمرني قال قل: اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي. (أبو نعيم).

٥٠٨٦ - عن عمار بن ياسر أنه صلى صلاة أخفها وقال: اما إني قد دعوت فيها بدعاء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يدعو به: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي، وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الاخلاص في الرضا والغضب، وأسألك نعيما لا ينفد، وقرّة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك. وأعوذ بك من ضراء مضرّة وفتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الايمان، واجعلنا هداة مهتدين. (ابن النجار) مر برقم [٣٦١١].

٥٠٨٧ - عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إليك ربي فحبيني وفي نفسي لك ربي فذللني وفي أعين الناس فعظمني ومن سئ الأخلاق فجنبني. (ابن لآل في مكارم الأخلاق وسنده ضعيف).

٥٠٨٨ - عن أبي عبيدة قال: سئل عبد الله ما الدعاء الذي دعوت به ليلة قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعطه؟ قال قلت: اللهم إني أسألك

ايماننا لا يرتد، ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في أعلى درجة الجنة جنة الخلد. (ش).

٥٠٨٩ - عن ابن مسعود قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. (ابن النجار).

٥٠٩٠ - عن الحسن بن أبي الحسن أظنه ذكر عن عبد الله بن مسعود قال: كان إدريس النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بدعوة كان يأمر أن لا تعلموها السفهاء، فيدعون بها، فكان يقول: يا ذا الجلال والاکرام، ويا ذا الطول، لا إله الا أنت ظهر اللاجين، وجار المستجيرين، وأنس الخائفين، إني أسألك أن كنت في أم الكتاب شقيا أن تمحو من أم الكتاب شقائي وتثبتني عندك سعيدا، وإن كنت في أم الكتاب محروما مقترا علي في رزقي، ان تمحو من أم الكتاب حرمانى، واقتاري وارزقني واثبتني عندك سعيدا موفقا للخير كله. (ك).

٥٠٩١ - عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول: رب اغفر لي، وتب علي انك أنت التواب الرحيم. مائة مرة. (ن).

٥٠٩٢ - عن ابن عمر قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم زيني بالعلم وأغنني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية. (ابن النجار).

٥٠٩٣ - عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الدعاء بهذه الكلمات: اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر. (ك).

٥٠٩٤ - عن ابن عباس قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يدعه اللهم قنعي بما رزقتني، وبارك لي فيه. (العسكري في الأمثال).

٥٠٩٥ - (ومن مسند سعد بن أبي وقاص) عن سعد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذه الكلمات تعليم المكتب الغلمان الكتابة: اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر. (ابن جرير).

٥٠٩٦ - عن سعد قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله علمني شيئاً أقوله، قال قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فقال الأعرابي هذا لربي، فما لي؟ قال قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وأرزقني وعافني. (ش).

٥٠٩٧ - عن سعد أن أعرابياً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: علمني دعاء لعل الله

أن ينفعني به، قال قل: اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله،
واليك يرجع الامر كله. (الديلمي).

٥٠٩٨ - أبي بن كعب قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: الا أعملك مما
علمني جبريل؟ قلت بلى يا رسول الله، قال: اللهم اغفر لي خطيئتي،
وعمدي، وهزلي، وجددي، ولا تحرمني بركة ما أعطيتني، ولا تفتني
فيما حرمتني. (ع).

٥٠٩٩ - قال أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي في الأول
من حديثه: ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة: ثنا زهدم بن الحارث
المكي: ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي
ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتاني جبريل فقال يا محمد: أتيتك
بكلمات

لم آت بها أحدا قبلك، قل: يا من أظهر الحميل، وستر القبيح، ولم يأخذ
بالجريرة، ولم يهتك الستر، ويا عظيم العفو، ويا كريم المن، ويا عظيم
الصفح، ويا صاحب كل نجوى، ويا مبتدئاً بالنعمة قبل استحقاقها، ويا منتهى
كل شكوى، ويا ربه، ويا سيده، ويا مناه، ويا غاية رغبته، أسألك
أن لا تشوه وجهي بالنار. (عق والديلمي) قال عق: لا يتابع زهدم عليه
ولا يعرف الا به، وقال في المغنى: زهدم بن الحارث المكي عن حفص بن
غياث تفرد بحديث. مر برقم [٣٨٢٩].

٥١٠٠ - {أنس بن مالك} عن أنس قال: أدعو لكم بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعا بهن لأهل قباء؟ اللهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلى خلقك، ولك الحمد في بلائك وصنيعك إلى أهل بيوتنا، ولك الحمد في بلائك وصنيعك إلى أنفسنا خاصة، ولك الحمد بما هديتنا، ولك الحمد بما سترتنا، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال، ولك الحمد بالمعافاة، ولك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت يا أهل التقوى، ويا أهل المغفرة. (طب في الدعاء والديلمي) وفيه نافع أبو هرير مترك.

٥١٠١ - عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في جوف الليل: اللهم نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت الحي القيوم، لا يوارى منك ليل ساج، ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لحي، ولا ظلمات بعضها فوق بعض، تدلح على يدي من تدلح من خلقك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. (ابن تركان في الدعاء والديلمي (١)).

(١) ان المقطع الأول من هذا الحديث ورد عن أبي الدرداء كان يقوم من جوف الليل فيقول: نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم. رواه مالك في الموطأ ص (١٥٣). وكان دعاء معاذ بن جبل رضي الله عنه، إذا تهجد من الليل قال: قد نامت العيون وغارت النجوم وأنت حي قيوم. الحلية (١ / ٢٣٣).

٥١٠٢ - عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا، وزدنا علما إلى علمنا، الحمد لله على كل حال، أعوذ بالله من حال أهل النار. (الديلمي).

٥١٠٣ - عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد، ويا قريبا غير بعيد، ويا غالبا غير مغلوب يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام. (الديلمي).

٥١٠٤ - عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا ولي الإسلام مسكني به حتى ألقاك. (ابن النجار).

٥١٠٥ - عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع وقول لا يسمع (ابن النجار).

٥١٠٦ - عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: اللهم اجعلني ممن توكل عليك فكفيته، واستهداك فهديته، واستنصرك فنصرته. (ابن أبي الدنيا في التوكل).

٥١٠٧ - عن أنس قال: أكثر ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو:
اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.
(ز) (١).

٥١٠٨ - {بريدة} عن بريدة قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
له، إذ أتى على رجل يتقلب ظهرًا لبطن في الرمضاء، يقول: يا نفس
نوم بالليل وباطل بالنهار؟ وترجى أن تدخل الجنة؟ فلما قضى ذات
نفسه أقبل إلينا فقال: دونكم أخوكم قلنا ادع الله يرحمك الله، قال:
اللهم أجمع على الهدى أمرهم، قلنا زدنا، قال: اللهم اجعل التقوى زادهم
قلنا زدنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم زدهم، اللهم وفقه، فقال: اللهم اجعل الجنة
مأواهم. (أبو نعيم).

٥١٠٩ - عن بسر بن أبي أرطاة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو:
اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب
الآخرة. (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

(١) مر هذا الحديث بهذه الأرقام (٤٩٠٢ / ٤٩٠٣ / ٤٩٠٤).
ووضحت مرتبة الحديث وعزوته لمصادره انظر صفحة (٦١٩).
ورواه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: ربنا
آتنا في الدنيا حسنة، عن أنس... صحيح البخاري (٨ / ١٠٣) اه مصححه.

٥١١٠ { جابر بن عبد الله } عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
اللهم أعني على ديني بدنيائي، وعلى آخرتي بتقوائى، اللهم أوسع علي من
الدنيا وزهدني فيها، ولا تزوها عني، وأقر عيني فيها، اللهم انك سألتني
من نفسي ما لا أملك الا بك، فاعطني منها ما يرضيك منها، اللهم أنت
ثقتي حين ينقطع رجائي، حين يسوء ظني بنفسي، اللهم لا تخيب طمعي،
ولا تحقق حذري، اللهم ان عزيمتك عزيمة لا ترد، وقولك قول
لا يكذب، فأمر طاعتك فلتحل في كل شى منى أبدا ما بقيت، وأمر
معاصيك فلتخرج من كل شى منى، ثم حرم عليها الدخول في كل شى
منى أبدا ما أبقيتني يا أرحم الراحمين. (طب في الدعاء والديلمي) وفيه
عبد الرحمن بن إبراهيم المدني قال (ن) ليس بالقوى.

٥١١١ - عن جابر قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا
جبير هؤلاء الا عنز الإحدى عشرة في الدار أحب إليك من كلمات
علمنيهن جبريل أنفا تجمع لك خير الدنيا والآخرة؟ قلت يا رسول الله
والله إني محتاج، وهؤلاء الكلمات أحب إلي، قال قل: اللهم أنت
الخالق العظيم، اللهم انك سميع عليم، اللهم انك غفور رحيم، اللهم
انك رب العرش العظيم، اللهم انك أنت الجواد الكريم، فاغفر لي
وارحمي وعافني وارزقني واسترني واجبرني وارفعني واهدني ولا تظلني

وأدخلني الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين، تعلمهن، وعلمهن عقبك من بعدك. (الديلمي).

٥١١٢ - عن زهير بن أبي ثابت عن ابن جندب عن أبيه: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم استر عورتني، وآمن روعتي، واقض ديني. (أبو نعيم عن إبراهيم بن خباب الخزاعي).

٥١١٣ - {زيد بن أرقم} عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل والهزم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها أنت وليها ومولاها، أنت خير من زكاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ونفس لا تشبع، وقلب لا يخشع ودعاء لا يستجاب (ش).

٥١١٤ - {شداد بن أوس} عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن رجل من أهل بلقين، قال: دخلت أنا وصاحب لي على شداد بن أوس فقال: أذودكما حديثا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمناه في الحضر والسفر؟ فاملئ علينا وكتبناه: بسم الله الرحمن الرحيم: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك قلبا سليما، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، واستغفرك لما تعلم،

إنك أنت علام الغيوب، قال شداد: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا شداد بن أوس إذا رأيت الناس يكتزون الذهب والفضة فاكنز أنت هؤلاء الكلمات. (كر).

٥١١٥ - عن كعب (١) قال أخبرني صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم انك لست بأله استحدثناه، ولا برب استبدعناه، ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك، ولا أعانك على خلقك أحد فنشركه فيك، تباركت وتعاليت، قال كعب هكذا كان داود عليه السلام يقول. (كر). مر برقم [٣٦٧٦].

٥١١٦ - عن كعب أن داود عليه السلام كان إذا انصرف من صلاته قال: اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجند منك الجند (٢)، قال كعب: وحدثني

(١) الحديث رواه أبو نعيم في الحلية (١ / ١٥٥ - ٣٧٣) عن كعب الأخبار.

(٢) رواه مسلم في صحيحه الفقرة الأخيرة من هذا الحديث برقم (١٩٤) كتاب الصلاة.

والبخاري في صحيحه باب الذكر بعد الصلاة (صحيح البخاري (١ / ٢١٤)).

صهيب أن محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من صلاته. (ابن زنجويه والرويانى كر).

٥١١٧ - {طارق الأشجعي} عن أبي مالك الأشجعي قال حدثني أبي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل، فقال: كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني، وجمع أصابعه الأربع، الا الابهام فان هؤلاء يجمعن دينك ودينك، وفي لفظ: دينك وأخرتك. (ش وابن النجار).

٥١١٨ - {عبد الله بن جعفر} عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم خرج إلى الطائف: اللهم إني أعوذ بنور وجهك الذي أضاءت له السماوات والأرض. (الديلمي).

٥١١٩ - عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم أعف عني، فإنك غفور رحيم. (الديلمي).

٥١٢٠ - عن عبد الله بن جعفر قال: لما توفى أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا على قدميه فدعاهم إلى الاسلام فلم يجيبوه فانصرف فأتى

شجرة فصلى ركعتين، ثم قال: اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت أرحم بي، إلى من

تكلني إلى عدو يتجهمني؟ أم إلى قريب ملكته أمرى؟ ان لم تكن غضبانا علي فلا أبالي غير أن عافيتك هي أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ان ينزل بي غضبك أو يحل علي سخطك، لك العتبي حتى ترضى، ولا حول ولا قوة الا بك. (عد وقال: هذا حديث أبي صالح القاسم بن الليث الرسعني لم نسمع ان أحدا حدث بهذا الحديث غيره ولم نكتبه الا عنه كر) ومر برقم [٣٦١٣]. (١)

٥١٢١ - {ابن عباس} عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الأيم، ومن فتنة المسيح الدجال. (زن).

٥١٢٢ - ابن عمر إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس، يقول: رب اغفر لي، وتب علي، انك أنت التواب الغفور مائة مرة. (ش) مر برقم [٥٠٩١].

٥١٢٣ - عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر الأعميين، قيل يا أبا عبد الرحمن ما الأعميان؟ قال: السيل

(١) رواه الطبراني قال الهيثمي في مجمع الروائد (٦ / ٣٥). وفيه ابن إسحاق مدلس ثقة وبقية ثقات.

والبعير المغتلم (١). (الرامهرمزي (٢)).

٥١٢٤ - عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو: اللهم عافني في قدرتك وأدخلني في رحمتك واقض أجلي في طاعتك واختم لي بخير عملي واجعل ثوابه الجنة (كر وفيه عبد الله بن أحمد اليحصبي قال عق: لا يتابع على حديثه).

٥١٢٥ - عن ابن عمر قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي عند شدني، ويا ولي نعمتي، يا إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي فاقرب من الشر وأتباعه من الخير وآسنني في قبوري من وحشتي، واجعل لي عهدا يوم القيامة مسؤولا. (ك في تاريخه والديلمي) مر برقم [٣٩٠٩].

٥١٢٦ - عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول لنا: معاشر أصحابي ما يمنعكم ان تكفروا ذنوبكم بكلمات يسيرة؟ قالوا يا رسول الله: وما هي؟ قال تقولون مقالة أخي الخضر، قلنا يا رسول الله:

(١) المغتلم: أي الهائج الصائل من شدة شهوته.

(٢) أبو محمد الرامهرمزي هو الحافظ: حسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي وكان من أئمة هذا الشأن توفي (٣٥٠) هـ بمدينة رمهرمز.

وله: كتاب المحدث الفاصل. مقدمة تحفة الأحوذى (١ / ٢١٤).

ما كان يقول؟ قال كان يقول: اللهم إني استغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه، واستغفرك لما أعطيتك من نفسي ثم لم أوف لك به، واستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك واستغفرك لكل خير أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، اللهم لا تخزني فإنك بي عالم ولا تعذبني فإنك علي قادر. (الديلمى).

٥١٢٧ - ان عبدا من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فأعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا إلى السماء، فقالا: يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها، فقال الله عز وجل وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدي؟ قالا يا رب أنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فقال الله تبارك وتعالى لهما: اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني عبدي فأجزيه بها. (ه طب هب عن ابن عمر).

تم الجزء الثاني من كتاب كنز العمال
ويليه الجزء الثالث وأوله
الكتاب الثالث من حرف الهمزة في
الأخلاق من قسم الأقوال